طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Friday, 29 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2313

الجمعة ٨ رجب ١٤٠٥ هـ - ٢٩/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 15 PESO • Singapore 3S$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة
الشركة الوحيدة التي تعطيك كل ماتحتاجه
مولدات كهرباء ديزل
من ١ إلى ٣٠٠٠ ك. ف. أ.
مولدات للأغراض الزراعية تعمل بتوترات مختلفة حتى ٤٨٠ فولت
الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية
شركة عمر قاسم العيساي المحدودة / قسم المعدات الثقيلة
الصيانة وقطع الغيار متوفرة
أسعار منافسة
جدة ٦٦٧٠٩٥٠ - ٦٨٧٩٤٥٥ | الرياض ٤٩١٩٢١٦ - ٤٩١٣٢٧٠ | الدمام ٨٤٢٨٨٧٦ | القصيم ٣٢٣٠٣٥٧

مؤسسة بيت الرياض

مظاهرات السودان تدخل يومها الثالث

استمرار الحرق والنهب واعتقالات ومحاكمات فورية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تفجر الموقف في العاصمة السودانية من جديد امس، وعززت قوات الجيش والامن مواقعها في الشوارع والميادين الرئيسية فيما اشتبكت وحدات من الامن مع المتظاهرين بالقرب من مبنى السفارة الامريكية، وسقط في هذه الاشتباكات ثلاثة قتلى من المتظاهرين وسائق تاكسي وقتيلان من رجال الشرطة، فيما اعتقل ١٥٠٠ شخص اجريت لهم محاكمات فورية وصدرت احكام مختلفة ضد ٣٠٠ منهم.

وقد استخدمت قوات الجيش والامن في مواجهة المتظاهرين الذين يقدر عددهم بعدة الاف الغاز المسيل للدموع والاسلحة.

واعلن جهاز امن الدولة السوداني في بيان اذاعه راديو ام درمان ان «بعض عناصر الاخوان المسلمين القيادية ممن لها صلة بالمظاهرات قد اختفوا».

وطالب البيان هؤلاء بتسليم انفسهم لجهاز امن الدولة او اقرب نقطة شرطة فور سماع النداء، كما طالب المواطنين بالتعاون والابلاغ عن اي منهم او عن اية معلومات تتوفر عن هذه العناصر وهم:

علي عثمان محمد طه، مهدي ابراهيم محمد الحاج، ابراهيم السنوسي، الدكتور التاج فضل الله، الدكتور علي الحاج، محمد عبد الله جار النبي، دفع الله التوم، محمد طه محمد احمد، امين باني ينو، بشير ادم رحمة، امين حسن عمر، التيجاني عبد القادر، خالد حسن ابراهيم، عمر الامين الحسين، محمد احمد التاجر، معتصم عبد الله القادني، محمد عوض البارودي.

واحرق المتظاهرون، امس، محطتي بنزين في العاصمة، واغلقت المحال التجارية ابوابها، كما احرقت حوالي ١٠٠ سيارة، ورشقوا واجهات البنوك والفنادق بالحجارة، وشلت حركة السير والمرور في الشوارع.

وفي غضون ذلك وصل الرئيس السوداني جعفر نميري الى واشنطن في وقت متأخر من الليلة الماضية، حيث من المنتظر ان يجتمع مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، بعد غد.

واصدرت المنظمات التابعة للاتحاد الاشتراكي السوداني بيانا القت فيه مسؤولية المظاهرات واعمال الشغب على عاتق «الاخوان المسلمين»، واتهم البيان الجماعة بالتآمر ودفع الابرياء للقيام باعمال تخريب الممتلكات العامة والخاصة.

وقال البيان، ان المؤامرة بدأت في جامعة ام درمان الاسلامية ثم انطلقت الى الخرطوم تمهيدا لاشعالها في المدن والاقاليم الاخرى.

وحذر البيان، الاخوان المسلمين والمنظمات الحزبية الأخرى من مغبة القيام بمثل هذه الأعمال وقال «ولن نسمح بظهورها مرة اخرى».

واكدت وكالة الأنباء السودانية الرسمية في برقياتها وقوع المظاهرات وقالت «ان اعدادا من الطلاب خرجت في تظاهرات صغيرة صباح امس، انضمت اليها عناصر مندسة ومخربة كانت تردد هتافات عدائية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي».

واضافت «ان هذه الاعداد جابت شوارع الخرطوم وظلت قوات الشرطة تراقب المظاهرات عن كثب، غير انها اضطرت لتفريقها عندما قامت العناصر المندسة بالاعتداء على السيارات الخاصة والعامة وواجهات البنوك بقذفها بالحجارة».

واشارت الى ان قرارا قد صدر امس الاول باغلاق معهد الكليات التكنولوجية وجامعة القاهرة - فرع الخرطوم، وقالت ان طلاب جامعة ام درمان الاسلامية قاموا بمظاهرة يوم الثلاثاء الماضي امام مجلس الشعب في ام درمان، واصدر مجلس عمداء الجامعة قرارا باغلاقها حتى نهاية الاجازة الصيفية في يوليو (تموز) المقبل، وكان الطلاب يرفعون شعارات «لن يحكمنا البنك الدولي وصندوق النقد الدولي».

واتهمت الوكالة جماعة «الاخوان المسلمين» بالوقوف وراء الاضطرابات، وقالت «ان الهدوء التام يسود العاصمة الان وتسير الأحوال سيرها العادي والطبيعي».

ويعود السبب المباشر لهذه المظاهرات الى الاحتجاج على قرار الحكومة بالغاء الدعم عن المواد الغذائية الاساسية الذي كان من ضمن اجراءات تقشف اقتصادية تبنتها الحكومة السودانية، بناء على طلب من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بغية الحصول على مزيد من القروض وجدولة الديون المستحقة الدفع.

وتقدر ديون السودان للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي باكثر من تسعة بلايين دولار.

ويقول المراقبون، ان الرئيس نميري، سيحاول خلال محادثاته مع الادارة الامريكية ان يقنعها بمواصلة دعمها الاقتصادي للسودان، حيث كانت واشنطن قد جمدت المعونات للسودان انتظارا لتطبيق اصلاحات اقتصادية.

وكان الرئيس السوداني، قد اعلن في وقت سابق من هذا الاسبوع انه «ليس لدي مال لشراء الوقود» معلنا بذلك الغاء الدعم الرسمي المكلف على الأغذية والوقود وقرر زيادة اسعار الخبز بنسبة ٣٣ في المائة.

بيان رسمي

على صعيد آخر، اصدرت قوات امن الخرطوم بيانا ضمنته تفاصيل الاحداث التي وقعت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، قالت فيه:

(التتمة على الصفحة ٢)

محمد أبا الخيل لـ «الشرق الأوسط»:

الاقتصاد السعودي في مرحلة استقرار ولا تأثير لانخفاض العائدات على النمو

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان الاقتصاد السعودي يعيش الان مرحلة استقرار واعادة تشكيل ليتابع انطلاقته ونموه المعتاد وانه لا يتعرض لمرحلة سكون او ركود كما ان انخفاض عائدات البترول لن يكون له تأثير كبير على النمو الذاتي للاقتصاد الوطني.

وقال ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما اذا كان الحديث عن ازدهار الاقتصاد السعودي هو من قبيل التفاؤل المشوب بالحذر بالنظر الى الركود الاقتصادي الذي يجتاح العالم وعما اذا كان هذا الركود سيمتد تأثيره على النشاط الاقتصادي للسعودية.

وقال وزير المالية السعودي: «لا اعتقد ان تسمية الركود الاقتصادي هي تسمية صحيحة وانما الحاصل ان الاقتصاد قد وصل الى مرحلة النمو المتدرج. وفي الفترة السابقة كانت فترة بناء، وكانت هناك الاف المشاريع العمرانية التي تنفذ في جميع انحاء المملكة، لذلك كان قطاع البناء والتشييد هو اكبر القطاعات نشاطا وكان يتوسع بشكل يفوق الوصف. وهذا القطاع انتهى دوره او قل. وعندما يقل النشاط في قطاع البناء والتشييد لا يعني ذلك ان هناك ركودا اقتصاديا، انما هناك تحول من قطاع الانشاء والتشييد الى قطاعات اخرى».

واضاف الوزير ان انخفاض عائدات البترول سوف يكون قليل التأثير على النمو الذاتي للاقتصاد الوطني نظرا لأن فترة بناء التجهيزات الاساسية قد انتهت. وكذلك انتهى دور النشاط الضخم للقطاع العام الحكومي او انخفض الى حد كبير بغض النظر عن انخفاض البترول من عدمه.

واشار محمد ابا الخيل الى ان الاستهلاك السعودي كبير نتيجة ارتفاع الدخول الفردية وبالتالي فان الطلب الداخلي على السلع والخدمات طلب واسع ومتناه بالقياس الى دولة في حجم المملكة، وبالتالي فان استقرار الطلب او استقرار النشاط في قطاع الأعمال الانشائية لا يعني ان بقية القطاعات سوف تنخفض او لا تنمو. فالاقتصاد السعودي وصل الى مرحلة الانطلاق وسوق ينمو النمو المعتاد كأي اقتصاد نام، ولهذا فان الاقتصاد السعودي ليس في مرحلة سكون وركود وانما هو في مرحلة استقرار واعادة تشكيل.

ثم سألت «الشرق الاوسط» وزير المالية السعودي ان يوضح الأسباب الرامية الى خفض مخصصات صناديق الدعم والاقراض التي يحتاج اليها القطاع الخاص في الميزانية الجديدة وعما اذا كان هذا الانخفاض يتناقض مع ما جاءت به الخطة الرابعة التي تؤكد على اعطاء القطاع الخاص دورا فعالا في المرحلة القادمة.

واجاب ابا الخيل بان «نمو القطاع الأهلي يعني انخفاض اعتماده على الحكومة وليس العكس. ولا استطيع ان اطالب بنمو النشاط الحكومي حتى ينمو القطاع الخاص، وما تتضمنه الخطة والتوجه الذي تعيشه البلد في الوقت الحاضر تستدعي نمو

(التتمة على الصفحة ٢)

راجع تفاصيل جلسات امس على الصفحة (٤)



في اطار زيارته لاسبانيا دعا الملك خوان كارلوس الملك حسين عاهل الاردن امس الى القيام بجولة جوية باحدى المقاتلات النفاثة التابعة للسلاح الجوي الاسباني. وانطلق الملكان، وكل منهما طيار له خبرة في قيادة الطائرات، بطائرتين نفاثتين حلقتا بهما في اجواء اسبانيا لمدة ٤٥ دقيقة. وفي الصورة الملك خوان كارلوس يدعو الملك حسين وقد ارتديا بذل الطيران لاتخاذ مكانه على مقعد الطائرة النفاثة التي قادها من قاعدة لوس ليانوس الجوية الاسبانية.

(راجع ص ٢)

توصيات مؤتمر رجال الأعمال السعوديين

تشجيع الصادرات الصناعية وقصر المقاولات على الشركات الوطنية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين اعماله بعد ظهر امس باصدار عدة توصيات في ميادين المقاولات، الصناعة، العمل المصرفي، الزراعة، التجارة ودور الغرف التجارية. وكانت التوصية الرئيسية في مجال المقاولات هي النظر في امكانية قصر اعمال المقاولات على الشركات الوطنية فقط، وان تتولى هذه الاستعانة بالشركات الاجنبية اذا كان الامر يحتاج الى ذلك لاسباب تقنية او خلافه، والتأكيد على اتباع اسلوب تجزئة المشاريع، واتاحة الفرصة امام المقاول السعودي لتنفيذ مشروعات في الدول الصديقة، والطلب الى مؤسسة النقد العربي السعودي ان تلعب دورا في تقوية الثقة بين قطاع المقاولات والمصارف والتي اصبحت تتخوف من التعامل مع المقاولين.

وقد اعرب رجال الاعمال السعوديون عن اعتزازهم وامتنانهم لتفضل الملك فهد بن عبد العزيز برعاية المؤتمر الثاني لرجال الاعمال وتشريفه حفل افتتاحه. وعبروا في برقية رفعوها الى الملك امس عن فخرهم بما تحقق على يديه من انجازات هائلة في مختلف المجالات وما وصل اليه الاقتصاد الوطني من نمو وازدهار رائدين مؤكدين انهم سيكونون دائما عند حسن الظن بهم.

التوصيات

وفي المجال الصناعي دعت التوصيات الى المزيد من تشجيع الصناعة الوطنية واعطائها الاولوية في المشتروات الحكومية ومواجهة الاساليب الاغراقية التي تتخذها بعض الدول والشركات الاجنبية واعادة جدولة قروض صندوق التنمية الصناعي وتمديد آجالها، وزيادة الاهتمام بالتوسع في خدمات الكهرباء وتشجيع قيام مكاتب للصادرات الصناعية، والنظر في امكانية تقديم جزء من المعونات التي تقدمها الدولة في شكل منتجات صناعية مثل التمور مثلا والعمل على تجويد الانتاج والالتزام بالمواصفات السعودية.

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

رئيس دولة عربية افريقية يتوقع ان يدعو لعقد قمة ثلاثية مع قائدي دولتين عربيتين تربطه بهما علاقات متينة لمواجهة عقبات تعترض تنفيذ اقتراحات اعلنها مؤخرا.

بعد تهديد المغرب بالانسحاب من الجامعة العربية

ارجاء قبول البوليساريو في اجتماعات اللجنة الوزارية العربية - الافريقية بطرابلس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارجا مجلس جامعة الدول العربية موافقته على موضوع اشتراك جبهة البوليساريو ضمن المجموعة الافريقية في اجتماعات اللجنة العربية الافريقية التي ستعقد على مستوى وزراء الخارجية في العاصمة الليبية في اول ابريل (نيسان) القادم، وذلك بعد ان هدد المغرب بالانسحاب من الجامعة العربية اذا قبلت المجموعة العربية بعضوية البوليساريو في المجموعة الافريقية لهذه الاجتماعات.

فقد اعلن السيد محمد التازي رئيس وفد المغرب امس خلال مناقشة موضوع المشاركة العربية في اجتماعات اللجنة في نطاق التعاون العربي - الافريقي ان بلاده لا يمكن ان تقبل بأي حال من الأحوال باشتراك البوليساريو في اجتماعات اللجنة ولو تم ذلك ضمن المجموعة الافريقية.

واكد السيد التازي ان المغرب سينسحب من الجامعة العربية اذا ما وافقت المجموعة العربية على اشتراك البوليساريو باي شكل من الاشكال لأن ذلك يعني الاعتراف بوجودها رسميا.

• واثر ذلك عقد رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة اجتماعا مغلقا اتفق خلاله على ارجاء اشتراك البوليساريو في الاجتماع.

• واصدر مجلس الجامعة، بيانا صحفيا، ضمنه قراراته وتوصياته التي اتخذها في دورته الثالثة والثمانين التي اختتمت اعمالها في تونس امس.

وعبر المجلس عن تضامن الدول العربية الكامل مع العراق في دفاعه المشروع عن سيادته واستقلاله وحرمة اراضيه، مؤكدا على ضرورة بذل المزيد من الجهود لوضع حد سريع للقتال والدخول في مفاوضات من اجل الوصول الى حل سلمي عادل ومشروع.

وقرر المجلس تقديم الدعم المادي لتعزيز صمود المقاومة الوطنية اللبنانية واقامة اسبوع للتضامن مع جنوب لبنان في جميع الدول العربية والاستمرار في دعم التحرك الدبلوماسي والاعلامي الذي تقوم به الحكومة اللبنانية.

وقال البيان ان المجلس ناقش ممارسات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، واستمرار قيام المستوطنات واجراءات القمع ضد المواطنين العرب، واحال موضوع انشاء شبكة الطرق في الضفة الغربية الذي سيترتب عليه الحاق الضرر بعشرين قرية ومدينة فلسطينية وبحرمانها من اراضيها الزراعية والرعوية الى المجموعة العربية في الأمم المتحدة لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

واضاف البيان ان مجلس الجامعة ناقش عددا من الموضوعات واتخذ توصيات بشأنها ومن ضمنها موضوع هجرة «الفلاشا» الاثيوبية الى فلسطين المحتلة.

عصابة من ضباط اسرائيليين تنهب ١٠ منازل بجنوب لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اقتحم ثلاثة من ضباط المخابرات الاسرائيلية ومعهم عدد من عملائهم المحليين امس، قرية شقرا في جنوب لبنان واطلقوا النار على سكانها بشكل عشوائي ونهبوا متجرين صغيرين ثم اضرموا النار في ١٠ من منازلها.

وهدد الضباط الاسرائيليون الثلاثة، قبيل انسحابهم، مختار القرية بانهم «سيعودون لاحراقها بالكامل» اذا لم يدفع لهم مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لبنانية.

واوضحت مصادر امنية لبنانية ان العصابة الاسرائيلية اخرجت السكان من منازلهم ونهبتها ثم اضرمت النار في ١٠ منها تعود كلها الى عائلة الأمين التي ينتمي اليها الزعيم الديني في المنطقة.

ومن جانب آخر نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية عشر عمليات جديدة ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، واعدمت في مدينة صيدا اثنين من المتعاملين مع قوات الاحتلال.

ومن جهة ثانية، قتل اربعة اشخاص واصيب خمسة آخرون في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني امس في اشتباكات مفاجئة وقعت بين مسلحين من حركة «التوحيد الاسلامي» ومسلحين من الحزب العربي الديموقراطي.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

الافراج عن المتهمين في أحداث جناح اسرائيل بمعرض القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اخلي امس سبيل ٢١ متهما كانت قوات الامن المصرية قد القت القبض عليهم يوم الجمعة الماضي في سوق القاهرة الدولية ووجهت اليهم الاتهامات بالتجمهر والإعتداء على الجناح الاسرائيلي في السوق، وذلك بعد ان تبين للنيابة ان المظاهرات اتسمت بمظهر سلمي للتعبير عن الغضب من اشتراك اسرائيل، في الوقت الذي تمارس فيه عدوانها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ومن بين الذين اخلي سبيلهم، ٤ صحافيين هم محمد عبد القدوس، عضو مجلس نقابة الصحافيين والمحرر بـ «الاخبار»، ومجدي احمد حسين، المحرر بجريدة «الشعب»، وصحافيان تحت التمرين هما محمد عبد العليم وعماد الطوخي، المحرران بجريدتي «الوفد» و «الشعب» المعارضتين و ١٢ محاميا وعدد آخر من اعضاء حزبي التجمع والعمل المعارضين.

وكان ابراهيم نافع، نقيب الصحافيين، قد اجرى امس اتصالات مع النائب العام والمحامي العام لنيابة امن الدولة ووزير الداخلية لمعرفة موقف الصحافيين للعمل على الافراج عنهم تحت ضمانات نقابة الصحافيين والالتزام بحضورهم الى التحقيق عند استدعائهم.

وابلغ المحامي العام لنيابة امن الدولة، نقيب الصحافيين، بانتهاء التحقيق وانه تقرر الافراج عن جميع المتهمين في القضية لحين استكمال التحقيقات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النية تتجه الى حفظ التحقيقات الخاصة بالمظاهرات داخل سوق القاهرة الدولية بعد ان تبين للنيابة ان المظاهرات اتسمت بالمظهر السلمي واستهدفت التعبير عن غضب المواطنين من اشتراك اسرائيل بجناح في السوق في الوقت الذي تمارس فيه اساليبها العدوانية والتوسعية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كما تبين للنيابة، ان المظاهرات التي جرت في سوق القاهرة لم تلجأ الى العنف او الشغب ولكن ما حدث هو لجوء المتظاهرين في نهاية المظاهرة التي استمرت لمدة ٣ ساعات كاملة من بعد صلاة الجمعة الماضية وحتى الرابعة مساء، الى محاولة انزال العلم الاسرائيلي من فوق الساري بالمعرض لاحراقه في شارع صلاح سالم، مما ادى الى تعطيل المرور.

واعتبرت النيابة ان المحاكمة التي اجرتها والحبس الذي استمر ٦ ايام للمتهمين على ذمة التحقيق، كافيا للتهمة التي وجهت اليهم مع مراعاة الظروف التي تلاحقت مع الاحداث.

الاسترليني يتراجع بعد تخفيض الفائدة

لندن - «الشرق الاوسط»:

تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني امس بحوالي نصف سنت في اعقاب اعلان تخفيض اسعار الفائدة الاساسية في بريطانيا بنسبة ½٪ الى ١٣٪. وبلغت قيمة الجنيه ١,٢٢٨٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٣١٠. وكان الاسترليني قد واصل صعوده حتى بلغ ١,٢٤٦٠ دولار قبل أن يعود للهبوط.

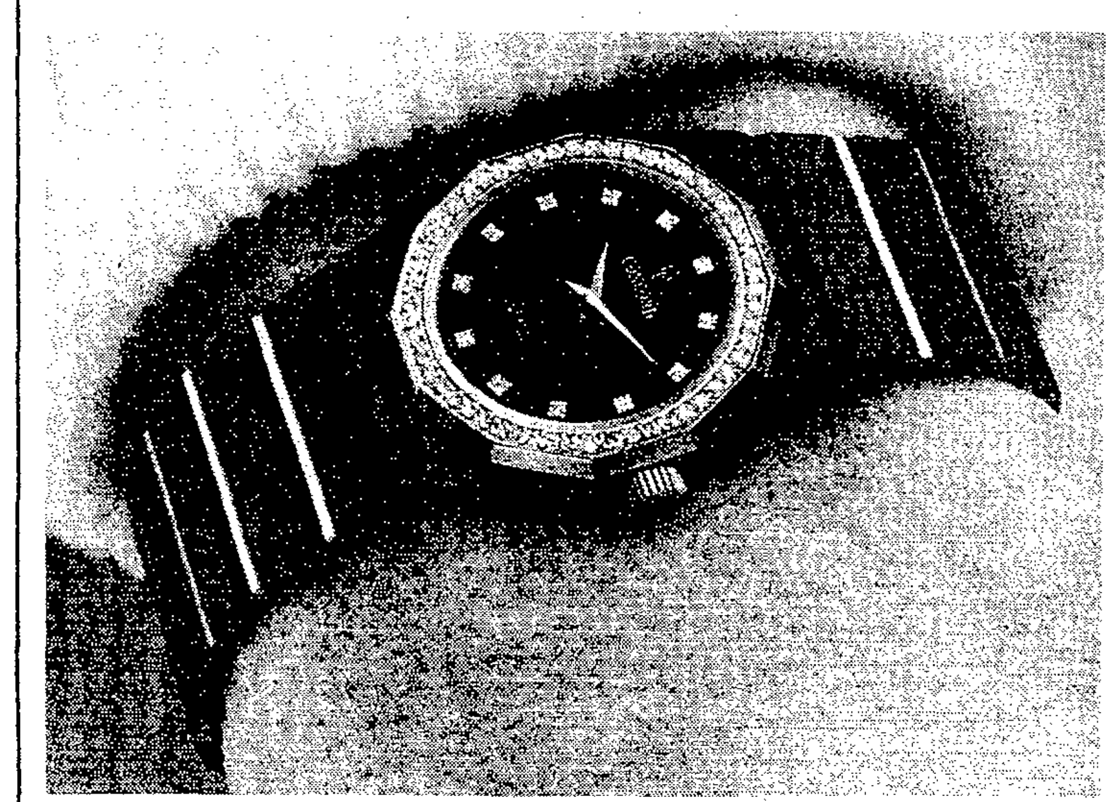
كذلك تراجعت اسعار الذهب بالاسواق الأوروبية وتراوحت حول معدل ٣٢٧ دولارا للاونصة.

وفي الوقت نفسه استمرت اسعار الدولار في التأرجح نتيجة لمزيد من الضغوط بعد اعلان زيادة العجز التجاري الامريكي خلال الشهر الماضي الى ١١,٤٥ بليون دولار مقابل ١٠,٢٩ بليون دولار في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

ان جرين
للرجل.. لمسة أخيرة مليئة بالثقة
HALA
IN GREEN
PARFUM DE TOILETTE
GAZZAZ قزاز

كونكورد مارينر
CONCORD MARINER SG



رمز الدقة والكمال في الفنون الساعاتية السويسرية.
كونكورد مارينر. من ذهب عيار ١٨ قيراط/ فولاذ مطلي بالكروم الأسود. بحركة الكوارتز. مقاومة للماء.
BOUCHERON بوشرون
شركة المجوهرات الوطنية المحدودة - مركز صحاري - شارع فلسطين - جدة - تليفون ٦٦٠٩٠٣

الاعــداد لمؤتمــر طلابي عــام بتــونس تمهيــدا لاحيــاء الاتحــاد العــام للطلبــة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقوم حاليا فئات طلابية متحالفة بنشاط واسع لتهيئة مؤتمر عام طلابي يفصل في قضية احياء الاتحاد العام التونسي للطلبة الذي جمد منذ عشر سنوات وتسبب تجميده في فراغ كبير اذ اوقف الحوار بين الطلبة والدوائر المسؤولة بحكم انعدام المخاطب الكفء الذي يمثل الطلبة مما كان سببا رئيسيا في قيام الاضطرابات داخل الاجهزة الجامعية وتفاقمها .

وكانت الحكومة قد دعت مرارا وكذلك الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم فئات الطلبة الى اعادة المنظمة الطلابية الى الوجود او الى تأسيس منظمة جديدة او الى بعث عدة منظمات طلابية تمشيا مع سياسته التعددية الحزبية والنقابية القائمة في البلاد .

واستجابت لهذا النداء فئات طلابية عديدة تحالفت فيما بينها وابرزها الفئة الطلابية التي تمثل حركة الاتجاه الاسلامي وقرر هذا التحالف عقد مؤتمر عام يؤدي في النهاية الى بعث منظمة طلابية .

ودخلت هذه الخطة طور التنفيذ ، وينظم التحالف الذي سمى نفسه تحالف الوحدة النقابية في معاهد عليا وكليات عديدة انتخابات تحضيرية لانتخاب نواب الطلبة في المؤتمر العام .

ولم تعرقل هذه الانتخابات سير الدروس وتمت بتنظيم تام ، ولم تشارك فيها الفئات الطلابية اليسارية التي دعت الى مقاطعتها اذ تعتبر ان المسألة تتمخض عن نقابة حزبية معينة ولذلك نددت بالمؤتمر العام ودعت الى مقاطعته .

واشنطن ترحب بدور سوريا في عملية السلام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت وزارة الخارجية الامريكية انها ترحب بأية فرصة لفتح حوار مع المسؤولين السوريين، وان مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي يتطلع لفرصة ثانية للتشاور مع المسؤولين السوريين.

وقال برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تأمل في متابعة وتكثيف الحوار مع سوريا لان الادارة الامريكية تؤمن باهمية وقيمة المشاورات مع الحكومة السورية.

وردا على سؤال وجهته «الشرق الاوسط» لمسؤول في وزارة الخارجية قال، ان الولايات المتحدة تنظر الى جولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي المقبلة للمنطقة «بتفاؤل حذر لان هناك عدة اوضاع لم تحل بعد». واضاف ان الولايات المتحدة تريد ان تشهد رحيل اسرائيل من لبنان.

١١ مليون دولار لاقامة مستوطنات جديدة
اغلاق المعاهد والمدارس بالضفة الغربية تحسبا من انتفاضة في «يوم الارض»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدات سلطات العدو الاسرائيلي، بتنفيذ اجراءاتها الارهابية ضد المواطنين العرب لمواجهة الاحتفالات الشعبية بذكرى «يوم الارض» يومي غد وبعد غد.

فقد قررت السلطات اغلاق جميع المعاهد والكليات والمدارس في الضفة الغربية المحتلة في اليومين المذكورين، كما كشفت دورياتها واعمال التفتيش على خطوط الطرق الرئيسية بين مدن الضفة، حيث يقوم الجنود الاسرائيليون بانزال الركاب وتفتيش امتعتهم والتدقيق في هوياتهم.

ومن ناحية ثانية، اصدر الحاكم العسكري للضفة الغربية قرارا منع بموجبه سكان الضفة من دخول قطاع غزة المحتل وذلك للحيلولة دون وقوع «مظاهرات واضطرابات» كما زعم بمناسبة يوم الارض.

على صعيد آخر، قالت الشرطة الاسرائيلية انها عطلت قنبلة زرعها الفدائيون العرب قرب بنك «حابوليم» في القدس على الطريق المؤدية الى بلدة الخليل المحتلة.

ومن ناحيتها، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحزبين الرئيسيين في حكومة بيريز اتفقا على تخفيض ١١ مليون دولار امريكي من موازنة العام المقبل لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

دعم اوروبي للتحرك الجزائري باتجاه انهاء الحرب
العراق يواصل غاراته على المدن الايرانية والاهداف العسكرية والبحرية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ نيويورك ـ وكالات الانباء :

واصل العراق امس غاراته على الاهداف المدنية في ايران ، الى جانب غارات جديدة على اهداف عسكرية ايضا ، وهذا ما لم يحدث منذ نشوب حرب «الاهداف المنتقاة» قبل ثلاثة اسابيع . واعلنت ايران محصلة الخسائر البشرية من جراء الغارات العراقية على طهران امس الاول ، فيما اكد العراق مجددا رفضه لاي «حلول جزئية» تقوم بها الامم المتحدة لحل النزاع .

فقد اعلن المتحدث العسكري العراقي ان الطائرات المقاتلة شنت سلسلة غارات جوية بين الساعة التاسعة والعاشرة والربع صباحا (بتوقيت بغداد) على اهداف حيوية منتقاة في مدن عيلام وصالح اباد واصفهان وتبريز .

واضاف ان المقاتلات ضربت ايضا معسكرين للقوات الايرانية في بانه وميروان .

وحذر المتحدث ، حكومة ايران ، بان العراق سيواصل ضرباته القاتلة «حتى تقر بعجزها عن مقارعته» .

ووصف هذه الغارات بانها تهدف الى انزال اقسى الضربات في عقر دار ايران وتلحق بها افدح الخسائر في الاهداف الحيوية او العسكرية .

واعلن المتحدث في وقت لاحق من بعد الظهر عن اصابة هدف بحري كبير بالقرب من جزيرة خرج الايرانية واصابته اصابة مباشرة ومؤثرة .

وفي طهران ، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ، التي تقوم بدور المتحدث الرسمي الايراني ، ان الغارات الجوية العراقية على طهران الليلة قبل الماضية خلفت ١٦ قتيلا و١٩٩ جريحا ، مما رفع عدد القتلى منذ اول غارة عراقية في ١١ مارس (آذار) الى ٤١ قتيلا .

وقالت الوكالة ، ان مبنى من اربعة طوابق ، كان من بين الابنية التي دمرت تدميرا كاملا في الغارات العراقية التي شنت ضد المناطق السكنية في جنوب شرق العاصمة الايرانية .

تحذير الى الكويت

على صعيد آخر ، حذرت ايران ، امس دولة الكويت ، اذ قالت صحيفة «طهران تايمز» الناطقة باللغة الانجليزية ان من مصلحة الكويت ان تبقى على الحياد على الاقل في النزاع «والا فان الحرب ستشملها ايضا» .

وذكرت الصحيفة ، ان اعلان الكويت ان جزيرة «بوبيان» اصبحت منطقة عسكرية ، انما يعني «انها اتاحت استخدام الجزيرة في نشاطات عسكرية ضد ايران» .

على الصعيد السياسي ، اكد العراق انه لن يتعامل بعد الآن مع جهود الامم المتحدة لايجاد حلول جزئية لحربه مع ايران ، وشدد على ايجاد تسوية سلمية شاملة للنزاع .

وقال مندوب العراق في الامم المتحدة السيد رياض القيسي ان «المنظمة الدولية ما انفكت تحابي ايران منذ اندلاع الحرب ، وحان الوقت الآن ، لتطلب من طهران ان تجيب برد رسمي مكتوب على موقفها فيما يتعلق بتسوية سلمية» .

واضاف السيد القيسي ، «اننا نطالب الامم المتحدة بان تعمل في اطار حل متكامل يلتزم به طرفا النزاع ويرمي الى هدف واحد لا ثاني له وهو تحقيق تسوية سلمية شاملة عادلة ومشرفة «فقد كفانا ما كفانا من الخطوات الفرعية» .

ونفى السيد القيسي مجددا ان تكون بلاده قد استعملت اسلحة كيماوية في الحرب ، وقال «لماذا يتهمون العراق فقط باستخدام هذه الاسلحة» .

من ناحية ثانية ، قال مراقبون ديبلوماسيون ان هناك احتمالا ضئيلا لان ينتهز الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار فرصة جولته الخليجية العربية للتوجه الى بغداد وطهران ، ونقل هؤلاء عن مصادر ديبلوماسية عراقية ان طهران اعربت بصورة غير مباشرة عن رفضها استقبال دي كويلار بعكس بغداد التي رحبت به .

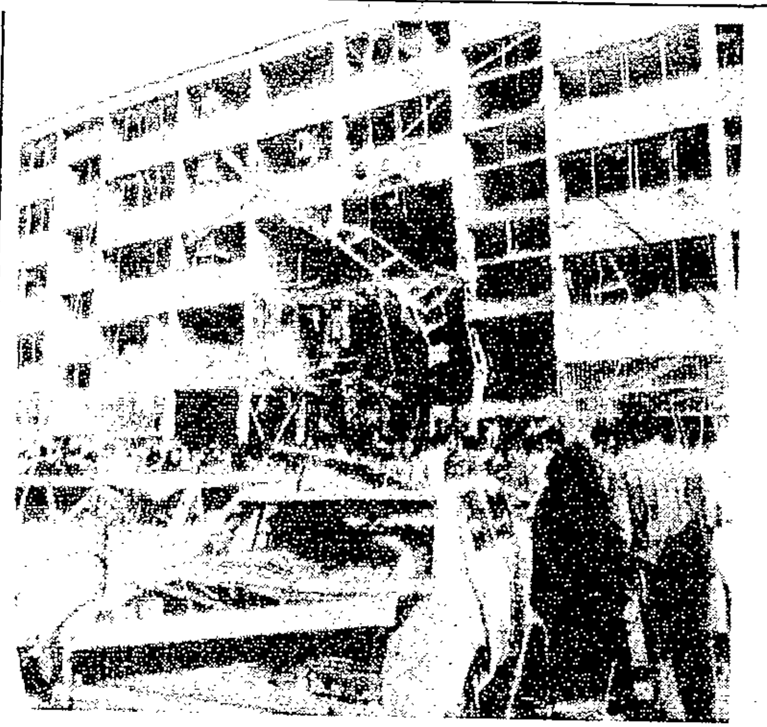
ويرى ديبلوماسيون غربيون ، متخصصون في شؤون المنطقة ان النزاع العراقي الايراني دخل مرحلة جديدة اكثر دمارا يصعب الخروج منها .

على هذا الصعيد ، ذكرت مصادر فرنسية مسؤولة ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول ، اتفقا خلال لقائهما يوم الاثنين الماضي ، على تقديم مساندة أوروبية للتحرك الجزائري للوساطة بين العراق وايران ، من اجل وقف الحرب الدائرة بينهما .

واضافت المصادر ان الزعيمين الفرنسي والالماني سيعملان على حمل الدول الاوروبية خلال اجتماعات القمة الاوروبية يوم غد لتأييد التحرك الجزائري .

واوضحت ، ان الجزائر تحركت من خلال مشاركتها في اجتماعات جبهة الصمود في دمشق لحمل سورية على مساندة موقفها الداعي لانهاء الحرب وقيام وساطة جزائرية بتأييد سوري.





مبنى اصابته صواريخ الطائرات العراقية امس في جنوب طهران، وسقط نتيجة ذلك عدد من القتلى والجرحى ودمرت عدة سيارات.

في رسالة إلى ندوة داكار الاسلامية :
بيرزاده : السياسة العنصرية تتعارض ومبادىء وتعاليم الاسلام

جدة ـ واس : وجه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، السيد شريف الدين بيرزاده، كلمة امس، الى الندوة المنعقدة حاليا في السنغال حول موضوع «الاسلام في وجه تحديات العالم المعاصر» والتي ينظمها اتحاد الجمعيات الاسلامية السنغالية، وتستمر عدة ايام بحضور نخبة من علماء العالم الاسلامي.

واكد بيرزاده في كلمته، بان علاقات العالم الاسلامي مع افريقيا ليست علاقة تمليها الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة، بل هي علاقة حضارية تعود الى فجر الاسلام، مشيرا الى ان مستقبل الاسلام في افريقيا سيكون مبشرا بالخير اذا تعاون المسلمون على وضع اسس هذا المستقبل.

واكد على ان منظمة المؤتمر الاسلامي لن تتوانى عن بذل اي جهد ممكن لاعزاز الاسلام ورفع شأن المسلمين في هذه القارة، التي يشكل المسلمون فيها ثلث السكان.

وادان بيرزاده السياسة العنصرية في جنوب افريقيا، مؤكدا على ان هذه السياسة تتعارض مع العقيدة الاسلامية، ومع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، الذي يدعو الى القضاء على جميع انواع التفرقة والاستعمار.

واكد تضامن منظمة المؤتمر الاسلامي مع شعب ناميبيا، وشعب جنوب افريقيا، في النضال ضد الاستعمار العنصري، داعيا المجتمع الدولي الى التصدي وبقوة للمحور القائم بين لنظام العنصري في بريتوريا والكيان الاسرائيلي، مشيرا الى ان الاسلام واجه انواعا مختلفة من التحديات على مر العصور، وان الصحوة الاسلامية التي يشهدها العالم الاسلامي تبشر بالخير، وانه حان الوقت لتعمل الامة الاسلامية على تنظيم مجتمعاتها في مشرق الارض ومغربها، وفق قواعد واحكام الشريعة الاسلامية.

واختتم بيرزاده كلمته بالتأكيد على ان سلامة الامة الاسلامية وازدهارها مرتبط بمقدرتها على التضامن الاسلامي الحقيقي.

اسبانيا تجمد مشروع الاعتراف باسرائيل
نفي انباء عن تهديد اردني بطرد الفلسطينيين

ابوظبي ـ عمان ـ وكالات الانباء :

نفى الاردن ما تناقلته بعض وكالات الانباء حول تهديده بطرد الفلسطينيين في حالة الغاء الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد سميح الاشقر، القائم باعمال السفارة الاردنية في دولة الامارات، في تصريح صحفي نشر امس في ابوظبي «ان الاردن كان ولايزال وسيظل حريصا على التزاماته القومية».

من ناحية ثانية، ذكرت مصادر صحفية في العاصمة الاردنية، ان محادثات الملك حسين، عاهل الاردن، في اسبانيا، أسفرت عن نتائج مهمة في تعزيز علاقات البلدين.

وقالت هذه المصادر، ان الحكومة الاسبانية ابدت موافقتها على تجميد الاتجاه الذي ظهر في الاونة الاخيرة باعتراف اسبانيا باسرائيل.

واضافت، ان اسبانيا ابدت تفهمها الكامل لوجهة النظر الاردنية تجاه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط مع استعدادها لتأييد الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، باعتباره خطوة اساسية وجوهرية على طريق ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

عقد القمة المغربية غير وارد حاليا

تونس ـ وكالات الانباء : اعلن الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، وزير خارجية المغرب، انه لا يوجد حتى الان برنامج للقاء خماسي يضم قادة دول المغرب العربي. واوضح ان المشاورات. وتبادل الآراء جار بين هذه الدول حول مستقبل المنطقة.

وعاد الوزير المغربي الى الرباط بعد ظهر امس اثر زيارة الى تونس استقبله خلالها الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة، بحضور رئيس الوزراء، محمد المزالي، ووزير الخارجية، الباجي قائد السبسي.

وذكر الدكتور الفيلالي بعد المقابلة، انها كانت «ايجابية وحقيقية ولقد سمعنا كلاما جيدا فيما يخص العلاقات الشخصية بين الرئيس بورقيبة والملك الحسن الثاني، وكذلك في ما يخص العلاقات بين تونس والمغرب، والمستقبل المشجع للمنطقة، والدور البناء والايجابي الذي يلعبه الرئيس بورقيبة في هذا المجال».

وقال انه بحث مع المسؤولين التونسيين العلاقات الثنائية والوضع في منطقة المغرب العربي، مشيرا في هذا الصدد الى انه تم الاتفاق بين المغرب وتونس على عقد اجتماع للجنة العليا المشتركة للبلدين لدراسة المناخ الجديد للتعاون الثنائي .

السعودية تساعد متضرري الاعصار بجزر القمر

الرياض ـ واس : امر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بتقديم مبلغ مليون ريال كتبرع من المملكة لمساعدة المتضررين من الاعصار الذي ضرب سائر جزر القمر مؤخرا .

وقد تسبب الاعصار الذي تضرر منه حوالي خمسة وثلاثين الف شخص من سكان جزر القمر في تلف الاشجار والمحاصيل الغذائية ونفق بعض المواشي وسقوط بعض المنازل وتدمير عدد من الطرق .

نداء من عرفات الى العراق وايران

تونس ـ كونا : وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هنا أمس نداء للقيادتين العراقية والايرانية لوقف الحرب الدائرة بين بلديهما.

ودعا السيد عرفات الى ان تتوجه كل القوى باتجاه القدس لتحريرها من براثن العدو الصهيوني وحلفائه الامبرياليين والاستعماريين الذي استغل هذه الحرب ليزيد من قبضته على الاراضي المقدسة في فلسطين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية
التحركات المقبلة!

هل هناك بوادر تحرك حقيقي في ما يختص بالحوار الفلسطيني الأمريكي؟

الجانب المصري يتحدث عن معلومات مصرية تؤكد أن زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن استطاعت ان تحرك الاهتمام الامريكي بالحوار مع ممثلين عن الفلسطينيين هناك رضاء وموافقة من قيادة منظمة التحرير عنهم.

الأردن متحفظ في الكشف عن أي معلومات حول هذه القضية ولكن المصادر الديبلوماسية العربية تتحدث عن زيارة مقبلة للعاهل الأردني لواشنطن خلال الأسابيع المقبلة من اجل حسم هذه القضية.

الجانب الفلسطيني يرفض النفي أو التأكيد حول قضية حسم التمثيل الفلسطيني في اي حوار ديبلوماسي بالاشتراك مع الأردن، لكن يؤكد ضرورة الوجود الفلسطيني بشكل مستقل وواضح على أساس ان التمثيل المستقل سوف يؤدي الى الكيان الوطني الفلسطيني المستقل.

الجانب الأمريكي، غير مهتم بالتحرك، إلا اذا كانت هناك شروط عربية لا تجعله في وضع مضطر ان يضغط فيه على اسرائيل.

ادارة ريجان لا ترى اي مبرر للضغط على اسرائيل في المرحلة الراهنة لأي سبب من الأسباب.

ويطلق المسؤولون الامريكيون اشارات الى العالم العربي يقولون فيها: «اجعلوا الفلسطينيين أقل ارهابا واكثر اعتدالا».

والحقيقة ان هذه العبارة لا يجب أن تقال للفلسطينيين ولكن يجب ان توجه الى اسرائيل، فهي الاكثر ارهابا والاقل اعتدالا .

المهم اننا لا يجب ان نجري وراء سراب أن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تقوم بمبادرة جديدة، أو ستضغط على اسرائيل.

الولايات المتحدة الأمريكية لا تتحرك إلا في حالتي حرب ضد اسرائيل أو تنازل عربي.

عماد الدين أديب

تتمات تتمات تتمات

اعتقالات ومحاكمات

في صبيحة يوم الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٨٥، وعلى اثر القرارات التي اتخذها الرئيس السوداني ضد قادة وجماعة «الاخوان المسلمين» تحركت مجموعة من طلبة جامعة ام درمان الاسلامية في مظاهرة بشارع الاربعين بمدينة ام درمان، ثم اتجهت لشارع الموردة وسرعان ما اندس في وسطها مجموعة من العاطلين، وتصدت قوات الأمن للمظاهرة، ففرقتها في حينها، الا ان اولئك العاطلين حاولوا الاستفادة من تلك الفرصة، فجابت فلولهم السوق الشعبية بامدرمان، والمنطقة الصناعية، وقاموا ببعض اعمال الحرائق والتخريب، في محاولة للنهب. الا ان قوات الأمن تصدت لهم مرة اخرى واعتقلت عددا منهم، وسيطرت على الموقف.

وقال البيان: وفي صبيحة الاربعاء ٢٧ مارس تجمع بعض طلبة الكليات التكنولوجية في الخرطوم من «العقائديين» يقدر عددهم بـ ١٥٠ طالبا وتسربوا الى شارع علي عبد اللطيف، وشارع الجامعة، وشارع القصر، الى ميدان ابو جنزير، والسوق العربية بالخرطوم، وتصدت لهم قوات الأمن وقامت بتفريقهم واعتقال عدد كبير منهم.

واضاف البيان: وكالعادة استغل العاطلون الموقف فبدأوا بضرب المارة بالحجارة، وشرعوا بعمليات التخريب، حيث كسروا عددا كبيرا من عربات المواطنين وحطموا واجهات بعض البنوك والمحال التجارية، وسببوا الأذى لعدد من المواطنين وحاولوا اشعال النار في بعض محطات الوقود.

وقال ان المتظاهرين كانوا يقومون بعملياتهم في شكل جيوب تنتشر هنا وهناك، وتتفرق حال ظهور قوات الأمن، التي تصدت لهم واعتقلت بعض المتشردين، وهم يقومون بعمليات النهب، كما تم اعتقال عدد كبير من المتظاهرين وشكلت لهم محاكم فورية باشرت اعمالها مساء الأربعاء واصدرت احكامها بحق حوالي ٣٠٠ شخص.

وانتهى البيان الى القول «ان قوات الأمن اذ تطمئن المواطنين بانها تسيطر على الموقف، سيطرة تامة، لتعلن انها سوف لن تتردد في التصدي بحزم لكل من تسول له نفسه العبث بارواح وممتلكات المواطنين، وسوف تبدأ حملات فورية لتفريغ العاصمة من كل العناصر المشبوهة التي تسببت في التخريب، وفق الأسس الموضوعة حماية للشعب وصونا لمقدراته».

احتياطات السفارة الامريكية

● وفي واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، ان السفارة الامريكية في الخرطوم اتخذت احتياطات امنية مشددة في اعقاب قيام المظاهرات.

وقال برنارد كالب المتحدث باسم الخارجية الامريكية «انه وقعت في العاصمة السودانية اعمال عنف عشوائية على الممتلكات وان اثنين من المشاغبين قتلا»

واضاف «وليس لدينا انباء عن اضرار او خسائر كبيرة في الارواح بين الأجانب الذين يقيمون في السودان وسفارتنا وموظفوها يتخذون احتياطات الأمن المناسبة».

محمد ابا الخيل

القطاع الأهلي بارتباط اقل واعتماد اقل على الانفاق الحكومي، لأن الطلب المحلي يبرر ذلك، ويعطي الفرصة لذلك. اما انخفاض مخصصات صناديق الاقراض في الميزانية الجديدة فسببه ان ما قدم عن صناديق الاقراض للقطاع الأهلي في السنوات السابقة كان بالشيء الكثير وبالتالي ليس من المتوقع ان تحتفظ بوتيرة الصعود التي كانت سائدة خلال فترة البناء والتشييد الضخمة، حتى لو توفرت الموارد المالية.

لكن اريد ان اوضح نقطة اخرى مهمة وهي ان مخصصات صناديق الاقراض في الميزانية الجديدة قد احتفظت بوضعها النسبي في حدود الواردات وستظل اهميتها النسبية على ما هي عليه».

وحول النداء الذي وجهه الملك فهد لرجال الأعمال بتوجيه استثماراتهم في الداخل، قال ابا الخيل «ان نشاط القطاع الأهلي السعودي كان نشاطا متناميا خلال السنوات الماضية وهذا امر واضح والدليل على ذلك وجود اكثر من ١٥٠ الف مؤسسة وشركة تجارية للقطاع الأهلي في حين كانت اقل من ١٠ الاف مؤسسة وشركة قبل ١٠ سنوات، كما ان رؤوس اموال هذا القطاع زادت وازداد تعاملها مع الحكومة (واشار الى انه يوجد في الوقت الحاضر اكثر من ١٥٠٠ منشأة صناعية تنتج انواعا مختلفة من السلع منها المواد الغذائية ومواد البناء والمواد الهندسية، وان القطاع الأهلي اصبح قطاعا كبيرا وذا موارد عالية جيدة، وبالنظر الى اتصال الاقتصاد السعودي بالاقتصاد العالمي وانفتاحه عليه ووجود صلات كبيرة بين الاقتصاد الأهلي والمؤسسات الاهلية وبين قطاع الأعمال في الغرب فان العمالة التي يتولاها القطاع الأهلي في الداخل وفي الخارج تتزايد، وملاحظة الملك فهد كانت في محلها بضرورة ان تدخل المملكة العربية السعودية مرحلة انطلاق اقتصادي من الآن بعد ان اتمت مرحلة البناء والتجهيزات الأساسية وبناء المتطلبات الضرورية للنمو الاقتصادي،

وبعد ان انفقت الحكومة عن طريق مؤسسات الاقراض الحكومية اكثر من ١٥٠ الف مليون ريال على شكل قروض للقطاع الأهلي».

واضاف وزير المالية السعودي ان «هذه المرحلة الجديدة تتطلب من القطاع الأهلي ان يسرع الخطى في الاستثمارات الداخلية ويتصدى لدوره الطبيعي في اقتصاد حر مثل اقتصاد المملكة العربية السعودية وان يكون هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي اما القطاع العام اي القطاع الحكومي فواجباته في نظام اقتصادي هو الذي تتبعه المملكة فهي محدودة بواجبات تطبيق الأنظمة والقوانين. ولهذا فان حديث جلالة الملك الموجه لرجال الأعمال في تحول او زيادة الاستثمار الداخلي جاء في وقته المناسب تماما لانه كما ذكرت سابقا فان متطلبات المرحلة التي نمر بها الان تتطلب ذلك وانا على يقين بان توجيه جلالة الملك سيكون له اثر فوري سريع وعميق لدى قطاع رجال الأعمال في المملكة».

وسألت «الشرق الاوسط» وزير المالية السعودي عما اذا كانت المملكة ترحب باقامة الشركات المختلطة للمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني في المرحلة القادمة، اجاب باننا نرحب كل الترحيب اذا كانت المشاركة حقيقية وليست مشاركة سطحية. واشار الى ان تجربة الصناعات الماضية دلت على نجاح هذا الاتجاه كما ان هناك عددا كبيرا من الأطراف والمستثمرين من خارج المملكة يعملون مع اطراف سعودية بشكل ممتاز. واكد ان هذه هي سياسة المملكة وستظل ترحب بالمشاركة الحقيقية التي تخدم النمو الاقتصادي.

توصيات رجال الاعمال

اما فيما يختص بالمجال المصرفي فقد نادت التوصيات بضرورة دفع البنوك الى اعتماد التمويل متوسط وبعيد المدى وتوفير الضمان اللازم لذلك ، ودراسة امكانية التعاون بين مؤسسات الدولة الاقراضية والمصارف التجارية ، كي تتشجع الاخيرة وتقدم قروضا متوسطة وبعيدة المدى ، وتنظيم لقاءات مستمرة بين المسؤولين والعاملين في المصارف ورجال القطاع الخاص ، لبحث مشاكل التمويل .

وفي الزراعة دعت التوصيات الى استمرار الاعانات لكن مع تكييفها فيما يختص بكل مرحلة من مراحل نمو القطاع الزراعي ، والتدرج في التعامل مع هذه الاعانات ، وتقويم اساليب الاقراض التي يتبعها البنك الزراعي ، وتوسيع دائرة التعرفة الجمركية تجاه المواد المستوردة اذا كانت ذات طبيعة اغراقية ، وتوفير معلومات عن مصادر المياه في السعودية ، واعتماد سياسة واضحة لدعم وتصدير المنتجات السعودية للخارج .

وفي ميدان التجارة تمت التوصية باستمرار الحوار مع وزارة التجارة لتطوير الانظمة وذلك لضمان تجويد الاداء ، وتأييد جهود الدولة في مكافحة التستر ، والاهتمام بتطبيق نظام الاوراق التجارية . وفيما يختص بدور الغرف التجارية نادت التوصيات بالتأكيد على اهمية اللجان الوطنية في تلمس مشاكل مختلف القطاعات ، والحوار مع المسؤولين ، وتقديم المزيد من الخدمات لرجال الاعمال خاصة في مجال التسويق الداخلي والخارجي ، والعمل على توجيه القطاع الخاص الى مختلف مجالات الاستثمار داخل البلاد ، ثم ايجاد التفاعل المطلوب بين رجال الاعمال والمجتمع .

ومع ان المؤتمر لا يكتسب صفة رسمية ، الا انه كما اوضح رئيسه الشيخ سليمان العليان قد اصبحت له شخصية اعتبارية وتقدير لدى المسؤولين بدليل حضور العديد من الوزراء لجلسات عمل المؤتمر وفوق ذلك تشريف الملك له . ومن هنا فانه سيكون لتوصيات هذا المؤتمر بعض الثقل في اتخاذ قرارات مستقبلية تتعلق بالعمل الاقتصادي في البلاد .

وبسبب توصيات اتخذت بواسطة المؤتمر الاول الذي عقد منذ عامين فقد قامت الدولة باصدار قانون يطلب من الشركات الاجنبية اعطاء نسبة ٣٠٪ من المقاولات التي تحوز عليها الى مقاول سعودي من الباطن . وهناك العديد من الموضوعات المطروحة لدى مختلف اجهزة الدولة لاتخاذ قرار بشأنها قد جاءت من اقتراحات من القطاع الخاص مثل اعادة النظر في نظام التأمينات الاجتماعية ، وتعديل نظام الشركات والتحكيم ، وهي كلها قاربت المراحل النهائية لاصدار القرارات كما اعلن وزير التجارة الدكتور سليمان السليم .

العالم العربي في سطور

العلاقات بين المغرب وبولندا

الرباط ـ اجرى رئيس الوزراء المغربي كريم العمراني الليلة قبل الماضية محادثات مع نائب الرئيس البولندي الذي يزور المغرب حاليا رومان مالينو فسكي تناولت مجمل القضايا التي تهم البلدين والعلاقات الثنائية من مختلف جوانبها.

وزير الاعلام المصري يزور الاردن

عمان ـ يصل الى عمان يوم الاثنين المقبل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في زيارة للاردن تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره الاردني طاهر حكمت بشأن تنمية التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

عودة وزير التربية العماني الى مسقط

مسقط ـ عاد الى مسقط امس وزير التربية وشؤون الشباب العماني يحيى بن محفوظ المنذري بعد ان تراس وفد بلاده الى اجتماعات المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم في مجلس التعاون، والتي اختتمت امس الاول في الدوحة.

الرئيس الزائيري يزور إسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت انباء صحافية في اسرائيل امس ان رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو سيقوم بزيارة الى تل ابيب في بداية شهر مايو (ايار) المقبل لاجراء محادثات حول «سبل التعاون في المجالات الزراعية والعسكرية».

التعاون الاعلامي بين الكويت والبحرين

المنامة ـ أعلن في المنامة امس ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر الصباح سيقوم في السادس من الشهر القادم بزيارة لدولة البحرين تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع وزير الاعلام السيد طارق المؤيد لبحث التعاون الاعلامي بين البلدين وسبل تدعيمه.

اختتام زيارة وزير عراقي للسعودية

● جدة ـ غادر جدة وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية العراقي عبد الله فاضل صباح أمس متوجها الى السنغال بعد زيارة للسعودية استغرقت عدة أيام اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين لمناقشة بعض الأمور المتعلقة بالحج.

مدارس دار الفكر

مشروع تعليمي خاص لا يهدف للربح يشتمل على المراحل التمهيدية والابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات ولا يقتصر هدفه على التعليم فقط بل يتعداه الى توفير الفرص للمعرفة والتنور وتنمية المواهب الفردية في مختلف مجالات الفنون والعلوم والآداب والتربية الرياضية والأنشطة الثقافية المختلفة وذلك بالاعتماد على أساليب تربوية متطورة تساعد الطالب والطالبة بعد التخرج على أن يكونوا مهيئين لتدبير أمور حياتهم مستندين على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية .

وبقدر ما تعنى المدارس بالمتعلم فهي أيضا توفر كافة الأجواء والإمكانات التعليمية من تقنيات تعليمية وغيرها للمدرس لتتيح له فرصة استغلال كافة طاقاته وقدراته لتحقيق طموحاته في إطار الأهداف التربوية للمدارس .

وبهذه المناسبة يسر مدارس دار الفكر أن تعلن عن توفر فرص وظيفية بمميزات مغرية للتدريس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة للبنين والتي ستفتح أبوابها لاستقبال الطلبة مع بداية العام الدراسي القادم ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ . ويشترط في المتقدمين توفر أحد المؤهلات الآتي بيانها :

المؤهل :

(١) ماجستير في العلوم التربوية
(٢) شهادة جامعية في التربية ... دبلوم تربوي أو إجازة ...
(٣) شهادة جامعية في اللغة العربية إضافة الى دبلوم تربوي.
(٤) شهادة جامعية في المواد الاجتماعية ودبلوم تربوي.
(٥) شهادة جامعية في العلوم ودبلوم تربوي.
(٦) شهادة جامعية في الرياضيات إضافة الى دورة في الرياضيات المعاصرة ودبلوم تربوي
(٧) بكالوريوس في التربية الفنية.
(٨) بكالوريوس في التربية الرياضية.
(٩) بكالوريوس في اللغة الإنجليزية ودبلوم تربوي
(١٠) دبلوم تجاري أو سكرتارية مع دبلوم نسخ على الآلة الكاتبة (عربي/انجليزي) من معهد معتمد.
(١١) شهادة جامعية في المكتبات.
(١٢) ماجستير في تكنولوجيا التعليم مع خبرة في إنتاج الوسائل التعليمية في مركز ...

● الأفضلية للسعوديين ثم المحارم ثم لغيرهم.
● تحدد مواعيد المقابلة الشخصية خلال شهرين من تاريخ الإعلان.
● ترسل الطلبات مرفقة بصور من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة إلى العنوان التالي :

مكتب إدارة مدارس دار الفكر
ص.ب ٥٨٧٢ جدة ٢١٤٣٢
تليفون ٦٤٤٧٧٨٧
تلكس ٤٠٣٨٥١ دراسات اس جي



٩ قتلى وجرحى في اشتباكات بطرابلس
١٠ عمليات «للمقاومة الوطنية اللبنانية» ضد القوات الإسرائيلية في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
نفذت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية عشر عمليات جديدة ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، وقتل من جهة ثانية، في مدينة طرابلس الشمالية أربعة أشخاص في اشتباكات اندلعت فجأة بين حركة «التوحيد الاسلامية» التي يرأسها الشيخ سعيد شعبان والحزب العربي الديموقراطي الموالي لسوريا.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان رجال جبهة المقاومة هاجموا صباح أمس بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقعا اسرائيليا في جل البحر بمدينة صور، ومواقع أخرى في النبطية وشبريحا وبنت جبيل.

وكان رجال الجبهة نفذوا في أوقات متفاوتة من الليلة قبل الماضية ست عمليات ضد الاسرائيليين والجيش الجنوبي في مناطق العباسية وبرج الشمالي وصور ودير الزهراني وجرجوع. وقد اعترف الناطق العسكري الصهيوني بذلك إلا انه ادعى عدم وقوع اصابات في الأرواح.

وقال مراسلون محليون في مدينة صور ان القوات الاسرائيلية انتهت من تفكيك منشآتها في جل البحر واستبقت بعض الدشم والمنازل الجاهزة الصنع.

ونقل عن سكان محليين تشرف منازلهم على موقع جل البحر ان الاسرائيليين فجروا بعض المعدات وفككوا معظم الأجهزة الميكانيكية ونقلوها في قاطرات ضخمة شوهدت وهي تتجه الى المناطق الحدودية.

أما بالنسبة لمنطقة النبطية فان المؤشرات تدل ان الاسرائيليين سيجلون عنها في وقت قريب جداً لأن لا مواقع كبيرة لهم فيها وتستطيع القوات الاسرائيلية أن تخلي المواقع الصغيرة في غضون ساعات قليلة. مقابل تعزيز سيطرة ميليشياتها المحلية في المناطق الحدودية التي تعتبرها حاجزا سيصد «الهجمات» عن الجليل في فلسطين المحتلة.

مظاهرة عين الحلوة

وتظاهر أمس أهالي مخيم عين الحلوة في منطقة صيدا المحررة وطالبوا بالافراج عن المعتقلين في معسكر «أنصار» الاسرائيلي مرددين شعارات ضد «الاحتلال وأذنابه».

وذكرت مصادر أمنية ان بضع مئات من ابناء مخيم عين الحلوة ذي الغالبية الفلسطينية تتقدمهم زوجة شيخ جامع بطاح في صيدا المعتقل في معسكر «أنصار» الاسرائيلي الشيخ محرم العارفي جابوا شوارع المخيم، وتوقفوا قرب مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر وسلموا المسؤولين فيها مذكرة تطالب بالافراج عن المعتقلين في معسكر «أنصار».

وقالت مذكرة الأهالي ان اسرائيل تعتزم نقل المعتقلين الى معسكر جديد في منطقة الخيام الحدودية بعد جلائها المرتقب عن منطقة النبطية حيث يوجد معتقل «أنصار».

وردد المتظاهرون شعارات ضد الهمجية الاسرائيلية في الجنوب وناشدوا الصليب الأحمر إغاثة المتضررين وتقديم معونات عاجلة لهم.

وكانت المصادر الأمنية في صيدا ذكرت ان رجال جبهة المقاومة الوطنية نفذوا حكم الاعدام باثنين من المشتبه بتعاملهم مع القوات الاسرائيلية وهما أحمد حميه (من برجا في منطقة الشوف الأسفل) وابراهيم طنانة (من محلة الحجة في صيدا).

من جهة ثانية، واصل أمس، وفد اللجنة البرلمانية للتعاون الأوروبي ـ العربي في السوق الأوروبية المشتركة لقاءاته في بيروت وقام بجولة ميدانية على عدد من المناطق الجنوبية لاستقصاء الحقائق حول المجازر الاسرائيلية ضد المدنيين العزل.

وقد التقى الوفد أمس رئيس الجمهورية أمين الجميل، ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي ثم غادر الى مدينة صيدا والتقى عدداً من الشخصيات الدينية والسياسية فيها.

المظاهرة التي نظمتها الجالية العربية في واشنطن احتجاجا على الارهاب الصهيوني في جنوب لبنان.

٤ قتلى في طرابلس

على صعيد آخر، قال مصدر أمني في بيروت، ان أربعة أشخاص قتلوا وجرح خمسة آخرون أمس في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني في اشتباكات وقعت بصورة متقطعة بين مسلحين من حركة «التوحيد الاسلامية» التي يرأسها الشيخ سعيد شعبان ومسلحين من الحزب العربي الديموقراطي الموالي لسوريا.

وأوضح المصدر المذكور ان هذه الاشتباكات بدأت خلال الليلة قبل الماضية دون أن يعرف سبب ذلك، حيث استعملت مختلف أنواع الأسلحة، واستطاعت الاتصالات المكثفة إيقافها عند ساعات الصباح الأولى إلا أنها عادت واندلعت مجددا عند الظهر، ثم عادت وهدأت بشكل شبه تام.

ويذكر ان اتفاقا تم التوصل اليه منذ ثلاثة أشهر تقريبا بين حركة التوحيد والحزب العربي في دمشق نص على دخول الجيش اللبناني الى المدينة لتسلم مرافقها العامة وجمع السلاح الثقيل في مخازن تشرف عليها لجنة مشتركة.

انفجارات بالشرقية

وفي الاطار الأمني أيضا، يذكر ان ضواحي ببيروت الشرقية شهدت الليلة قبل الماضية انفجار عبوتين ناسفتين وتعطيل ثالثة قبل انفجارها بقليل.

وقال مصدر أمني امس ان عبوة ناسفة زنتها خمسة كيلوجرامات من مادة «ت.ن.ت» انفجرت قرب محلات «أ.ب.ث» وأصابت خزانات وقود عائدة لشركة «نفطا ليبان» التي يملكها السيد جميل الجميل احد أنسباء رئيس الجمهورية أمين الجميل.

وفي وقت لاحق انفجرت عبوة ثانية قرب «سنتر شالوحي» في بولفار أمين الجميل في منطقة سن الفيل، وأدى الانفجاران الى وقوع أضرار مادية استناداً الى اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية التي قالت ان الانفجار الثاني وقع «قرب مركز حزبي» لم تحدد هويته.

وعثرت أجهزة أمنية محلية على شحنة ناسفة معدة للتفجير زنتها سبعة كيلوجرامات من مادة الـ «ت.ن.ت» قرب مستديرة الصالومي في الدكوانة.

ويسود الاعتقاد ان هذه الانفجارات تدخل في سياق الخلاف الناشب بين الرئيس الجميل والمكتب السياسي الكتائبي من جهة وجماعة «القوات اللبنانية» المتمردة بقيادة سمير جعجع من جهة ثانية.

بيروت: ناش حمل «رسالة» من خاطفيه للسفارة الفرنسية

بيروت ـ أ.ف.ب : علم أمس من مصدر دبلوماسي بريطاني في بيروت ان جيوفري ناش المواطن البريطاني الذي اطلق مختطفوه سراحه ليلة الثلاثاء والأربعاء سلم صباح أمس الأول «رسالة» من هؤلاء المختطفين الى سفارة فرنسا في لبنان.

وأضاف المصدر نفسه ان هذه الرسالة تحتوي على نص بيان أصدرته يوم الثلاثاء الماضي منظمة «ألوية خيبر».

وأكد مارسيل لوجيل المستشار الأول لسفارة فرنسا في بيروت لوكالة «فرانس برس» «ان ناش أدى مهمته».

وكان متحدث مجهول أعلن انه ينتمي الى «ألوية خيبر» وهي منظمة مجهولة أكد أمس الأول في اتصال بوكالة انباء أجنبية «قرب اطلاق سراح الرهينتين البريطانيتين ناش وبريان ليفيك ورهينة فرنسية هي دانيال بيريز. وقد أعلنت هذه المنظمة في بيانها مسؤوليتها عن اختطاف بريطانيين وثلاثة فرنسيين اختفوا يوم ٢٢ مارس (آذار الحالي)».

والدبلوماسيون الفرنسيون الثلاثة هم مارسيل فونتين مساعد القنصل في سفارة فرنسا ومارسيل كارتون الملحق وابنته دانيال بيريز السكرتيرة في القسم الثقافي للسفارة.

وتم بعد يومين من نشر هذا البيان الافراج عن ناش فقط ولم ترد انباء عن الأشخاص الأربعة الآخرين.

ومن ناحية أخرى أوضح لوجيل امس لوكالة «فرانس برس»، انه توجه امس الأول الى شمال لبنان لالقاء الضوء على عملية اختطاف جيل سيدني بيرول مدير المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس بشمال لبنان يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وهذا الاختطاف أعلنت مسؤوليتها عنه «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية».

وقد اتصل الدبلوماسي الفرنسي بصفة خاصة بالرئيس سليمان فرنجية والشيخ سعيد شعبان زعيم حركة «التوحيد الاسلامية».

وذكر لوجيل ان الشيخ سعيد أبدى «تعاونا كبيرا وأكد انه سيبذل كل ما في وسعه من أجل العثور على بيرول».

وفي ما يتعلق باختطاف أليك كوليت البريطاني الجنسية الذي يعمل بمكتب وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين فقد أكد أولوف ريدبيك المفوض العام للوكالة ان منظمته «محتفظة بموظفيها الأجانب في لبنان».

وحتى الآن لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن خطف كوليت الذي تم يوم الاثنين الماضي عند المدخل الجنوبي لبيروت.

امريكا تدعو اسرائيل للاشتراك في برنامج «حرب النجوم» !

واشنطن ـ كونا : أكدت وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة دعت اسرائيل للاشتراك في برنامج أبحاث النظام الدفاعي الاستراتيجي «حرب النجوم» الذي اقترحه الرئيس الأمريكي رونالد ريجان في أواخر العام الماضي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية برنارد كالب الليلة قبل الماضية ان الادارة الأمريكية وجهت الدعوة الى كل من اسرائيل واليابان واستراليا للاشتراك مع الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف شمال الأطلسي في برنامج حرب النجوم.

وأضاف كالب انه قد يتم تقديم دعوات مماثلة لدول أخرى غير انه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

ويستهدف برنامج حرب النجوم وتسميته الرسمية هي مبادرة الدفاع الاستراتيجي تطوير نظام دفاعي غير نووي لتحييد الصواريخ النووية القادمة من الخارج. وكان وزراء دفاع حلف ناتو المجتمعين في لوكسمبورج قد أعربوا الليلة قبل الماضية عن تأييدهم لبرنامج حرب النجوم الأمريكي.

وقال وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينبرجر في اجتماع لجنة التخطيط النووي التابعة لحلف شمال الأطلسي ان الولايات المتحدة عرضت على اسرائيل رسميا أن تشارك في برنامج التحضير لحرب النجوم، كما دعا واينبرجر دول حلف الناتو الى المساهمة في تطوير هذا البرنامج.

رابين : ٣ مبادئ استراتيجية لحماية المستوطنات اليهودية في الشمال

تل ابيب ـ وكالات الانباء : حدد وزير حرب العدو الاسرائيلي، الجنرال اسحق رابين، ثلاثة مبادئ لاستراتيجية اسرائيل في ما يتعلق بما يسمى «امن المستوطنات الشمالية في اعقاب اتمام الانسحاب من جنوب لبنان».

وقال ان المبدأ الاول لهذه الاستراتيجية، هو اعادة الجيش الاسرائيلي الى اسرائيل ونشره على الجانب الاخر من الحدود مع لبنان، مشيرا الى ان حزاما امنيا سيقام الى الشمال من الحدود يحرسه «الموالون اللبنانيون لاسرائيل وان اي لبناني تعاون مع القوات الاسرائيلية خلال الاحتلال، سيسمح له بالانتقال الى اسرائيل عندما تكمل قوات الاحتلال انسحابها».

واشار الى ان هذا الحزام الامني سيكون اضيق في القطاع الغربي، عنه في القطاع الشرقي، لان اسرائيل لا تريد ان يضم الكثير من «القرى المعادية لها حول مدينة صور».

واوضح انه في القطاع الشرقي حيث تواجه اسرائيل تهديدا متزايدا من المقاومة الفلسطينية، «فان الحزام سيكون اعرض».

اما المبدأ الثاني، فهو تشكيل جيش لبنان الجنوبي من عناصر تقيم في منطقة الحزام الامني.

وقال رابين ان ذلك الجيش سيكون «قوة متحركة» ستساعد وحدات العناصر الموالية لاسرائيل وسيتلقى «دعما ومساعدة» من اسرائيل كلما دعت الحاجة، وسيتكون الجيش من ١٥٠٠ عنصر.

اما المبدأ الثالث، فقال رابين انه يعتمد على تحرك الجيش الاسرائيلي من مواقعه في اسرائيل «باي طريقة يتطلبها الامر لحماية» المستوطنات.

وقال ان القوات الاسرائيلية، ستشن غارات داخل لبنان، اذا ما تعرضت المستوطنات الاسرائيلية للهجوم مرة اخرى.

واشار وزير حرب العدو الى ان المقاومة الفلسطينية تعود الان الى جنوب لبنان، وان على اسرائيل ان لا تدرس فقط مسألة الانسحاب من لبنان، ولكن يتوجب عليها «ان تنظر في مواجهتها للسوريين والفلسطينيين والمقاومة اللبنانية».

من ناحية ثانية، قال القائد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان، الجنرال اوري اور، الليلة الماضية، ان القوات الاسرائيلية ستكمل انسحابها من الاراضي اللبنانية في شهر يونيو (حزيران) المقبل وانه لا يضمن عدم عودة تساقط صواريخ الكاتيوشا من جديد على المستوطنات الشمالية.

وكان الجنرال الاسرائيلي يتحدث في لقاء مع ممثلي تلك المستوطنات، موضحا ان هناك مؤشرات على ان الحدود الشمالية للدولة الصهيونية لن تكون هادئة بعد الانسحاب، وان المقاومة الوطنية اللبنانية، ستستمر في مهاجمة اهداف اسرائيلية، كما سيعود رجال المقاومة الفلسطينية الى منطقة الحدود.

واشار اور الى ان هناك بالفعل حاليا تجمعات كبيرة لعناصر المقاومة الفلسطينية في مدينة صيدا، بجنوب لبنان، وفي بيروت.

وقال انه لا يستطيع أن يعد بأن صواريخ الكاتيوشا لن تسقط على الجليل، غير انه تعهد بان الجيش الاسرائيلي لن يسمح باعادة اقامة بنية اساسية جديدة للمقاومة الى الشمال من الحدود.

من ناحية اخرى، زعم اسحق رابين انه «لا دخل لاسرائيل في دعم حركة الانشقاق داخل القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع». وقال : «اننا نعتقد بانها مسألة داخلية للمجتمع المسيحي بلبنان، وعليهم حلها».

واضاف، «لم نعد بعد الان شرطي لبنان، وهذا قرار نهائي».

وفد نيابي لبناني يزور الفاتيكان

بيروت ـ كونا : توجه رئيس المجلس النيابي اللبناني، حسين الحسيني، الى الفاتيكان امس على رأس وفد نيابي لاجراء محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني تتعلق بالازمة اللبنانية.

وقالت اوساط نيابية امس ان الوفد النيابي برئاسة السيد الحسيني سيلتقي البابا اليوم لاستعراض تطورات الوضع في لبنان على ضوء سيطرة حركة التمرد على القرار المسيحي في البلاد وانعكاساته على الحوار الدائر بين مجمل الفئات المحلية.

واضافت الاوساط النيابية ان الوفد سيطلب من الباب يوحنا بولس الثاني، الضغط على المتمردين لتليين اتجاهاتهم الاسرائيلية الواضحة. كما سيناشده التدخل لصالح لبنان في المحافل الدولية من اجل تسريع الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب ووقف التأييد الامريكي المطلق للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

السعودية تزود سفن الاغاثة بالوقود باسعار مخفضة

الرياض ـ واس : وافقت السعودية على توقف سفينتين تحملان مواد اغاثة في جدة للتزود بالوقود باسعار مخفضة وهي في طريقها من اوروبا الى المناطق التي تأثرت بالجفاف والمجاعة في كل من السودان واثيوبيا.

وتأتي موافقة السعودية على رسو السفينتين في جدة بصفة منتظمة وباسعار مخفضة مساهمة منها في الجهود المبذولة للتخفيف من مأساة المجاعة، وتقديم كل مساعدة ممكنة لنقل مواد الاغاثة الى المناطق المتضررة بالمجاعة في افريقيا.

وجدير بالذكر ان هاتين السفينتين تقومان بنقل مواد الاغاثة لتي جمعها عدد من الموسيقيين المشهورين في بريطانيا والذين كونوا فريقا لجمع الاموال لتقديمها لضحايا المجاعة في كل من السودان واثيوبيا، وقد تمكنوا من جمع حوالي ثمانية ملايين جنيه استرليني وبادروا بتيسير سفينتين لتعملا بانتظام في نقل مواد الاغاثة من اوروبا الى المناطق التي تأثرت بالجفاف والمجاعة في افريقيا.

في شهادة امام الكونجرس الامريكي :
دعم واشنطن المتزايد لاسرائيل يلحق الضرر بمصالح الولايات المتحدة

واشنطن ـ كونا : قالت مجموعة امريكية بارزة ان المساعدات الامريكي السخية للكيان الصهيوني شجعت اسرائيل على القيام بممارسات عسكرية استفزازية في جنوب لبنان وادت الى الحاق الضرر بمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وحذرت «الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين» في شهادة امام الكونجرس الامريكي الليلة قبل الماضية، من تراجع جديد للسياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط كنتيجة لزيادة مستويات المساعدات الى اسرائيل.

وقال مدير دائرة الابحاث السياسية في الجمعية، جون لو، في شهادته امام اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية المنبثقة عن مجلس الشيوخ، ان المساعدات الخارجية يمكن ان تكون وسيلة جبارة في تعزيز مصالح الولايات المتحدة فيما وراء البحار.

واضاف : وفيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط فان المساعدات الامريكية لاسرائيل تضر عادة بمصالح الولايات المتحدة في اقامة علاقات طيبة مع الدول العربية.

وقال : ان المبالغ الضخمة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل عاما بعد عام انما تشجع اسرائيل على الاستمرار في سياساتها التي تعتقد بانها تخدم مصالحها غير انها بالتاكيد لا تخدم مصالح الولايات المتحدة.

واستشهد جون لو بسياسة القبضة الجديدة التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدن وقرى الجنوب اللبناني الذي تزعم انها تريد الانسحاب منه، والذي حولته الى منطقة رعب وارهاب.

واشار الى الممارسات التعسفية من تدمير المنازل وقتل المدنيين الابرياء في جنوب لبنان مضيفا ان اشياء رهيبة تحصل هناك يريد الاسرائيليون اخفاءها، مشيرا في هذا الصدد الى قرار اسرائيل منع الصحفيين الاجانب الدخول الى جنوب لبنان.

ونبه لو اللجنة الفرعية الى رفض اسرائيل المطلق لمبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان للسلام التي اطلقها في ١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ مشيرا الى ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز رفضت انكار هذا الرفض بالاضافة الى استمرار بنائها للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

واشار الى ان رفض اسرائيل للتجاوب مع خطوات السلام الاخيرة في المنطقة انما يؤكد موقف اسرائيل التقليدي في اعاقة قيام علاقات طيبة بين الولايات المتحدة والدول العربية.

وفيما يتعلق بالازمة الاقتصادية داخل الكيان الصهيوني، استشهد لو بعدد من الدراسات الاقتصادية لخبراء امريكيين، والتي تؤكد ان زيادة المساعدات المالية الامريكية لاسرائيل لن تساعد في استقرار الاقتصاد الاسرائيلي.

واشار الى ان المساعدات المالية التي تعتزم الولايات المتحدة تقديمها لاسرائيل انما تذهب الى بلد يدرك جيدا انه اساء ادارة اقتصاده خلال السنوات القليلة الماضية.

وانتقد لو المساعدات الهزيلة لمصر وللدول العربية الصديقة مثل الاردن والمغرب وتونس ولبنان، وقال ان «الجانب المشرق» الوحيد في المساعدات الامريكية لدول الشرق الاوسط يتمثل في المساعدات المقترحة للسودان الذي تعاني من مشاكل الجفاف والمجاعة ومن تدفق اللاجئين من اثيوبيا بالاضافة الى ديونه الخارجية المرتفعة، وزيادة المساعدات لسلطنة عمان.

ضياء الحق : دعم منظمة المؤتمر الاسلامي لتكون اكثر فاعلية

تونس ـ واس:
اكد الرئيس الباكستاني، ضياء الحق، ان باكستان تعمل مع الدول الاسلامية الاخرى على دعم دور منظمة المؤتمر الاسلامي، وجعلها اكثر فاعلية في معالجة المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي.

وقال الرئيس ضياء الحق في حديث له الى صحيفة «لاكسيون» التونسية الناطقة بالفرنسية، لسان الحزب الحاكم في تونس امس، «اننا متأثرون عميق التأثر بمشكلة سيادة القدس التي نتمنى ارجاعها الى العالم الاسلامي».

واكد ان بلاده تلعب دورا في هذا الاتجاه، وباعتبارها عضوا في لجنة القدس، وقال «ونحن نأمل ان نتمكن في اقرب وقت ممكن من تحقيق هذه الاماني الغالية بفضل توحيد جهود جميع البلدان الاسلامية».

وتحدث الرئيس الباكستاني، عن المشكلة الافغانية فقال، ان الابعاد الحالية للمأساة الافغانية ناجمة اساسا عن التدخلات الاجنبية، «طبعا لقد كانت هناك عوامل داخلية كان لها دور في الانقلاب الذي قام به الشيوعيون الموالون للاتحاد السوفياتي في ابريل سنة ١٩٧٨»، ولكن الوضع الحالي نتج عن التدخل العسكري المكثف الذي قام به الاتحاد السوفياتي في ديسمبر من ١٩٧٩.

واكد على أن بلاده ستستمر في اداء واجبها الانساني المتمثل في استضافة ملايين اللاجئين الافغانيين طالما لم يتمكن هؤلاء اللاجئون من العودة الى بلادهم مكرمين وآمنين.

واضاف الرئيس الباكستاني قائلا : وامام استحالة الحل العسكري، اعتقد ان التفاوض يمكنه ان يؤدي الى حل يتيح للاجئين الرجوع الى بلادهم، فذلك هو رغبتهم العميقة وهو حق مشروع لهم، ويجب علينا الصبر والعزم حتى نبلغ هذا الهدف النهائي.

التحضير لاجتماعات اللجنة اليمنية ـ الليبية

صنعاء ـ واس : استقبل رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية، عبد العزيز عبد الغني، امس، امين عام اللجنة الشعبية للاقتصاد والصناعات الخفيفة الليبي، موسى ابو قريده، الذي يزور صنعاء حاليا في اطار التحضير لاجتماعات اللجنة اليمنية الليبية العليا المشتركة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

«العال» الاسرائيلية تحتفل بذكرى تسيير خطوطها إلى القاهرة

القاهرة ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء : اجتمع وزير خارجية مصر، الدكتور عصمت عبد المجيد، امس، مع السفير الاسرائيلي السابق لدى مصر، الياهو بن اليسار. وذكر السفير الإسرائيلي انه لا يحمل اي رسائل سياسية خلال زيارته للقاهرة، مشيرا الى ان هذه الزيارة تأتي «احتفالا بمرور خمسة اعوام على بداية تسيير الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» الى القاهرة.

من ناحية ثانية، ذكر موشي ساسون، سفير اسرائيل في القاهرة، ان حوالي مليون وتسعمائة الف شخص عبروا الحدود الاسرائيلية المصرية في الاتجاهين منذ توقيع اتفاقية السلام. واضاف ان عدد الاسرائيليين الذين زاروا مصر يفوق بكثير عدد المصريين الذين زاروا اسرائيل.

وصرحت مصادر «العال» الاسرائيلية، ان ٣٩٠ الف شخص سافروا على متنها في رحلات منتظمة بين تل ابيب والقاهرة وبالعكس منذ خمس سنوات.

اعدام تايلاندي بتهمة التجسس في العراق

بانكوك ـ أ. ف. ب : اعلنت وزارة خارجية تايلاند، امس، ان شخصا تايلانديا اعدم في العراق بتهمة «التجسس» في ٢٧ فبراير (شباط) الماضي، حيث القي القبض عليه عام ١٩٨٤ بعد ان اقام في العراق عدة سنوات.

وذكر المتحدث باسم الخارجية التايلاندية، استنادا الى معلومات من الحكومة العراقية، ان تيتاي شامرونيرا، اعدم بتهمة افشاء معلومات سرية تتعلق بانشطة عسكرية في جبهة القتال بالبصرة ذلك عن طريق نشرها في الصحف التايلاندية.

وصول جاوارا الى جدة

جدة ـ واس : وصل الى جدة مساء امس الرئيس الجامبي داود جاوارا قادما من صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية، وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة مدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل وعدد من المسؤولين.

اعفاء الاردنيين من شروط الاقامة في مصر

عمان ـ كونا : علم هنا امس، ان السلطات المصرية ستتخذ قرارا باعفاء الرعايا الاردنيين من شروط اقامة الاجانب المعمول بها في مصر، ومن المتوقع اعلان ذلك في غضون الساعات القليلة القادمة.

وكانت الحكومة الاردنية قد اتخذت قرارا قبل حوالي عامين باعفاء الرعايا المصرين من شروط الاقامة في الاردن ومنحتهم تسهيلات شاملة للعمل في المؤسسات والمشاريع الاردنية. ويتنقل الرعايا الاردنيون والمصريون بين الاردن ومصر دون تأشيرات دخول مسبقة.

الاحزاب الدينية في اسرائيل تحول دون اقرار الموازنة

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب : حالت الاحزاب الدينية في الائتلاف الحاكم في اسرائيل امس الاول، دون تصديق الكنيست على ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٨٥/١٩٨٦ وهددت بالانسحاب من الائتلاف اذا لم توافق الخزانة على الدعم الذي تطالب به.

وطبقا للبيانات الرسمية، فان الاحزاب لدينية في الائتلاف، ويمثلها ١٢ نائبا من النواب الـ ٩٧ لحكومة اسرائيل، تطالب بتسعة ملايين دولار في ميزانية تبلغ ٢٣ مليار دولار توزع فيما بينها.

وتطالب الاحزاب الدينية الموالية لكتلة ليكود بان يتم التوزيع وفقا لنسبة تمثيلها على الساحة السياسية بينما يطالب الحزب الوطني الديني (حليف حزب العمل) بتطبيق «معايير» تتيح له الحصول على معظم الدعم الذي تخصصه الحكومة عادة لشتى المدارس والمعاهد الدينية في اسرائيل.

واضطر شلومو هيليل، رئيس البرلمان، الى رفع الجلسة خمس مرات. وذكرت احزاب المعارضة اليسارية واليمينية ان «مساومات مشينة» جرت على هامش هذه الجلسة.

وتسعى كتلة ليكود وحزب العمل، الشريكان الكبيران في الحكومة، بكل الوسائل الى ايجاد حل يرضي حلفاءهما الدينيين اذ انهما يعقدان اهمية

قصوى على هذه الاحزاب لتشكيل حكومة اقلية في حالة انهيار حكومة الوحدة الوطنية.

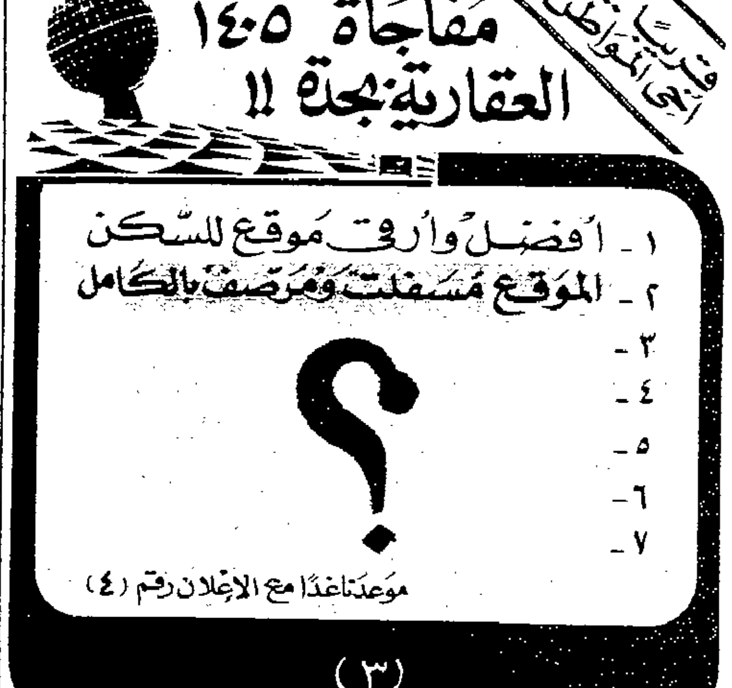
اسلحة اسرائيلية للقوات المناهضة للحكومة في نيكاراجوا

ماناجوا ـ وكالات الانباء : اعلن وزير الدفاع في نيكاراجوا، همبرتو اورتيجا، الليلة قبل الماضية، ان قواته المسلحة ضبطت كميات من الاسلحة الاسرائيلية كانت قد ارسلت الى القوات المناهضة لحكومته الشرعية في ماناجوا.

وقال اورتيجا ان الاسلحة الاسرائيلية المضبوطة مرسلة الى هندوراس حيث تتخذ الحركة المناهضة للحكومة قاعدة لها.

ويذكر ان الحكومة في نيكاراجوا لا تقيم علاقات مع الكيان الاسرائيلي منذ استيلائها على الحكم بعد الاطاحة بنظام الديكتاتور سوموزا عام ١٩٧٩.





الدولار يتدهور لليوم الثالث على التوالي مع زيادة المتاعب المصرفية والعجز التجاري لأمريكا

لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

استمر التدهور في قيمة الدولار الامريكي لليوم الثالث على التوالي منذ بداية معاملات الاسبوع الحالي. وفي الوقت الذي تجد فيه العملات الاوروبية امكانية واسعة للتقدم وتحقيق مزيد من المكاسب، فان المؤشرات الاقتصادية الامريكية ومتاعب النظام المصرفي تضع الدولار في مركز اشد سوءا. فقد اظهر تقرير مصرفي ان عدد البنوك الامريكية التي تعاني من متاعب آخذ في التزايد، وان الازمة التي تعاني منها مؤسسات الادخار في اوهايو وبنوك تكساس ليست سوى امثلة للمؤسسات المصرفية الامريكية التي تعاني من ازمات متزايدة.

وفي نفس الوقت، فان توقعات اتساع عجز الميزان التجاري الامريكي الى مستوى قياسي جديد، وانخفاض معدل النمو الاقتصادي من الربع الاول من العام الحالي الى نصف ما كان عليه في الربع الاخير من العام الماضي، وارتفاع معدل التضخم الى ضعف ما كان عليه خلال الفترة المذكورة، تمثل جميعها عوامل تضغط على قيمة الدولار الى اسفل. وبذلك تحالف ضد العملة الامريكية عوامل ضعف ثقة المستثمر الخارجي من ناحية، وضعف الاداء الاقتصادي الداخلي من ناحية اخرى.

وقد تراجع الدولار خلال معاملات امس للمرة الاولى منذ بداية العام الحالي الى اقل من ٢٠٠٠ ليرة ايطالية والى حوالي ٣,١٠ مارك الماني والى اقل من ٩,٥ فرنك فرنسي. وفي الوقت نفسه فان قيمة الجنيه الاسترليني آخذة في الصعود والاقتراب من معدل ١,٢٥ دولار بالرغم من تخفيض اسعار الفائدة الاساسية للبنوك التجارية الرئيسية في بريطانيا بمقدار نصف في المائة.

في سوق طوكيو انحدرت قيمة الدولار الى ٢٥٣,٣٠ ين ياباني اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٥٤ ينا وخسر الدولار ينا اخر مقابل العملة اليابانية خلال المعاملات بالاسواق الاوروبية حيث سجلت قيمة ٢٥٢,٣٠ ين.

وفي لندن بلغت قيمة الجنيه الاسترليني ١,٢٤٢٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٣١٠ دولار.

وبذلك يكون الاسترليني قد ارتفع خلال شهر واحد بنسبة تصل الى ١٩,٥٪ مقابل الدولار الامريكي. وكان اقل سعر للعملة البريطانية قد سجلته سوق نيويورك في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي بواقع ١٠٣,٩٥ سنت.

وساعد تحسن الاسترليني على قيام البنوك التجارية البريطانية باتخاذ خطوة محدودة نحو تخفيض اسعار الفائدة التي تدور حول ١٤٪. وقررت البنوك امس تخفيض اسعار الفائدة الاساسية بنسبة ½ في المائة.

وما تزال اسعار الفائدة على الاسترليني اعلى بكثير عن مثيلاتها على العملات الاوروبية الاخرى، فيما عدا الليرة الايطالية، مما يشكل عبئا على الصناعة وقطاعات الاستثمار والقروض من اجل البناء والاسكان.

وكانت اسعار الفائدة البريطانية قد ارتفعت منذ اوائل العام الحالي بحوالي ٤٪ بالمقارنة بما كانت عليه في بداية العام، الا انها اخذت في الانخفاض بمجرد تحسن قيمة الاسترليني خلال الاسبوعين الماضيين.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول

- ٣,١٠٥٠ مارك الماني منخفضا من ٣,١٥٠٠.
- ٢,٦٢٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٦٣٥.
- ٩,٤٩٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٦٠٥٠.
- ٣,٥٢٤٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٥٨٠.
- ١٩٩٧,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٠٨,٥٠.
- ١,٣٦٦٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٦٥٥.

تراجع قليل للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب قليلا عما كانت عليه عند اقفال امس الاول في الاسواق الاوروبية، وان كانت الاسواق الاسيوية قد شهدت اتجاها معاكسا.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٢٨,٧٥ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٢,٢٥ دولار وكانت المعاملات على الذهب نشيطة نسبيا.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣٢٨,٩٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان قد سجل ٣٣٠,٥٠ دولار.

واتجهت اسعار الفضة للانخفاض، بسجل سوق لندن ٦,٥٨ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٦٢ دولار.

٦٪ زيادة للأسعار في اسرائيل

القدس المحتلة - الوكالات: اعلن راديو اسرائيل عن رفع اسعار ٢٥٠ سلعة بنسبة ٦ في المائة اعتبارا من صباح امس، وذكر ان هذا الاجراء شمل العديد من السلع الغذائية اضافة الى الصحف واجور السفر.

مجمع للحديد بليبيا بتكلفة ١٥٠ مليون دولار

روما - كونا: اعلن امس ان مؤسسة ايتال امبينتي الايطالية الحكومية قد وقعت مع الحكومة الليبية عقدا بقيمة ١٥٠ مليون دولار لانشاء وتجهيز مجمع الحديد والصلب في مصراته.

ويشتمل العقد على بعض البنود التي تلزم الشركة الايطالية بادارة المجمع فنيا لفترة محددة من الوقت وتدريب كوادر من الليبيين في ايطاليا على تسيير المصنع عند بدء الانتاج.

القويز يجري مباحثات اقتصادية في بغداد

بغداد - واس: اجرى الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية محادثات امس مع السيد حاتم عبد الرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الاقتصادية استهدفت البحث في سبل التعاون بين الامانة العامة لمجلس التعاون والمنظمة في مجال الدراسات الاقتصادية والمشاريع المشتركة.

واعلن انه تم خلال المحادثات التوقيع على مذكرة تعاون بدعم المشاريع العربية المشتركة وتنفيذ تبادل البحوث والدراسات الخاصة باقامة المشاريع العربية المشتركة والمشاركة بتنظيم وعقد الدورات التدريبية المتخصصة ووضع الاسس العملية لتقوية وتطوير التعاون مستقبلا.

وينتظر ان يلتقي الدكتور القويز مع المسؤولين في اللجنة الاقتصادية لجنوب غرب اسيا التابعة للامم المتحدة «الاكوا» لتبادل وجهات النظر وبحث امكانية الاستفادة من خبرة اللجنة في مجالات التنمية وتطوير المشاريع الاساسية ذات الطابع المشترك.

وتأتي زيارة الدكتور القويز للعراق بناء على تكليف من لجنة التعاون الصناعي المكونة من وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي.

خط للعبارات بين العقبة ونويبع

اتفاق مصري اردني لتخفيض اجور النقل وتسهيل التنقل

عمان - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

وقع الاردن ومصر امس على مذكرة تتضمن الموافقة على عقد اتفاقات وبرامج تنفيذية لتعزيز التعاون في شؤون النقل بين البلدين ووضع تعليمات محددة تتضمن توحيد وتخفيض الرسوم في مجال النقل بينهما. اضافة الى اجراءات وتسهيلات تنقل البضائع والركاب بين البلدين.

ووقع المذكرة عن الجانب المصري المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الذي يزور الاردن حاليا وعن الجانب الاردني السيد فرحي عبيد وزير النقل.

ومن ابرز ما تضمنته الاتفاقات التنفيذية في قطاعي النقل البري والبحري كما اعلنها في مؤتمر صحفي مشترك وزيرا النقل في البلدين، اقامة خط للعبارات بين ميناءي العقبة الاردني ونويبع المصري وخط ملاحي، وتخفيض اجور النقل بين عمان والقاهرة بنسبة ٤٠ في المائة، واقامة خط سياحي بين العاصمتين بمعدل ثلاث رحلات يوميا من كل جانب، وتوحيد تخفيض رسوم مناولة البضائع، والسماح للسيارات الشاحنة بين البلدين بالدخول والاقامة لمدة ١٠ ايام مع التقيد بالحمولة المحورية.

تخفيض اجور النقل

كما تتضمن هذه الاتفاقات تخفيض اجور النقل بالناقلات والحاويات والشاحنات بنسبة ٤٥ في المائة. والعمل على توحيد نقل افواج السواح. ومرور الحجاج المصريين من نويبع الى العقبة، ثم نقلهم الى الديار المقدسة. واعتماد تسهيلات في الجمارك والجوازات، وتوحيد التعرفة ورسوم الموانىء وتسهيل انتقال المواطنين والركاب. وتحديد مبلغ ٥٠ دولارا لنقل السيارة على الباخرة و٤٦ دولارا للراكب الواحد.

وقد وصف الوزيران في المؤتمر الصحفي هذه العقود والاتفاقيات بانها تتوخى خدمة الاهداف الاستراتيجية بين البلدين ولتطوير النقل بينها وبين دول الخليج العربية واسيا وافريقيا عبر خط العقبة - نويبع.

اختتام ندوة الكويت للتعاون الفني بين دول الخليج

توصيات بتطوير البحث العلمي وتدريب الكوادر الوطنية المتخصصة

الكويت - ق.ن.ا: اختتمت امس ندوة الكويت الاقليمية للمسؤولين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن تنظيم وادارة التعاون الفني والتي استمرت ٦ ايام.

وقد القى الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة والتخطيط الكويتي كلمة في الجلسة الختامية اكد فيها على اهمية لقاءات المسؤولين عن التعاون الفني في دول مجلس التعاون واستمرار هذه اللقاءات وكذلك اهمية المتابعة بالتوصيات المختلفة.

وقد اوصت الندوة بضرورة وضع سياسة عامة واضحة المعالم للتعاون الفني فيما بين الدول الاعضاء بهدف تعزيز استراتيجية التنمية العامة في دول المجلس وتنمية الموارد البشرية الى جانب توفير الامكانيات الوطنية اللازمة لضمان استمرارية العمل نحو التكامل الاقتصادي لدول المجلس.

وصرح الدكتور احمد النعمة المستشار بالامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بان الندوة اوصت كذلك بضرورة دعم وتطوير مراكز البحث العلمي والتكنولوجي في الدول الاعضاء بهدف انشاء قاعدة تكنولوجية في المنطقة قادرة على القيام بدور رائد في تحقيق الاهداف الاستراتيجية الانمائية.

واضاف ان الندوة طالبت بضرورة التركيز في البرامج المشتركة للتعاون الفني بين دول المجلس على تعليم وتدريب الكوادر الوطنية لتوفير القدرات المتخصصة.

كما اوصت الندوة بضرورة تشكيل لجنة دائمة لشؤون التعاون الفني بالامانة العامة لمجلس التعاون تضم في عضويتها المسؤولين عن اجهزة التعاون الفني بالدول الاعضاء وتجتمع تلك اللجنة مرة كل عام او كلما دعت الحاجة. واوضح الدكتور النعمة انه سيكون من بين مهام تلك اللجنة ايضا وضع الاسس الكفيلة بتنفيذ السياسات والمبادىء العامة لدعم التعاون الفني.

واشار النعمة الى فعالية دول مجلس التعاون في علاقاتها بجامعة الدول العربية والمنظمات والوكالات المتخصصة وكذلك الصناديق والمراكز واللجان والاتحادات التابعة لها. واختتم تصريحه مشيرا الى ان الندوة قد اوصت كذلك بضرورة اعتماد سياسة عامة ازاء المنظمات العربية اساسا التقييم الشامل الى جانب ضرورة التعاون بين دول المجلس والدول النامية.

ارباح بنسبة ١٠٪ لمساهمي بنك دبي

ابو ظبي - كونا - حقق بنك دبي المحدود الذي تملك حكومة دبي ٣٠ في المائة من راسماله ارباحا صافية خلال العام الماضي ١٩٨٤ بلغت ٢٩,٣ مليون درهم امارات نحو ٨ ملايين دولار امريكي.

ووافقت الجمعية العمومية للبنك في اجتماعها الذي عقدته بدبي الليلة قبل الماضية برئاسة احمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات ورئيس مجلس ادارة البنك على توزيع ٣٠ مليون درهم امارات نحو ٥,٥ مليون دولار امريكي كأرباح بنسبة ١٠ في المائة من راس المال وتحويل الباقي من الارباح للاحتياطيات.

وقال الطاير في كلمة امام اجتماع الجمعية العمومية للبنك ان الحكومة الاتحادية لدولة الامارات قد تمكنت خلال العام الماضي من تخفيض حجم الانفاق العام مشيرا الى انه تم توجيه السياسة الاقتصادية للدولة بشكل اكثر واقعية لملاءمة الظروف الجديدة.

وذكر انه رافق هذه الاجراءات تصاعد واضح في انشطة تنويع مصادر الدخل. واشار الى استمرار ظاهرة الركود الاقتصادي على الصعيد المحلي في العام الماضي وتراجع العائدات النفطية بسبب الانخفاض الجديد للاسعار والتزام الدولة بحصة الانتاج المقررة في اوبك.

الدكتور سليمان السليم

المهندس عبد العزيز الزامل

يوم حافل بالمناقشات في مؤتمر رجال الأعمال السعوديين

الزامل: مزيد من الشركات المساهمة الصناعية
السليم: حلول سريعة للمنازعات التجارية

الرياض - واس: واصل المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين اعماله امس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض والقى المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي كلمة في بداية اولى جلسات امس. اعرب فيها عن شكره وامتنانه لتفضل الملك فهد بن عبد العزيز وافتتاحه المؤتمر، مؤكدا ان هذا التكريم هو ابلغ دليل على ما يلقاه رجال الاعمال السعوديين، من تشجيع ودعم من حكومة الملك فهد وولي عهده.

وقال المهندس الزامل ان انعقاد هذا المؤتمر جاء في وقت يتزامن مع بداية الخطة الرابعة للتنمية وكذلك ميزانية الدولة للعام المالي ١٤٠٥ هـ - ١٤٠٦ هـ. والتي اولت الاهمية الكافية لبرامج التصنيع في الخمس سنوات القادمة، وذلك استمرارا لخطط التنمية السابقة، واثباتا لدعم وتشجيع حكومة جلالة الملك للقطاع الصناعي، وايمانا بضرورة تنويع مصادر الدخل القومي، واعتماده على عدة مصادر اساسية لخرى تشمل الزراعة والصناعة والكهرباء والتعدين والخدمات الى جانب النفط والغاز.

انجازات الصناعة

واستعرض وزير الصناعة والكهرباء في كلمته الانجازات التي تحققت من قبل القطاع الصناعي خلال العشر سنوات الماضية، ففي مجال الصناعات التحويلية بلغ عدد المصانع المنتجة حوالي ١٧٨٥ مصنعا، الى جانب حوالي ٤٠٠ مصنع تحت الانشاء. وبلغ اجمالي الاموال المستثمرة للمصانع المنتجة والتي تحت التنفيذ حوالي ٩٠ بليون ريال، وبقيمة اجمالية للانتاج الصناعي الوطني بلغت حوالي ٢٣ بليون ريال في عام ١٤٠٤ هـ.

وقال ان مجالات الصناعات الوطنية قد تنوعت لتشمل الصناعات المعدنية والهندسية والكيماوية ومواد البناء والورق والتغليف واللحوم والالبان والدواجن والتجهيزات المنزلية والكهربائية والصناعات الغذائية والمفروشات بمختلف انواعها.

مشروعات سابك

واضاف انه فيما يتعلق بالصناعات الاساسية فقد تحملت الدولة النصيب الاكبر منها ممثلة في شركة «سابك» والتي بلغت مشاريعها ١٣ مشروعا، شملت البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية والحديد والصلب والغازات الصناعية والصودا الكاوية. وبلغت طاقاتها الانتاجية حوالي ٩ ملايين طن سنويا وبتمويل يقدر بحوالي ٣٥ بليون ريال.

واشار وزير الصناعة والكهرباء السعودي الى ان الصناعات التحويلية قد ساهمت مع الصناعات الاساسية في رفع مساهمة القطاع الصناعي لتصبح ٩ في المائة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦ هـ والتي من المقرر ان تصل هذه النسبة الى ١٥ في المائة بحلول عام ١٤١٠ هـ.

تدريب العمالة الوطنية

وقال المهندس الزامل انه تم خلال نفس الفترة تدريب الالاف من العمالة الوطنية تحت شعار بناء الانسان السعودي وبكافة المستويات من مهندسين وفنيين وغيرهم وعلى احدث ما وصلت اليه التقنية الحديثة. وقال ان كل هذا لم يكن ليتم بدون الصرح الهائل من التجهيزات الأساسية والتي اقامتها الدولة كمدن صناعية متكاملة الخدمات في كل من الجبيل وينبع والرياض وجدة والدمام والقصيم والاحساء بالاضافة الى المدن الصناعية التي سيشرع في تنفيذها قريبا في عدد اخر من مدن المملكة العربية السعودية.

واشار الى ان هذه الانجازات الكبيرة تمت وسط تحديات وصعوبات جمة واجهت بناء القطاع الصناعي في المملكة ومنها نقص القوى العاملة الوطنية المدربة وصغر حجم السوق والمنافسة الحادة مع المستوردات الأجنبية بالاضافة الى المشاكل الفنية والادارية والتسويقية المحلية والخارجية ايضا مثل القيود التي فرضتها بعض الدول على صادرات المملكة.

طريق تطوير الصناعة الوطنية

واكد المهندس عبد العزيز الزامل ان هذا المؤتمر يجسد الجهود التي يجب ان تبذل من قبل الهيئات الحكومية المعنية بالصناعة الوطنية لوضع الحلول المناسبة للمشاكل المذكورة. ولتطوير الصناعات القائمة وتوسعتها في صناعات جديدة تتطلبها المرحلة الجديدة لاقتصادنا الوطني ونحن على ابواب السنة الأولى من الخطة الخمسية الرابعة.

وقال المهندس الزامل ان عملية تطوير الصناعات الوطنية في المرحلة القادمة ترتكز على عدد من الامور الرئيسية منها تكثيف الجهود نحو انشاء الشركات الصناعية المساهمة، كشركة التصنيع الوطنية، وشركة الصناعات الدوائية، وغيرها، بالاضافة الى دمج الشركات المتشابهة في شركات صناعية قابضة، لتحقيق الوفرات الاقتصادية، وخفض تكلفة الانتاج، وتحسين وسائل التسويق وتطبيق اسس الادارة الصناعية الحديثة. بالاضافة الى ايجاد التعاون والتكامل بين المقاولين واصحاب المصانع الوطنية والمكاتب الاستشارية السعودية بشكل يدعم كل منهم الاخر والاهتمام بتطوير العمليات الانتاجية وتطبيق احدث التكنولوجيا واستخدام افضل الالات والمعدات.

دور الغرف التجارية

واضاف المهندس عبد العزيز الزامل ان عملية تطوير الصناعات الوطنية يجب ان ترتكز ايضا على ضرورة قيام مجلس غرف التجارة والصناعة بحث المستوردين على احلال السلع الوطنية محل السلع المستوردة من الخارج. فالانتاج المحلي هو اساس قوة ومتانة اي اقتصاد وطني وان يقتدي المستوردين بالتجاوب الرائع الذي ابداه كافة المواطنون نحو صناعتهم الوطنية.

كما ترتكز هذه العملية التطويرية ايضا على حث المصدرين من الشركات الأجنبية الكبرى على الاستثمار الصناعي في المملكة. وتكوين شركات صناعية مختلطة لانتاج السلع المستوردة محليا. وتوعية الشركات الأجنبية من قبل غرف التجارة والصناعة بالمزايا والحوافز الممنوحة لهم طبقا لنظام الاستثمار الأجنبي، وهي نفس الحوافز التي تعطى لرأس المال الوطني المستثمر في الصناعة. كذلك قيام غرف التجارة والصناعة بدعوة اكبر مئة شركة اجنبية مصدرة لزيارة المملكة للاطلاع على الفرص الصناعية المتوفرة وعلى المستوى الجيد من التجهيزات والخدمات الاساسية في المدن الصناعية.

ركائز النظام المالي

وخلال الجلسة الثانية لمؤتمر رجال الأعمال السعوديين امس القى الدكتور سليمان وزير التجارة السعودي كلمة رحب فيها بالمشاركين في المؤتمر الذي كان لتشريف الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاحه ابلغ الاثر مما اعطاه دفعة قوية الى الأمام. واستعرض الكلمة التي القاها الملك فهد خلال افتتاحه المؤتمر حيث اشار الى ان الملك قد ركز على ثلاث نقاط هامة للنظام المالي، والمصرفي، وهي استثمار الاموال في الداخل عوضا عن استثمارها في الخارج، واهمية تجميع الوحدات الصغيرة في وحدات اكبر لكي يتمكن رجال الاعمال من انجاز اعمال اكبر. الى جانب القضاء على مشكلة ظاهرة التستر.

وقال انه بالنسبة لموضوع فض المنازعات التجارية فقد تم تشكيل لجنة بامر ملكي مكونة من وزير التجارة ووزير العدل ورئيس ديوان المظالم للبحث في الشكاوى المقدمة من رجال الأعمال.

واضاف انه بالنسبة لمسالة التأمينات الاجتماعية للمؤسسات التجارية والشركات والمصانع فقد تم دراستها من قبل وزارة التجارة وانتهت بعدة توصيات في صالح رجال الأعمال مؤكد على ضرورة الأخذ بالاعتبار مصلحة العامل.

حوار مفتوح مع الوزير

وبعد ذلك جرى حوار مفتوح بين وزير التجارة ورجال الأعمال السعوديين شارك فيه توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة لشؤون التموين نوقشت خلاله عددا من المواضيع من بينها قرار وزارة التجارة القاضي بعدم تسجيل الوكالة الجديدة لأي سلعة اجنبية قبل تصفية الخلافات السابقة مع الوكيل السابق للسلعة. والاقتراح المقدم من احد رجالات الأعمال حول قيام الوكيل الجديد بتقديم ضمانات بنكية او شخصية سابقة على ان تقوم وزارة التجارة بالاشراف عليها، وذلك ضمانا لحماية الوكيل السابق للسلعة.

كما تطرقت المناقشة الى موضوع الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الظواهر التي تصاحب ذلك. كامكانية تسرب بعض البضائع الأجنبية على انها صناعة محلية. وامكانية المساس بمصالح وكلاء هذه السلعة.

وقد اجاب وزير التجارة حول هذا الموضوع بقوله بأن هذه الاتفاقية قد وسعت الأسواق بالنسبة للقطاع الخاص وان القيود التجارية المنصوص عليها في هذه الاتفاقية هي القيود التي كانت مطبقة على الاتفاقيات الثنائية التي تقام بين المملكة وبين دول الخليج حيث جمعت هذه الاتفاقيات بحيث اصبح هناك مؤسسات تتجمع بصفة دورية.

كما تطرقت الجلسة الى عدد من المواضيع الاخرى كموضوع المواصفات القياسية السعودية والطلب بايجاد مرونة نحوها لصالح القطاع الخاص. وموضوع السماح لمواطني مجلس التعاون باقامة وكالات مع الشركات الأجنبية داخل المملكة العربية السعودية.

صندوق الضمان اللبناني يستورد الأدوية

بيروت - «الشرق الأوسط»:

أعلن رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج ان الضمان قطع شوطا بعيدا في مجال التحضير لعملية مباشرة استيراد الدواء وكان مجلس الادارة ينتظر تحديد وسائل التنفيذ من المديرية العامة للصندوق لاقرار هذه الخطوة ومباشرة تنفيذها.

وكان قد صدر عن مجلس الوزراء مرسوم قضى بنقل مليون ليرة من احتياطي الموازنة العامة الى موازنة وزارة الصحة لعام ١٩٨٥ على أساس القاعدة الاثني عشرية لتأمين استيراد الدواء بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٤٠	٣,٦٦١٠٥
جنيه استرليني	٤,٤٩	٤,٤٦٦٥
مارك الماني	١,١٥١٠	١,١٥٠٣
فرنك سويسري	١,٣٥٨٠	١,٣٥٧١
فرنك فرنسي	٠,٣٧٨٠	٠,٣٧٦٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٦٠	٠,٠٠١٨٠٥
ين ياباني	٠,٠١٤٣٠	٠,٠١٤٣٠
جلدر هولندي	١,٠١٨٦	١,٠١٨٦
دولار سنغافوري	١,٦٣٧٥	١,٦٣٧١
دولار كندي	٢,٦٤٤٥	٢,٦٤٤٣
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٥٣	٠,١٦٥٣
كرون سويدي	٠,٤٠٠٣	٠,٤٠٠٣
كرون نرويجي	٠,٤٠١٢	٠,٤٠٥٢
كرون دنمركي	٠,٣٣٢٥	٠,٣٣٢٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٨٨	٠,٠٢٠٨٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٤٠	٠,٠٥٧٤٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٥٥	٠,٠٢٦٥٣
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٨٨٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠٠	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٧٨
دينار كويتي	١١,٩٤	١١,٩٣٠٥
دينار تونسي	٤,١٠	٣,٩٣٦٣
دينار عراقي	٣,٨٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٩٠	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليره لبنانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٠٩٣
ليره سوريه	٠,٣٣٥٠	٠,٤٣٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٤
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢١
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٦٦٥
ريال يمني	٠,٥١	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٧٠	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٧	٨,٨٣٦٧

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٤٠٠	٣٧٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٦٥	٤٣٢٠
اونصه ذهب	١١٩٥	١١٨٠
(كيلو) للفضه	٤٩٠	٤٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اتفاقية يمنية تونسية لتطوير التعاون الاقتصادي

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط»:

غادر صنعاء أمس عائدا الى تونس احمد بن عرفة كاتب الدولة بوزارة الشؤون الخارجية التونسية المكلف بالتعاون الدولي والوفد المرافق له بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين بالجهاز المركزي للتخطيط تناولت بحث اوجه التعاون الاقتصادي والفني والثقافي والعلمي بين البلدين.

ووصف عرفة مباحثاته مع المسؤولين اليمنيين بانها ناجحة ومثمرة وقال في تصريح أدلى به لدى مغادرته انه تم التوقيع على اتفاقية تقضي بتطوير التعاون الثقافي والاقتصادي والتجاري وميادين البحث العلمي ودراسة برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى تبادل الخبرات والمنح الدراسية.

الاقتصاد في سطور

رئيس وزراء اليمن يجتمع مع مسؤول ليبي

● **صنعاء** - اجتمع امس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية مع السيد موسى ابو فريوة امين عام اللجنة الشعبية للاقتصاد والصناعة الخفيفة في ليبيا الذي يزور صنعاء حاليا. وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين واوجه التعاون المشترك بينهما وسبل دعمها وتعزيزها.

صحيفة اردنية تثني على الميزانية السعودية

● **عمان** - اثنت صحيفة «اخبار الاسبوع» الاردنية على الميزانية السعودية الجديده للعام الحالي وما تعكسه من قدرة على الاستمرار في البناء الاقتصادي ودفع خطوات التنمية.

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان الميزانية الجديدة للمملكة العربية السعودية ابرزت العزم والتصميم على مواصلة عملية البناء وتمثيل مشاريع التنمية الواردة في الخطة الخمسية مما سيمكن الدولة من تنفيذ المشاريع الانمائية.

ومضت الصحيفة تقول ان الميزانية تشير الى ان المملكة العربية السعودية تجاوزت بكل سهولة الضغوط المترتبة على تذبذب اسعار البترول مما يدل ويؤكد سلامة التخطيط السعودي وحسن التصرف في مواجهة كافة الاحتمالات وتحمل الاعباء الكثيرة المترتبة على المملكة.. وقالت الصحيفة ان هذا التطور للنهضة السعودية يعود الى القيادة الحكيمة للملك فهد بن عبد العزيز والى الرجال المخلصين الذين يعملون بجد واخلاص لخدمة بلدهم في ظل المبادىء والقيم الاسلامية.

وزير مالية الامارات يؤكد الاهتمام بالصناعة

● **ابو ظبي** - اكد الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ان المرحلة المقبلة تتطلب مزيدا من الاهتمام بقطاع الصناعة بشكل عام، والصناعة الوطنية بشكل خاص، حتى يمكن لعملية التصنيع ان تؤدي دورها الاقتصادي الكامل في التنمية الاقتصادية الشاملة للدولة.

واشار في كلمة له في افتتاحية العدد الاول من النشرة الربع سنوية التي تصدرها دائرة الصناعة بالوزارة الى ان سياسة الدولة بتنويع مصادر الدخل القومي كانت هي الدافع الرئيسي للاهتمام بقطاع الصناعة وتشجيعه ليقوم بدوره الفعال والذي يمكن انجازه في تأمين مستقبل افضل لعصر ما بعد النفط.

اجتماع بين بشاره وغرفة الامارات

● **ابو ظبي** - يعقد السيد عبد الله بشاره الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في دبي يوم السبت القادم مع مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة، لبحث الاوضاع التي تواجه تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الست.

وانتهى مجلس ادارة الاتحاد من اعداد ورقة عمل موحدة تضمنت تصورا شاملا للمعوقات التي ترى غرف التجارة والصناعة، وايضا رجال الاعمال بدولة الامارات انها تواجه هذه الاتفاقية، وايضا تصورا للحلول التي يمكن بها تحقيق اهداف الاتفاقية والسير في خطوات تنفيذها. وسيجري خلال اجتماع بشارة واجهزة اتحاد غرف دولة الامارات مناقشة هذه الورقة.

قطر تحضر اجتماعات شركة الخليج للصناعات الدوائية

● **الدوحة** - تشارك دولة قطر في اجتماعات شركة الخليج للصناعات الدوائية جلفار التي تبدأ بمقر الشركة براس الخيمة يوم الاحد القادم.

وتناقش الاجتماعات عددا من المسائل الدوائية المتعلقة بالتعاون والتنسيق الخليجي في هذه المجالات اضافة الى استعراض سبل تطوير صناعة الدواء في الدول الاعضاء والمستحضرات الصيدلانية والدوائية وموضوعات مالية وادارية وفنية.

المؤتمر العربي الاوروبي للتحكيم في سبتمبر القادم

● **باريس** - اعلن امس ان المؤتمر العربي الاوروبي الاول حول التحكيم في العلاقات الاوروبية العربية سيعقد في باريس خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ سبتمبر (ايلول) القادم.

وسيناقش المؤتمر ٦ موضوعات من بينها التحكيم في العقود الصناعية والاشغال الكبرى ومبادىء التحكيم في المبادلات النفطية.

ريجان يزور وول ستريت

● **واشنطن** - زار الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس سوق الاوراق المالية (وول ستريت) في مدينة نيويورك الامريكية لمناشدة الزعماء الماليين هناك من اجل المساعدة في عملية انقاذ مشروع الميزانية المتصارع عليه امام الكونجرس.

وتعد زيارة الرئيس ريجان هذه اول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس امريكي.

قرض ياباني لشركة فرنسية

● **طوكيو** - وقعت مجموعة من شركات التامين على الحياة والبنوك اليابانية اتفاقا تقدم بموجبه قرضا بالين مقداره ٥٩,٥ مليون دولار لشركة الكهرباء الفرنسية الحكومية اليكتريسيتي دوفرانس.

وقال ناطق باسم المجموعة ان معدل الفائدة على القرض ومدته ١٠ سنوات سيكون على اساس معدل اولى طويل الاجل عند الاقراض اضافة الى ١ر٠ في المائة. واشار الى ان الشركة الفرنسية ستستخدم المبلغ لتمويل استثمارات في المصانع والمعدات.

مندوب تسويق ومبيعات
بالمملكة العربية السعودية
شركة أغذية
بحاجة إلى شخص ذي خبرة بالسوق السعودي ليكون مسئولاً عن الإتصال بين الشركة وموزعيها، وكذلك للمساعدة في توسيع نطاق السوق الحالي.
الخبرة، الحد الأدنى ٣-٥ سنوات.
سيكون المقر في الرياض.
الولايات المتحدة الامريكية



وزراء دفـاع حـلف الأطـلسي يعلنـون تـأييدهـم لبـرنـامج "حـرب النـجـوم"

باريس ـ وكالات الانباء ـ يستانف كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي جهوده لتهدئة المخاوف الفرنسية من ابحاث حرب النجوم الامريكية بعد ان اعطت باريس ردا حذرا على دعوته للانضمام الى البرنامج.

ومن المقرر ان يتابع واينبرجر الذي وجه دعوته محادثاته حول النظام الدفاعي الفضائي المضاد للصواريخ مع شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي.

ويعرب مسؤولون فرنسيون منذ زمن عن تحفظات قوية ازاء المشروع الامريكي الذي يسمى رسميا مبادرة الدفاع الاستراتيجية.

وكان واينبرجر قد دعا في وقت سابق ١٣ وزير دفاع في حلف شمال الاطلسي اجتمعوا في لوكسمبورج الى الاشتراك في الابحاث واعطى حلفاء الولايات المتحدة مهلة ٦٠ يوما للاعراب عن اهتمامهم بالمشروع.

وقابل واينبرجر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس لاجراء محادثات وصفها بانها مفيدة للغاية ولم يعط اية تفاصيل اخرى.

وفي لوكسمبورج اعرب وزراء دفاع حلف الاطلسي عن تأييدهم لبرنامج البحوث الامريكي لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروف باسم حرب النجوم والذي يستهدف دعم الاستقرار والردع على مستويات منخفضة من الاسلحة النووية الهجومية.

وجاء في البيان الذي نشر عقب الاجتماع ان الوزراء يرحبون بالدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة لحلفائها واقترحت فيها بحث المشاركة في هذا البرنامج للبحوث كما يؤيدون بقوة المفاوضات الاستراتيجية التي استؤنفت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يوم ١٢ مارس (اذار) الجاري في جنيف.

واعرب المسؤولون عن دفاع الحلفاء عن قلقهم ازاء مواصلة الاتحاد السوفياتي للجهود الواسعة في مجال الدفاع الاستراتيجي وزيادة القوى النووية على حد سواء.

واكد الوزراء ان سياسة منظمة حلف شمال الاطلمي تهدف على النقيض من ذلك الى الابقاء على الحد الادنى الضروري من الاسلحة النووية اللازمة للردع مذكرين بالقرار الذي تم اتخاذه عام ١٩٨٣ بخفض عدد المخزون النووي في اوروبا الى ١٤٠٠ رأس.

وجاء في البيان ان الجنرال برنار روجيه القائد العام لقوات الحلفاء في اوروبا قدم خطته لانجاز هذا الخفض في نهاية عام ١٩٨٨.

ومن جهة اخرى سجل وزراء الدفاع التقدم الذي احرز في نشر صواريخ بيرشينج ٢ وكروزر لمواجهة الصواريخ السوفياتية اس اس ٢٠ كما اكدوا عزم منظمة حلف شمال الاطلسي على الاستمرار في هذا النشر في حال عدم التوصل الى نتيجة ملموسة عن طريق التفاوض مع الاتحاد السوفياتي. واشاد الوزراء ايضا بموقف بلجيكا التي قررت نشر ١٦ صاروخا من طراز كروزر في اراضيها.

واخيرا اتفق وزراء الدفاع على اتخاذ الاجراءات الضرورية لتحسين قوات منظمة حلف شمال الاطلسي كي تتمكن من الاستمرار بالقيام بدور الردع.

رد فعل موسكو

وفي موسكو اعلن مصدر مسؤول استنكاره للبيان الذي صدر عن وزراء دفاع دول حلف الاطلسي وقال ان موقف هذه الدول من شانه ان يزيد من التوتر الدولي وان يحول دون نجاح محادثات نزع السلاح الجارية في جنيف.

واضاف المصدر ان الدور المطلوب من دول اوروبا هو الضغط على الادارة الامريكية للعمل على الغاء المشاريع التي تهدف الى زيادة التسليح بدلا من تشجيعها على الاكثار من هذه المشاريع التي تهدد السلام العالمي.

تـوقـع تـذليـل العقبـات امـام انضمـام اسبـانيـا والبـرتغـال الى السـوق الاوروبية المشتـركة

بروكسل ـ ر : قال دبلوماسيون ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية يواصلون اجتماعاتهم وسط تفاؤل متزايد بانه سيكون في امكانهم القضاء على اخر العقبات التي تعترض انضمام اسبانيا والبرتغال لعضوية المجموعة الاوروبية وبذلك يتجنبون ازمة في اجتماع قمة المجموعة المقرر اليوم الجمعة.

وذكرت المصادر ان وزراء الدول العشر الاعضاء في المجموعة سيدرسون مقترحات صاغها وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي بالتعاون مع المفاوضين الاسبان والبرتغاليين.

وترأس ايطاليا في الوقت الحالي المجموعة الاوروبية.

وكانت المهارات التفاوضية للسيد اندريوتي قد ادت الى اقتراب المباحثات التي مضى عليها ثماني سنوات من نهايتها الاسبوع الماضي ولكن جهوده انهارت عندما اثارت فرنسا بعض الاعتراضات في اللحظات الاخيرة مما ادى الى اثارة شكوك حول امكان الوفاء بالموعد الذي تحدد لانضمام اسبانيا والبرتغال مع حلول شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وقال رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي في رسائل الى زعماء اخرين انه واثق من التوصل الى تسوية مهما كلف الامر.

الدول الغربية تسعى لادخال اصلاحات على منظمة اليونسكو

جنيف ـ ا. ف. ب : قررت مجموعة الاثنتي عشرة التي تقدم الجزء الاكبر من ميزانية اليونسكو ارسال وفد الى نيودلهي لمحاولة اقناع دول عدم الانحياز بضرورة ادخال اصلاحات سريعة على اليونسكو.

وقال مصدر مطلع ان الدول الاثنتي عشرة ومن بينها السويد وسويسرا المجتمعة حاليا في جنيف قررت ارسال وفد في ١٧ ابريل (نيسان) القادم الى نيودلهي حيث يقوم مكتب التنسيق بين دول عدم الانحياز.

ويشير المراقبون الى ان هذا الاجراء يشير الى ان الوفد سيطلب من دول عدم الانحياز تبني وجهة نظر الدول الغربية في مجال الاقتصاد في الانفاق بدلا من تبني وجهة نظر الدول الشرقية.

وجدير بالذكر ان الدول الشرقية تامل في اجراء توفير موحد على جميع البرامج لانقاذ البرامج ذات الصبغة الايديولوجية، بينما تأمل الدول الغربية في المقابل انقاذ البرامج التي يرون انها مفيدة وفي مرحلة متقدمة في التنفيذ.

وتأمل الدول الغربية كذلك في ادخال اصلاحات على هيكل اليونسكو وخاصة الحد من سلطات المدير العام لصالح المجلس التنفيذي.

لوحة اثناء استقبال ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في لشبونه عاصمة البرتغال ان عددا من الاطفال حملوا صورا صورا تمثل الأمير تشارلز ولي العهد والأميرة ديانا كدليل على حبهم لهما كما يبدو في الصورة اعلاه.

ممثـل الأمم المتحدة يتـوقـع حـل أزمـة المجـاعـة في افـريقـيـا

الأمم المتحدة ـ كونا : قال ممثل سكرتير عام الأمم المتحدة للشؤون الافريقية برادفورد مورس ان الدول المانحة للمساعدات ساهمت بموارد كافية لمواجهة الازمة الغذائية في افريقيا هذا العام.

واضاف في مؤتمر صحفي انه لا يشك لحظة واحدة في ان تلك الموارد ستتمكن من تغطية الاحتياجات الطارئة والضرورية للأزمة الغذائية في افريقيا هذا العام.

الا ان مورس اعترف بوجود نواقص من جوانب اخرى من الأزمة مثل الأدوية والمضادات الحيوية والمخصبات الزراعية رغم ان الدول المانحة للمساعدات قدمت ما يكفي لسد احتياجات ما يقرب من ١٨ دولة افريقية منكوبة.

واوضح ان الدول التي تعاني من مجاعة تحتاج اضافة الى المساعدات الغذائية الى ٨٨ مليون دولار لمواجهة متطلباتها الصحية الأساسية والى ٦٠ مليون دولار لشراء الأغطية والخيام.

واضاف انها تحتاج ايضا الى ٨٨ مليون دولار اخرى لاستخراج المياه الجوفية والى ٤٤ مليون دولار للطرقات ومعدات الموانيء.

وقال مورس انه يجب ان تقتنع الدول المانحة بأهمية هذه الاحتياجات لتخصيص الميزانيات لها.

واشار مورس الى انه ليس في الامكان في الوقت الحالي اعطاء تفاصيل واضحة في شأن التعهدات الاجمالية للدول المانحة التي اتفق بشأنها في اجتماع جنيف الذي عقد اخيرا.

لكنه قال ان ايطاليا تعهدت بتقديم مساعدة قدرها ٩٠٠ مليون دولار اضافة الى مساعدات مهمة من دول المجموعة الأوروبية.

واضاف ان سلسلة من الاجتماعات سوف تعقد في بداية الأسبوع المقبل لبحث مشاكل الدول المنكوبة التي مازالت في حاجة الى مساعدات طارئة.

واوضح مورس ردا على اسئلة الصحفيين ان اول اجتماع سيعقد في دكار يوم الاثنين المقبل للنظر في ازمة المجاعة التي تشهدها السنغال وموريتانيا وجزر الكيب فيردي.

وقال أن اجتماعا مشابها سيعقد في نيروبي للنظر في أوضاع كل من تانزانيا وبوروندي ورواندا والصومال يتبعه اجتماع اخير يعقد في زامبيا لبحث الوضع في بوتسوانا وليزوتو وانجولا وزامبيا.

واكد مورس ان هذه الاجتماعات هي ثمرة جهود قام بها السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار منذ عدة اشهر في نطاق مبادرته لحل مشاكل المجاعة في افريقيا.

وقال «اننا ستوجه اهتماماتنا في الأشهر المقبلة نحو تأمين سلامة وصول المساعدات الغذائية وغيرها الى الجهات المعنية».

مكوك الفضاء ديسكفري ينطلق في مهمة جديدة بعد اسبوعين

واشنطن ـ ا. ف. ب : اعلنت وكالة ابحاث الفضاء ان المهمة المقبلة لمكوك الفضاء الامريكي ستتم في الفترة من ١٢ الى ١٧ ابريل (نيسان) المقبل.

ويشترك سبعة من رواد الفضاء على متن المكوك (ديسكفري) في هذه الرحلة التي تستمر خمسة ايام وتسع دقائق يتم خلالها اطلاق قمرين صناعيين للاتصالات هما القمر الكندي (تليسات ١ انيك) والقمر (سينكوم في ٣) لحساب البحرية الامريكية.

وبعد انزال هذين القمرين الصناعيين من مخزن المكوك سيوضعان في مدارين حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كم بفضل محركين صاروخيين من طراز (بام دي) و(يو يو اس).

ويواصل احد افراد طاقم السفينة وهو تشارلز ولكر مهندس شركة ماكدونل دوجلاس التجارب العملية التي يجريها بهدف انتاج مواد نقية للغاية في حال انعدام الجاذبية وذلك لاستخدامها في صنع الادوية.

ويحمل المكوك (ديسكفري) جهازا لرسم القلب بالموجات الصوتية امريكي التصميم لدراسة اثار انعدام الجاذبية على جسم الانسان. ويحمل المكوك في شهر يونيو (حزيران) المقبل جهازا اخر لرسم القلب بالموجات الصوتية فرنسي التصميم مع رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري.

ويحمل رواد الفضاء معهم مجموعة كاملة من لعب الاطفال ومن بينها فأر ميكانيكي وطائرة من الورق. وذكرت وكالة ابحاث الفضاء انه سيتم تصوير حركة هذه اللعب في حال انعدام الجاذبية لعرضها على الاطفال وتفسيرها لهم.

ويضم طاقم المكوك قائد الرحلة كارول بوبكو ودونالد ويليمز مساعد القائد ومارجريت ريا سيدون وجيفري هوفمان وديفيد جريجر (خبراء الرحلة) وتشارلز ولكر والسناتور الجمهوري عن ولاية اوتاه جاك.

انتهاء الاضراب العام في الاكوادور

مكسيكوسيتي ـ كونا : قال مسؤولون حكوميون ان العمل استؤنف بصورة طبيعية في الاكوادور بعد الاضراب العام الذي نظمه العمال للمطالبة بحد ادنى مقداره ٢٧ دولارا كأجر شهري للعامل في تلك الدولة الامريكية الجنوبية.

وقال وزير الداخلية الاكوادوري لويسروبيلس بلازا في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الاكوادورية كيتو ان الاضراب العام الثالث الذي ينظم منذ تولى الرئيس الاكوادوري ليون كورديو الحكم في شهر اغسطس (اب) الماضي لم يؤثر على سير العمل في تلك الدولة.

غير ان الزعيم النقابي بوليفار بولانوس الذي يترأس جبهة العمال الاكوادورية الموحدة وصف الاضراب بأنه (ناجح جدا).

وافادت التقارير الصحفية الواردة ان عمليات شغب متفرقة وقعت في كيتو وتدخل البوليس لتفريق متظاهرين حاولوا اقامة حواجز في مناطق متفرقة في جنوب العاصمة الاكوادورية.

ودعت الجبهة العمالية الموحدة الى تنظيم هذا الاضراب للدفاع عن الديموقراطية في البلاد وتأييد اقتراح برلماني لرفع الحد الادنى لاجر العامل شهريا الى ١٥٠ دولارا.

هـكـذا انتـهت عـمـليـة خـطف الطائـرة الألمـانيـة في أنـقـرة

استانبول ـ ر : تغلب البوليس التركي على رجل عربي خطف طائرة المانية غربية فوق شمال اليونان وانهى بذلك دراما قصيرة لم يبلغ فيها عن وقوع اية اصابات.

وقال مسؤولون في المراقبة الجوية في اثينا ان رجلا سيطر على طائرة من طراز بوينج ٧٢٧ تابعة لشركة لوفتهانزا في رحلة من ميونيخ الى اثينا وذلك فوق سالونيك وكان يحمل سكينا وصندوقا قال انه يحتوي على متفجرات.

وجرى الافراج عن جميع الركاب وعددهم ١٤٢ شخصا لدى هبوط الطائرة في استانبول.

ونقل مدع عام في استانبول عن الخاطف الذي ذكر ان اسمه مروان هيتامي (٣٥ عاما) قوله انه نفذ العملية «لجعل العالم يستمع الى الافكار العربية».

وقال نابي كوكر المدعي العام لمنطقة تضم مطار يسيلكوي في استانبول للصحفيين انه استجوب هيتامي وهو جيولوجي بعد ان قبض عليه البوليس ووجد انه يتمتع بعقل سليم.

وقالت لوفتهانزا انه قبض على الرجل في الطائرة وقال بوليس استانبول ان احدا لم يصب باذى في العملية.

وذكرت مصادر دبلوماسية انه تم نقل الركاب الى اثينا على طائرة خاصة ارسلتها لوفتهانزا الى استانبول. وقالت المصادر ان هناك ٧٠ يونانيا بين ركاب الطائرة.

وبعد هبوط الطائرة في استانبول للتزود بالوقود على ما يبدو قالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية في تركيا ان الخاطف طلب توجهها الى ليبيا.

وذكرت الوكالة ان القنصلية العامة الليبية التي استشارتها السلطات التركية رفضت السماح له بذلك.

وذكرت الانباء انه افرج عن عدة افراد من طاقم الملاحين التسعة قبل نهاية عملية الاختطاف وهي الاولى في تركيا.

الخارجية الامريكية تستدعي المستشار في السفارة السوفياتية

واشنطن ـ ا ف ب ـ استدعى اوليج سوكولوف الوزير المستشار في السفارة السوفياتية في واشنطن الى وزارة الخارجية الامريكية واجتمع لمدة نصف الساعة مع ريتشارد بيرت مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية.

ولم تصدر ايضاحات عما دار في هذا اللقاء الذي عقد على اثر مصرع ضابط امريكي في المانيا الشرقية.

وكان البيت الابيض قد اوضح ان الولايات المتحدة تعتزم اتخاذ اجراءات دبلوماسية تجاه الاتحاد السوفياتي بسبب هذه المشكلة. واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان ملحقا بحريا سوفياتيا عرف في ما بعد انه الاميرال ايفان ساكولكين استدعي الى واشنطن في وقت كان يقوم مع ملحقين بحريين في سفارات اخرى بزيارة اعلامية في كاليفورنيا.

العالم في سطور

وزير الدفاع الألماني الغربي يزور واشنطن

● بون ـ ذكرت وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان مانفريد وورنر وزير الدفاع الالماني الغربي غادر بون امس في زيارة للولايات المتحدة تستمر حتى الثاني من ابريل (نيسان) المقبل.

وسيشترك وورنر في دالاس (تكساس) في ندوة تنظمها جمعية «الجسر» التي تعمل من اجل اقامة علاقات طيبة بين دول حلف الاطلسي وسيكون موضوع الندوة التي يشترك فيها ايضا مارتين بنجمان وزير الاقتصاد الالماني الغربي «حلف الاطلسي .. قوات وتحديات».

ويلتقي وورنر خلال زيارته للولايات المتحدة بنواب امريكيين من بينهم السيناتور ادوارد كنيدي ويبحث بشأن سحب القوات الامريكية من المانيا الغربية اذا لم ترفع الدول الاوروبية الأعضاء في حلف الاطلسي النفقات العسكرية بناء على طلب واشنطن.

مصرع شخص وفقد ٧٧ من غرق معدية جنوبي الصين

● هونج كونج ـ ذكرت السلطات المحلية ان شخصا لقي مصرعه وفقد ٧٧ آخرين في حادث غرق معدية في نهر يقع جنوبي الصين خلال عاصفة شديدة.

وصرح متحدث باسم الحزب الشيوعي في مدينة جيانمين التي وقع الحادث على مقربة منها انه امكن انقاذ ١٥٠ من ركاب المعدية الـ ٢٢٨ غير ان الـ ٧٧ شخصا المفقودين يفترض انهم غرقوا.

واوضح المصدر ان سبعة من الناجين عولجوا لفترة قصيرة في المستشفيات من اصاباتهم السطحية.

واضاف المتحدث ان حوالي ٦٠٠ شخص يشتركون في عمليات الانقاذ التي اتسمت بالبطء بسبب الضباب الكثيف.

البنتاجون يقرر بيع انظمة رادارية لباكستان

● واشنطن ـ ابلغ البنتاجون الكونجرس عزمه على بيع باكستان ١٥ نظاما راداريا يمكن استخدامها لتحديد موقع بطاريات الهاون المعادية.

وذكرت وزارة الدفاع ان هذه الصفقة التي تصل قيمتها الى ٦٥ الف دولار ضرورية لكي يتاح لباكستان ضمان امنها ودفاعها نظرا للتهديد المتزايد الناجم عن الغزو السوفياتي لافغانستان.

واضافت الوزارة ان الحكومة الباكستانية في حاجة لهذه الانظمة الرادارية لتحديد واعتراض القذائف المحتملة لمدافع الهاون واشارت الى ان هذه الصفقة لن تخل بالتوازن الشامل للقوى في المنطقة.

وتتولى شركة هيوز ايركرافت الرادارية الامريكية صنع هذه الأنظمة الرادارية.

وفد ارجنتيني على مستوى عال يزور لندن

● بون ـ ذكر فرناندو دي لارو عضو مجلس الشيوخ الارجنتيني في بون ان وفدا ارجنتينيا على مستوى عال سيزور لندن يومي الخميس والجمعة من اجل مواصلة الحوار البريطاني ـ الارجنتيني الذي بدأ منذ عدة اسابيع في الولايات المتحدة وذلك في اول زيارة من هذا النوع منذ حرب الفولكلاند.

ويضم الوفد الذي يزور لندن تلبية لدعوة المعهد البريطاني للعلاقات الدولية وزير خارجية سابق اوسكار كاميليون وارنالدو موسيخ وهو سفير سابق لدى الولايات المتحدة وجيدو دي تيلا احد المسؤولين في حزب العدالة.

تعاون صناعي بين الارجنتين والمكسيك

● مكسيكوسيتي ـ قال الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين ان بلاده ستعتمد على تكنولوجيا شركة النفط الوطنية المكسيكية بيمكس من اجل تنمية وتطوير الصناعة النفطية في الارجنتين.

وابلغ الرئيس الفونسين الصحفيين في ختام زيارة رسمية للمكسيك استغرقت ثلاثة ايام انه سيكون في استطاعتنا الاعتماد على تكنولوجيا شركة بيمكس.

واعرب عن امله في ان يستفاد من تكنولوجيا هذه الشركة في زيادة الاستكشافات الخاصة بالهايدروكربونات في الارجنتين.

واشار الرئيس الفونسين الى ان المكسيك طورت وسائل تكنولوجية مهمة في هذا المجال، وحول سؤال عما اذا كان تم الاتفاق بين البلدين حول هذا الموضوع قال «اننا نرحب بالشركات المكسيكية الراغبة في تطوير الصناعة النفطية في الارجنتين».

ويتوقع ان يصل فريق يمثل الصناعة النفطية المكسيكية الى الارجنتين خلال الايام القليلة المقبلة وذلك بموجب اتفاقية موقعة بين البلدين قيمتها ٢١٠ ملايين دولار.

المعركة الاخيرة لصاروخ ام اكس في الكونجرس الامريكي

واشنطن ـ ر ـ بدا الرئيس ريجان على وشك الفوز بموافقة مؤكدة من الكونجرس على برنامج انتاج الصاروخ ام اكس رغم الجهود التي يبذلها خصومه في اللحظات الاخيرة لحرمانه من مبلغ ١,٥ مليار دولار يسعى للحصول عليها.

وتحاول شخصيات معارضة للصاروخ تحويل المزيد من اعضاء الكونجرس الى جانبها في مجلس النواب الذي يضم ٤٣٥ عضوا حيث فاز الرئيس ريجان بفارق ستة اصوات بالموافقة الاولية يوم الثلاثاء لصنع ٢١ صاروخا اضافيا يحمل كل منها عشر رؤوس حربية هذا العام.

وكان مجلس الشيوخ الذي يتزعمه الجمهوريون قد وافق على انتاج الصاروخ في اقتراعين الاسبوع الماضي باغلبية ٥٥ صوتا مقابل ٤٥ صوتا.

شكر علني من الصين لسيول

بكين ـ ر : وجهت الصين الشكر لكوريا الجنوبية علنا على اعادة زورق طوربيد تابع للبحرية الصينية و١٣ بحارا نجوا من معركة مسلحة على متنه.

وتمت اعادة الزورق وسط عواصف بحرية. واعترف بيان قصير صادر من وزارة الخارجية في بكين بالمساعدة التي قدمتها كوريا الجنوبية التي لا تقيم معها الصين علاقات دبلوماسية لاعادة الزورق.

وقال البيان «ان الدوائر الصينية المختصة اعربت عن شكرها للجانب الكوري على مساعدته».

وقال صحفيون كوريون جنوبيون ان بحارين زعما انهما نفذا عملية اطلاق النار التي قتل فيها ستة اشخاص فصلا عن بقية البحارة عندما غادروا ميناء كونسان الكوري الجنوبي.

ووصف دبلوماسيون في سيول الحادث بانه تمرد ولكن حكومة كوريا الجنوبية قالت انه ليس هناك دافع سياسي وراء الحادث.

واعادت سيول الزورق وبحارته بعد قولها انها تلقت اعتذارا من بكين على توغل ثلاث سفن حربية صينية لاحقت زورق الطوربيد يوم السبت الماضي.

رئيس سيريلانكا يزور باكستان

اسلام اباد ـ ق.ن.ا. يصل الى اسلام اباد اليوم الرئيس السريلانكي جونيوس جايواردين في زيارة رسمية لباكستان تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات واسعة النطاق مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ومع محمد خان جونيجو رئيس الوزراء حول العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي والدولي.

وذكرت مصادر رسمية ان باكستان وسريلانكا تتخذان مواقف مماثلة ازاء الموضوعات الدولية المتعددة ومن بينها المسألة الافغانية والمشكلة الكمبودية والاقتصاد العالمي.

عملية جريئة للمجاهدين الأفغان

تـدمير ٨٠ مـركبة سـوفياتيـة ومقتـل عدد كبـير من الجنـود

اسلام اباد ـ ا ف ب ـ اعلن القومندان احمد شاه مسعود احد زعماء المجاهدين الافغان ان اكثر من ٨٠ مركبة دمرت كما تكبدت القوات السوفياتية خسائر جسيمة اثر انفجار قنبلة في قافلة عسكرية بالقرب من ممر سالانج شمالي كابول.

واشار خليلي المتحدث باسم حزب جمعية اسلامي الذي يرأسه مسعود نقلا عن رسالة عاجلة من القومندان مسعود الذي يتزعم المجاهدين في وادي بانشير ان قافلة سوفياتية تتضمن اكثر من ٢٥٠ مركبة كانت مرابطة يوم السبت الماضي في اولانج على بعد ٥ كيلومترات جنوبي الممر استعدادا للقيام بعملية في شمال البلاد.

واوضح المتحدث ان المجاهدين وضعوا قنبلة في احد الشاحنات مما اسفر عن سلسلة من الانفجارات واشتعال النيران في اكثر من ٨٠ مركبة مزودة بالذخيرة. ولم يصدر حتى الان اي تاكيد للحادث من مصدر رسمي مستقل.

واكد خليلي ان جزءا مهما من القافلة اصيب باضرار نتيجة الانفجار الذي لم يسبق له مثيل وان الخسائر السوفياتية يمكن ان تقدر بعدة مئات من الضحايا. واضاف المتحدث ان طريق سالانج الذي يربط بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان لا يزال مقطوعا بسبب اهمية الخسائر.

وقد صرح بعض الدبلوماسيين الغربيين في اسلام اباد بان القوات السوفياتية تستعد لشن هجوم على وادي بانشير في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل.

رئـيس وزراء تـركـيـا يـطالب دي كـويـار بـالقيـام بمبـادرة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

نيويورك ـ وكالات الانباء : دعا رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال السكرتير العام للامم المتحدة للقيام بمبادرة لوقف الحرب المأساوية الدائرة رحاها بين العراق وايران منذ اكثر من ٥٤ شهرا.

وقال اوزال الذي وصل الى نيويورك في أعقاب اجتماعه مع دي كويار انه بحث معه آخر تطورات القضايا الراهنة والمتوترة في العالم وخاصة الحرب العراقية الايرانية التي قال انها تمثل الاولوية بالنسبة لتركيا. ويشارك اوزال في لجنة المساعي الاسلامية الحميدة التي انبثقت من مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في المملكة العربية السعودية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠.

واعرب عن الأمل ان يتمكن دي كويار من اتخاذ مبادرة تؤدي الى وقف حرب الخليج.

واشار الى انه بحث مع دي كويار آخر تطورات المشكلة القبرصية خاصة بعد اجتماع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو وزعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكتاش المباشر برعاية الامم المتحدة في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويأتي هذا الاجتماع قبيل ايام من مباحثات سوف تجرى برعاية الامم المتحدة بين مسؤولين يمثلون القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين لايجاد تسوية سياسية للمشكلة القبرصية.

ومن المقرر ان تستمر زيارة المسؤول التركي لنيويورك حتى نهاية الاسبوع الجاري يتوجه بعدها الى واشنطن لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الأمريكيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الراهنة والامور ذات الاهتمام المشترك.

وقال مسؤولون اتراك ان زيارة اوزال لواشنطن تستهدف في المقام الاول توسيع دائرة التعاون مع الولايات المتحدة خاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري.

ومن المقرر ان يبحث المسؤول التركي مع المسؤولين في الادارة الأمريكية زيادة حجم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأمريكية لتركيا.

وقال مسؤولون هنا ان تركيا ستطلب من الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية تبلغ قيمتها حوالي ١,٢ بليون دولار و١,٥ بليون دولار كمساعدات عسكرية.

وترتبط تركيا مع الولايات المتحدة بعلاقات وثيقة في المجال العسكري حيث تقدم انقره تسهيلات عسكرية في اراضيها للقوات الأمريكية مقابل مساعدات عسكرية واقتصادية تقدمها واشنطن لتركيا.

ومن المقرر ان يجتمع اوزال الى الرئيس الأمريكي رونالد ريجان يوم الثلاثاء المقبل لاستعراض العلاقات القائمة بين البلدين العضوين في منظمة حلف شمال الاطلسي.

كما يجري محادثات مع وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر وكبار المسؤولين في الادارة الأمريكية.

وطلبت الادارة الأمريكية في ميزانيتها المقبلة التي تبدأ في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل اعتماد مساعدات لتركيا تبلغ قيمتها ٩٣٩ مليون دولار اي اقل مما تطلبه تركيا بحوالي ٣٦١ مليون دولار.

غير ان لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الأمريكي اعلنت عشية وصول اوزال الى الولايات المتحدة خفض المساعدات الى حوالي ٧١٥ مليون دولار.



الموزعون : الشركة العربية للمواد الغذائية ـ جدة ، تليفون ٦٥٣١٩٧٩ ● شركة باوزير ـ الرياض ، تليفون ٤٠٢٦٥٠٢
Full Protection Will Be Inforced By Law
سوف تتخذ الاحتياطات الكاملة بقوة القانون
COPYRIGHT 1985, A. O. Ghandour Sons & Co. Inc.
All Rights Reserved جميع الحقوق محفوظة
A. O. Ghandour Sons & Co., Inc., Hoboken, New Jersey 07030 - U.S.A.
Telex: 12229 MINTFINC • Telephone: (201) 792-5589

الدكتور محمد فاضل الجمالي يرد على الوثائق البريطانية:

رفضت استخدام الجيش لاسقاط نظام الشيشكلي واستقلت من الوزارة بسبب معارضة نوري السعيد للوحدة مع سوريا

الدكتور محمد فاضل الجمالي رئيس وزراء العراق الأسبق كان من بين الشخصيات البارزة التي لعبت دورا هاما في تاريخ العراق. وورد ذكره في الوثائق البريطانية التي نشرتها «الشرق الاوسط» قبل اسابيع وتناولت بعض الأحداث العراقية التي وقعت عام ١٩٥٤. وهو في هذا الرد الذي بعث به الى «الشرق الاوسط» يوضح بعض النقاط التي وردت في هذه الوثائق والمتعلقة بفترة رئاسته للوزارة العراقية واستقالته منها وفي ما يلي نص الرد:

لقد احسنت «الشرق الاوسط» الغراء بمباشرتها نشر وثائق وزارة الخارجية البريطانية من البلاد العربية. وهي الوثائق التي حفظت سنة ١٩٥٤ والتي تم اعلانها بعد مرور ثلاثين عاما على حفظها. ان في نشر هذه الوثائق فائدة تاريخية عظمى للرأي العام العربي اذ بها يتعرف على بعض الحقائق الموضوعية التي احاطت بها الاشاعات المغرضة في حينه. كما يتعرف على سياسة دولة استعمارية عظمى وهي تودع عهد الاستعمار وتتنازل عن دورها السلطوي في الشرق الاوسط تدريجيا.

ولقد وجدت في الوثائق اشارة الى العراق والي شخصيا (يوم كنت رئيسا للوزارة العراقية) فيما يتعلق بالقطيعة التي قامت بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق في عهد العقيد اديب الشيشكلي (الشرق الاوسط ١٩٨٥/٢/١٥) فأرى من واجبي التعليق على ما جاء في الوثائق بما هو مدون لدي وقبل ان افعل ذلك اسجل الحقائق التالية:

١) اني ككل عربي مؤمن اومن بوحدة الأمة العربية ووحدة الوطن العربي من الخليج شرقا الى الاطلسي غربا ومن المحيط الهندي جنوبا الى البحر المتوسط شمالا واعتبر سورية وطنا لي كالعراق واتمسك بقول الشاعر السوري الكبير بدوي الجبل (رحمه الله) حين قال:

ليس بين العراق والشام حد
هدم الله ما بنوا من حدود

٢) ان العقيد اديب الشيشكلي جاء معارضا لكل تقارب بين سورية والعراق وعاملا على القطيعة بين القطرين الشقيقين. ثم ان حكمه الاستبدادي اخذ يضطهد زعماء سورية الاحرار ويسفك الدماء في جبل الدروز. كل ذلك جعل التفاهم والتعاون بينه وبين حكومة العراق امرا صعب المنال.

٣) ان الوثائق البريطانية صادقة حين تتحدث عن دعوة الرئيس كميل شمعون (رئيس الجمهورية اللبنانية) اياي للمرور ببيروت يوم كنت في عمان بغرض الوساطة بين حكومتي العراق وسورية وازالة القطيعة بينهما. هذا وقد سبق للرئيس المصري محمد نجيب ان قام بنفس الدور بدون جدوى. ذلك لأن العقيد الشيشكلي كان هو المتجني على العلاقات السورية ـ العراقية وليس العكس.

٤) طلب البعض من زعماء سورية الاحرار التدخل الفعلي للعراق لانقاذ سورية من حكم العقيد الشيشكلي. ولكننا في العراق احجمنا عن ذلك اذ لم يكن من شأننا التدخل في شؤون سورية الداخلية. وقد عارضت شخصيا في كل الظروف زج الجيش العراقي في شؤون سورية الداخلية. وكل ما قمنا به هو تقديم العون المادي والأدبي للأحرار السوريين الذين عملوا لازاحة الشيشكلي عن الحكم وكان العراق مؤيدا لهم في ذلك.

٥) ان منهاج الوزارة التي تراستها سنة ١٩٥٣ تضمن السير في سبيل الاتحاد بين الاقطار العربية بطريقة تدريجية تصاعدية. وكنت قدمت مشروعا بهذا المعنى الى مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤. وكنت قد بحثت المشروع مع الرئيس محمد نجيب والاخ جمال عبد الناصر في دعوة عشاء خاصة في دار الرئيس محمد نجيب ثم مع الأخ جمال عبد الناصر في الليلة التالية في دعوة عشاء خاصة اقامها السفير العراقي الاستاذ نجيب الراوي في دار السفارة العراقية.

وكان الاتفاق بيننا تاما حول مشروع السير في طريق الاتحاد. وكان العقيد الشيشكلي في مقدمة المقاومين لهذا المشروع القومي.

٦) لقد وجدت بعد تسلمي المسؤولية الوزارية تشجيعا وتأييدا من كل من المرحومين الأمير عبد الاله (ولي العهد) والسيد صالح جبر (رئيس وزراء سابق) واندفاعا مخلصا من الاستاذ السيد عبد الكريم الأزري (وزير المالية) للسير في سبيل الاتحاد بين البلاد العربية: بالطرق الدستورية. ولا صحة مطلقا لما اشاعه خصوم المرحوم الأمير عبد الاله من انه كان يسعى للحصول على عرش سورية. اذ لم انس ابدا قوله لي وللسيد توفيق السويدي قبل سفرنا الى لبنان سنة ١٩٥٥ وبحضور الملك فيصل الثاني (رحمه الله) ما مؤداه: «قولوا للسوريين: اذا كان وجود العرش الهاشمي في العراق هو العقبة في سبيل الاتحاد فنحن مستعدون للتنازل عن العرش».

اود ان اسجل للتاريخ بان الانكليز لم يتدخلوا يوما في سياسة العراق العربية او الدولية خلال تسلمي المسؤولية كوزير للخارجية أو رئيس للوزارة. ولم يكن لهم اطلاع على الكثير مما كان يجري بين العراق وسورية. ولذلك فكل ما اتهم به العقيد الشيشكلي الانكليز بانهم هم المسؤولون عن السياسة العراقية ازاء سورية ودعوته اياهم بنصح العراق او التأثير عليه لا محل له من الاعراب. هذا ومن الثابت الان ان الانكليز او الامريكان لم يكونوا يوما دعاة وحدة او اتحاد بين البلاد العربية بل العكس هو الصحيح. ولذلك فالمروجون للدعاية بان مشروعي «سوريا الكبرى» او «الهلال الخصيب» هي مشاريع انكليزية استعمارية هم ابواق للدعاية الصهيونية والأمبريالية من حيث لا يعلمون.

ملاحظات شخصية

بعد فرض الحقائق العامة اعلاه هاأنا في ما يلي اتناول الحوادث بين العراق وسورية كما خبرتها شخصيا وكما دونتها:

لم يكن عهد العقيد اديب الشيشكلي عهد تقارب ووئام بين رجال الحكم في سورية والعراق بل العكس هو الصحيح. كنت بعيدا عن العراق في الأمم المتحدة لعدة شهور. وفي غيابي تازمت العلاقات بين سورية والعراق واستخدمت الاذاعة السورية للطعن بالحاكمين في العراق. فأصبح دخول السوريين الى العراق مقيدا وصار السفير السوري في بغداد يعامل كالرجل الغريب المنتمي الى جهة معادية فلا يدعى الى الحفلات الرسمية. فلما اطلعت على هذه الحالة المؤسفة بعد عودتي الى العراق دعوت السفير السوري (خليل مردم بك) الى داري وقلت له بأن يعتبر داري داره ودائرتي في وزارة الخارجية دائرته وتحت تصرفه في كل وقت فهو منا وفينا فليعتبر نفسه من اهل البيت. وقلت له ان العراق مفتوح للسوريين على مصراعيه فليقدم اليه عشرات الالوف للأعمال او للزيارة. واصدرت التعليمات الى سفاراتنا في كل من سورية ولبنان والاردن باتباع سياسة الباب المفتوح ازاء السوريين واللبنانيين والفلسطينيين والاردنيين.

صعق الشيشكلي من هذه المعاملة وغلب على امره فعاد دعاة الاتحاد بين سورية والعراق الى نشاطهم الدائب وقد العارفون انذاك بان نسبة السوريين الذين يتوقون الى الاتحاد مع العراق تزيد على الثمانين بالمائة.

وفي صيف ١٩٥٢ قامت الثورة المصرية وفي اول اجتماع لمجلس الجامعة العربية عقد في القاهرة (وكان التراشق بين بغداد ودمشق مستمرا) استقبلني رئيس الوزراء المصري محمد نجيب ورجاني رجاءا حارا بأن نصفي الجو مع سورية قلت له بالاخلاص باننا لا نريد لسورية الا ما تريده لنفسها اي الخير كل الخير. وان العقيد الشيشكلي هو المتجني على العراق.

ومن القاهرة ذهبت مع السفير العراقي الاستاذ نجيب الراوي الى الاسكندرية لزيارة الرئيس السوري السابق السيد شكري القوتلي حيث قضينا معه عدة ساعات وتناولنا على مائدته طعام الغداء. استعرضنا الأوضاع في العالم العربي وخاصة سورية. فوجدت الرئيس القوتلي يلح على الدول العربية عموما وعلى العراق خصوصا بأن تنقذ سورية من حكم العقيد اديب الشيشكلي. وفي السنة التالية ١٩٥٣ اصبحت رئيسا للوزارة العراقية. وقبيل تسلمي رئاسة الوزارة بمدة اطلعني المرحوم السيد علي جودة الايوبي (رئيس وزراء سابق ونائب رئيس وزراء في الوزارة المستقيلة) على تذكرة صغيرة كانت وصلت اليه من الرئيس السوري الجليل السيد هاشم الاتاسي يرجو فيها مساعدة السوريين في التخلص من حكم اديب الشيشكلي.

بعد استلامي مهام الوزارة بأيام قليلة دعيت ليلا الى قصر الرحاب (مسكن الأمير عبد الاله) فوجدت عنده السيد نوري السعيد وقد وصلته رسالة من الاستاذ معروف الدواليبي (رئيس وزراء سورية السابق) يطلب فيها عون العراق للتخلص من حكم العقيد اديب الشيشكلي. قررنا دعوته للقدوم الى العراق للتداول معه حول نوع المساعدة التي يطلبها.

وقدم الاستاذ الدكتور الدواليبي بصورة سرية واستضفناه في قصر محاط بالبساتين في ضواحي بغداد فلم يطلع على قدومه احد ولم يتصل به احد سوى عدد قليل من المسؤولين. وبعد بضعة اسابيع من المداولات اقترح الدكتور الدواليبي وضع عدد من الجنود العراقيين تحت قيادته ليدخل سورية فاتحا ويخرج الديكتاتور الشيشكلي منها. فقد كان هو رئيس الوزراء الشرعي لسورية. لم نرغب زج الجيش العراقي في القضية تجنبا للمضاعفات الدولية وحقنا للدماء. غادرنا الاستاذ معروف الى لبنان وقد وعدناه بتقديم الدعم لاخواننا السوريين اذا هم تولوا من الداخل مقاومة الطغيان الشيشكلي وعملوا على التخلص من حكمه. وهذا ما حصل.

فان تعسف الشيشكلي في حكمه اوجد رد فعل من الشعب السوري في شتى انحاء سورية ولا سيما في جبل الدروز. كما ان قطاعات من الجيش السوري اصبحت لا تهابه. وكان العديد من ساسة سورية وزعماء احزابها قد لجأوا الى لبنان. واصبح لبنان قاعدة للعمل على ازاحة الشيشكلي.

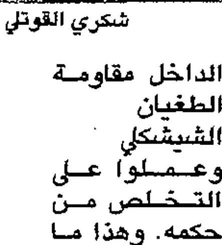
زرت لبنان واتصلت بالعديد من الساسة السوريين واطلعت على آرائهم ووجهات نظرهم وكلهم مجمعون على ضرورة ازاحة العقيد الشيشكلي عن الحكم. عدت الى بغداد فاجتمعت ليلا بالأمير عبد الاله (في قصر الرحاب) بحضور وزير المالية الأستاذ عبد الكريم الأزري فقررنا الذهاب قبيل منتصف الليل (نحن الثلاثة) الى بيت المرحوم السيد صالح جبر (من ساسة العراق البارزين رئس وزراء سابق) واحد المتحمسين للاتحاد العربي وكلفناه بالسفر حالا الى بيروت ليكون على اتصال دائم باخواننا الساسة السوريين ويقدم لهم العون المادي والأدبي الذي يطلبونه من العراق. وان يكون كل عمل يقوم به بتوجيه من رئيس الجمهورية السابق الشيخ الجليل هاشم الاتاسي. وقد قام المغفور له صالح بالمهمة الموكلة اليه خير قيام. اذ كان على اتصال دائم بالساسة السوريين يقدم لهم العون المطلوب من دون ان يتدخل في شؤونهم أو قراراتهم.

فالسوريون انفسهم تولوا تنظيم المقاومة ضد الديكتاتور ولما تحركت قطعات الجيش السوري ضده غادر دمشق دون ان يمس باذى. واستلم الساسة من الأحزاب الوطنية زمام الحكم في سورية. وانتهت بذلك مرحلة من مراحل الصدام بين حكومتي القطرين الشقيقين. وكنا نؤمل ان تتهيأ الظروف لتحقيق الاتحاد بين القطرين الشقيقين بعد زوال عهد الشيشكلي. فقد كنت عازما على السير قدما مع الاحرار السوريين في سبيل تحقيق الاتحاد. وكان ذلك يتطلب شيئا من التضحية المادية من قبل الحكومة العراقية ولكن السيد نوري السعيد رحمه الله اعلمني بالواسطة انه لا يؤيد اي بذل في هذا السبيل انذاك. ومعنى ذلك ان المجلس النيابي الذي اكثريته من حزب نوري السعيد لن يصادق على الصرف. وكان ذلك هو السبب الرئيسي الذي دفعني للاستقالة المفاجئة من رئاسة الوزارة.

ولم يطلع الانكليز ولا غيرهم ممن كتبوا عن وزارتي على سبب الاستقالة هذا. ولكن استقالتي من رئاسة الحكومة لم توقفني سواء اكنت في الحكم او خارجه من مواصلة السعي في سبيل اتحاد البلاد العربية حتى ثورة ١٩٥٨ العراقية.

واليوم وبعد مرور اكثر من ثلاثين عاما على زوال حكم العقيد اديب الشيشكلي لم نتقدم ولا خطوة واحدة في سبيل الاتحاد. ونحن على يقين بان اتحاد البلاد العربية من مشرقها الى مغربها اتحادا تحالفيا (كونفدراليا) هو هدف منطقي وضرورة حياتية للأمة العربية. يجدر بزعماء الأمة العربية وساستها ومربيها ومفكريها ان يسعوا بهمة وعزيمة صادقة لتحقيقه. ان اتحادا كهذا لن ترضى عنه الصهيونية ولا الاستعمار شرقية وغربية. ولكنه يرضي الله ويرضي ضمير الأمة العربية ومن الله الهداية والتوفيق.


جمال عبد الناصر



شكري القوتلي




اديب الشيشكلي


نوري السعيد

السنة الدولية للشباب من الذي يقررها ولماذا ؟

بقلم د. محمد الاحمد الراشد

اذكر ان احد المفكرين الغربيين نقل عن (اناتول فرانس) ـ كواحد من اشهر ادباء فرنسا ـ قولا كتبه في مؤلفه «الحياة الوردية» يتساءل فيه أحد ابطاله :

ما احلك يوم في التاريخ ؟
فيجيب : إنه يوم معركة «بواتييه»..
حينما تراجع «العلم»..
و «الفن»..
و «الثقافة» الاسلامية أمام هجمة الفرنجة..
ولذلك فانه حين كان «عبد الرحمن الغافقي» قريبا من نهر اللوار بفرنسا كان قساوسة اوروبا يشكون من انصراف شبابهم عن تعلم لغاتهم واقبالهم من جانب اخر على تعلم «اللغة العربية».
كانت العربية.. لغة الثقافة حينذاك..
ولغة العلم..
و «لغة المنتصرين».. ايضا..!

وقد عاني هؤلاء حينذاك من (عقدة محاكاة الشرق).. او كان ينطبق عليهم ما قيل عن ابن خلدون من أن المغلوب المقهور مولع أبدا بالاقتداء بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر احواله وعاداته.. وربما جاز أن يقال انهم كانوا يعانون من غزونا الفكري والثقافي في ذلك الزمن الهجري المبكر.. !

ولعله من الافضل ان يقال انهم قد انسوا للمد الفكري والثقافي الاسلامي فتبعنا شبابهم فيما تبع وان لم ندبر له تدبيرا.. كما يلاحظ ان الاستمداد الثقافي الذي قمنا به فيما تلى ذلك سواء في العصر الاموي او العباسي او العثماني او غيرها.. لم يتنكر لهذا التراث المنقول.. اويسحقه.. ولم ندع قط اننا بدأنا من الصفر.. وان ما قبلنا منكر من القول وزورا.. هذا يعكس ما يحدث اليوم.. من غزو وقهر.. واستلاب فكري.. تستخدم فيه تقنية العصر..

ما اقوله هذا... وثيق الصلة بموضوع الشباب.. والسنة الدولية للشباب.. الذي نتحدث فيه وعنه اليوم..
الصورة التي نراها امامنا اليوم «معاكسة»..!
فنحن الذين نعاني الان من الغزو الفكري.. و «عمليات السحق» حتى انك تجد من مفكريهم من يقول بتمايز العقل الاوروبي وسموه.
وانهم انشأوا المنهج الرياضي.. وابتدعوا العلم الطبيعي.. وابتكروا الفلسفة بمنهجها العقلي وانهم هم الذين طوروا مناهج المعرفة العلمية.. هكذا.. !!

ولذا فاني احيانا اسائل نفسي : ما هي العمليات النفسية والمادية التي تحدث.. في لقاءات الشباب من هذا العالم (الاول) لشباب من العالم (الثالث).. يريد ان يتوجه للمشاركة.. للتنمية.. للسلام.. «حسب شعار الامم المتحدة ١٩٨٥».
لا بد من التساؤل..
ولا بد من الاجابة..
انظر.. انهم يدعوننا للاحتفال بالسنة الدولية للشباب..
والسنة الدولية للطفولة..
والسنة الدولية للمكفوفين..
فمن قرر هذه السنوات.. وجعل لها هذا الاهتمام ؟ انه اهتمام مستورد.. وبكل تأكيد.

ولا نماري في اهتمام بشباب وطفولة.. و «بالمبصرين» في دنيانا و «المكفوفين».. على حد سواء.
الا انني اظن انه يسبق هذا التعاون على المستوى الدولي بين شباب العالم وشبابنا قدرة على الانتفاع بشبابنا محليا بعد تمحيص.. !
ولا قدرة على هذا الانتفاع دون «انتماء».. وتأكيد انتماء.. «يسبق» فكرة التعاون وتلك قضية كبرى.. لها محلها في نقاش اخر.. !

ليس ثمة شك في الانتفاع بالاطر الدولية القائمة في المجتمع الدولي في يومنا هذا..
ولكن ثمة بون شاسع بين التركيبة الروحية والذهنية والمادية لشباب من دول العالم الثالث في مستهل حياته يعيش في المطحنة المحلية والعمالية بما يسمع ويرى وينفعل، وبين نظيره الاميركي في نفس العمر.
ويمتد تساؤل الناس عن حقيقة العلاقة التعاونية الانمائية بين شاب ياباني تنخرط دولته ضمن مجموعة دول العالم الاول.. تربية وتعليما وصناعة وتقنية.. ودخولا مالية.. وابحاثا.. وسلاحا.. وانماط حياة.. وبين شاب اسلامي عربي.. او غير عربي يحمل اية هوية اخرى لدولة من الفئة الثالثة.. ؟

هذا الشاب الذي يعاني منذ نشأته الى ان يشب ويشيب.. تخلفا وارتدادا..

●●●

وكما اسلفنا فقد اتخذت الامم المتحدة شعارا لها في عام الشباب ١٩٨٥ م من ثلاث كلمات..
«المشاركة»..
«التنمية»..
«السلام»..
وهي شعارات طيبة في حد ذاتها.. !!
ولكن لا بد من حوار ودراسة واقتناع «دون تقليد» كيف تكون المشاركة ؟
نود ان نشارك حقا..

ولكن اذا رأى شباب بلادنا شباب القوى العظمى يدينون بمنطق القوة يسحقون وينسفون في اكثر من موقع عزيز من اوطان ينتمون اليها تعرفون ويعرف الناس يومياتها الاليمة.. ويعلون اكثر من ذلك ان خلف ذلك مفكرون.. ومن بعد قادة للرأي والتنفيذ فانها لحيرة اذن «تلك المشاركة» ؟
اننا لنود بمقتضى حضارتنا ان نشارك في بناء العالم وتقدمه.. ولكن كيف.. ؟
وشعار التنمية هذا...
التنمية موقعها معروف انها في بلادنا.. وليس في بلاد الاخرين..
فما دور شبابهم في قضية تنميتنا ؟

ان التنمية في كل دول العالم الثالث ـ وكل دول امتنا في العالم «٣» ـ ترتكز على القروض.. والقروض تجاوزت فوائدها عام ١٩٨٠ مبلغا يقدر بـ ٦٥ مليارا من الدولارات..
ترهق التنمية.. اشد الارهاق.. او قل انها تشلها شللا.. فكيف يشارك شباب العالم في تلك التنمية المعاقة بالفوائد الربوية.. وهجرة عقولنا الممتازة اليهم ؟
سيزرعون الغابات لنا.. ؟ ام يشاركوننا في مهرجانات ثقافية دولية.. تكسر خاطر شبابنا بما يبهر من تقدمهم التقني والعلمي ؟
اما السلام.. فيا له من شعار اخاذ..
ذلك المبدأ البراق.. والامل المرجو البعيد.. كيف يتم.. وكل الحروب تقع في بلادنا.. او في دول العالم الثالث.
وهناك مخزون من السلاح ضخم يمكن ان لا يقل نصيب كل فرد في العالم منه عن اربعة اطنان من القنابل فوق رأسه.
ولذا فاعتقد ان خدمة السلام.. سوف تكون ايجابية حينما نتمكن وتمكن من بناء بلادنا وامتنا.. وذلك بان يستيقظ شبابنا.. لمستقبل محفوف بالمخاطر.. وحاضر ملغوم فيوازنون بانبعاث قواهم الروحية اولا القوى العالمية المعاصرة.. بتهورها او انحرافها.. ولتوازن العالم.. ولتحميه مقابل الاستخدامات الطائشة للقوة.. مستمدين قوتنا الروحية من جذورنا الاخلاقية الرفيعة التي ارستها عقيدتنا العالمية.
ان عنايتنا بالشباب.. مستمرة..
ليس لها عام محدود..
ذلك انا نؤمن ان الشباب رأس الحربة في تقدم امتنا ولئن فات جيلنا المعاصر القدرة على المناجزة العالمية فعسى ان تتجه قدراتنا اليوم لاعداد شبابنا لما فاتنا اقتدار عليه في الامس الذاهب.

ندوة عسكرية في القاهرة تناقش انتهاء عزلة سيناء بعد تحريرها

الدعوة إلى إنشاء قرى دفاعية واستغلال الموارد المعدنية والزراعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ثلاث سنوات مرت على خروج آخر جندي اسرائيلي من سيناء.. ومن ٢٥ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٢ والحديث لا ينقطع عن انهاء عزلة سيناء.. والاستفادة من الموارد الطبيعية والاقتصادية الموجودة بها.. ثلاث سنوات مرت ايضا وحجم ما تم تحقيقه لا يصل الى الآمال والأمنيات التي تم الحديث عنها.

وقد عقدت في القاهرة حديثا ندوة عسكرية استراتيجية حول تنمية وتعمير سيناء.. وذلك في محاولة لتوحيد البيانات الخاصة بالتنمية في جميع مجالاتها واشترك في الندوة كل الجهات والوزارات ومراكز البحوث والجامعات المهتمة بهذا الموضوع.. للتوصل الى صياغة متكاملة لكيفية تنمية سيناء.. من اجل التوصل الى تطبيق عملي يضع الأحلام المصرية بنهاية عزلة سيناء موضع التنفيذ..

قد لا تكون هذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها ندوة عن تنمية وتعمير سيناء.. فبعد اتمام انسحاب اسرائيل منها.. شاركت معظم مراكز البحوث والجامعات في اقامة ندوات علمية عن سيناء.. ولكن الجديد جاء في اعتراف المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ورئيس الندوة العسكرية الاستراتيجية لتنمية وتعمير سيناء.. عندما اشار الى ان مصر اخذت وقتا طويلا في الدراسات والبحوث في شكل واسلوب التعمير، وقد جاء الوقت لبدء العمل في تنفيذها لأنه من تحصيل الحاصل الاشارة الى ما تمثله سيناء من اهمية استراتيجية واقتصادية وامنية لمصر. ومن الخطورة ان تترك كما كانت دائما فراغا استراتيجيا لا يستطيع مواجهة اي عدوان.

وجاءت المفاجأة الثانية في الندوة، في اعتراف جميع المشاركين فيها من الوزراء وكبار المسؤولين واساتذة الجامعات.. انه لم يكن هناك معلومات موحدة وبيانات دقيقة عن شكل التنمية والموارد الزراعية والتعدينية في سيناء.. رغم مرور ثلاث سنوات على استكمال تحريرها. فقد اشار د. يوسف والي وزير الزراعة المصري الى ذلك، عندما اكد بأن بعض الدراسات تشير الى ان هناك ١٠٠ الف فدان صالحة للزراعة في سيناء.. بينما بيانات وزارة استصلاح الأراضي والتعمير تعطي رقما مخالفا.

ولهذا فان هذه الندوة التي اشرفت عليها القوات المسلحة المصرية جاءت مختلفة تماما في اسلوب ادارتها، واختيار موضوعاتها، فقد استغرق ٨٠ خبيرا ومسؤولا، يمثلون ٣٢ وزارة ومركز بحوث وجامعات بالاضافة الى ممثلي القوات المسلحة، ووصل حجم الساعات الخاصة باجتماعات اللجان الرئيسية والفرعية الى اكثر من ٧٢٠ ساعة.. خاصة وانه تم تشكيل المشاركين في الاعداد للندوة الى ثلاث لجان رئيسية، حصر وتنمية الموارد الطبيعية، مشروعات البنية الاساسية، التنمية البشرية والخدمات وقد انقسمت كل لجنة رئيسية الى اربع لجان فرعية..

وكان قد تم الاتفاق على تحديد اهداف الندوة في الوصول لتصور واضح عن التنمية الاستراتيجية لسيناء من خلال تدقيق وتوحيد البيانات المتوفرة عنها في اجهزة الدولة المختلفة من حيث موارد المياه ومصادر الثروة الطبيعية المؤكدة والمحتملة.. بالاضافة الى القوى البشرية باعتبارها العنصر الرئيسي في التنمية، تم تحليل لامكانيات تنمية واستغلال هذه الموارد، والخروج بأنسب المشروعات الاقتصادية ذات الجدوى اللازمة لتنمية وتعمير سيناء حتى عام ٢٠١٠.

كما تم الاتفاق على التنسيق بين مطالب التنمية والتعمير في سيناء وبين متطلبات الأمن والدفاع عنها.

وتأتي اهمية الندوة ايضا من مشاركة ٨ وزراء مصريين في اعمالها.. هم وزراء الدفاع والزراعة والأمن الغذائي، والكهرباء والطاقة، والنقل والمواصلات، وزير الدولة للحكم المحلي، والتعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضي، والتخطيط كما حضر جانب من اعمالها د. مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء، ووزير التعليم العالي، والدكتور الأحمدي ابو النور وزير الأوقاف.

وبدأت الندوة اعمالها، بتفصيلات محددة من كل وزير حول ما قامت به وزارته من مشروعات في سبيل تنمية وتعمير سيناء.. واكد الدكتور يوسف والي بان الزراعة في سيناء تأتي في المرتبة الرابعة في مواردها، بعد البترول والتعدين والسياحة، وهذا يفسر محدودية الأراضي المنزرعة فيها، حيث تصل الى ٣٠ الف فدان في سيناء الشمالية، ولا يتجاوز ١٣٠٠ فدان في سيناء الجنوبية.

واشار وزير الزراعة الى ان الدراسات التي قامت بها الندوة تشير الى ان هناك ١٠٠ الف فدان قابلة للزراعة في سيناء.. ودعا الى استمرار امكانيات المياه الموجودة وخاصة آبار سهل القاع اللازمة لزراعة بعض الفواكه، وكذلك في وادي العريش، ودعا ايضا الى انهاء حيرة بعض المزارع في نوبيع ودهب، في تبعيتها الى وزارة السياحة والأجهزة المحلية.

واشار الى امكانية تغيير التركيب المحصولي في سيناء.. وتخصيصها لزراعة محاصيل غالية الثمن، تروى بالتنقيط، وبهدف التصدير، واعلن عن موافقة رئيس الوزراء على تخصيص ١٢ مليون جنيه لتخصيص بواغيز البحيرات المصرية، ومنها في المقام الأول بحيرة البردويل في سيناء، والتي تصل مساحتها الى ١٦٨ الف فدان.

تنمية موارد سيناء المائية

كما اشار عصام راضي وزير الري، الى تعاون وزارة الري مع السوق الاوروبية المشتركة في تنمية واستخدام الموارد المائية المتاحة، وتحديد برامج التنفيذ خلال السنوات الثلاث القادمة.. واشار الى ان وزارة الري اقامت سحارات خاصة بنقل المياه من الوادي الى سيناء وعبر قناة السويس تنقل ١,٥ مليون متر مكعب، بالاضافة الى مشروع ترعة السلام الذي سيسمح بنقل ملياري متر مكعب، وذلك لزراعة ٣٠ الف فدان، واشار ايضا الى مشروعين لتنمية موارد سيناء المائية باعادة ترميم سد الروافعة، ووادي المغارة ووادي المساكن.

رفض التعاون مع اسرائيل

واعلن وزير الكهرباء المهندس ماهر اباظة ان وزارته اعلنت رفض التعاون مع اسرائيل باستخدام الكهرباء من مدينة بئر سبع في فلسطين المحتلة، واستغدت في آخر يوم لوجود الاسرائيليين في سيناء، لانارة المدن هناك بعد قيام اسرائيل بقطع التيار الكهربائي، وذلك باقامة محطة كهربائية في سيناء بقدرة ٦,٥ ميجاوات بالاضافة الى اقامة محطة في المساعيد بقدرة ١٤ ميجاوات، واشار الى ان نصيب الفرد من الكهرباء في سيناء اكبر من نصيبه في الوادي، وان هناك مشروعا لاقامة محطة جديدة بقدرة ٦٠ ميجاوات.

قرى دفاعية في سيناء

أما اللجنة الخاصة بدراسة البنية الأساسية، فقد أشارت في بحثها عن السكان والاستيطان إلى ان العدد الاجمالي لسكان سيناء في تعداد ١٩٨٢ وصل إلى ١٦٦ الف نسمة، ٥٢٪ منهم ذكور، يزيد سكان البدو على الحضر، تركيزهم الأساسي في منطقة رفح والشيخ زويد والعريش، والعجيب ان سكان سيناء قد زادوا ٤٠ ضعفا في المدة من ١٨٨٢ إلى ١٩٨٢.

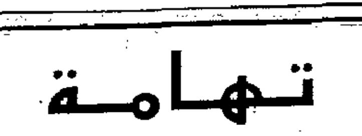
ويعمل سكان سيناء في الزراعة والرعي والصيد بنسبة ١٧٪، ٩٪ في الصناعة والتعدين، التشييد والبناء ٧٪. النقل والمواصلات والتخزين ١٦٪، الخدمات ٣٦٪.

وتؤكد دراسات اللجنة ان سكان سيناء يمكن ان يصلوا إلى مليون نسمة في عام ٢٠١٠، بعد تحقيق استقلال الموارد غير المتاحة سواء الزراعية او الصناعية واستصلاح الأراضي.

واستمرت اللجنة تعدد مشروعات المرافق وخاصة مياه الشرب والصرف الصحي وتوفير المساكن في خطط تفصيلية حتى نهاية هذا القرن، وتوصلت إلى عدد من التوصيات المهمة منها انشاء قرى دفاعية في اماكن التوطين بجانب المشروعات المقترحة وخاصة في لحفن والحسنة، الجفجافة.


نقص المياه من المشاكل الرئيسية التي تواجهها سيناء

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel. 644-4444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel. 477-1000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel. 545-0545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel. 842-0434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. Box 522 Tel. 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel. 323-2200
Hail Office: P.O. Box 1332 Tel. 533-2235 (3 lines)
Taif Office: P.O. Box 1245 Tel. 736-6690 (3 lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel. 322-3666 (5 lines)
London Office: Tel. 353-5675 (5 lines)


امتياز الاعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق



المركز الثامن لطباعة

Asharq Al-Awsat
The international newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

في العالم والمركز الثالث بالمملكة العربية السعودية

Asharq Al-Awsat

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

في متناول القرّاء الأعزاء في المنطقة الشرقيّة
ودول الخليج في الصباح الباكر من كل يوم.

الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.
وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم

الناشر السعودية للأبحاث والتسويق

الجارديان

جوائز الأوسكار وصواريخ ام اكس!

قبل سنة قيل لنا ان علينا ان نصوت مؤيدين لبرنامج صواريخ ام اكس لأن الاتحاد السوفياتي انسحب من المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة. واليوم فان الرئيس ريجان يقول لنا ان علينا أن نصوت مؤيدين البرنامج لأن الاتحاد السوفياتي بدأ التفاوض في جنيف.

هذا هو ما قاله جيم رايت زعيم الاغلبية في مجلس النواب الامريكي مشيرا الى التصويت الأخير في المجلس تأييدا لطلب الرئيس ريجان الحصول على الأموال الكافية لصاروخ ام اكس من اجل انتاج ٤٨ صاروخا جديدا، مما يعني ان الكلفة الاجمالية للصاروخ ستصل الى حوالي ٧٤ الف مليون دولار.

وقالت الصحيفة ان قضية التصويت على صاروخ ام اكس تجعل من التصويت على منح جوائز الأوسكار امرا بسيطا عديم الشأن. فما الذي يريده ريجان؟

هل يريد ابقاء الروس في مائدة المفاوضات؟ ام هل يريد ابعادهم عنها؟ فقد تم التصويت على هذا الصاروخ حتى الان ست مرات.

ان مجيء جورباتشوف الى الحكم في موسكو جعل واشنطن اقل تشاؤما بالمستقبل مما زاد من قوة المعارضة للاستمرار في زيادة النفقات الدفاعية الامريكية. والاحتمال الاكبر هو ان الرئيس ريجان يريد ان يرى توازنا اكثر حذرا مع الاتحاد السوفياتي. ومن هنا فهو يرى انه ليس في وسعه تحقيق ذلك الا من خلال برنامج الدفاع الفضائي او ما اصبح يعرف باسم حرب النجوم. وهذه قفزة الى المجهول سيثبت عقمها بعد اربعين سنة او سيثبت نجاحها.

ان من الجنون ان يصوت الكونجرس الامريكي مؤيدا لاسلحة لا يريدها ولن يحتاج اليها لمجرد ان يتخلى عنها في القرن الحادي والعشرين.

تايمز

إنهم يقتلون الصحفيين في جنوب لبنان !

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تحقيقا طويلا عن قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي في الاسبوع الماضي اثنين من اعضاء فريق تلفزيون «سي.بي.اس» الامريكي اثناء التقاطهم صورا لاحدى عمليات القمع الاسرائيلية في جنوب لبنان. وقالت الصحيفة ان الرجلين وهما بهيج متني وتوفيق غزاوي قتلا بقذائف احدى الدبابات الاسرائيلية في كفر ملكي مما اثار موجة من التساؤلات عما اذا كان قتلهما متعمدا وجزءا من حملة اسرائيلية ضد رجال الصحافة والاعلام او انه كان هناك سبب لدى الاسرائيليين لفتح النار عليهما.

وسرد الصحفي البريطاني روبرت فيسك القصة فقال:

ان عملية القتل بالنسبة لأي شخص خارجي ربما تبدو عملية منفردة او منعزلة او «خطأ مأساويا» حسب التعبير الاسرائيلي الرسمي. ولكن قتلهما بالنسبة للصحفيين الذين يغطون الأحداث في جنوب لبنان من بيروت كان عملية لا مفر منها. اذ ان الجنود الاسرائيليين الذين وقعوا فريسة حربهم الهمجية ضد الفدائيين في جنوب لبنان لم يظهروا اي وخز ضمير او ندم اطلاقا على قصف الأهداف المدنية واطلاق النار بشكل عشوائي في الشوارع والممرات والأزقة او اقتحام القرى الواقعة الى الشمال من المنطقة التي يحتلونها فيقتلون الأبرياء والفدائيين على السواء. ففي اليوم نفسه الذي قتل فيه الصحفيان كان الضحايا المدنيون الاخرون (١٣) شخصا قتلهم الاسرائيليون. ولكن لم يطالب احد باجراء تحقيق في الحادث علما بان بينهم رجل في السابعة والستين من عمره.

ويعتقد كثيرون من مراقبي الامم المتحدة وشهود العيان ان المعايير الاخلاقية والعسكرية للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان قد تدهورت الى درجة اكبر كثيرا مما يتوقع لمعايير الجيوش الغربية مثلا. كما ان الاسرائيليين تعمدوا قتل زملائهم وعن سابق اصرار. فقد حاول الاسرائيليون منع الصحفيين الغربيين من العمل بشكل مستقل في المناطق التي يحكمونها. كما امروا بطرد صحفيين اخرين من جنوب لبنان واطلقوا نيرانهم فوق رؤوس المراسلين.

ومضى روبرت فيسك يقول: عندما رآني احد الجنود الاسرائيليين وانا اراقب الجنود وهم يضحكون ويتعمدون هدم حائط احد البيوت ـ اثر وقوع الجنود الاسرائيليين في كمين سابق في المكان ـ قام باطلاق النار فوق رأسي واخذ يسبني ويشتمني باللغة العربية.

ومن الخطأ ان يظن احد بأن الاسرائيليين لا يواجهون عدوا شديد البأس في جنوب لبنان. فالجنود الاسرائيليون يتعرضون لهجمات عنيفة لم يسبق لهم وان اختبروها من قبل. وهذا هو احد الأسباب الذي يواصل من اجله الصحفيون تغطية هذا الصراع التاريخي.

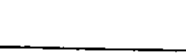
وفي معرض رواية فيسك لحادثة القتل قال: كان الوقت صباح الحادي والعشرين من شهر مارس (آذار) الحالي عندما توجه فريقان تلفزيونيان من تلفزيون «سي.بي.اس» الامريكي و «آي تي إن» البريطاني من بيروت الى الجنوب لتغطية الغارات الاسرائيلية على القرى اللبنانية هناك. ولما كان اثنان من اعضاء فريق «سي بي أس» قد قتلا كما ان الثالث وهو غياد حركة لا يزال يرقد في حالة خطيرة جدا في المستشفى ولا يستطيع الكلام، فان قصة ما حدث جاءت من اعضاء فريق آي.تي.إن. اذ ان اعضاء الفريقين كان يعرفون بعضهم بعضا بصورة جيدة. واتجه الفريقان على الطريق الى زين الدين حيث التقطا صورا لبعض المباني التي دمرتها القذائف الاسرائيلية. وبعدئذ خرج اعضاء فريق «سي.بي.اس» وصور بعض المشاهد.

وكان قدرهم ان يصوروا ما زمنه ١١ دقيقة و ٥٨ ثانية قبل ان يقتلوا عندما سقطت ثلاث قذائف من الدبابات الاسرائيلية على مدى خمسين ثانية.

وعندما سارع فريق «آي.تي.إن» لنجدتهم انضم اليهم اثنان من مراسلي الاذاعة الفرنسية واتجهوا نحو بيت طبيب في القرية فتجمع حولهم حوالي ١٥ شخصا من اهاليها. ولم يكن احد منهم يحمل اي سلاح اطلاقا.

وفجأة جاءت احدى النساء وهي تصرخ لأن احد القرويين اصيب بجروح. فهرع الناس ومنهم توفيق غزاوي الذي اراد تصوير ما يجري. وما ان خطا خطوتين وصور ١٥ ثانية على الفيلم حتى سقطت قذيفة من احدى الدبابات الاسرائيلية على بعد متر ونصف عنه فقتلته على الفور. وركض الكل طلبا للحماية بين المنازل عندما سقطت قذيفتان اخريان اصابت احداهما السيارة التي كان يستقلها فريق «سي.بي.اس».

جنود الاحتلال الاسرائيلي : يحرقون الارض.. ويقتلون الانسان.. ولا يزرعون الا الحقد.



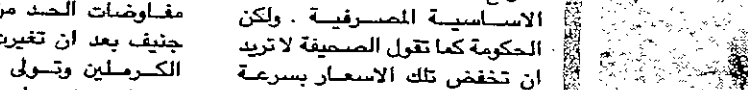
ديلي تلغراف

بي.بي.سي. والاعلانات التجارية

علقت صحيفة «ديلي تلغراف» على قرار وزير الداخلية البريطاني زيادة رسوم رخصة التلفزيون في بريطانيا الى ٥٨ جنيها في العام مع ان هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) طلبت زيادتها الى ٦٥ جنيها، كما تناولت قرار الوزير تشكيل لجنة للتحقيق في امكانية ايجاد وسائل أو مصادر أخرى لتمويل الهيئة. والمعروف ان تلفزيون واذاعة «بي.بي.سي» يستندان في دخلهما المالي على رسوم التلفزيون وما تدر عليها البرامج التي تبيعها للمحطات الأخرى.

وترى الصحيفة ان وزير الداخلية استطاع الخروج من الدوامة التي تواجهه بطريقة ستخيب امال كل شخص. إذ أن الهيئة سترى في تلك الطريقة هجوما على ميثاقها الذي يحدد استقلاليتها لأن مجرد الحديث عن حصول الهيئة على أموال من الاعلانات التجارية يعد هجوما صارخا على الميثاق. ولكن منتقدي الهيئة من جهة أخرى سيشعرون بالارتياح مع أن عليهم أن يدركوا انهم لم ينجحوا في فتح باب تمزيق الهيئة أو تجزئتها حسب قول الصحيفة.

والواقع ان الحكومة تحاول بنهجها الحالي ان تجعل الدائرة مربعا. فهي تدرك أن الاعلانات التجارية ستغير شخصية بي.بي.سي. وهي تدرك ايضا انه رغم شكاوى الناس احيانا من برامج تلفزيون الهيئة فانها تظل افضل نظام تلفزيوني واذاعي في العالم. إلا أن الرغبة في التلاعب بمصدر تمويل الهيئة ـ بغض النظر عن استياء الحكومة من مواقف بي.بي.سي. ـ ناجم عن الطريقة الرهيبة التي اخذت بها التكاليف ترتفع.



اتجاهات الصحف العالمية

● خبران محليان هما اللذان احتلا الصدارة في عناوين الصحف البريطانية القومية الجادة. الأول عن الضجة التي عمت العديد من الدوائر الرسمية والشعبية بسبب احتمال تمويل هيئة الاذاعة البريطانية عن طريق الاعلانات التجارية بدلا من النظام الحالي الذي تعتمد فيه على رسوم رخص اجهزة التلفزيون في البلاد وهي ٥٨ جنيها استرلينيا لكل بيت فيه تلفزيون ملون . وقد نقلت الصحف نبأ اعلان وزير الداخلية تشكيل لجنة للتحقيق في احتمال تطبيق مبدأ الاعلانات التجارية على الهيئة (بي. بي. سي).

● اما الخبر الثاني وهو الذي كان مجال اهتمام «فايننشال تايمز» فقد كان عن ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٢٤ دولارا وهبوط قيمة الدولار الامريكي الى اقل مستوى لها منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي . كما ابرزت الصحيفة في رسم بياني الارتفاع الذي حققه الجنيه مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى .

● وفي مجال اهتمامها بهذا الخبر قالت «الجارديان» ان القلق على الجنيه تبخر في اسواق لندن كما بدأت الدوائر المالية والمصرفية تتوقع انخفاض سعر الفائدة الاساسية المصرفية . ولكن الحكومة كما تقول الصحيفة لا تريد ان تخفض تلك الاسعار بسرعة ولذا فهي تنوي ضمان حدوث الانخفاض من السعر الحالي (١٣,٥ بالمائة) بشكل تدريجي لكي لا يؤثر ذلك على الجنيه .

● وقد كادت الصفحات الأولى تخلو من اي اخبار اجنبية باستثناء ما نشرته صحيفة «التايمز» عن اطلاق سراح المواطن البريطاني جفري ناش الذي كان مختطفا في بيروت لمدة ثلاثة عشر يوما دون ان يصاب بأي اذى ، وما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن اخر تطورات حرب الخليج خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية وتجدد الاغارة على الأهداف المدنية .

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت على ثلاثة اخبار كلها ذات طبيعة امريكية . فصحيفة «واشنطن بوست» تناولت موافقة الكونجرس على تخصيص الأموال اللازمة (١٥٠٠ مليون دولار) لبناء ٢١ صاروخا اضافيا من طراز ام اكس كما طلب الرئيس ريجان من المجلس ـ كما ان صحيفة «نيويورك تايمز» ترى في نتيجة التصويت نكسة للديمقراطيين ونصرا للرئيس ريجان .

● وكان الخبران الثانيان عناوين كل من «وول ستريت جورنال» و«لوس انجيلوس تايمز» و«هيرالد تريبيون» عن الخطوات التي يحتمل ان تتخذها الولايات المتحدة كرد فعل على قتل الضابط الامريكي ارثر نيكلسون في برلين الشرقية برصاص حارس سوفياتي وعن تأييد وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي الخطوات الامريكية لبدء برنامج ابحاث الدفاع الفضائي.

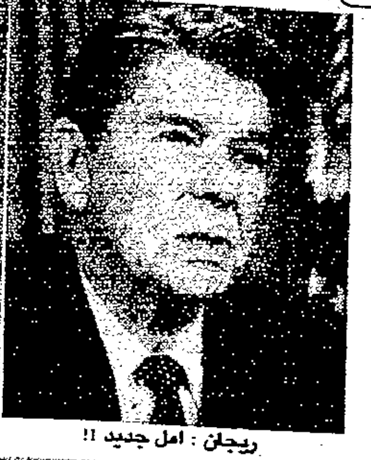
واشنطن بوست : اسلوب جورباتشوف

تحدث الرئيس الامريكي ريجان بأمل عن فرص تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، من خلال عقد مؤتمر قمة في موعد مبكر مثلا ومن خلال مفاوضات الحد من الاسلحة في جنيف بعد ان تغيرت الزعامة في الكرملين وتولى ميخائيل جورباتشوف زمام السلطة . لكن الصحيفة ترى في ردود الفعل الاولية التي صدرت عن القيادة السوفياتية الجديدة نوعا من التصويت .

فلو اخذنا مثلا فكرة مؤتمر القمة لوجدنا انها فكرة جيدة وان الوقت مناسب لاستئناف الحوار السياسي . ومع انه لا يمكن توقع احراز تقدم كبير عن طريقها فانها ستكون كافية للاستمرار في متابعة الهدف المتواضع الذي حدده وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وهو ان تحدد الى اين نتجه من الان فصاعدا .

ومما يثير الحرج في ادارة ريجان ان جورباتشوف لم يقبل حتى الآن الدعوة التي وجهها اليه الرئيس الامريكي . فهو كما يقول السوفيات لا يزال «يدرسها».

ومضت الصحيفة تقول ان حدثين وقعا بعد تولي جورباتشوف السلطة يشيران الى نهج جديد . فقد حذرت موسكو باكستان بوقف تأييدها للمجاهدين الافغان . وفي هذا ما يوحي بأن موسكو ستثير الاضطرابات في باكستان اذا ما تدخلت الولايات المتحدة في نيكاراجوا . ولكن موسكو نفت ذلك . فهل هذا هو الاسلوب الجديد الذي سينتهجه جورباتشوف .



ريجان : امل جديد !!



جورباتشوف : باكستان مقابل نيكاراجوا

فايننشال تايمز

واقعية جديدة في المجر

انضمت المجر هذا الاسبوع الى بقية العالم. إذ أن زعماءها ابلغوا مؤتمر حزبهم الشيوعي أن من الوهم الاعتقاد بأن المجر والدول الشيوعية الأخرى في منأى عن المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الرأسمالية مثل الركود الاقتصادي والتضخم المالي والمشكلات السياسية الأخرى مثل القومية ومعاداة اليهود لمجرد ان تلك الدول اشتراكية.

وقالت «فايننشال تايمز» التي نشرت هذا التحليل: إن هذا يعني ان زعماء المجر اعترفوا الآن بعد اربعين سنة من السير وراء الفكر الشيوعي انهم وحلفاءهم الآخرين يواجهون مشكلات أساسية مثل بقية ارجاء العالم غير الشيوعي.

ومن المؤكد ان صدور مثل هذه التصريحات في اي وقت سابق كان سيثير نقمة الاتحاد السوفياتي وغضبه أيا كان مصدرها. ولكن الصراحة الأخيرة التي صدرت عن بودابست تتصادف مع، بل وهي جزء من تقليل التوقعات والأماني في الاتحاد السوفياتي نفسه في عهد زعيمه الجديد ميخائيل جورباتشوف.

والناس العاديون في المعسكر الشرقي يعرفون بالطبع ودون حاجة الى ابلاغهم بالمشكلات التي يعانون منها. إلا ان ما يزيد من انزعاجهم هو ضيق مجال النقاش السياسي العلني وقصره على المبادىء الشيوعية.

من هنا ونظرا لانعدام المعارضة في الدول الشيوعية نجد ان كل البيانات التي تصدرها الحكومات عن ارتفاع مستوى المعيشة لا تلقى اي تحد. ولكننا سمعنا هذا الاسبوع يانوس كادار الزعيم المجري يعترف بأن الأجور والرواتب لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ انخفضت وان البلاد كادت تخفق في دفع الفوائد المستحقة على ديونها في عام ١٩٨٢.

لكن فيرينتش. هافازي عضو المكتب السياسي المجري المسؤول عن الاقتصاد ذهب الى أبعد من ذلك كثيرا في التنديد بما اسماه «الأوهام الثورية الحسنة النية في الغالب». وقد تراوحت هذه الأوهام ما بين الاعتقاد بأن الطلب على السلع الاستهلاكية يمكن التغاضي عن تلبيته لفترة طويلة وان الأسعار يمكن ان تظل منفصلة عن مسألة الكلفة والقيمة وبين الأمل في ان تختفي المشاعر القومية بشكل يوحد كل شعوب المعسكر السوفياتي على أساس طبقي.

وهكذا فان الاعترافات الأخيرة تكشف عن حقيقة وهي ان المجريين سئموا التظاهر بأن التضامن الاشتراكي مع رومانيا مثلا ، أدى الى تناسي المليوني مجري الذين يعيشون فيها لأصلهم ومشاعرهم الوطنية. والواقع ان هناك مشكلات أخرى عديدة تتعلق بالمشاعر القومية والدينية لا سيما في الاتحاد السوفياتي نفسه.

وتخرج الصحيفة من تحليلها بنتيجة وهي ان في كل مكان من العالم الشيوعي باستثناء رومانيا والبانيا المعزولة اتفاق على ضرورة ادخال نظام إدارة لا مركزية ووجوب الربط ما بين الأجور والانتاج والكلفة والأسعار. وهي مشكلات تواجه دول المعسكر السوفياتي بصفة فردية وجماعية ايضا. من هنا فان ما يقرره الزعيم السوفياتي جورباتشوف لاقتصاد الاتحاد السوفياتي سيكون له أثر كبير على اقتصاد بقية دول الكتلة الشرقية.

عل همشمار

حكومة الاتفاق على الشلل عاجزة عن حل مشاكل اسرائيل!!

نشرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية المعارضة مقالا افتتاحيا حول ما اسمته التراجع الشديد في الديمقراطية داخل المجتمع الاسرائيلي. فقالت ان الاستطلاع الذي نشر مؤخرا افاد بان نصف الاسرائيليين لا يعارضون انتهاج نظام قوي لاسرائيل وهذا الأمر إذا دل على شيء فانه يدل على تراجع الديمقراطية في اسرائيل.

ومع ان هذا الاتجاه ليس جديدا إلا ان نسبة المؤيدين لنظام الرجل القوي اي النظام غير الديمقراطي آخذة في التزايد. ولقد كان هناك من قال بأن النظام الديمقراطي ينبع من الاستقطاب بين الكتلتين السياسيتين الكبيرتين. وعندما قامت حكومة الوحدة الوطنية أعرب البعض عن اعتقادهم بأن تقريب القلوب بين حزبي العمل والليكود سيزيد ايضا من التعاطف مع النظام الديمقراطي.

وقالت الصحيفة انه من الناحية الظاهرية فان الحكومة التي تعتمد على غالبية كبيرة ينبغي ان تبدو كحكومة قوية وان تكون تعبيرا كاملا للنظام القوي ولكن الواقع العملي لا يتفق. والتوقعات المنتظرة للحكومة لتتمتع بمثل هذه الاغلبية فالحكومة الحالية هي واحدة من أضعف الحكومات التي شهدتها اسرائيل وهي حكومة تقوم في أساسها على الاتفاق على الشلل أو عدم العمل في سلسلة من المجالات الحيوية.



لوس انجليس تايمز

أول تقرير صيني عن اخطاء التحديث جاو يفاجىء المراقبين بارتداء بدلة ماو!!

قال رئيس الوزراء الصيني جلو جيانج ان برنامج الحكومة الصينية لاصلاح النظام الاقتصادي يصادف مشكلات بسبب الارتفاع الأولي في الاستهلاك وزيادات الأجور والقروض المالية وازدياد مبالغ رؤوس الأموال المتداولة.

وذكرت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الأمريكية ان الكلمة التي القاها رئيس الوزراء الصيني امام المؤتمر العام للحزب الشيوعي فيها اعتراف بافتقار البلاد الى الخبرة اللازمة خلال عملية التحديث الاقتصادي في الصين. ولهذا فقد ألمح الى ان النظام ينوي المحافظة على الاقتصاد تحت السيطرة طوال عملية الاصلاح التي ستستمر هذا العام.

واشارت الصحيفة الى ما اسمته بذعر الاقبال على الشراء بين الصينيين وقالت إنه عندما أعلن النظام عن خطط للسيطرة على الأسعار سارع ملايين الصينيين الى شراء السلع والبضائع المختلفة خوفا من احتمال ارتفاع نسبة التضخم مما يعني غلاء الأسعار. فسكان الصين يبلغون الف مليون نسمة ينقسمون على حوالي ٢٠٠ مليون عائلة مما يعني ان السوق المحلية لها قدرات هائلة. ولكن اذا ما شرع كل صيني في الاقبال على الشراء بشكل مذعور في الوقت نفسه فان البلاد مهما كانت غنية لن تستطيع مواجهة المشكلات المعقدة التي ستنجم عن مثل ذلك الوضع.

وترى الصحيفة ان خطاب رئيس الوزراء الذي بثه التلفزيون يعتبر أول تقرير صيني رسمي مفصل عن الاخطاء التي ارتكبها النظام خلال عملية التحديث وتحويل الصين من انتهاج نظام اقتصادي مركزي التخطيط الى ما تسميه بنظام يقوم على اشتراكية السوق. فقد اعترف جاو بأن الحكومة لا تستطيع ان تسيطر او تتحكم في كل شيء حسب قول أحد الدبلوماسيين الغربيين. والسبب في ذلك انها حاولت فعل أكثر مما يجب في نفس الوقت. وفي هذا ما حدا رئيس الوزراء الى تجاوز وصف الاخطاء الاقتصادية الى الاعتراف الضمني في رأي الصحيفة بأن نظام الاصلاح الاقتصادي لا بد وأن يتغير بشكل يجعله أكثر اتزانا وهدوءا.

وأعادت الصحيفة الى الأذهان ان الحكومة شجعت ابناء الشعب في العام الماضي عندما أعلنت عن اجراءات الاصلاح على الاقبال على الشراء وانفاق المزيد من المال وارتداء الملابس الجديدة الأكثر تمشيا مع الموضة. ولكن رئيس الوزراء عندما ظهر أمام الأمة مساء الأربعاء ليلقي خطابه أثار دهشة المراقبين لارتدائه البذلة الصينية التقليدية ـ كما كان يرتديها ماو تسي تونج ـ بدلا من الملابس الغربية التي اعتاد ارتداءها. وفي هذا إشارة الى وجوب العمل الشاق وزيادة القوة الاقتصادية من اجل اقامة الأسس المادية اللازمة في رأي الصين لرفع مستويات المعيشة بشكل مستمر.

ولعل في القاء رئيس الوزراء اللوم في بعض المشكلات الاقتصادية على الافتقار الى السيطرة على البنوك والقروض ما يفسر سبب الاستغناء اخيرا عن خدمات رئيسي اكبر مؤسستين ماليتين صينيتين اخيرا وهما بنك الشعب وبنك الصين.

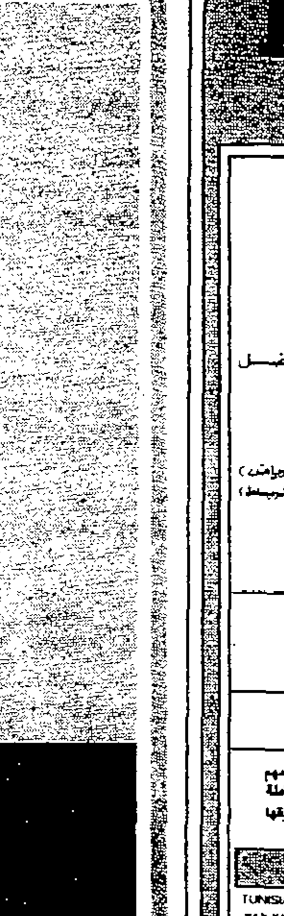
فرصة ذهبية.. إنتهزها فورًا

١٠٠ كتاب.. في مختلف الفنون والعلوم والآداب في ٢٠ مجلدًا فاخرًا..

بـ ١٠٠ دولار فقط • بما في ذلك قيمة إرسالها بالطائرة.. أطلب كتابنا الإعلاني يصلك مجانًا من:

الدار القومية للثقافة والنشر ص.ب ١٢٦٥ القاهرة





الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

رأي الشرق الأوسط

أين صاروا؟!

الأخبار صارت خافتة قليلا في الأيام الأخيرة عن المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ضد العدو الاسرائيلي، مع ان الأفعال نفسها على الساحة لاتزال ملتهبة في أكثر من منطقة.

بعض من المستجدات هو صدور أوامر عسكرية اسرائيلية بمنع سير القوافل العسكرية إلا بطريقة التباعد الكافي بين السيارات حتى لا يتعمم الأذى في حال حصول الانفجارات.

بعض ثان هو التلميح الرسمي الاسرائيلي إلى ازدياد عدد الجنود الاسرائيليين الذين يقدمون على الانتحار في لبنان، ولاسباب تعود إلى مزيج من الخوف وقلة النوم وانهيار المعنويات والشعور باليأس.

بعض ثالث هو انكشاف الفجوات الهائلة في التنظيم العسكري الاسرائيلي ومن زاوية الاشارة إلى عدم تدريب المشاة التدريب الكافي وإلى بروز انعدام الانضباط العسكري وإلى ظاهرة ازدياد السرقات ضمن الثكنات وإلى تعاظم آفة اللجوء إلى المخدرات ضمن السعي إلى التخلص من الرعب.

بعض خامس هو تيقن الاسرائيليين من أن جيش العميل انطون لحد يتفكك يوماً بعد يوم وان الجنود يفرون منه للالتحاق بالمقاومة الوطنية.

بعض تاسع هو ان الحكومة الاسرائيلية، التي تعجل في عملية الانسحاب، باتت مقتنعة بان التطاحن بين اللبنانيين والاسرائيليين سيبقى مستمراً حتى بعد انجاز الانسحاب الرئيسي.

ما يتسجل في النهاية هو ان القتال الشعبي الأهلي يدحر جيشاً نظامياً غازياً.

ابحاث حروب النجوم

«لجنة التخطيط النووي» في الحلف الأطلسي اجتمعت يومين في لوكسمبورغ ضمن اجتماعاتها الدورية، لكنها هذه المرة استمعت إلى وزير الدفاع الأميركي كاسبار واينبيرغر داعيا إلى المشاركة في الأبحاث ذات العلاقة بحروب الفضاء.

واينبيرغر لم يحصر الدعوة بالدول الأربع عشرة في الحلف الاطلسي بل وسع الدعوة إلى اليابان واوستراليا وفرنسا (غير الأطلسية عسكريا) وكذلك إسرائيل. مطلوب من وزراء الدفاع في الدول المشار إليها ان يجاوبوا واينبيرغر في غضون ستين يوما.

الأبحاث تمتد خمس سنوات والاكلاف تبلغ ٢٦ بليون دولار. تسهيلا للاقناع السياسي فقد افاد واينبيرغر ان هذه الأبحاث هي على علاقة بالصواريخ المتوسطة المدى كذلك، أي اضافة الى علاقتها بالصواريخ العابرة للقارات، رغبة منه في اقناع الأوروبيين الغربيين بان المسألة تعنيهم مباشرة.

فوراً، وبعد هذه الدعوة من واينبيرغر، نشأت المسائل التالية:

أولا: أفاد مصدر صناعي اميركي ان التكنولوجيا الأميركية المتقدمة جداً ممنوعة حتى على الدول الأوروبية الغربية الأطلسية.

ثالثاً: أفاد مصدر صناعي الماني غربي ان الكلام الأميركي باطل لأن المقاولات الرئيسية هي للشركات الأميركية وحدها فيما الشركات الأوروبية ستكون كالايتام أمام موائد اللئام.

خامساً: استغرب الاطلسيون من الاوروبيين ان يجري جرهم التقني الى التعامل مع اسرائيل في الشؤون العسكرية البحتة، وكذلك اقحام اسرائيل عسكريا في شؤونهم الاطلسية، مما يؤدي إلى تضاعفات سياسية مقصودة الهوى والهدف.

تاسعاً وتسعين: لو جرى دفع ٢٦ بليون دولار لغورباتشوف نفسه من أجل التخلص من متاعبه الاقتصادية، افلا يغير رأيه بالشيوعية أصلا وفصلا؟!

جورباتشوف




بقلم: فتحي رضوان

جاء جورباتشوف الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي وهو في الرابعة والخمسين من عمره واسبوع واحد. والرجل الجديد في اي موقع، ولو عامل نظافة في مكتب، او قائد سيارة عند مدير ادارة حكومية، او شركة أهلية، يثير الاهتمام في المجال الذي يعمل فيه، مهما ضاق هذا المجال، وصغر. ذلك أن الجديد، يبعث في نفس الانسان، مشاعر جديدة، بعضها يكتسي بالتشاؤم، وبعضها يكتسي بالتشاؤم، والبعض الثالث، ينظر الى الجديد القادم كأنه شيء لم يفتح.

وحيثما يكون القادم الجديد، رأسا لعمل، او مديرا لجهة، تزداد المشاعر قوة لأن هذا القادم يملك من السلطة قدرا يمكنه من ان يحدث تغييرا فيها وفيمن حوله، قد تزول معها متاعب يعانيها المتصلون بهذا المجال، وقد تزول مزايا ومنافع يتمتع بها هؤلاء انفسهم، وقد يفتح طرائق للعمل، تجدد النشاط وتدفق الحمية في العاملين، وقد يفتح لهم ابوابا من الترقي والتقدم، لم تكن تخطر ـ حسب القواعد الجارية ـ على بال. وهكذا تتضح سنة البشر من كل جنس وفي كل صقع، مع تغيير الأشخاص.

ولكن حدث في الاتحاد السوفياتي أحدى القوتين الكبريين في العالم والمتسلطتين او المتصرفتين بأمور السياسة والحرب، وشؤون الاقتصاد والمال، ومستقبل الناس في المشارق والمغارب، تغيير لم يحدث في دولة اخرى صغيرة او كبيرة.

فقد توالى على سدة الحكم في هذه الدولة الضخمة، ذات النظام الخاص، والتقاليد المقصورة عليها، ثلاثة من اكبر رجالاتها، في مدة لا تصل الى ثلاث سنوات. اختفى برجنيف الذي اوشك ان يبلغ الثمانين، بعد ان قضى على قمة الحكم اكثر من ثمانية عشر عاما.

وما كاد يتوارى هذا الرئيس باسمه ورسمه، وتوجيهه وسياسته، حتى حل محله شيخ، لم يصل الى السبعين، ولم يكن يبدو عليه شيء من اثار للسن الطويلة، ولا متاعب السياسة على تعاقب السنوات، من أدنى السلم الى اعلى القمة، ولكنه قبل ان يستلم الزمام، ويدير الدفة وتظهر سماته وصفاته، اختفى، وثبت لاكثر الناس انه يعاني من مرض عضال، لا امل في الشفاء منه.

وكالعادة في الاتحاد السوفياتي بقيت الأجهزة التي تتحدث الى جماهير الاتحاد السوفياتي في الداخل، والى سائر المواطنين في مختلف انحاء العالم، في الخارج ... بقيت هذه الأجهزة صامتة، لا تشير لا من قريب، ولا من بعيد الى مرض الرئيس، وعجزه عن النهوض بتبعات الحكم بنفسه، حتى اعلنت وفاته.

وما كاد اندروبوف يوارى التراب، في سور الكرملين، مع اشباهه من ابطال الاتحاد السوفياتي وزعمائه، حتى اختير شيخ، تبدو عليه آيات الشيخوخة مقرونة بآثار العلة القاتلة، فتولى الحكم، وهو يتعثر على المنصة العالية للسلطة والنفوذ، ويتلعثم وهو يتلو القسم، ولكن اسمه اعلن في الخافقين حاكما لهذه الامبراطورية الضخمة التي تترامى من المحيط الهادي وبحر الصين الى مشارف اواسط اوروبا عند حدود النمسا ويوغوسلافيا.

.. ورحل تشيرنينكو سريعا

وتناقلت الالسن اسم تشيرنينكو على الرغم من صعوبة النطق به، ولكن ما لبثت هذه الألسن ان ألفته، وتهيأت لاستقبال ما تأتي به الزعامة الجديدة من تغييرات، وتضاربت اقوال المعلقين والمحللين في تقدير منهج الزعيم الجديد، فمن قائل انه محافظ متشدد، ومن قائل انه من دعاة الانفراج بين الشرق والغرب وثالث يقول انه رجل قليل الاهتمام بالسياسة الخارجية، وان شغله الشاغل سيكون الاقتصاد السوفياتي، وتذليل القيود التي تكبله، ومن قائل ان الزراعة ستكون همه الاكبر، وهدفه الأعظم.

وقبل ان يتحقق شيء من هذا، او يثبت عكسه، توالت الأنباء عن مرض الزعيم الجديد بالاسلوب الذي توالت به مثل هذه الأنباء عن سلفه اندروبوف وجرى التقليد نفسه فاجهزة الاتصال بالجماهير امسكت عن الاشارة الى مرض الزعيم الجديد، بل ان بعضها نفى هذا الخبر، وعده من الشائعات المغرضة.

وجاءت مناسبة الانتخاب في دائرة العاصمة موسكو التي لا بد ان يظهر فيها حاكم السوفيات الأعلى ليدلي بصوته، وتكهن بعض مروجي الاخبار بأن تشيرنينكو لن يظهر، لأن انتفاخ احدى رئتيه، لن يسمح له بمغادرة فراش المرض، بل سرير الموت، واكد آخرون انه سيظهر، فلما ظهر، قيل ان الصورة التي نشرت له وهو يدلي بصوته، ليست الا ثمرة خداع التصوير، ولم يطل هذا النوع من الحديث، فقد اعلن ان الحاكم الجديد، غادر دنيانا بعد ثلاثة عشر شهرا لم يغير شيئا ذا قيمة ولم يضف شيئا ذا بال.

وتمنى الناس حتى الذين لا تهمهم السياسة ولا تعنيهم ان يتولى السلطة في هذه الامبراطورية شيخ هرم او شاب في عنفوان الصحة، ان يختار زعماء السوفيات هذه المرة، رجلا يصمد لأعباء الحكم، ولتبعات السياسة عددا غير قليل من السنين، والسر في هذا التمني ان زعامة الاتحاد السوفياتي، تعني عند كل انسان، ولو كان انسانا لا يقدم ولا يؤخر في وطنه، يسير في طريقه في الحياة، لا يستوقف احدا، ولا يستوقفه احد، اشياء خطيرة جدا تؤثر على صميم حياته: فقد تعني الحرب، وقد تعني ضيق الأرزاق او سعتها، وحل مشكلات العالم العديدة التي قسمت كل واحد صحيح الى اثنين او ثلاثة وعلى سبيل المثال قسمت المانيا الى اثنتين وبرلين الى عاصمتين وايرلندا الى دولتين، وكوريا الى كوريتين والصين الى صينين، وفلسطين الى وطنين، وهكذا السودان واليمن وبلاد اخرى.

شاب في الرابعة والخمسين

وتحقق امل الناس العاديين فوقع الاختيار على جورباتشوف .. وجاء الرجل على نقيض الذين سبقوه منذ توفي الزعيم الثاني للاتحاد السوفياتي وخليفة الرئيس المؤسس لينين، في سنة ١٩٥٣ فخروشوف، وبرجنيف، واندروبوف، وتشيرنينكو، كلهم شيوخ تجاوز كل منهم الستين من عمره وشابت رؤوسهم، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، تخرج هؤلاء الشيوخ من مدرسة جوزيف ستالين ورأوا مظاهر سلطته الشاملة، وتدرجوا في الحياة وفي السلطة وهم يرون في كل مكان صورته تطل عليهم، وكان صاحبها يراقب كل خطوة لهم، ويسجل كل همسة تصدر عنهم، وقد ألفوا ذلك، واعتبروه امرا طبيعيا لا اعتراض عليه ولا عيب فيه.

وقد كان اخر هذا الطراز تشيرنينكو اما جورباتشوف فهو اولا كما قلنا في الرابعة والخمسين، وهو ثانيا، لم يتتلمذ على ستالين، ولم يقترب لا من شخصه، ولا من المقربين منه، وقد قال في هذا الصدد احد المحللين الامريكيين: حينما توفي جوزيف ستالين، كان الرئيس الجديد شابا في الثانية والعشرين من عمره.

واخذ المحللون الاخرون يذكرون خصائص تميز بها الزعيم الجديد، فقد كان أنيقا، يشغله اناقته، ولما ذهب الى لندن اثار اهتمام الصحافيين ان زوجته تحمل في يدها حقيبة من احدث طراز، وترتدي فستانا يشبه ما تلبسه نساء رجال الحكم والسياسة في أوروبا، كما لاحظ مراسلو الصحف الأوروبية والامريكية في موسكو، بعد ان حلف اليمين، انه يتلطف معهم، ويحسن الاستماع اليهم، ثم انه اخر الامر، لا يبدو عليه الضيق بهم، او الرغبة في اظهار عدم الاهتمام بهم، وهذه كلها اشياء تقرب جورباتشوف الى الغرب.

فما هي دلالة هذا على مستقبل العلاقات بين الشرق والغرب وهو الأمر الذي يشغل دوائر الغرب، قبل اي شيء اخر؟

وقد انتج هذا السؤال ندوة في الولايات المتحدة تهيأت لتدرس ظاهرة جورباتشوف من كل جانب.

فكان اول ما طرح على الندوة: هل يستطيع رجل فرد ان يغير تراثا ضخما من التقاليد والأساليب والأفكار.

فقال البعض اننا درجنا على ان نمنح الشخص الفرد من الأهمية اكثر مما يستحق. فالفرد اضعف من ان يغير مجتمعا ضخما، الا ان يكون هذا الرجل طليعة نظام جديد، من خلفه قوى كانت كامنة وتنطلق بفضل وجود هذا الشخص على رأس السلطة. وتتراوح فرص هذا التغيير بمقدار ما يكون للقوى التي يمثلها هذا الرجل الفرد من نفوذ في المجتمع الذي ظهر من بين صفوفه هذا الزعيم الجديد.

وقد رد على هذه الحجة باحثون اخرون قالوا ان التجربة اثبتت ان في مجتمع الاتحاد السوفياتي، يستطيع الرجل الفرد ان يفعل الكثير، فقد رأينا في لينين اثر الشخصية الكبيرة في تشكيل المجتمع، ثم جاء ستالين، فغير الكثير من معالم المجتمع الرئيسية، واضاف الى المؤسسات عددا جديدا لم يكن موجودا من قبل، ثم جاء خروشوف فعدل صورة المجتمع الستاليني تعديلا خطيرا.

ثم طرحت فكرة اخرى فقد اخذ عدد من الدارسين السياسيين في الغرب على اغلبية المحللين والباحثين في اوروبا وامريكا انهم يقفون اكثر مما ينبغي امام المظاهر كملابس جورباتشوف الأنيقة، وحقيبة يد زوجته واسلوبه في التعامل مع مندوبي الصحف الغربية، دون ان نذكر شيئا عن خلفيته السياسية، الى حد انه لم يذكر احد ان الشخص الذي تبنى جورباتشوف واخذ بيده وهو يصعد الى الشهرة والى السلطة، هو اندروبوف، الذي كان رئيسا لجهاز المخابرات السوفياتية، لفترة طويلة، وان ظفر الرئيس الجديد، ولفترة طويلة، بثقة رئيس المخابرات، دلالة على عمقه، وخطره، ودهائه.

ويذكرون في هذا الصدد ان اندروبوف كان لا يستطيع الاستغناء عن جورباتشوف وان برجنيف، اهتم به، وادرك مزاياه، وان تشيرنينكو في المدة التي حكم فيها كان هو مجرد الصورة الخارجية في حين ان السلطة الحقيقية كانت للرئيس الجديد.

والآن وقد اصبح الحكم في يد حاكم، يكاد يكون بالنسبة لأسلافه الثلاثة شابا، متين البنية، كامل الصحة، واسع التجربة، فان لنا ان ننتظر تغيرا كبيرا.

المقاومة اللبنانية وتوقف الدخول من الأبواب الخلفية

بقلم: شاكر النابلسي

لا أخفي على القارىء، بأنني حاولت طوال الاسبوع الماضي التهرب من الكتابة، عن المقاومة اللبنانية، فلم استطع الى ذلك سبيلا .. !! فاذا كانت الكتابة السياسية في العالم العربي هي كالمشي على حد السيف، فان الكتابة عن المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني اشبه بطحن الزجاج في الفم .. وذلك لاعتبارات سياسية كثيرة، لا تخفى على قارىء الكتابات السياسية العربي، الذكي بطبعه .. !

فهذا الشعب .. شعب الجنوب اللبناني الذي تحول من عادة قضم التفاح، الى عادة طحن الحجارة بيديه واظافره، قد قلب موازين سياسية واستراتيجية كثيرة في المنطقة .. وهذه حقيقة علمية سياسية، اكثر منها كلام رومانسي درامي .. !

لقد حاصرت المقاومة اللبنانية المثقفين العرب والكتاب العرب من كل جانب !

لقد أفسدت عليهم طيب العيش بين فواصل شهرزاد .. !!

فلأول مرة ومنذ سنة الملحمة الفلسطينية ـ الاسرائيلية في بيروت، تهب رياح المقاومة العربية لتبعثر اوراق الحوارات السياسية، ومشاريع التسوية، ومشاريع السلام .. !!

فلقد كانت رائحة دماء الشهداء في الجنوب اللبناني، تطغى طغياناً جارفاً، على رائحة حبر مشاريع التسوية..!!

وكان صوت المقاومة اللبنانية.. صوت رصاصها.. صوت قنابلها.. صوت تكبيرها.. صوت شهاداتها.. يطغى طغيانا كبيرا على كل كلام الكواليس السياسية الهامس..!!

لقد أكدت المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني، ان شجرة فلسطين لا تزهر الا اذا سقيت بدماء المقاومة ... وان هذه الشجرة .. تكف عن الازهار، ثم تتيبس، ثم تموت، اذا ظلت عائشة كنباتات الظل، بين كواليس السياسة، ووراء ستائر (الماركزت) .. !!

فالقضية الفلسطينية .. والصراع العربي ـ الاسرائيلي ... قضية، وصراع لا يمكن ان يحسما الا تحت اشعة الشمس، وفي وجه الريح، وفي مرأة الطين .. !!

لقد أحرجت المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني، كل علماء الكلام العرب، وافسدت عليهم بضاعتهم .. !!

لقد استطاعت المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني، ان توقف قرع الاجراس في المدن النحاسية، وتحول هذه الاجراس الى رماح واصوات حياة، في المدائن العربية .. !

• • •

لقد تجاوزت المقاومة اللبنانية، كافة الحسابات السياسية والعسكرية فكما قالت جريدة «الأوبزرفر» في الاسبوعين الماضيين، ان الجنوب اللبناني يزداد رعبا يوما بعد يوم .. والجيش الاسرائيلي انهارت معنوياته ... فقد اصبح لبنان مستنقع الموت الاسرائيلي .. واصبحت الرحلة الى لبنان ليست بغرض صيد الأرانب، وأكل التفاح بقدر ما هي رحلة اللاعودة .. !!

ان اسرائيل تعلن، ولأول مرة، ومنذ اكثر من ثلاثين عاما، وعلى لسان ناطقها العسكري في الجنوب اللبناني قائلة:

ـ أوقفوا الهجوم على جنودنا .. وسوف نوقف الهجوم عليكم ..

منطق جديد، ومتواضع .. يختلف كلية عن المنطق الذي كان سائدا عندما بدأت اسرائيل عملية (سلام الجليل)، وبدأت تدحرج كرة الثلج العسكرية على حد تعبير المعلق السياسي الاسرائيلي المعروف (شيمون شيفر) حتى وصلت كرة الثلج الآن، الى احضان المقاومة اللبنانية، في قاع لبنان .. في جنوبه المحترق الحارق .. !!

وسوف تدفع اسرائيل ثمنا غاليا، لكي تحافظ على صورة (الجيش الذي لا يقهر ..) فبعد ان بدأ الجيش الاسرائيلي في الانسحاب الحلزوني بعد الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الأخيرة، عاد من جديد الى التباطؤ في الانسحاب، امام النصر المتكرر للمقاومة اللبنانية في الجنوب، وذلك لكي يحافظ على صورة (الجيش الذي لا يقهر) امام العرب، وامام يهود العالم أيضا .. !

لقد فشلت قبضة اسرائيل الحديدية .. وهي السياسة التي انتهجتها في الجنوب اللبناني، قبل اسابيع مضت، لكي تستطيع ان تنسحب من الجنوب بماء وجه عسكري وسياسي (مشرف) .. ولكن هذه القبضة، تحولت الى قفاز حريري منزلق، امام عنف المقاومة اللبنانية وضراوتها .. !!

• • •

منذ عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٨٥ مرت على قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، اكثر من خمس وخمسين مبادرة، ومشروع سلام، وخطة تسوية سياسية سلمية .. ولقد كانت هذه المحاولات السياسية، تضيع هباء امام الصلف الاسرائيلي، والتعنت الامريكي، والكبرياء العربي .. وظل الصراع العربي ـ الاسرائيلي يأخذ حجما اكبر فأكبر الى جانب اسرائيل، اكثر مما هو الى جانب العرب .. !

لقد حاولت معظم الدول في العالم بما فيها الدول العربية، وعلى رأسها مصر والاردن التقدم بمشاريع تسوية سلمية تقيم العدل، والحق التاريخي، للشعب العربي في فلسطين، فلم تفلح ... ولم تفلح معها ايضا كافة المشاريع الأخرى، التي قدمت من باقي معظم دول العالم. ذلك ان اسرائيل كانت دائما مصرة على ان تشتري السلام العربي بدون مقابل، وبدون الأرض التي كان العرب يطالبون بها .. !

ان اسرائيل ـ على حد تعبير بن غوريون ـ ليست بحاجة الى السلام العربي، الذي يأتيها مقابل شبر واحد من الأرض الفلسطينية .. ان الأرض هي اغلى ما نملك ـ والكلام لا يزال لبن غوريون ـ وان السلام العربي هو ارخص ما يمكن الحصول عليه ... فكيف يمكن مقايضة اغلى ما نملك بأرخص ما يمكن الحصول عليه ... ؟!!

● فما هو السبب الذي جعل السلام العربي رخيصا في نظر الاسرائيليين الى هذا الحد .. ؟!

● هل هو هذا الكم الهائل من المبادرات، ومشاريع السلام، التي بلغت خلال الثلاثين عاما الماضية (١٩٥٥ ـ ١٩٨٥) اكثر من خمس وخمسين مبادرة، ومشروع سلام، وتسوية .. ؟!

● هل هو هذا الاسلوب الذي يلجأ اليه العرب، منذ اكثر من خمس وثلاثين سنة، في اتيانهم اعناق جياد الصراع العربي ـ الاسرائيلي من الخلف .. ؟!

● هل هو هذا الذي اعتدنا ان نمارسه في السياسة العربية، وهو الدخول الى مشاكلنا ومواجهتها من خلال الأبواب الخلفية، وليس من مقتبل الأبواب الامامية .. ؟!

● هل هو هذا التكالب على السلام باسرع ما يمكن؟!

● هل لاننا نبيع سلاما ضعيفا لمشترين أقوياء، فيأتي الثمن بالتالي بخسا ورخيصا .. ؟!

● هل لاننا في بعض الأحيان نبيع سلاما لا نملكه .. وبالتالي فان فاقد الشيء لا يعطيه .. ؟!

● وهل لاننا لم نتفق ـ كعرب ـ منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما على سعر معين ثابت، او متغير ـ حسب سوق المعادلات السياسية العالمية ـ للسلام العربي المراد مقايضته بالارض .. ؟!

ربما تكون كافة هذه الأسباب مجتمعة، هي التي جعلت صفقات السلام العربي صفقات غير جدية، وبالتالي فقد أثرت طبيعة هذه الصفقات ورفضها السياسي، على سعر السلام العربي .. !!

• • •

● من الملاحظ لدى القارىء العربي، المتابع للكتابات السياسية والمتابع لأسواق المعادلات والمبادلات السياسية، ان (الفعل) العسكري النضالي للمقاومة الفلسطينية و(الفعل) العسكري النضالي للمقاومة اللبنانية يرفعان دائما ـ كما حدثا ووقعا ـ من سعر السلام العربي في أسواق المعادلات والمبادلات والمقايضات السياسية، التي تعرض السلام العربي مقابل الأرض العربية الفلسطينية .. !

● وانه من الملاحظ لدى القارىء العربي الذكي، ان (فعل) المقاومة العربية سواء كان داخل الأرض المحتلة، او خارج الأرض المحتلة، من شأنه ان يرفع من قيمة المبادلات السياسية العربية، مقابل المبادلات السياسية الأخرى .. !

● وانه من الملاحظ لدى القارىء العربي الذكي، ان العالم العربي، وخاصة هذا الجزء من العالم العربي المتاخم لفلسطين، مهيأ لأن يكون مستنقعات متعددة للموت الاسرائيلي، كالمستنقع اللبناني الجنوبي، يحيل شريط الحدود كله، الملتف حول فلسطين من الشمال، والجنوب، والشرق، والغرب الجنوبي .. الى شريط من النار الملتهبة الزاحفة الى الداخل .. وهذه النار لكي تنشب، ليست لها علاقة بموازين القوى الدولية، وليست لها علاقة بالانتخابات الامريكية وحفلات أسهمها النارية، وليست لها علاقة بالولاية الأولى والولاية الثانية، للرؤساء الامريكيين، وليست لها علاقة بالانتخابات الاسرائيلية ومن الذي سيأتي الى الحكم .. هل هو الليكود ام حزب العمل ؟!، وليست لها علاقة بالتورط السوفياتي في افغانستان، وليست لها علاقة بالحرب العراقية ـ الايرانية، وليست لها علاقة بالمؤتمرات الوطنية الفلسطينية السنوية، وليست لها علاقة بأية ظاهرة من ظواهر سوق المبادلات السياسية لتسوية القضية الفلسطينية .. كما ان هذه النار ليست لها علاقة بجيش اسرائيل الذي لا يقهر، ولا بالقوة والقبضة الحديدية الاسرائيلية، ولا بالتفوق العسكري الاسرائيلي، ولا بفقر التسليح العربي، ولا بصناعة السلاح العربي الذاتي، ولا بالتخلف العلمي العربي، ولا بالقهر العربي، ولا بأزمة الثقافة العربية، ولا بتخلف الزراعة العربية، ولا بنسبة الأمية العربية الابجدية وغير الابجدية المرتفعة في العالم العربي .. ولا بأي مرض عربي سياسي، او اقتصادي، او اجتماعي، او اخلاقي، او ثقافي .. !!

لو أعاد العالم العربي حساباته من جديد، وعلى ضوء قراءة نضال تاريخ الشعوب، قراءة متانية متأملة، هدفها التفكر، وأخذ العبرة، وليس الحفظ والتلقين للآخرين فقط، لوجد ان الطريق الى انهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي طريق واضح وميسر، ولكن اين السائرون .. ؟

ان ابواب فلسطين قد شقتها المقاومة الفلسطينية في السبعينات، وبداية الثمانينات .. واليوم تشقها ايضا المقاومة اللبنانية الباسلة، والتي يبدو أنها لن تبقى مقاومة لبنانية اقليمية، بقدر ما ستكون نواة ثانية لمقاومة عربية شاملة .. سيما وان العرب كل العرب لا يتنفسون هذه الأيام غير عبير الدماء الذكي .. المنبعث من الجنوب اللبناني، والذي سوف يضطر العرب الى فتح الأبواب الأمامية للصراع العربي ـ الاسرائيلي، للدخول منها تحت الشمس، بدلا من الدخول من الأبواب الخلفية، تحت جنح الظلام .. !

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حوار حول تطبيق الشريعة الإسلامية (٢)

.. ويؤيد اعتبار الحكم بغير ما أنزل الله من شريعة عبادة لغيره ـ سبحانه ـ حديث عدي ابن حاتم الذي قال فيه : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب ، فقال : ما هذا يا عدي ؟ أطرح عنك هذا الوثن .. وسمعته يقول : « اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله » .. فقلت : يا رسول الله ما كنا نعبدهم فقال : « ألم يكونوا يحرمون عليكم ما أحل الله فتحرمونه ، ويحلون لكم ما حرم الله فتحلونه ؟ قلت : بلى ـ قال : فتلك عبادتهم » .

ـ ويقول ابن حزم ، في «الملل والنحل» وتعليقا على الآية : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم» : هذا نص لا يحتمل تأويلا ولا جاء نص يخرجه عن ظاهره ، ولا جاء برهان بتخصيصه في بعض وجوه الايمان .

ـ ويرى ابن كثير في تفسيره أن الآية : « فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر . ذلك خير وأحسن تأويلا».. تدل على أن من لم يتحاكم في محل النزاع الى الكتاب والسنة ولا يرجع اليهما فليس مؤمنا بالله ولا باليوم الآخر .

ـ ويقول الاستاذ سيد قطب : إن صفة الألوهية لا تتحقق لله كاملة إلا أن يكون حاكما أيضا . فإفراده بالحاكمية جزء من إفراده بالعبادة ، وذلك بمقتضى التوحيد الخالص .. وكما قال عز وجل « ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون » يقصد الحاكمين ، قال سبحانه ـ يقصد المحكومين : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ، ويسلموا تسليما ».

نلاحظ ان بعض المساهمين في المؤتمر تحدث في المؤتمر عن «صلاحية» تطبيق الشريعة الاسلامية لا عن وجوب تطبيقها .. كما هو عنوان ابحاث المؤتمر نفسه .

وذهب هذا البعض يقول : من المستلزمات الاولى لعقيدة الاسلام بحيث يخرج المرء عن خط الاسلام اذا اعتقد خلافه ، فرأى ان الشريعة الاسلامية لا تصلح لكل زمان ومكان ، فمن المقررات الاساسية المسلم بها في العقيدة الاسلامية أربعة أمور :

١ـ ان الاسلام هو آخر الشرائع الالهية الى البشر ، وان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين « ما كان محمد أبا احد من رجالكم ، ولكن رسول الله وخاتم النبيين » (الاحزاب : آية ٤٠).

٢ـ وأن مهمة الاسلام بحسب نصوص القرآن والسنة النبوية الثابتة هي : إصلاح البشر جميعا اصلاحا عاما شاملا في جميع الشؤون من فردية واجتماعية : « يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم» (الانفال : آية ٢٤).

٣ـ وأن الشريعة قد اكملت قواعدها وأسسها وتخطيطها، فاتضحت مقاصدها العامة وطريقها في الحياة ومعالمها ، ومناراتها الهادية ، بما جاءت به نصوصها العامة من حيث الشمول ، وما بينته نصوصها الخاصة من حيث الدلالة واسلوب التطبيق .

٤ـ ان شريعة الاسلام ودعوته خالدتان ، فليست شريعة الاسلام موقوتة بوقت مستقبل محدود .. يقف عنده وجوب تطبيقها لاصلاح الحياة البشرية ، ثم يترك بعده البشر ليدبروا تنظيم حياتهم بأنفسهم دون ان يكونوا مكلفين باتباع شريعة الاسلام وتطبيقها .

الإسلام وقضايا العرب المعاصرة

ثمة سؤال منطقي يلح على الذهن عندما نتحدث عن صلاحية الاسلام للتطبيق في كل عصر ، وفي كل مجتمع يعلن ايمانه بالله وحده ، وبرسالة محمد صلى الله عليه وسلم . هذا السؤال هو : ماذا عساه ان يكون موقف الاسلام من قضايا العرب المعاصرة باعتبارها شقا من قضايا المسلمين ؟

د. محمد شتا أبو سعد
أستاذ القانون بجامعة أم درمان الإسلامية

والاجابة على هذا السؤال تكمن في اعمال العقل ذاته ، والعلم بكافة اصوله ومشتقاته ومستلزماته . فبدون العلم لا تحل المشكلات ، وفي غير رحال العقل لا تحسم المعضلات ..

واذا سألنا الضمير العربي العام عن مشكلاته الكبرى ، او قضاياه المعاصرة ، لاجاب ان هذه القضايا هي : قضية فلسطين ، وقضية حرب الخليج العراقية ـ الايرانية ، وقضية الحدود العربية ـ العربية كما هو كائن في سبيل المثال في الصحراء الغربية او المغربية ، وقضية التشتت العربي العام .

واخطر ما يؤكد سلامة المنظور الاسلامي لهذه القضايا انها قضايا محل اتفاق . فالتشخيص متفق عليه ، والظواهر جلية ، والأسباب واضحة . ولا يبقى اذن سوى تحكيم العقل المسلم باعتباره اداة الاسلام الاساسية في حسم كل قضايا الانسان في كل زمان ومكان .

واذا حكمنا العقل الاسلامي في قضية حرب الخليج فإننا نحكم في الواقع العقل المتجرد من الهوى ، وليس العقل النفعي المجرد . ومن بديهيات العقل انه لا مشكلة بلا حل . ولما كان الحل يمكن ان يكون ظالما او نفعيا أو مفروضا ، او غير مرض ، او غير مطرد بسبب تداخل متغيرات معينة ، فان العقل الذي نريد الاحتكام الى بديهياته ليس هو مجرد العقل المتأثر ولكنه مطلق العقل المسلم ، الذي يحسم كل الامور استنادا الى أصول ثابتة في الزمان ، ولا تتغير في المكان .

فالعقل المسلم ينظر الى القضية كقضية ، ويقوم على مبدأ السنة المطهرة «لا ضرر ولا ضرار» ومبدأ «الضرر يزال» ومبدأ «الضرر الاشد يدفع بالضرر الاخف» . وكلها مبادىء تنبثق من منطلق الهدى النبوي الشريف .

ـ فمبدأ «لا ضرر» يستلزم وقف كل عدوان فورا ، ومبدأ «لا ضرار» يقتضي الدخول فورا في مفاوضات تحت مظلة الاسلام ، والاسلام وحده . ومن احتكم الى العقل المسلم فلا يخاف ظلما ولا هضما .

ـ ومبدأ «الضرر يزال» يستلزم قيام هيئة اسلامية ذات اسس علمية شرعية ، وليست ذات صبغة سياسية ، حتى ان كانت اهدافها يمكن ان تتسع لتشمل امورا ذات ابعاد انسانية واخلاقية وسياسية ، تتولى تحديد الاسلوب الامثل لازالة الضرر ، في ضوء مبادىء اسلامية محايدة لا تفرق بين مسلم عراقي ومسلم ايراني ، فالكل في النهاية انسان مسلم .

ـ ومبدأ ازالة الضرر وفق قاعدة «الضرر الاشد يدفع بالضرر الاخف» يقتضي التضحية . والتضحية ليست انكسارا ، وليست عارا . ولكنها الثمن الذي يقبل العقل دفعه عن رضى واختيار ، للحيلولة دون دفع اضعافه بكل اكراه واجبار . وهل يدفع في الحرب غير ذلك ؟

ان ما يساعدني على هذا القول المجرد امران : اولهما : حماية انسانية الانسان المسلم ، وثانيهما : حماية كرامة الانسان المسلم .. فانسانية الانسان المسلم تقتضي الا يعامل اخاه المسلم كعدو . وكرامة الانسان المسلم تأبى عليه ان يكون ضحية السياسة الدولية لبعض الدول الكبرى ، الغربية التي تريد تصريف عتادها الحربي ، والشرقية التي تؤمن بان الحرب تعجل سير الحوادث نحو الشيوعية ، وبالتالي هدم كل قيم دينية .

ان هذا القول على بساطته ينطوي على مفاتيح بحث ، ومؤشرات حلول . ولا شك ان العقل المسلم يقتضي التوجه العادل لزعيمي الدولتين المتنازعتين ليعلنا كلمة الحق الخالدة ، وهي ارتضاء حكم الاسلام في حسم النزاع . ولا شك انه يدخل في صميم ذلك بحث المشكلات وبحث التعويضات ، لانه اذا كان الخطأ الفردي في الاسلام له جزاء فالخطأ في المجال الدولي ايضا له جزاء .

وبنفس المنطلق يتعين تحكيم العقل المسلم في قضية فلسطين ، واستطيع ان ازعم انه ليس هناك منطق يقتضي قبول ما لا يقبله عقل . وما لا يقبله العقل هو ان يشرد شعب فلسطين ليحيا شعب صهيوني . ومع ذلك ، واخذا بمبدأ ان الاسلام يقضي بمجابهة القضية كقضية فان القضية الان هي احتلال اسرائيل لكل ارض فلسطين ، وتشريد الفلسطينيين ، واعمالا لمبادىء «لا ضرر ولا ضرار» و«الضرر يزال» و«الضرر الاشد يدفع بالضرر الاخف» فاننا نؤكد انه قد آن الاوان لاقناع الصهاينة بان الفلسطيني له أرض ، وانه اذا كانت القوة قد خلقت للصهاينة ما يسمى بحق في الارض، فان القوة يجب ان لا تحول دون عودة الفلسطيني الى نفس الارض ليتعايش سالب الحق مع مسلوب الحق ، فذلك يرفع بعض الضرر عن الفلسطينيين ، هو خير من بقاء كل الضرر . ولكن هل تقبل اسرائيل ؟

تلك هي المشكلة .. لان اسرائيل ، التي تتعلل بحق تاريخي مهدر ، تهدر حقا شرعيا قائما . والاسلام وإن كان يؤخذ من مبادئه امكان ان يحدث هذا التعايش الا ان عقله لا يقر مطلقا ان يظل الظالم ظالما والمظلوم مظلوما ابد الدهر . ان التعايش مبدأ لا يرفضه الاسلام ، والاحتلال مبدأ لا يقبله الاسلام . وشتان بين ما لا يرفض وما لا يقبل .

واذا اتضح ذلك فانه يمكن قياس الامر في باقي القضايا على هاتين القضيتين لاستنتاج الحلول من باب اولى : الا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد على من لا يسمع القول منا .

القراء يستفتون

النسيء والزيادة في الكفر

القارىء علي غيث من عمان بعث برسالة يقول فيها : هل يمكن ان توضح لنا قول الله تبارك وتعالى « انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا» وما هو المقصود بالنسيء في الآية الكريمة ؟

ونقول إجابة للسائل الفاضل ان الآية الكريمة التي اقتبست جزءا منها هي الآية السابعة والثلاثون من سورة التوبة . وهي والآية التي قبلها تعالجان موضوع التوقيت السنوي ، وسنة المولى تبارك وتعالى فيه ، وما أحدثه المشركون من انحراف عن الهدى المستقيم في ذلك .

فالقرآن الكريم يحدثنا في الآية السابقة ان الدورة السنوية اليت شاءها المولى عز وجل تتألف من اثني عشر شهرا . وانه تعالى اختار عددا من الشهور لا يصح للناس ان يشتغلوا فيها باعمال حربية . هذه الشهور بعضها اختير ليكون فترة سلام يتمكن الناس فيها من اداء شعائر الحج ، وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم . الاول للارتحال والثاني للشعائر والثالث للعودة . وخلال هذه الفترة تكون الطرق آمنة. تخرج رجالات القبيلة للحجيج فلا يغير على ارضهم او اموالهم او نسائهم مغير .

وفي اثناء العام، حين تنهكهم الحروب وتوشك ان تحصد الاخضر واليابس يجيء الامر الالهي بوضع الحرب في شهر رجب . فتكون هذه الهدنة فترة استعادة للانفاس ومراجعة للمواقف وتهدئة للخواطر ، لعل العقول تفيء الى رشدها ، فيتدخل اهل الخير للصلح وحقن الدماء .

ولكن العرب كانوا ، كما يقول ابن كثير ، فيهم من القوة الغضبية والشهامة والحمية ما استطالوا معه مدة الاشهر الثلاثة في التحريم المانع لهم من قضاء اوطارهم من قتال اعدائهم ، فتفتقت عبقرية شجعانهم وذوو المكيدة فيهم عن حل يتغلبون به على هذا التحريم . فكان يقوم في موسم الحج اذ تجتمع القبائل العربية في الموسم ، ذو المكانة والسيادة فيهم ، معلنا ان تحريم القتال في المحرم قد انتقل الى الشهر الذي يليه وهو صفر ، وانهم في حل من الاغارة على اعدائهم . ثم يجيء من عام قابل فيقول ان المحرم وصفر محرمان فيستعيض بتحريم صفر عن المحرم . فهذا هو النسيء ـ اي التأخير ـ الذي اشار اليه القرآن الكريم .

واعتبر الله عز وجل هذا العمل كفرا فوق كفرهم لان الحل والحرمة بيد الله عز وجل . وهو سبحانه قد بين لهم الحلال والحرام فتعديهم على حرمة الشهور استطالة على حق الله عز وجل . وهذا كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرد على عدي بن حاتم حينما قرىء بين يديه « اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله » فقال عدي : إنهم لم يعبدوهم فقال رسول الله «بلى . انهم حرموا عليهم الحلال ، وأحلوا لهم الحرام ، فاتبعوهم فذلك عبادتهم إياهم » فكان من قام بذلك مرتكبا شركا بالله عز وجل .

الحضانة : ومشكلتها بين الحق والهوى

بقلم الشيخ :
عبد العزيز المسند

المبدأ في العبادات الالاهية ، وفي الاتفاقات البشرية ان من قبل بطوعه واختياره هذا الشرع أو هذا العقد وجب عليه الوفاء بما التزم به . لا ينكث ولا ينقض ولا يحيف .

ونشاهد بعض المسلمين ـ هداهم الله ـ يتعسف في استعمال حقه ، ويجني على الغير . ومن هذا الغير ؟ إنه أقرب الناس إليه : أولاده ، فلذة كبده ، ذلكم أن الزوج إذا حدث خلاف بينه وبين زوجته ـ وقد يكون تافها ـ تعجل واستعمل حقه في الطلاق ، لكنه يسيء استعماله فيضر نفسه ويضر اولاده ..

والعجيب أن هذه الحقوق مقررة ، ومقنعة للطرفين . لكن النفوس لا ترضى بحقها فقط .. ولو ترك الزوجان الحقوق الشرعية تجري كما هي، لمرت المسألة بسلام . لكن الذي يحدث أن الزوج يحاول الانتقام من زوجته ، فيستبقي الاولاد لديه ، أو يهددها بأخذهم . والزوجة لا ترضى بحقها في أخذ الصغار فقط بل تريد الجميع ، ولكل منهما العذر لما جبلا عليه من الشفقة والعاطفة .. لكن هذا التشدد يعود ضرره على الاولاد ، فيتسيبون وتحدث لديهم العقد النفسية ، ويتعثرون في حياتهم بسبب والديهم ..

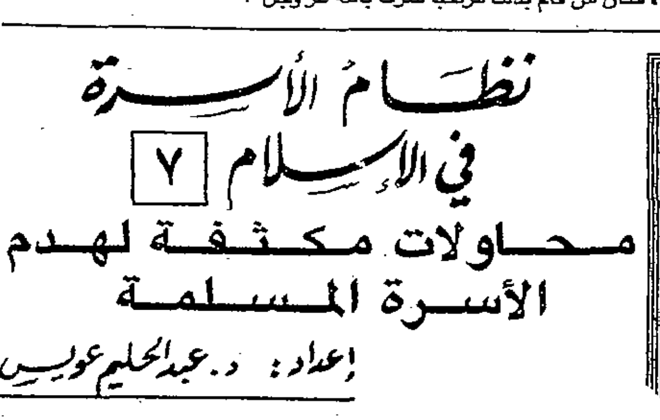
ولا ادري لماذا يشك احدهما في حنان الآخر ، بعد الثقة المطلقة قبل الفراق . وقد أجريت دراسة على حالات مختلفة لشذوذ الأولاد ، كانت نتيجتها ان أغلبها سببه فراق الوالدين بالطلاق ، وعدم تفاهمها على الحضانة .

والاسلام وهو من عند الله رتب هذا الامر ، وجعل حضانة الصغار من حق امهم ما لم يكن مانع من سفر او ارتباط بزوج آخر . عندها ينتقل الحق الى أمها قبل أن يعود الى الاب .. واذا كانت حال الاب وسلوكه فيه ريب سقط حقه . وعندما يكبر الاولاد ويحتاجون الى والدهم فان الانثى تنتقل الى والدها ، ويخير الذكر فيمن يفضل منهما .. وهذه حالات تضمن البيئة الصالحة لتربية الاولاد ..

اما أن يقصد الزوج الاضرار بمطلقته ، بمنع أولادها من زيارتها ، أو التحايل على إسقاط حقها ، فذلك لا يجوز في الاسلام .

وأما ان تطلب الزوجة المطلقة فوق حقها ، أو تمتنع من الزواج طيلة حياتها من أجل أولادها ، فذلك لا يجوز في الاسلام .

والأمر محلول ، والوسط خير ، ولكننا نغفل عن الحق عندما يحول بيننا وبينه هوى النفس ، أولذة الانتصار ، أو الانتقام . وكل هذا لا يليق بخلق المسلم .





نظام الأسرة في الإسلام [٧]

محاولات مكثفة لهدم الأسرة المسلمة

إعداد : د. عبد الحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إن اعداء الاسلام والمسلمين دائبون على اعلان الحرب على الصياغة الاسلامية للحياة ، وكان الأجدر بهم لو لم يكن الحقد هو الذي يحركهم ان يستفيدوا من علاج الاسلام للامراض الحضارية التي اودت بالاسرة في نظامهم الاوروبي الانحلالي .. فلا هم استفادوا منا ـ عبر حوار هادف بين الحضارات ـ ولا هم تركوا المسلمين يمارسون حياتهم وفق نظامها الانساني العظيم .. بل دأبوا على اشاعة المفاهيم المغلوطة والمبادل الاخلاقية في حياتنا الاسلامية ـ ويقدم لنا صورا من محاولاتهم التي يجب ان يلتفت لها المسلمون ويقاوموها ـ الدكتور عبده زايد ـ يقول :

الاسرة لبنة المجتمع الاولى ، ومن هنا فان كل نظام من الانظمة يحاول ان يصوغ الاسرة صياغة تحقق اهدافه ، ولذا فان انظمة الاسرة واساليب العلاقة بين افرادها تختلف من مكان الى مكان ومن مجتمع الى مجتمع ..

وليست الانظمة القائمة وحدها هي التي تترك بصماتها على نظام الاسرة ، فهناك الاعراف والتقاليد والعادات والعقائد ، كل هذه امور تترك اثارها على الاسرة الصغيرة وقد تنجح الانظمة القائمة في اضعاف اثار هذه الامور او بعضها اذا كانت متعارضة مع احد اهدافها ، وقد تخفق وقد تحقق بعض النجاح ، وغالبا ما يكون هذا النجاح في المجتمعات الحضرية ، واكثر ما يكون الاخفاق في المجتمعات البعيدة عن المدينة والحضارة .

والاسلام من حيث هو نظام إلهي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه استطاع ان يغير نظام الاسرة تغييرا شاملا ، في اختيار الزوجة وطريقة الزواج وتكوين الاسرة ، وعلاقة افراد الاسرة بعضهم ببعض ، وتحديد دور كل منهم في داخل الاسرة حتى يعرف كل عضو ما عليه من الواجبات وما له من الحقوق . ولم يكن هذا التغيير الجوهري في نظام الاسرة ناشئا عن سلطان النظام بقدر ما كان ناشئا عن سلطان العقيدة ، وسلطان العقيدة اقوى الاف المرات من سلطان النظام كما هو معروف وعلى الرغم من ان هناك اشياء كثيرة اصابها التغيير في المجتمع الاسلامي في الاونة الاخيرة بسبب الاحتكاك بالغرب ، فان نظام الاسرة ظل الى حد كبير بمنأى عن هذه التغييرات .

وعلى سبيل المثال حينما تغيرت نظم الحكم والادارة والتشريع في معظم المجتمعات الاسلامية ، واضحت قائمة على اساس من القوانين الوضعية فان الاسرة ظلت محكومة بالشريعة الاسلامية ، ولم يمس هذا النظام الا مؤخرا من بعض البلاد الاسلامية مما اثار ثائرة المسلمين في هذه البلاد وغيرها ..

كذلك نرى الخطوط الاساسية التي تحكم العلاقة بين افراد الاسرة ثابتة الى حد كبير ، وكنت تجد تشابها كبيرا وواضحا بين نظام الاسرة في كل المجتمعات الاسلامية ، ولم يحدث ان اهتزت هذه الخطوط او تداخلت او تعذرت رؤيتها الا في المرحلة الاخيرة .

●●●

لقد تعرضت الاسرة المسلمة اخيرا الى حملة شرسة من المفتونين بالحضارة الغربية . ان هناك فروقا اساسية بين نظام الاسرة هنا ونظام الاسرة هناك ، وكثير ممن تربوا على موائد الغرب اعجبهم النظام الاسري الغربي ، فارادوا ان يفرضوه علينا فرضا ، فكان لا بد من اعلان الحرب على الاسرة المسلمة وتشويه نظامها ، وقد اتخذت هذه الحملة الشرسة قنوات متعددة ، كان اخطرها قناة الاعمال التمثيلية في المسرحيات والافلام والمسلسلات ، ان خطورة هذه القناة انها لا تقدم لك رأيا نظريا ولا جدلا بيزنطيا ، ولا خطبة مسموعة ولا مقالا مكتوبا ، ولكنها تقدم لك اصواتا متحركة متفاعلة تتعدد فيها النماذج وتختلف الشخصيات وتتنوع الاحداث وتتباين الوقائع . ولكنها في النهاية تنتهي الى نتيجة واحدة يراد تركيزها في نفوسنا هي فساد نظام الاسرة المسلمة القائم ، وأنه نظام لا بد من تغييره وتبديله . وهذه القناة تعمل عملها في مجتمع يعاني من الامية الطاغية مما يجعله يتقبل هذه الصور الشائهة والنماذج المشوهة على انها نظام الاسرة الاسلامي ..

ـ ان الذين يعملون في هذا التشويه الدائم المتعمد على درجة من الذكاء تجعلهم يختارون بعض النماذج القائمة في المجتمع الاسلامي بالفعل ثم ينفخون فيها ويجسمونها ، ويجسمون اثارها ، حتى يصدق المستمع او المشاهد ما يلقون به اليه ، والبديل المطروح دائما وابدا هو النموذج الغربي للاسرة ولنظام العلاقات فيها .

ونحن لا ننكر ان هناك بعضا من التشويه لحق بنظام الاسرة في بعض البيئات الاسلامية وهو يرتد الى موروث العادات والتقاليد والاعراف ، ولا يمت الى الاسلام بصلة ، فجبروت الرجل ، وسلطانه المطلق ، وقهر المرأة ، ومسخ شخصيتها ، وتحويل الابناء الى دمى تنفذ اوامر الرجل ، وانفاق الرجل على ملذاته وشهواته واهماله اسرته ، كل هذه امور لها في الواقع ظل موجود لا يستطيع احد انكاره ، ولكنها ليست نماذج سائدة في المجتمع الاسلامي ،

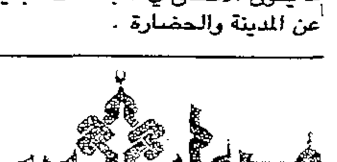
انها نماذج موجودة ولكنها غير مطردة ، واختيار هذه النماذج بعينها في عمل قصصي ينتهي بضياع الاولاد او انحراف الزوجة او تشريد الاسرة ،

او تناحرها واقتتالها ، او انتحار بعض افرادها ، يدل على نية سيئة وطوية خبيثة .. ان هذا النموذج مرفوض من اساسه ، وان اصلاحه واجب

اساسي . هذه مسألة مسلمة لا ينكرها احد ، ولكن ما السبيل الى ذلك ؟ ان البديل المطروح ليس هو الخيار

الوحيد ، فلماذا يصرون على انه السبيل الوحيد لانقاذ الاسرة من الضياع وانقاذها من التفكك ؟ لماذا يصرون على ان النموذج الغربي المطروح هو سفينة النجاة الوحيدة التي من تعلق بطوقها نجا ، ومن افلت منها هلك ؟ مع انه في الحقيقة طريق الغرق .





دعاء اليوم

اللهم إنك تعلم أن قلوبنا قد اجتمعت على محبتك ، والتقت على طاعتك ، وتوحدت على دعوتك ، وتعاهدت على نصرة شريعتك ، فوثق اللهم رابطتها ، وأدم ودها ، واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو . واشرح صدورها بفيض الايمان بك ، وجميل التوكل عليك ، وأحيها بمعرفتك ، وأمتها على الشهادة في سبيلك إنك نعم المولى ونعم النصير .



مواقيت الصلاة

الجمعة ٨ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ٢٩ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٨	٦,١٧	١٢,٢٦	٣,٥١	٦,٣٦	٨,٠٦
المدينة المنورة	٤,٥٦	٦,١٧	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٣٧	٨,٠٧
القدس الشريف	٤,٠٩	٥,٣٠	١١,٤٥	٣,١٧	٥,٥٩	٧,١٥
الرياض	٤,٢٧	٥,٤٨	١١,٥٨	٣,٢٦	٦,٠٩	٧,٣٩
القاهرة	٤,٢١	٥,٤٩	١٢,٠٠	٣,٣٠	٦,١١	٧,٣٠
الخرطوم	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٥٥	٣,١٥	٦,٠٥	٧,١٢
الرباط	٥,٤٩	٧,١٣	١,٣٧	٥,٠٤	٧,٥٢	٩,١٦
تونس	٤,٤٠	٦,٠٨	١٢,٣١	٣,٥٧	٦,٤٢	٨,٠٨
ابوظبي	٤,٥٩	٦,١٩	١٢,٣٦	٤,٠٣	٦,٤١	٨,١١
المنامة	٤,٠٨	٥,٣٣	١١,٤٣	٣,١٢	٥,٥٣	٧,٢٣
بغداد	٤,٢٦	٥,٥٦	١٢,١٥	٣,٥٤	٦,٢٤	٧,٤٤
اسطمبول	٤,١٨	٥,٥١	١٢,١٠	٣,٤٣	٦,٢٨	٧,٥٥
نيقوسيا	٤,١١	٥,٣٦	١١,٥٢	٣,٢٤	٦,٠٧	٧,٢٧
اثينا	٤,٤٥	٦,١٤	١٢,٣١	٤,٠٤	٦,٤٧	٨,١٠
لندن	٤,٠٢	٥,٤١	١٢,٠٧	٣,٣٥	٦,٣٠	٨,٠٣
مانشستر	٤,١٠	٥,٤٨	١٢,١٥	٣,٤٣	٦,٤١	٨,١٣
باريس	٤,٥٤	٦,٣٣	١٢,٥٧	٤,٢٧	٧,١٩	٨,٥٢
روما	٤,٢٢	٥,٥٧	١٢,١٦	٣,٤٨	٦,٣٤	٨,٠٣
بروكسل	٥,٤٥	٧,٢٣	١,٤٩	٥,١٨	٨,١٢	٩,٤٥
امستردام	٤,٤٢	٦,٢٠	[illegible]	٤,١٥	٧,١١	٨,٤٤
مدريد	٥,٣٠	٧,٠٢	١,٢١	٤,٥٣	٧,٣٨	٩,٠٤
جنيف	٤,٤٠	٦,١٩	١٢,٤٢	٤,١٣	٧,٠٢	٨,٣٥
زيوريخ	٤,٠٦	٥,٤٦	١٢,٠٩	٣,٤٠	٦,٣٠	٨,٠٣
فيينا	٣,٥٨	٥,٣٧	١٢,٠١	٣,٣١	٦,٢٢	٧,٥٥
برلين	٤,٠٨	٥,٤٦	١٢,١٣	٣,٤١	٦,٣٧	٨,١٠
فرانكفورت	٥,٢٨	٧,٠٧	١,٣١	٥,٠١	٧,٥٤	٩,٢٧
ميونيخ	٤,١٧	٥,٥٦	١٢,٢٠	٣,٥٠	٦,٤١	٨,١٥
ستوكهولم	٣,٤٤	٥,٢١	١١,٥٤	٣,١٧	٦,٢٥	٧,٥٦
كوبنهاجن	٤,٠٩	٥,٤٧	١٢,١٦	٣,٤٢	٦,٤٣	٨,١٥
نيويورك	٤,١٠	٥,٤٣	١٢,٠٢	٣,٣٤	٦,١٩	٧,٤٦
واشنطن	٤,٢٦	٥,٥٦	١٢,١٤	٣,٤٧	٦,٣١	٧,٥٥
شيكاجو	٤,٠٣	٥,٣٧	١١,٥٧	٣,٢٩	٦,١٥	٧,٤٣
لوس انجيليس	٤,١٩	٥,٤٣	١١,٥٩	٣,٣١	٦,١٣	٧,٣٢
هيوستن	٤,٥٣	٦,١٣	١٢,٢٧	٣,٥٨	٦,٤٠	٧,٥٥
دنفر	٤,٣٤	٥,٤٩	١٢,٠٤	٣,٣٧	٦,٣٠	٧,٣٦
مونتريال	٤,١٠	٥,٥٠	١٢,١٢	٣,٤٣	٦,٣٢	٨,٠٥

اجتماع رابطة الجامعات الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شارك اعضاء المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية في اجتماع الرابطة، الذي ترأسه الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية. وقد عقد الاجتماع يوم الاربعاء وتناول البحث عدداً من الامور المتعلقة بشؤون الجامعات الاسلامية.

غداً العدد الجديد من



لماذا أعدموني؟



ردود فعل واسعة حول كلمات سيد قطب الأخيرة

الكمبيوتر يشترك فى مؤامرة الرقم ١٩

إدعاء بهائى: العالم ينتهى سنة ١٧٠٩هـ!

- مهندس كمبيوتر: الرقم ١٩ يحدد يوم القيامة.
- علماء المسلمين يتصدون للمؤامرة ويفندون مزاعم الكمبيوتر.

أشرك البهائيون الحاسب الالكترونى ـ الكمبيوتر ـ فى مؤامرة الرقم ١٩. زعم مهندس كمبيوتر القدرة على تحديد يوم القيامة عن طريق الرقم ١٩!

«المسلمون» تتصدى لمزاعم الكمبيوتر ولمؤامرة اصحاب الرقم ١٩، وتكشف الهدف من وراء استخدام كلمة «الكمبيوتر» بما لها من سحر لدى العامة.

عمليـة «فلاشة» لانقاذ ١٠٠ ألف مسيحى فى الحبشة

كشف محرر «المسلمون» الذى تسلل إلى ارتيريا عن عملية «فلاشة» مسيحية سبقت عمليات نقل أفراد قبيلة «الفلاشة» اليهودية من اثيوبيا إلى إسرائيل. قال فى تقريره إن ١٠٠ الف مسيحى تم نقلهم من مناطق المجاعة إلى بعض دول أوروبا وآسيا وإلى استراليا وامريكا الشمالية لانقاذهم من الموت وتأهيلهم لأعمال التبشير.

قال التقرير ان العد التنازلى لسقوط ارتيريا يسجل مؤشرات سريعة وان ٦٠٠ الف مسلم فى طريقهم للموت.

«المسلمون» تواصل اقتحام عالم السحر الغامض

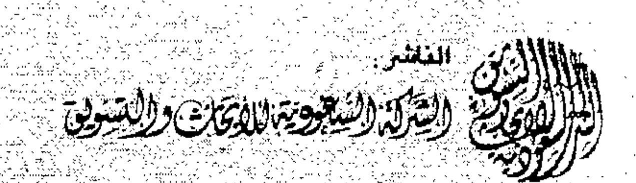
- الجان طلب خروفاً لحل المشكلة الزوجية.
- أجر علاج الأمراض المستعصية ٢٧ جنيهاً.

التقت «المسلمون» بمحترفى السحر فى السودان، حاورت كتبة الأحجبة وضاربى الودع، وبائعى التمائم. سجلت اعترافاتهم، وخاضت التجربة العملية مع محاولتهم وسايرت مزاعمهم. ادعى احدهم انه يكشف المسروقات ويوقع اللص ويعالج الأمراض ويصف الدواء عن طريق من يدعى «أبو قرون».

الحائض ليست نجسة ومسموح للزوج مشاركتها الفراش

مشاركة الزوج لزوجته الحائض فى فراش واحد جائزة. قال الشيخ موسى صالح شرف خبير البحوث الاسلامية بدولة الامارات إن الحائض ليست نجسة.

جاء ذلك رداً على سؤال حول الاعتقاد السائد بضرورة ابتعاد الزوج عن زوجته فى حالتى حيضها وولادتها باعتبارها نجسة.



الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

الرياضة السعودية

الاتحاد العربي لكرة القدم يطلب تأجيل مسابقة "كأس فلسطين" أسبوعًا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

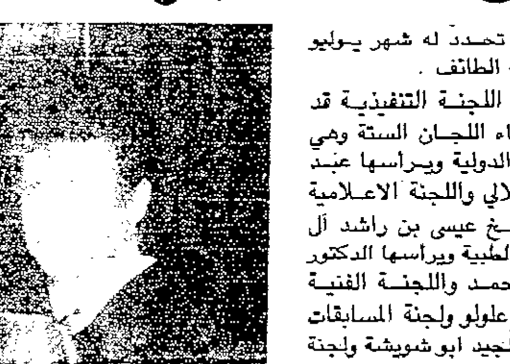
صرح مصدر مسؤول في الاتحاد العربي لكرة القدم ان الامانة العامة للاتحاد بعثت بخطابين الى جامعة الدول العربية .. ووزارة الرياضة والشبيبة في الجزائر .. تطلب فيهما تأجيل موعد مسابقة كأس فلسطين للشباب اسبوعا واحدا فقط .. بحيث تقام في الفترة بين ١٥ و٣٠ سبتمبر (ايلول) بدلا من الفترة بين ٨ و٢٣ منه كما كان مقررا من قبل وذلك بسبب مشاركة فريقين عربيين في نهائيات كأس العالم للشباب بموسكو في الفترة من ٢٤ اغسطس (آب) الى ٧ سبتمبر (ايلول) مما يجعل الفارق الزمني يوما واحدا فقط بين نهاية كأس العالم للشباب وافتتاح بطولة كأس فلسطين .

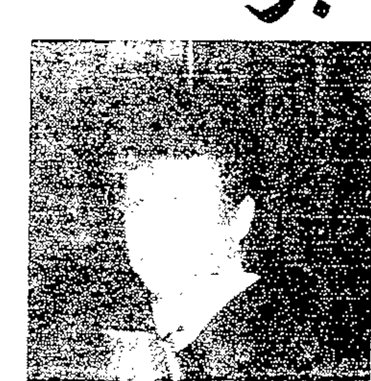
فضلا عن ذلك فان الفريقين العربيين المعنيين لهما ثقلهما عربيا ودوليا وهما منتخب الشباب السعودي ومنتخب الشباب التونسي المرشحان للتنافس على احراز كأس فلسطين ومشاركتهما ستزيد اهمية البطولة .

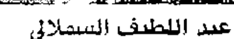
الرياض تستضيف اجتماع اللجان

من جهة اخرى يدرس الاتحاد العربي لكرة القدم اقتراحا بدعوة رؤساء واعضاء اللجان المختلفة التابعة للاتحاد لعقد اجتماعاتها في مدينة الرياض حيث مقر الاتحاد يومي ١٤/١٥ مايو (آيار) المقبل تنفيذا لقرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها الطارىء في ابوظبي بان تجتمع اللجان في اسرع وقت ممكن لوضع تصوراتها للمرحلة المقبلة قبل الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية الذي تحدد له شهر يوليو (تموز) في مدينة الطائف .

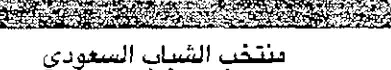
هذا وكانت اللجنة التنفيذية قد اعتمدت اعضاء اللجان الستة وهي لجنة العلاقات الدولية ويراسها عبد اللطيف السملالي واللجنة الاعلامية ويراسها الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة واللجنة الطبية ويراسها الدكتور عبد الحليم محمد واللجنة الفنية ويراسها سليم علولو ولجنة المسابقات ويراسها عبد المجيد ابو شويشة ولجنة الحكام ويراسها العميد فاروق بوظو .







عبد اللطيف السملالي



منتخب الشباب السعودي

الامير عبد الله بن فيصل بن تركي مرشح جديد لرئاسة النادي الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف :

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مقربة من ادارة النادي الاهلي السعودي ان في الافق استقالة جماعية مؤكدة لاعضاء مجلس الادارة سيعلن عنها بعد الانتهاء من الموسم الرياضي الحالي وذلك في ضوء الاستقالة المعلنة سابقا للدكتور عبد الرزاق ابو داود رئيس مجلس الادارة الذي ابدى رغبته بالتخلي عن منصبه لظروف خاصة ..

كذلك علمت «الشرق الاوسط» ايضا ان هناك عدة اجتماعات ومشاورات تدور بين اعضاء مجلس ادارة النادي ومجلس اعضاء الشرف فيه حول ترشيح رئيس جديد للنادي بعد ان اصر الدكتور ابو داود على الاستقالة ومن بين الاسماء التي رشحت لتولي رئاسة النادي السيد احمد عيد نائب الرئيس الحالي ولكن بالرغم من اغلبية الاصوات التي ترشح احمد عيد للمنصب فان هناك عدة اسماء لازالت مدرجة ضمن قائمة المرشحين لمنصب رئيس مجلس الادارة بجانب ان هناك قائمة من الاسماء مرشحة لدخول قائمة اعضاء المجلس واشارت المصادر الى ان الامير عبد الله بن فيصل بن تركي سيكون احد المرشحين لمنصب الرئاسة خاصة وانه قد سبق له ان شغل هذا المنصب لعدة سنوات مضت .. وسيصار للاعلان عن هذه الخطوة بعد الانتهاء من نشاطات الموسم الرياضي الحالي ..

كرة السلة السعودية

من يفوز بالكأس الثامنة ؟



فريق احد لكرة السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تختتم اليوم الجمعة مباريات المرحلة الاولى لمسابقة «كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب» التي ينظمها الاتحاد العربي السعودي لكرة السلة .

ويشارك في هذه البطولة ٣٢ فريقا من الدرجتين الممتازة والاولى مع بعض فرق الدرجة الثانية .

وتقام المباريات بنظام خروج المهزوم .. وقد وزعت الفرق على مجموعتين . فيما تقرر الا تدخل الفرق الاربعة الاولى في ترتيب الدوري الممتاز الادوار التمهيدية الحالية وهي فرق اندية أحد والنصر والاهلي والوحدة .

فريق احد هو المحتكر الاكبر لجميع بطولات كرة السلة السعودية .. فقد فاز هذا الموسم ببطولة الدوري الممتاز للمرة السابعة على التوالي .. ويسعى الآن لتحقيق شرف الفوز بالكأس للمرة السابعة على التوالي ، ايضا .. بعد ان فاز بها في الاعوام الستة الماضية فيما فاز فريق الهلال بأول كأس .. عندما انتزعها من فريق أحد نفسه عام ٧٧٩١م .. مما يعني ان فريق أحد كان طرفا في جميع المباريات النهائية للكأس .

وفي ما يلي بيان بالفرق التي فازت بالكأس :

١ـ ١٩٧٧/١٩٧٨م : الهلال ، فاز على أحد .

٢ـ ١٩٧٨/١٩٧٩م : أحد ، فاز على الهلال .

٣ـ ١٩٧٩/١٩٨٠م : أحد ، فاز على الشباب .

٤ـ ١٩٨٠/١٩٨١م : أحد ، فاز على الاهلي .

٥ـ ١٩٨١/١٩٨٢م : أحد ، فاز على الهلال .

٦ـ ١٩٨٢/١٩٨٣م : أحد ، فاز على النصر .

٧ـ ١٩٨٣/١٩٨٤م : أحد ، فاز على الرياض .

٨ـ ١٩٨٤/١٩٨٥م : ؟؟؟

هذا وستلعب الفرق هذا الموسم على كأس جديدة بعد ان امتلك فريق أحد الكأسين السابقتين .

كرة اليد السعودية

نادي الاتفاق يتعاقد مع مدرب مولودية نفط وهران

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يصل الى السعودية خلال الاسبوع المقبل المدرب الجزائري المعروف رابح شبيرة لتوقيع عقد مع نادي الاتفاق بالدمام لتدريب فريقه لكرة اليد وهو احد فرق الدوري السعودي الممتاز لهذه اللعبة .

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق الذي قال ايضا «يأتي تعاقدنا مع هذا المدرب الذي فاز فريقه مولودية نفط وهران ببطولة الاندية العربية التاسعة التي اقيمت في الدمام في العام الماضي بعد ان رشحه لنا المدرب الجزائري فاروق بن بلقاسم مدرب نادي الخليج .. ومدير الفريق نصر هلال .. وذلك ضمن محاولاتنا لتطوير فريق كرة اليد بالنادي الذي يضم بعض النجوم الممتازين الذين اختير بعضهم للمنتخبات السعودية المختلفة» .

من جهة اخرى ذكر رئيس نادي الاتفاق انه سيعقد اجتماعا يوم غد السبت مع بعض الشخصيات الرياضية التي تساند النادي لترشيح بعضها لمجلس الادارة الجديد وذلك لان المجلس الحالي لا يضم سوى عضوين فقط بجانبه هما يوسف السيد وصالح المطوع بعد استقالة وابتعاد ٤ من اعضائه الاخرين وهم خالد سلمان الدوسري وعبد القادر طلحة وفيصل العثمان وجاسم العثمان .. وستدعى الجمعية العمومية للنادي للانعقاد فور التوصل لترشيحات مجلس الادارة .

عبد العزيز الدوسري

الرياضة في سطور

ايفرتون يقتنص ويلكينسون في اللحظة الاخيرة

● لندن ـ اقفل مساء اول من امس باب انتقالات اللاعبين لما تبقى من الموسم الحالي للكرة الانجليزية ولم تسجل في ساعاته الأخيرة الا صفقة واحدة كبرى.

اذ اشترى نادي ايفرتون حامل كأس انجلترا ومتصدر الدوري حاليا على شراء قلب هجوم نادي جريمزبي تاون (درجة ثانية) بول ويلكينسون بربع مليون جنيه قبيل انتهاء المهلة.

ويلكينسون (٢٠ سنة) هو قلب هجوم منتخب انجلترا للشباب تحت ٢١ سنة ويحتل حاليا المركز الثاني في قائمة هدافي دوري الدرجة الثانية وسبق له ان سجل الهدف التاريخي في اخر دقيقة. وكان السبب في خسارة ايفرتون المفاجئة بملعبه امام جريمزبي وخروجه من مسابقة «كأس الحليب» في وقت سابق من الموسم.

البطولة المغربية للدراجات للهواة

● الرباط ـ حدد الاتحاد الملكي المغربي للدراجات موعد البطولة الثالثة عشرة لسباق الدراجات للهواة وتقرر ان تجري المسابقة في الفترة من ٦ الى ١٩ مايو (ايار) وسيشارك فيها من ١٢ الى ١٤ منتخبا اجنبيا من اوروبا وافريقيا.

كانت البطولة المغربية السابقة لسباق الدراجات قد أجريت عام ١٩٨٣ لمسافة ١٦٠٠ كلم.

دورة كرة مضرب... في البيت الابيض

● واشنطن ـ قررت قرينة الرئيس الامريكي نانسي ريجان تنظيم دورة لكرة المضرب في البيت الابيض وقد جرى الاتصال بالبطلين الامريكيين العالميين جون ماكنرو ومارتينا نافراتيلوفا، واكد نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ومايك ديفر مستشار الرئيس اشتراكهما في هذه الدورة المخصصة للمشاهير من الرياضيين والساسة ونجوم السينما.

ستقام المباراة النهائية يوم الخامس والعشرين من مايو (ايار) المقبل على ملعب النجيل بالبيت الابيض بواشنطن. وقررت السيدة الامريكية الأولى تخصيص دخل الدورة لصندوق خاص لمكافحة ادمان المخدرات عند الشباب.

عادل البابلي يعتزل رسميا يوم ٧ ابريل (نيسان)

● القاهرة ـ تحتفل مدينة الاسكندرية يوم ٧ ابريل (نيسان) المقبل بتكريم نجم الكرة المصري الدولي عادل البابلي لاعب فريق نادي الاتحاد السكندري بمناسبة اعتزاله اللعب بعد ان امضى في الملاعب اكثر من ٢٠ سنة شغل خلالها مركز الجناح الايمن مع فريق ناديه والمنتخب المصري الذي لعب له ٤٤ مباراة دولية.

هذا واتفق على ان يكون الطرف الثاني في مباراة التكريم فريق نادي الزمالك المطعم ببعض نجوم اللعبة في الاندية الكبرى الأخرى وبينهم محمود الخطيب ومصطفى عبده وشوقي غريب وحمادة الرومي وعماد سليمان.

الرياضة العربية

هزيمة لبنانية جديدة من الدوحة منتخب قطر يتألق ويفوز ٨ ـ صفر

الدوحة ـ (ق.ن.أ): فاز المنتخب القطري لكرة القدم يوم أول من أمس على المنتخب اللبناني بثمانية اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب استاد حمد الكبير بالنادي العربي في الدوحة ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية الأولى «ب» التي تضم منتخبات كل من قطر والعراق والاردن ولبنان.

حضر المباراة الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية والشيخ محمد بن عبيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الأعلى لرعاية الشباب وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى دولة قطر الى جانب عدد من المسؤولين بالمجلس الأعلى ورؤساء الاتحادات والاندية القطرية وجمهور من مشجعي كرة القدم.

الشوط الأول انتهى بتقدم المنتخب القطري بهدفين احرزهما صالح عيد في الدقيقة ١٤ ومنصور مفتاح في الدقيقة ٢٨.

وفي الشوط الثاني تمكن المنتخب القطري من اضافة ستة اهداف اخرى سجل علي زيد ثلاثة منها في الدقائق ١٥ و ١٩ و ٢٣ واضاف منصور مفتاح الأهداف الثلاثة الأخرى في الدقائق ٢٦ و ٣٩ و ٤٣ من هذا الشوط.

أدار المباراة طاقم حكام من البحرين هم جاسم مندي حكما للساحة وساعده في مراقبة الخطوط الحكمان عبد الغفار العلوي ومحمد رضا.

العراق ومصر وديا في رفع الاثقال في بغداد

● يغادر القاهرة في الاسبوع الثاني من ابريل (نيسان) المقبل منتخب مصر لرفع الاثقال في طريقه الى بغداد للاشتراك في عدة لقاءات ودية مع منتخب العراق الاول الذي يستعد للالعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب خلال الصيف المقبل.

الكرة العالمية

ويلز تهزم اسكوتلندا بأرضها في تصفيات كأس العالم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

اقيمت مساء أول من أمس الاربعاء مجموعة مباريات رسمية هامة على صعيد التصفيات الاوروبية في مسابقة كأس العالم لكرة القدم، وبالنظر إلى الثقل الكروي للدول الاوروبية خاصة لجهة احتفاظها بنصيب الاسد من الأماكن في النهائيات، سلطت الاضواء على عدد من المقابلات لاسيما تلك التي يعتبر اطرافها متقاربي المستوى.

ويلز تهزم اسكوتلندا بجلاسجو!

أبرز هذه المقابلات شهدها ملعب «هامبدن بارك» بمدينة جلاسجو، كبرى مدن اسكوتلندا بين منتخبي اسكوتلندا وويلز وانتهت بمفاجأة ضخمة وغير سارة للاسكوتلنديين إذ تمكن الويلزيون لأول مرة منذ ١٩٥١ من الفوز عليهم في عقر دارهم.

المباراة التي جرت ضمن المجموعة الأوروبية التمهيدية السابعة اقبل على حضورها اكثر من ٦٢ الف متفرج صعقهم عرض اسكوتلندا السلبي أمام فريق ويلزي شرس مصر على الفوز لانقاذ فرصه الضئيلة للتأهل.

وفعلا نشل الويلزيون الفوز بهدف «صاروخي» من ايان رش قلب هجوم نادي ليفربول في الدقيقة ٣٦ اثر دربكة أمام منطقة جزاء اسكوتلندا.

رش شكل مع زميله مارك هيوز قلب هجوم مانشستر يونايتد ثنائيا قاتلا ارهق الدفاع «الأزرق» طوال فترات اللعب، فيما راقب دايفيد فيليبس لاعب وسط ويلز ونادي مانشستر سيتي «كابتن» اسكوتلندا كظله طوال اللعب فشل حركته وساهم في تحجيم خطورة الوسط الاسكوتلندي. أما في منطقة دفاع ويلز فقد نجح حارس المرمى نيفيل ساوثول حارس ايفرتون وأمامه رباعي الظهر في الذود عن مرماهم.. وكانت نكستهم الوحيدة انفراد موريس جونستون في الشوط الثاني لكن جونستون اطاح بالكرة في «الأوت».

وهكذا فازت ويلز ١ ـ صفر واستعادت بعض الأمل في التأهل بينما أحرج موقف اسكوتلندا وتعزز موقف اسبانيا منافستها المباشرة.

المنتخبات الثلاثة الاسكوتلندي والاسباني والويلزي رصيد كل منهم ٤ نقاط مقابل نقطتين لايسلندا لكن للفريق الاسباني مباراة ناقصة يرجح ان يستفيد من نتيجتها ويحتل المركز الأول.

بلجيكا فازت على اليونان

في المجموعة الأولى تقابل المنتخبان البلجيكي واليوناني في العاصمة البلجيكية بروكسل أمام حوالي ٣٥ ألف متفرج وأسفر اللقاء عن فوز البلجيك بهدفين مقابل لا شيء. وقد أحرز الهدفين لاعبا نادي اندرليخت فرانكي فيركاوتيرين واينزو سيكفو خلال الشوط الثاني.

والمانيا «سحقت» مالطة

في المجموعة الثانية استضافت مدينة سار بروكن عاصمة اقليم السار في أقصى جنوب غرب المانيا الغربية المباراة بين المنتخب الألماني الغربي القوي الذي لم يفرط حتى الآن بأي نقطة ومنتخب مالطة المتواضع.. وانتهت الموقعة التي حضرها حوالي ٤٠ ألف بنتيجة متوقعة، إذ «اكتسح» الالمان ضيوفهم بستة أهداف نظيفة (الشوط الأول ٥ ـ صفر)، سجل الأهداف ران (٢) وماجات وليتبارسكي وكارل هاينز رومينيجة (٢).

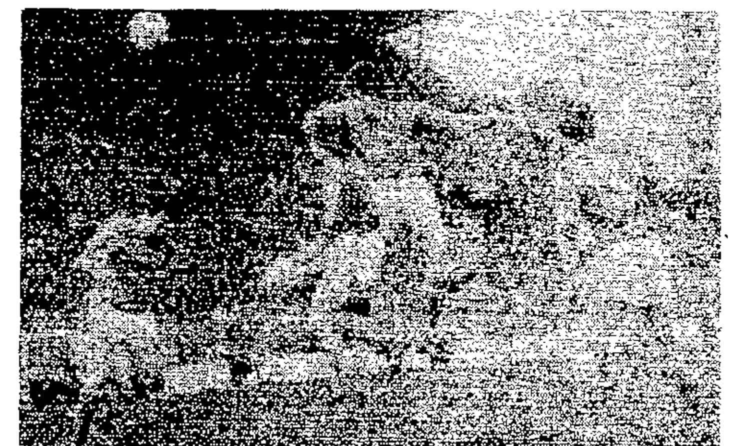
نكسة يوغوسلافية رغم الفوز

وفي المجموعة الرابعة لعب منتخبا يوغوسلافيا ولوكسمبورج في مدينة زينيكا اليوغوسلافية أمام حوالي ٣٠ ألف متفرج ولم يتمكن اليوغوسلاف في هذه المباراة من تحقيق ما هو أكثر من فوز هزيل على المنتخب الزائر المتواضع بهدف واحد احرزه ايفان جوديلي نجم هايدوك سبليت في الشوط الأول.

هذه نتيجة سيئة جداً ليوغوسلافيا التي تأمل بمزاحمة فرنسا (بطلة اوروبا) على قمة المجموعة مع العلم ان المنتخب الفرنسي فاز حتى الآن بجميع المباريات التي لعبها في التصفيات.



اللاعب اليوناني بيتروس ميكوس (بالزي الابيض) يسدد الكرة عبر الظهير البلجيكي العالمي ميشال رنكان خلال مباراة بلجيكا ـ اليونان في بروكسل



لقطة من مباراة يوغوسلافيا ـ لوكسمبورج تبدو فيها تسديدة راسية للاعب يوغوسلافي (وسط الصورة)

الدوري الانجليزي: هزيمة جديدة لستوك سيتي

● في مباراة مؤجلة من دوري الدرجة الأولى الانجليزي لكرة القدم فاز فريق نادي استون فيللا على فريق ستوك سيتي ٢ ـ صفر (الشوط الأول صفر ـ صفر) في ملعب «فيللا بارك» ببرمنجهام.

حضر اللقاء أقل من ١١ الف متفرج وهذا أدنى معدل يسجل في «فيللا بارك» في الموسم الحالي، وسجل هدفي استون فيللا بيري ظهير ستوك خطأ في مرمى فريقه ثم الفرنسي العالمي ديدييه سيس.

كأس المانيا الغربية: بايرن ميونيخ يفوز خارج أرضه

● في نطاق مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس المانيا الغربية لكرة القدم حقق فريق نادي بايرن ميونيخ متصدر الدوري وحامل الكأس الحالي فوزا كبيرا خارج ملعبه على فريق نادي باير ليفيركوزن بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

ومما يجدر الاشارة إليه أن بايرن وصل منذ اقل من اسبوعين الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.







الرياضة المصرية

اسبوع الصداقة الرياضي المصري - الاردني يبدأ في الاسبوع المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين مصر والاردن على برنامج «اسبوع الصداقة» بينهما وهو مناسبة تقام لاول مرة وتمثل مصر فيها فرق الشركات بينما تمثل الاردن فرق الاندية ومراكز الشباب وذلك تمهيدا لتأسيس اتحاد اردني للشركات على غرار الاتحاد المصري للشركات.

«اسبوع الصداقة» الرياضي المصري - الاردني سيقام خلال الفترة بين ٣ و٩ ابريل (نيسان) المقبل بعمان على ان ترد الفرق المصرية الزيارة في اكتوبر (تشرين الاول) عندما يقام اسبوع مماثل في الاسكندرية للقاءات الاسبوع تشمل رياضات كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والمصارعة والملاكمة وكرة الطاولة ويمثل مصر فيها شركات شوييس والكابلات وغزل شبين و«المقاولون العرب» وغزل كفر الدوار ومصنع صقر على الترتيب.

من ناحية اخرى تم اختيار البعثة برئاسة علي طلحة رئيس الاتحاد المصري للشركات وسيكون معه محمود رافت سكرتير عام اتحاد الشركات اداريا بالاضافة لمشرفي الفرق وهم منصور فتحي وراشد رحمي وحلمي غنيمي والدكتور حسني غندر طبيبا مرافقا.

وصرح محمود رافت سكرتير عام اتحاد الشركات بأن حجم البعثة يتراوح بين ٨٥ و٩٠ فردا من لاعبين ومدربين وحكام واداريين وصحافيين.

وبالنسبة لبرنامج البطولة فسينفذ على النحو التالي:

الخميس ٤ ابريل (نيسان).

مباريات كرة اليد بين نادي عمان (الاردن) مع غزل شبين (مصر) بمدينة الحسين.

المصارعة: بين البيبسي كولا (الاردن) والمقاولون العرب (مصر)

الكرة الطائرة: شباب الوحدات (الاردن) والكابلات (مصر).

الجمعة ٥:

كرة الطاولة: نادي الجزيرة الاردن مع مصنع صقر (مصر)

كرة اليد: النادي العربي (الاردن) مع غزل شبين (مصر)

الملاكمة: منتخب اندية عمان (الاردن) مع غزل كفر الدوار (مصر)

كرة السلة: الاهلي (الاردن) مع شوييس (مصر)

السبت ٦:

المصارعة: شركة الآليات (الاردن) مع المقاولون العرب (مصر)

كرة السلة: النادي الارثوذكسي (الاردن) مع شوييس (مصر)

الكرة الطائرة: شباب الحسين (الاردن) مع الكابلات (مصر)

الاحد ٧:

كرة اليد: منتخب اندية عمان (الاردن) مع غزل شبين (مصر)

الملاكمة: نادي ماركا (الاردن) مع غزل كفر الدوار (مصر)

كرة الطاولة: شباب الوحدات (الاردن) مع مصنع صقر (مصر)

الاثنين ٨:

كرة السلة: منتخب اندية الاردن مع شوييس (مصر)

الكرة الطائرة: منتخب اندية الاردن مع الكابلات (مصر)



محمود الخطيب

ويعقب ذلك حفل الختام وتوزيع الجوائز على الفرق.

وقال محمود رافت في مصر ان المعاملة للبعثتين ستكون بالمثل فالسفر على نفقة الاتحاد المصري للشركات والاقامة على نفقة الاردن.. كذلك سيكون وصول بعثة الاردن لمصر على نفقتها الخاصة واقامتها بالاسكندرية على نفقة مصر.



والزمالك في دورة عربية للكرة الطائرة بالاردن

وافق نادي الزمالك المصري على الاشتراك في الدورة العربية للكرة الطائرة التي ينظمها مركز الحسين بعمان بالاردن في الفترة من ١٥ الى ٢٠ ابريل (نيسان) المقبل وذلك بمناسبة احتفالات المركز بمرور ٣٠ سنة على تأسيسه وقد تأكدت حتى الان مشاركة فرق اندية الجيش بالعراق والشبيبة البوشرية بلبنان والوحدات الاردني وفريقان من مركز الحسين بالاردن.

ازمة حادة بالاهلي بين الخطيب والسايس

انشبت مساء الثلاثاء الماضي ازمة حادة بين محمود السايس المدير الفني لفرق النادي الاهلي المصري لكرة القدم ومحمود الخطيب نجم الفريق بسبب اشتراكه في المباراة الودية التي اقيمت في الكويت لتكريم جاسم يعقوب بالرغم من اعتذاره بدعوى الاصابة عن عدم الاشتراك في مباراة الاهلي والاتحاد السكندري بالدوري التي سبقت مباراة الكويت بيوم واحد.

كان الخطيب قد تقدم بشهادة مرضية تفيد بحاجته الى الراحة لمدة ثلاثة ايام واكد السايس ان الخطيب سيتعرض للعقاب اسوة بزملائه الذين تخلفوا عن المباريات السابقة.

عقد تدريب جماعي لجهاز الكرة بالزمالك للعمل في الامارات

تلقى جهاز الكرة بنادي الزمالك المكون من احمد رفعت وفاروق السيد والدو سرا عقد تدريب جماعي لهم لتدريب احد اندية الامارات.

لم يفصح عن اسم النادي نظرا لسرية العقد على ان ينتهي البت فيه قبل نهاية شهر مارس (اذار) الحالي ويبدأ العمل في بداية الموسم الجديد..

رسالة المغرب الرياضية

خوسيه فاريا يتفرغ للجيش الملكي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:

تأكد في الرباط ان مهمة المدرب البرازيلي خوسيه فاريا الذي يتولى حاليا تدريب كل من المنتخب المغربي لكرة القدم وفريق نادي الجيش الملكي سيتفرغ لفريق الجيش بعد مقابلة المنتخب المغربي مع منتخب مالاوي التي ستجري في اطار اقصائيات كأس العالم يومي ٧ و٢١ ابريل (نيسان).

هذا ومن المنتظر ان تسند ادارة المنتخب بعد ذلك لعبد الله بنمبارك الانطاكي المعروف بـ«عبد الله مالقة».

«اسبوع الحصان» بدار السلام

● افتتح يوم الاربعاء الماضي بميدان الفروسية بدار السلام «اسبوع الحصان» الذي تجري خلاله بطولة المغرب للقفز على الحواجز بالنسبة للفئات المختلفة وينتهي يوم الاحد.

١٣ دولة تشارك في بطولة الدراجات

● اعلنت ١٣ دولة عربية عن مشاركتها رسميا في البطولة العربية الثالثة للدراجات للناشئين التي ستجري في مدينة مراكش المغربية من ١ الى ٧ ابريل (نيسان) المقبل. الدول هي المملكة العربية السعودية والبحرين والجزائر والامارات العربية المتحدة والعراق وليبيا وسوريا وتونس والكويت ولبنان والسودان والاردن والمغرب.



خوسيه فاريا (الى الشمال) مع مساعده نوغيرا

مناقسات «جائزة الحسن الثاني» للجولف

● تفتتح يوم الاثنين المقبل بملاعب دار السلام للجولف في الرباط مناقسات جائزة «الحسن الثاني» الدولية للهواة بمشاركة لاعبين من ٢٠ دولة وتستمر مناقسات الدورة التي دخلت عامها الـ٢١ حتى يوم ٧ ابريل (نيسان) المقبل.

الرياضة الافريقية

بعد الانسحاب من كأس العالم السودان ينسحب من كأس الامم الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد الافريقي لكرة القدم، برقية من الاتحاد السوداني، تفيد بانسحابه من مباراتيه امام كينيا في تصفيات كأس الامم الافريقية.

الاتحاد السوداني كان قد اعتذر ايضا عن عدم الاشتراك في تصفيات القارة الافريقية لبطولة كأس العالم المقبلة بالمكسيك بحجة الظروف الاقتصادية غير المساعدة التي تمر بها البلاد.

الجدير بالاشارة ان العلاقات الكروية بين السودان وكينيا متوترة منذ عام تقريبا عندما تسبب الحكم السوداني حسن عبد الحفيظ في ايقاف عدد كبير من لاعبي نادي جورماهيا الكيني، والذين يمثلون العناصر الاساسية في منتخب بلادهم، لاعتدائهم عليه بالضرب اثناء مباراة جورماهيا مع الزمالك المصري بالقاهرة في تصفيات كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

ساحل العاج تنظم بطولة افريقيا الـ ١٣ لكرة السلة

● قررت المنظمة الافريقية لكرة السلة في اجتماعها الاخير بالسنغال برئاسة مختار جن رئيس المنظمة اقامة بطولة افريقيا الثالثة عشرة للامم بساحل العاج في الفترة ما بين ٢٠ الى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

كانت مصر قد نظمت البطولة الثانية عشرة بالاسكندرية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ وفازت ببطولتها وتأهلت لنهائيات اولمبياد لوس انجيليس، وستشارك مصر في البطولة المقبلة بصفتها الدولة حاملة اللقب وساحل العاج بصفتها الدولة المنظمة مع ٦ دول اخرى سيصار الى اختيارها بعد تصفيات المناطق الافريقية الست.

تسيما يبحث في القاهرة استعدادات بطولة الامم الافريقية

● عقد مستر تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم اخيرا اجتماعا مشتركا بالقاهرة مع الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري، لبحث الترتيبات الجديدة لاقامة بطولة كأس الامم الافريقية بالقاهرة في مارس (اذار) من العام المقبل.

شارك في الاجتماع مندوبو التليفزيون المصري، الذي سيتكفل بنقل جميع مباريات البطولة على الهواء مباشرة الى الدول المشتركة.. وبحث تسيما معهم تفاصيل الاتفاق الخاص بهذا الشأن.

واعلن تسيما ان شهر يونيو (حزيران) المقبل سيشهد في القاهرة بمقر الاتحاد الافريقي الاجتماع السنوي التقليدي لاجراء قرعة الدورين قبل النهائي والنهائي لبطولتي كأسي افريقيا لابطال الدوري وحاملي الكؤوس.

الزمالك مع الهلال السوداني في بطولة الاندية الافريقية

● يتقابل فريق نادي الزمالك المصري مع فريق نادي الهلال السوداني في دور الـ ١٦ من بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري وذلك بعد فوز الهلال على فريق نادي ناكيفوبو فيلا الاوغندي ٢/ صفر في لقاء الاياب، وصعوده بفارق الاهداف التي سجلها في كمبالا حيث خسر ٢/ ٤.

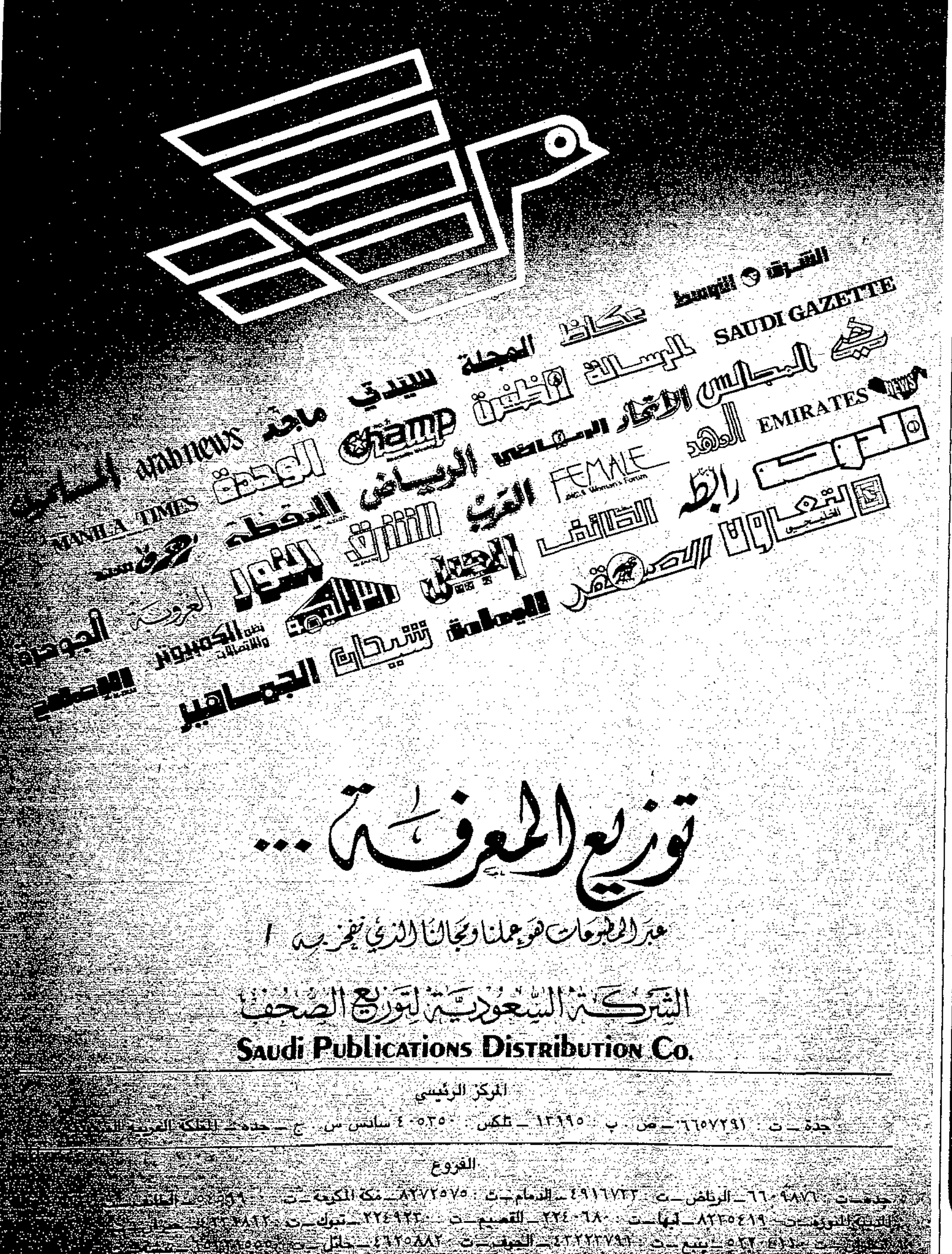
وكان الزمالك قد صعد لهذا الدور بدون لعب، بعد اعلان نادي البحرية الصومالي انسحابه لظروف الصومال الاقتصادية وبناء على ذلك يلتقي الزمالك والهلال السوداني في مباراتي دور الـ ١٦ خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

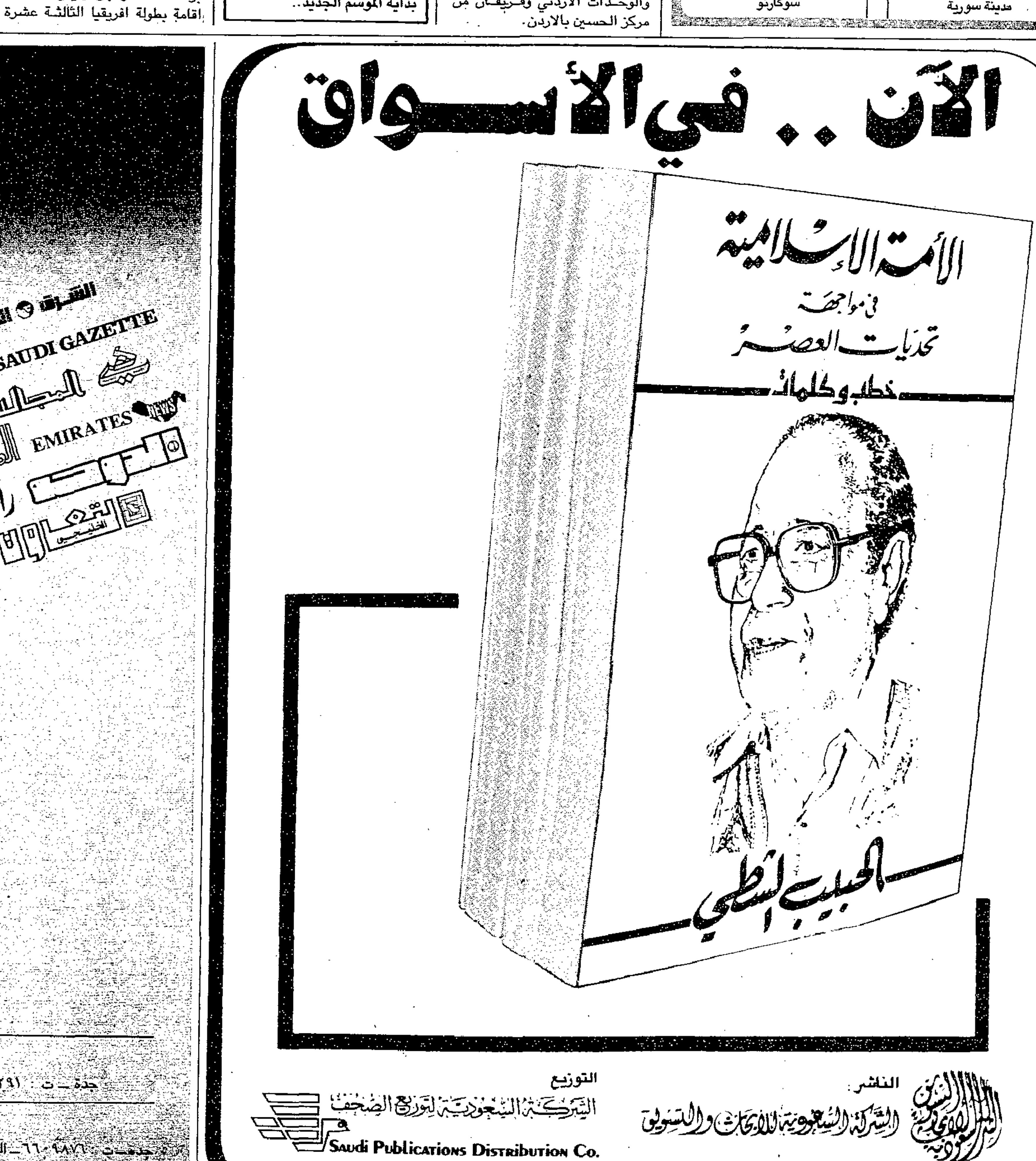


فريق الهلال السوداني

تصويب واعتذار

ورد في عنوان «رسالة الاردن الرياضية» في عدد امس الخميس عبارة «لقاء اليوم» عن مباراة اليوم الجمعة والصحيح «لقاء الغد» فعذرا.





الشرق الأوسط

كشك الموسيقى

جذور وديع الصافي الموسيقية

بقلم : د/ سهير عبد الفتاح

عندما افتتح وديع الصافي امسيته في مهرجان الموسيقى العربية في باريس اختار الاغنية التي امتزجت فيها الشخصية بالموضوع بالغناء امتزاجا عجيبا :

لبنان يا قطعة سما
اسمك على شفافي صلا
يسعد صباحك هالحلو
يا ال كنت للدنيا صباح
روس الجبال اتكملوا
بالنور وترفرف جناح

هذا الموال الجبلي قدم فيه وديع الصافي بلاده كما قدم فنه الراسخ متنقلا بين سفوح صوته الممتد وذراه الشامخة لا يصاحبه الا العود الذي كان يعزف عليه .

مع ناي ، يحيطان بصوته يصعدان معه ويهبطان ، كطائرين يغردان على سفوح جبل عظيم .

كان تدرج من القرار العميق الجهير الى اعالي قممه الصوتية بادئا من الراست واصلا حتى جواب الجهاركاه ، متنقلا من نغمة الى اخرى بمهارة فائقة وسيطرة كاملة . لكن وديع الصافي الذي سمعناه في هذه الاغنية ، تغير فجاة وظهر مغن آخر يشبهه من بعيد حتى بدات الاوركسترا التي تصاحبه عملها .

فرقة ضخمة مكونة من اربع عشرة الة كمان ، مع اوكورديون ، جيتار ، اورج كهربائي ، بالاضافة الى مختلف الالات الايقاعية الرق والطبلة والبونجر ، الى جانب العود والناي . ولم ينس بعض العازفين بالطبع ومنهم ابن وديع الصافي نفسه وهو عازف الكمان الاول في الفرقة ان يركبوا في الالات التي يعزفون عليها مكبرات صوت .. وهكذا انطلقت الفرقة في العزف فامتلأ المسرح بضجيج غريب متنافر اختفى فيه العود والناي وتراجع صوت وديع الصافي وانتقل الجمهور مع المطرب الكبير وفرقته الضخمة الى واقعنا الموسيقي المتردي ، الى الحان تجارية لا لون لها ولا طابع يميزها .

هل هذه هي الموسيقى التي يحب وديع الصافي ان يقدمها ؟

ان تصريحات المطرب اللبناني الكبير للصحف الفرنسية تتناقض تمام التناقض مع المظهر الذي ظهر به في المسرح .

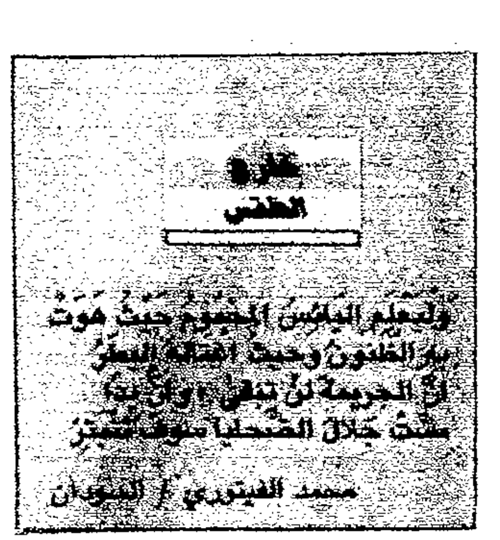
لقد ساله محرر صحيفة «لوماتان» ـ الصباح ـ عن رايه في الوضع الحالي للموسيقى العربية التي تتجه الى تقليد الموسيقى الغربية فأجابه :

ـ انا لا احب هذا ابدا . انا مع الاصالة وانا نفسي مرتبط بجذوري الموسيقية . وراى ان هذه التاثيرات الغربية افقرت موسيقانا وعندئذ ساله المحرر :

ـ ولكنك تعرضت للنقد كرمز للموسيقى الموروثة بسبب اشتغالك في بعض الكباريهات فأجابه :

ـ هذا هو ما حدث احيانا . ولكن هذا لم يؤثر لا في عاداتي ولا في فني . ويجب ان يفهم اننا لا نستطيع ان نفعل دائما ما نحب !..

لكن اجابة وديع الصافي لم تقنعني ، لانه ليس مضطرا لمجاراة السوق ، فهو فنان كبير ، فرض فنه على الجمهور العربي الواسع . وقد نفهم ان ينقاد المغني الناشىء للموضة ، لكن مطربا كبيرا كبيرا بنى مجده على اصول الموسيقى العربية وعرف قيمتها واصولها واسرارها لا يقبل منه هذا .


غزوة العقل

محمد الفيتوري / السودان

هجرتك .. مرة أخرى !

شعر : علي فودة

هجرتك .. لستَ ادري كيف كانَ الهجر
ولكنّي ..
وحينَ رايتُ منكِ الغدْر
بقاعِ القلبِ سكّيناً يمزّقُ في شَراييني
ويبحرُ في حنايا الروحِ يَسْقيها
المرارةَ . ثمّ يَسْقيني
بقايا الكاسْ
كرهتُ سوادَ عينيكِ اللتين شربتُ
دفاهُمَا
كرهتُ الثغرَ والكفينِ والانفاسْ
وقلتُ : (ودًا ..
وداعاً يا اعزَّ الناسْ)
ولملمتُ الشظايا من حُطامي كي أغادرَ
جنتِي العذراءْ

لانثرَ فوقَ اشلائي سمومَ العزلةِ
الصماءْ
واختقَ في بقايا الروحِ احْزاني
ولكنّ الحنينَ الى عَساليجِ الهوى
الخضراءَ
ودفءِ النومِ فوقَ ذراعِكِ الايسرْ
اماتَ الحِقدَ في صدْري وانْساني

دموعُ الغدرِ لا أكثرْ ..
فاسلستُ القيادَ لقلبيَ المحزونْ
وقلتُ : غدًا أراها .. ارتوي من نبعِها
الفائرْ
وابكي فوقَ زِنْدَيْها
واعصرُ قلبَها الغادرْ
لعلّي في العصرِ أرى أغانِيَّ التي
انتحرتْ قوافيها
وَضاعتْ في ليالي الغَدْرِ .. آهٍ من
لياليهَا !
ولكنَّ الغدَ المشؤومْ
أتاني يحملُ الغدْرَا
فعادَ الهجرُ
اتانِي مرةً اخْرَى !

● علي فودة . الشاعر الفلسطيني ، المستشهد في معركة اقتحام بيروت . وهو يحمل آخر عدد من مجلته «رصيف ٨٢» بين اوراقه وجدت هذه القصيدة التي لم تنشر من قبل .

كلمات

ما تبقى لنا ؟

لم يعد امامنا الا الكتابة عن الادباء والفنانين العرب الاموات والذين في طريقهم الى الموت . سالت نفسي لماذا ؟ فوجدت الجواب جاهزا في ان ما نراه حاليا يحمل بين طياته بذرة الحل . فالمقالات اما معقدة جدا تستر وراءها كاتبا يعتقد ان الوضوح عيب خلقي ، ينبغي ستره عن الاخرين . واما واضحة وفجة ومستهلكة الفكرة والشكل . حتى اصبح الخطاب العربي باشكاله كافة بحاجة الى دماء جديدة . تعيد لنا مجد الاسماء الكبيرة والقوية بمؤلفاتها وثقافتها وآرائها ومواقفها . حتى الطرب اصبح يشكو من هذه المشكلة نفسها فكل مطربة او مطرب يحاول ان يوحي بانه الامتداد الوحيد لسيد درويش او عبد الحليم حافظ وهناك من تريد ان تمحو صورة ام كلثوم من الوجود فتلبس مثلما كانت تلبس وتستمر في الاغنية الواحدة ساعة او ساعتين ، وتنسى ان النسخة الثانية مهما كانت حساسية آلة التصوير وقوتها تظل تشكو من شيء ما يسمونه النشاز !!

ان الكاتب العربي سابقا كان اشبه بالزاهد . فلا شيء يشغله عن القراءة والكتابة . رغم المردود الزهيد لهذا الزهد . وبذلك فقط خرج جيل الريادة في الثقافة العربية من طه حسين والعقاد والمازني والكواكبي والطهطاوي وعلي مبارك والشدياق والزهاوي وغيرهم حتى جيل يحيى حقي وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ اما من بقي من الكتاب فاغلبهم للاسف الشديد لا يكتب وفق ما تمليه عليه نفسه . انه يكتب وفق ما تمليه عليه الظروف والاحتياجات الاجتماعية والمظاهر حتى اصبحنا نجد بعض الكتاب اشبه بتجار (الشنطة) يحملون (شنطة) المقالات ويلفون بها على ابواب الصحف وسوف تجد كل صحيفة المقال الذي يتلاءم مع خطها وتوجهاتها العقائدية !!

اما في المجال الفني لقد اصبح الشكل ياتي في المقدمة ، فالمطربة الجميلة مقدمة ولها حاشية تحرسها في غدوها ورواحها وهي اذا تكلمت عبر وسائل الاعلام يقطر حديثها غرورا وغطرسة وبعض هؤلاء المطربات لا يجدن حرجا في التطاول على من اوصلهن الى ما وصلن اليه ولنا في مثل هذه الحالة ان نجيب على السؤال لماذا عقمت الساحة العربية عن انجاب اصوات جديدة في حلاوة اصوات ام كلثوم ، فيروز ، فايزة احمد ، ميادة .. الخ ..

لكل هذه الاسباب لم يبق امامنا الا الكتابة عن الاموات او الذين في طريقهم اليه لعلنا بذلك نتذكر ونعود الى التملي ومن جديد في مؤلفاتهم واصواتهم فربما كان ذلك لنا بمثابة الصحوة من الغفلة التي نحن فيها .

● حسين علي حسين
الرياض

للأشواق عودة

الأجيال .. وسوء الحظ !؟

● فاروق جويدة ●

الاجيال حظوظ ..

لا شك ان هناك اجيالا محظوظة ، واخرى سيئة الحظ .

ومن حسن حظ جيل ان يظهر في زمن كبير .. والزمن مثل الانسان تماما ، فهناك فرق كبير بين رجل شامخ في مواقفه وسلوكياته ، ورجل اخر قصير القامة في مواقفه وسلوكياته .

واجيال اليوم هي اسوأ الاجيال حظا .. إنها اجيال بلا حلم ، بلا قضية .. لاننا اصبحنا جميعا بلا قضية . انها اجيال سيئة الحظ لانها انتقلت عشرات المرات من المناطق الاستوائية الى مناطق الثلوج .. انتقلت عشرات المرات بين الحلم ، واللا حلم ، والحرب واللاحرب ، والسلم واللاسلم ، والحرية واللاحرية .. إنها اجيال سيئة الحظ لانها رات التاريخ العربي اشكالا والوانا متناقضة تماما .

فالابطال صاروا عملاء ، والشرفاء صاروا ادعياء ، والادعياء صاروا فوق الجميع !

كانت هذه الاجيال سيئة الحظ لانها رات القضايا والاحلام الكبرى وهي تتحلل جزءا وراء جزء امام تصفيات الحسابات والمصالح والمحاور ونزعات الشر .

كانت هذه الاجيال سيئة الحظ لانها رات السلاح العربي وهو يسكن صدور الابناء والاخوة بدلا من ان يسكن صدور العدو .

رات هذه الاجيال اموالنا واعمارنا وهي تستنزف على اعتاب معارك وقضايا وهمية نسجناها في خيالنا .

هذه الاجيال سيئة الحظ لانها دفعت ديونا وهي لم تقترض مليما ودفعت عمرا وهي لا تدري ثمنا لاعمارها ، ودفعت شبابا وهي لا تدرك لحساب من ، ولاجل من دفعت كل هذا .

إنها اجيال تحملت مسؤولية قرارات لم تشارك في صنعها .

الاجيال الحالية هي الاجيال التي دفعت كل فاتورة عصر الاحباط العربي في اكثر صوره تشرذما وضياعا .

وبعد ذلك كله نقول إن الاجيال الجديدة خالية من المواهب والكتابات وان عطاءها محدود وقدراتها معدومة .

إذا كان الابن ضائعا .. هل نحاسب الابن وحده ام نحاسب الاب الذي علمه الضياع !!

إذا تشردت الطيور في بلاد الله ولم تجد لها ارضا .. هل نعتب على الطيور لانها لم تجد اشجارا تظللها ام نعتب عليها لانها هاجرت حيث الدفء والأمان ؟

فرق كبير بين اجيال نشات في ظلال العقاد وطه حسين وام كلثوم والسنباطي ولطفي السيد ومحمد عبده وشوقي وحافظ واجيال اخرى عاشت مرحلة من مراحل الاحباط الكبرى .

فرق كبير بين زمان اعطى وزمان سرق .. وبين عقول اضافت وعقول خربت .

فرق كبير بين رجال كانت قاماتهم اطول من السماء وبين رجال كانت افعالهم اقصر من كل الاشياء .

فرق كبير بين رجال علموا الاجيال الجديدة كيف يكون الموقف وكيف يدفع الثمن .. وبين اجيال اخرى علمت الناس كيف يكون الرقص على الحبال .

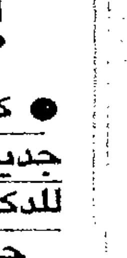
فرق كبير بين من ماتوا على مواقفهم .. ومن غيروا جلودهم والوانهم امام كل زائر جديد .

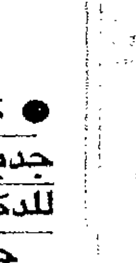
كيف نلوم ابناءنا وقد صنعناهم بطريقة خطأ .. كيف نعاتب اجيالنا الجديدة وقد تعلموا الزيف والنفاق والدجل من زمن لا يعلم غير هذه الاشياء !!

بعد ذلك كله نلوم الشباب !

الآباء احق الناس باللوم .. صدقوني .

● كتاب جديد للدكتور جبور





دمشق ـ «الشرق الأوسط»
ـ من خيري عبد ربه :

يكاد تعبير «الوحدة العربية» يفقد مدلوله اللغوي ، لكثرة ما رددناه على السنتنا ، وفي خطاباتنا ، دون ان نخطو خطوة واحدة باتجاه تحقيقه .. الوحدة العربية الان حلم .. ولكن الحلم في جوهره هو المقدمة الاجبارية للواقع .. ومن اجل ذلك فقد حلم الشعراء كثيرا ، وحلم الكتاب ، وحلم المبدعون ، باشياء لم تكن في الواقع العياني .. لكنها تحققت بعد ذلك .. والكتابة في موضوع ما ، هي في جوهرها ، جزء لا يتجزأ من الحلم ، بكل ما في هذا الحلم من معنى ، وتتفاوت الاهمية بين هذا الحلم او ذاك ، نظرا للقدرة التي يبذلها المبدع في تصور الواقع ، الذي يمكن ان يلي تلك السحابة الذي عبرت حلم الاعين ذا يوم .

وكتاب الدكتور جورج جبور «خواطر مجددة حول مستقبل الوحدة العربية» ، هو لا شك اضاءة جديدة في طريق الحلم القديم بالوحدة العربية ، وربما كان ابرز ما يميز حلم الدكتور جبور هذا ، هو امتلاكه الارضية الواقعية والعلمية ، التي ينطلق من عليها لمناقشة موضوعاته .

ويرى الدكتور جبور ، ان تراث الثقافة القومية يقوم على محاور اساسية ، حيث يشكل الشعر الجاهلي حجر زاوية في تراث الثقافة القومية ، وكذلك القرآن الكريم والسنة المجمع عليها التي استنها الرسول العربي الكريم ، ثم الفلاسفة والمفكرون والادباء ، كالمتنبي ، والمعري ، والغزالي ، وابن خلدون ، وايضا «الفولكلور» الذي جسد الكثير من معاناة العرب ، وخصوصيتهم .

لقد ناقش الدكتور جبور هذه النقاط ، وينتهي الى التاكيد على ان «الثقافة المحلية في الوطن العربي» تعود الى دورها المتواضع الطبيعي بينما تترسخ الثقافة القومية العربية كمحصلة للدور العربي الصاعد في السياسة الدولية ، او على الاصح كمحصلة للدور الصاعد الذي يطلبه الان من العرب ، ويكاد يفرضه عليهم التطور العام للبشرية .

ايضا ضم الكتاب موضوعات اخرى ، تشكل في مجملها رؤية واضحة ومتكاملة لاهمية الوحدة العربية ، واهمية الثقافة تحديدا ، ودورها الريادي في بلورة هذه الوحدة .

● الأديبة الأردنية ● «روضة الهدهد» :

الندوات والمهرجانات الخاصة بأدب الأطفال لها أهميتها في إثراء ثقافة الكاتب

● على الجامعات أن تضع القواعد الأساسية لنقد أدب الأطفال

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

الاديبة روضة الهدهد ، عضوة رابطة الكتاب الاردنيين ، والمحررة المسؤولة عن ملحق الطفل في جريدة «الدستور» الاردنية ، بدأ اهتمامها بادب الاطفال عندما تم الاعلان عن عام ١٩٧٩م عاما دوليا للطفل ، ومنذ تلك الفترة ، اصدرت سبعة كتب هي : «في احراج يعبد ، سر القنابل الموقوتة ، قافلة الفداء ، الزمن الحزين في دير ياسين ، رحلة النضال ، منقذ القرية ، صائم في سجن عكا» .

وفي هذا اللقاء تحدثنا السيدة روضة عن الكثير من القضايا والهموم المرافقة لادب الاطفال .

● الصورة تسبق الكلمة :

● يلاحظ ان هنالك علاقة حميمة تربط بين ادب الاطفال والرسومات الموجهة لهم لماذا ؟

ـ الرسومات بالعادة توجه نظر الاطفال قبل المادة المكتوبة .. ولعل هذا ينطبق على الراشدين ايضا في كثير من الاحيان ، ومن خلال احتياج الطفل بالصور والرسومات ، خصوصا تلك التي على غلاف المجلة او الكتاب ـ يقبل الطفل على تقليب صفحات المطبوع ويزداد اقباله عليه بازدياد عدد الرسومات وابداعها . ثم يبدأ بالقراءة ، اذن الصورة للطفل تسبق الكلمة ، وقصة الطفل عمل يرتكز على قائمتين اثنتين . المضمون والصورة ، ولقد انتبه لذلك العاملون في مجال الاطفال فحفلت كتب الاطفال بكل ما هو جديد ومبدع في حقل الرسوم .. وتفنن الفنانون واجزلت الجوائز لهؤلاء المبدعين . ولم يعد يخلو عمل للاطفال من رسومات مما نمى الخيال عند الاطفال وجعلهم يقبلون اكثر فاكثر على الاعمال الادبية المرسومة . ولعل كون الصورة المرسومة هي في كثير من الاحيان ترجمة للقصة او للعمل الادبي ، فان الطفل يكون وكانه قد قرأ النص مرتين ، مرة بالكلمات واخرى بالرسم . وهذا يزيده متعة وفائدة .

● دور المرأة الفلسطينية

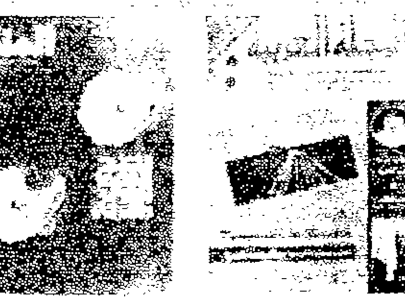
● الدور النضالي للمرأة الفلسطينية ، الى اي مدى حاولت اظهاره في كتاباتك ؟

ـ المرأة صنو الرجل ولا نضال حقيقي الا والمرأة عنصر اساسي فيه . فهي اخت للرجل او امه او زوجته وفي كتابي ظهرت المرأة التي حفظت سر زوجها عندما كان يجتمع مع رفاقه يخططون للنضال والمرأة التي كانت تخفي الاسلحة في بيتها ، وتبقى طيلة الليل تنقل مع الرجال صناديق الذخيرة والاسلحة لتضعها في بيتها وكانها اريكة او سرير تضع فوقه المرتبة .. والغطاء لينام عليه عند الضرورة ابنها او ابنتها امام الغرباء .. وظهرت المرأة التي كانت تتستر على الفدائيين وهم يوقدون النار ضد الاعداء ، او تغسل لهم ملابسهم الملطخة بالدماء حتى لا ينكشف امرهم ، فكانت تغسل عشرات «البلاطين» او «القمبازات» او تخبز وتطبخ لعشرات الرجال ، والمرأة الفلسطينية كانت تبيع حليها لتشتري للزوج البندقية والذخيرة ، وغيرها من ادوار نضالية تدعم دور الرجل وتسنده ذلك ان الثورة الفلسطينية كانت ثورة غير منظمة بشكل يؤمن للثوار متطلباتهم من ضمن التنظيم . فكان الثوار يعتمدون على اهل القرية ، ونسائها لتامين كثير من احتياجاتهم . اما على صعيد النضال المسلح المباشر ورمي النار فالواقع ان تاريخ المرأة الفلسطيني الحديث مليء بالاسماء والرموز امثال «تغريد البطمة» و«دلال المغربي» و«شادية ابو غزالة» ولكنني لم ابرز نضالهن بشكل مباشر بعد . وقد اصدرت قصة كاملة لبطولة المرأة الفلسطينية حين حملت السلاح بعد زوجها ، وحين حملت حقيبة الاسعافات تسعف الجرحى خلال معركة دير ياسين .

● اهمية كتاب الطفل :

● الندوات والمهرجانات ومعارض الكتب الخاصة بالاطفال .. هل تعتقدين انها من حيث كثرتها او من حيث مضامينها حققت المطلوب منها ازاءهم ؟

ـ بلا شك ان هذه الندوات والمهرجانات ومعارض الكتب قد افادت في توجيه النظر العام الى اهمية كتب الاطفال ، واهمية ان يحصل الطفل على كتب للمطالعة سواء في مدرسته من خلال مكتبة المدرسة او من المكتبات العامة او من مكتبة البيت الخاصة بهم . ان المهم اولا هو ان يشعر الاهل والمربون باهمية الكتاب لطفلهم ، ثم ان يصبح لديهم ولدى الاطفال ملكة الانتقاء والاختيار والنقد . اما من حيث الندوات التي تخص الكتاب اي مؤلفي كتب الاطفال فهذه لها فائدة جمة من حيث اثراء ثقافة الكاتب ومناقشته للكتاب العربي في شتى مجالات التاليف ، فلا شك انني شخصيا لدى حضوري الندوات المتخصصة لكتاب الاطفال العرب ومناقشة كتب الاطفال مع كتاب مصريين وعراقيين ، والتقائي مع النقاد والدارسين لادب الاطفال في الكويت او تونس او قطر .. كل ذلك وغيره اغنى تجربتي وزاد من معرفتي وثقافتي بالكثير الكثير الذي لا يعوض في القراءة والدراسة .


روضة الهدهد

● مرحلة مهمة :

● الاطفال دون سن السادسة وغيرهم ممن لا يجيدون القراءة والكتابة ، هل وجدت طرق جديدة او كتب خاصة بهم تعتمد على الصور والرسومات بشكل خاص ؟!

ـ الاطفال العرب ودون السادسة لم ينالوا بعد حظا وافرا من حيث الكتب الموجهة لهم التي تعتمد على الصور والرسومات والقليل جدا من الكلام : وهذا النقص في هذا المجال واضح جدا عندما تستعرض كتب الاطفال باللغة العربية . ولكن هناك بعض الكتب المترجمة والتي تسد فراغا في هذا المجال .

● قواعد للنقد :

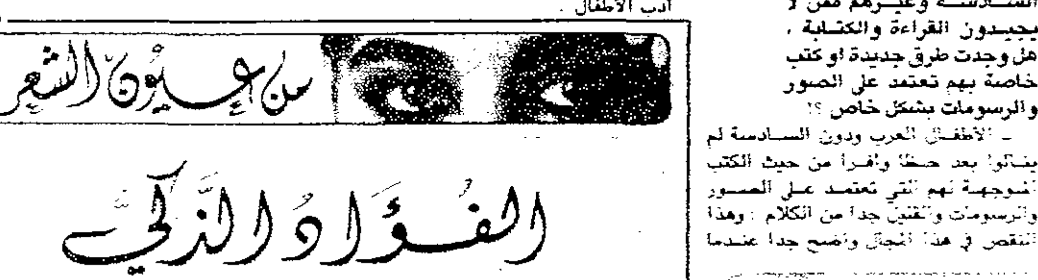
● النقد الموجه لادب الاطفال .. هل تعتقدين انه يمر في ازمة ؟ وان كان كذلك فما هي الحلول التي تطرحينها لانهائها ؟

ـ النقد عموما «لا ياتي من فراغ .. فحتى يكون النقد عمليا يجب ان تكون هناك اسس وقواعد ومبادىء لادب الاطفال وعليها تقاس الاعمال المقدمة وتنقد ـ ففي مجال الرواية او القصة القصيرة للكبار مثلا «هناك كليات تدرس طلابها الرواية او القصة القصيرة او الشعر والمقالة او الخاطرة .. وتضع لاي منها خصائص وقواعد واصولا .. فعندما يريد الناقد نقد اي عمل ادبي يقف على تصنيفه حسب هذه القواعد الخاصة لا حسب اهوائه الشخصية . وهذا برايي يجب ان ينطبق على ادب الاطفال . ونحن للان لم نقم من خلال جامعاتنا وكلياتنا بوضع القواعد الاساسية لادب الاطفال حيث انه فرع حديث نسبيا ، فبينما كانت الرواية والملحمة والقصة قد ارست قواعدها منذ ايام الرومان واليونان .. وبينما رسخت مدارسها النقدية منذ مئات السنين ، الا ان ادب الاطفال لم توضح معالمه ويعترف به كمادة . ولذا فلم يظهر بعد النقد الحقيقي لما يقدم من اعمال في هذا المجال .

لا بد من التاكيد على ان ادب الاطفال بدا ياخذ ابعادا واهتماما «كبيرا» في بعض البلاد العربية .. وبدا يدرس في بعض الجامعات العربية وهذا سيؤدي بالتالي وبمزيد من الاهتمام الى ايجاد القواعد والاسس والخصائص الاساسية لادب الاطفال والتي ستهيء المناخ الملائم المدروس العملي لنقد المواد المقدمة في مجال ادب الاطفال .

حكمة اليوم

في الحرب قد يخسر الشعب مواقع وأفرادا ، لكن المهم الا يخسر فكرة الحرية والنصر .


من عيون الشعر

الفؤاد الذكي

شعر : ابن الرومي

مَا رَأَيْنَا سِوَاكَ قِرْنًا يُولِّي ... وَهُوَ يُرْدِي فَوَارِسَ الهَيْجَاءِ
وَالفُؤَادُ الذَّكِيُّ لِلْمُطْرِقِ المُعْـ ... ـرِضِ عَيْنٌ يَرَى بِهَا مِنْ وَرَاءِ
تَقْرَأُ الدَّسْتَ ظَاهِرًا فَتُؤَدِّيـ ... ـهِ جَمِيعًا كَأَحْفَظِ القُرَّاءِ
وَتَلَقَّى الصَّوَابَ فِيمَا سِوَى ذَا ... لِكَ إِذَا جَارَ جَائِرُ الآرَاءِ
فَتَرَى أَنَّ بُلْغَةً مَعَهَا الرَّا ... حَةُ خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةٍ فِي شَقَاءِ
لَمْ تَبِعْ طِيبَ عِيشَةٍ بِفُضُولٍ ... دُونَهُ خُبْثُ عِيشَةٍ كَدْرَاءِ
تُعْقِبُ النَّفْسَ وَالمَهَانَةَ وَالذِّلْـ ... ـلَةَ وَالخَوْفَ وَاطِّرَاحَ الحَيَاءِ
بَلْ أَطَعْتَ النُّهَى فَفُزْتَ بِحَظٍّ ... قَصَّرَتْ عَنْهُ غَفْلَةُ الأَغْنِيَاءِ

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و ب ر ح ف و ض م ت ا ا ف ل ي ت د ر ا
ر س ة هـ ا ل م ج ن م ج د ا ل ي

البيت السابق

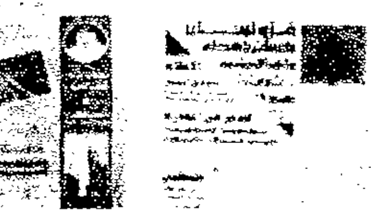
فاثبتَ في مستنقعِ الموتِ رِجْلَهُ ... وقالَ لها من تحتِ اخمصِكِ الحشرُ











● مجلات عربية :

● الحرس الوطني

في الرياض صدر العدد الثامن والعشرون من مجلة «الحرس الوطني» العسكرية الثقافية الشهرية ، التي تعتبر من المجلات التي خطت خطوات متطورة وسريعة في مجالها . وقد احتوى العدد على اكثر من ثلاثين بحثا شملت مجالات الاستراتيجيا والاسلحة والتكتيك والآداب والفنون والعلوم والطب والاسلاميات والثقافة بكافة اشكالها الى جانب الابواب الثابتة والمنوعات والاخبار والاحداث والرياضة ، وقد شارك في تاليف واعداد بحوث ودراسات العدد نخبة من كبار الكتاب والمفكرين العرب والاختصاصيين العسكريين والمدنيين .

● ● ●

● المجلة العربية :

بصدور العدد الجديد رقم ٨٩ تدخل «المجلة العربية» الثقافية الاجتماعية الشهرية التي تصدر في الرياض عامها التاسع وهي ترتدي ثوبا جديدا من الوان التطور الذي شهدته باطراد منذ عددها الأول ، وقال عنه رئيس تحريرها الاستاذ حمد القاضي في كلمة العدد . «واجمل ما في الصحافة واشقى ما فيها معا ان «التطور فيها بحر لا ميناء له . وقارىء لا يتعامل مع الاسترخاء على اكتاف الشواطىء» ، وضمائر الصفحات» . وفي هذا العدد كما في كل عدد من اعداد المجلة ، بحوث ودراسات ومقالات واشعار وقصص واسماء لامعة لكتاب ونقاد وشعراء وقصاصين مشهورين استقطبتهم ليقدموا لقرائها عطاءهم الجيد .

● ● ●

● المنتدى :

في العدد الجديد من مجلة «المنتدى» الثقافية التي تصدر عن «النادي» بدبي ويحمل الرقم ١٩ للسنة الثانية نقرأ مقالات ودراسات وبحوثا يبلغ عددها عشرة . بالاضافة الى قصيدتين من الشعر الشعبي ، وثلاث عشرة قصيدة من الشعر الفصيح بشكليه العمودي والحر ، وثلاث قصص قصيرة وثلاثة موضوعات فنية وموضوعا طبيا واحدا ، فضلا عن الرسائل الثقافية من تونس والسعودية وعمان ، ثم وقفة مع ديوان «ظلال الشموع» . والملاحظ ان «المنتدى» خلال عمرها الزمني القصير نسبيا زخرت بموضوعات قيمة وكتاب معروفين .

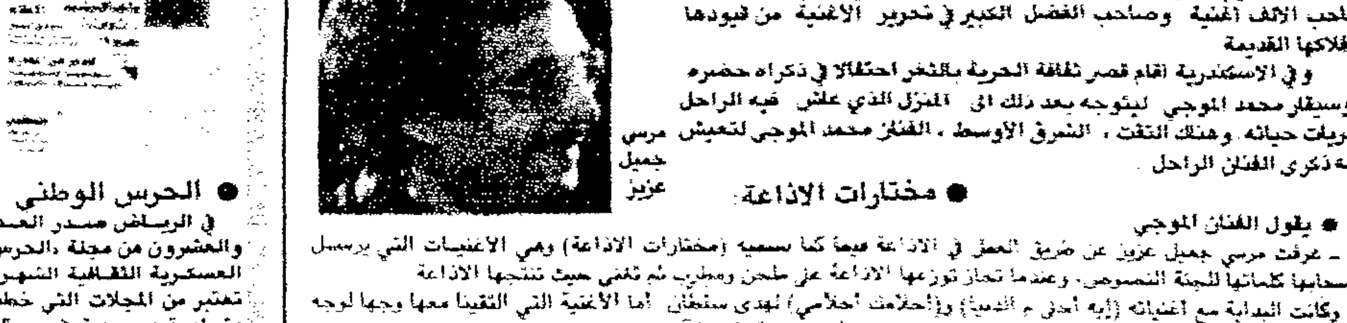
● ● ●

● المنار :

العدد الثاني من مجلة «المنار» الشهرية السياسية الفكرية التي تصدر في باريس حمل بين جلدتي غلافه مجموعة من المقالات والبحوث والدراسات القيمة توزعت على المحور السياسي والمحور الاقتصادي والمحور الثقافي ، الى جانب دراسات عن شخصيات ومذاهب فكرية ، وكتب جديدة ومجلات ودوريات ، مع تقارير الشهر وملف عن حرب النجوم وسقوط «ملفي الانسان العسكري» ، وحقوق الشعوب والسياسة الخارجية الصينية وتطوراتها الاخيرة ، وباقلام عدد من الكتاب العرب والاجانب من ذوي الخبرة والاختصاص .

● في الذكرى الخامسة لصاحب الألف أغنية :

● الموجي : لقد ولد مرسي .. ليكون شاعرا نظم العلاقة بين الكلمة المكتوبة واللحن


مرسي جميل عزيز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

احتفلت مصر بالذكرى الخامسة لرحيل الشاعر الغنائي مرسي جميل عزيز ، صاحب الالف اغنية وصاحب الفضل الكبير في تحرير الاغنية من قيودها وافلاكها القديمة

وفي الاسكندرية اقام قصر ثقافة الحرية بالثغر احتفالا في ذكراه حضره الموسيقار محمد الموجي ليتوجه بعد ذلك الى المنزل الذي عاش فيه الراحل اخريات حياته . وهناك التقت ، الشرق الأوسط ، الفنان محمد الموجي لتعيش معه ذكرى الفنان الراحل .

● مختارات الاذاعة

● يقول الفنان الموجي

ـ عرفت مرسي جميل عزيز عن طريق العمل في الاذاعة فيما كنا نسميه (مختارات الاذاعة) وهي الاغنيات التي يرسل اصحابها كلماتها للجنة النصوص ، وعندما تجاز توزعها الاذاعة على ملحن ومطرب ثم تغنى حيث تنتجها الاذاعة

وكانت البداية مع اغنياته (إيه أحلى م الدمع) و(احلامك احلامي) لهدى سلطان اما الاغنية التي التقينا معها وجها لوجه فهي (أنا قلبي إليك ميال) وهي اول اغنية من مختارات الاذاعة تنجح هكذا نجاح

بعد ذلك لحنت له اغنية (يا امه القمر ع الباب) لفيلم تمر حنة لفايزة احمد

● صاحب الفضل

● ما هي اهم مميزات مرسي جميل عزيز في مجال الاغنية برايك ؟

● لقد ادركت منذ البدء ان مرسي خلق ليكون شاعرا سواء على صعيد الاغنية او صعيد القصيدة الفصحى واكبر دليل على ذلك قصيدة (لم لا احيا وظل الورد يحيا) التي غنتها فيروز . ولعل اهم مميزاته هي احساسه العميق بالطبيعة ، الريف والانسان البسيط ، وكان له فضل كبير علينا (انا وكمال الطويل) كملحنين ، فقد سهل لنا عملية التلحين عندما كتب الاغنية بمعناها الفني الصحيح . لقد نظم العلاقة بين الكلمة المكتوبة واللحن المصاحب لها . واذكر انني كنت الحن كلماته على التليفون اذ كان يتصل بي من بيته بالزقازيق حيث كنت اقيم بمصر ويقرا في الكلمات فابحث مباشرة عن اللحن وفي المكالمة نفسها احمله يستمع الى اللحن وعندما يعجبه يتسمعني كلماته (الكوبليه) فالحنها وهكذا وكان عامل التليفون يستمع الينا فلا يقطع الخط بعد انتهاء المدة المقررة للمكالمة بين الاقاليم ، وفي كل صيف كنا نسافر الى مصيفه راس البر نسير على الشاطىء وهو مرتد (الجلابية) ويسمعني احدث كلماته وكان بمجرد انتهائه من الاغنية انتهي انا من اللحن .

● ابن البلدة

وكيف تعرف مرسي جميل عزيز بالفنان عبد الحليم حافظ وسارا مشوارهما معا ؟

● عبد الحليم هو ابن البلدة نفسها التي عاش بها مرسي جميل عزيز (في محافظة الشرقية) ، وعندما قام عبد الحليم بتمثيل فيلم (البانا الحلوة) كتب له مرسي كلمات اغنية (يا قلبي خبي) و(هي دي هي) و(ايه تشغل بالك) لتظل علاقتهما بعد ذلك مستمرة تثري الاغنية العربية وتصنع نجوما في دنيا الطرب .

ظلال

● في تونس ـ ايضا ـ التقيت برجل تربية من المملكة العربية السعودية .. تاريخه الطويل يشكل غرسات مثمرة من الشباب الذين تتلمذوا عليه ، ومن الاعمال التي خدم بها المسيرة التعليمية ، والمعرفية ، والثقافية .. حتى استقر به المشوار اليوم في تونس الشقيقة .. يواصل اداء دوره ورسالته التعليمية . وهو في موقعه هذا الذي يشغل فيه ادارة المكتب التعليمي السعودي في العاصمة التونسية .

التقيت بالمربي الاستاذ «جميل ابو سليمان» ولم يفاجئني البياض الناصع في شعره ، اذا ما قسناه بمشواره في ميدان التربية والتعليم .. وقد وجدته هناك يقوم بعمل جليل .. من خلال المكتب التعليمي ، والمكتبة السعودية التي كونها بجهده والحاحه ، وتواصله الدائم مع الكتاب والجامعات والنوادي الادبية .. حتى استطاع ان يثري هذه المكتبة بامهات الكتب ، وبالمؤلفات السعودية للتعريف بالحركة الأدبية والفكرية . ورأيت مجموعة كبيرة من شباب وشابات تونس .. تعكف على المطالعة في قاعة كبيرة !

وكل ما يتمناه «جميل ابو سليمان» لانجاح مهمته : ان يتعاون معه الادباء هنا في المملكة ، والنوادي الادبية ، ودور النشر ، ويمدونه بأحدث اصداراتهم ، وبذلك يساعدونه على اداء رسالته المتحمس لها !

●●●

● في العدد الصادر بتاريخ ١٠/٣/٨٥ من صحيفة «الاهرام».. كتب «زميلنا» الاستاذ «احمد بهجت» في عموده اليومي ، معلقا على جوائز مصطفى وعلي امين التي منحت للصحفيين، واراد ان يمتدح الصحفي الناجح «ابراهيم حجازي» وهو زميل لنا ايضا ، بعد ان فاز بجائزة احسن تحقيق صحفي ، فتحدث عن حسه الصحفي ، واشار الى التحقيق الذي نشره الاستاذ ابراهيم حجازي في مجلة «سيدتي» ووصفه بقوله : (المسؤول عن تحرير مجلة نسائية في القاهرة).

وقد أسفت ان يستنكف الزميل «احمد بهجت» ذكر اسم مجلة «سيدتي» وهو واحد من الكتاب الدائمين في مطبوعات الشركة التي تصدر «سيدتي» و«الشرق الاوسط» و«المجلة» و«المسلمون» و«عرب نيوز» وهو كاتب اسبوعي في «المجلة» وفي صحيفة «المسلمون» وكان يكتب اسبوعيا عمودا في «الشرق الأوسط» وصفحة في «سيدتي»!

انها كلمة عتاب .. ضعها ايها الزميل العزيز .. في «صندوق الدنيا»!!

●●●

● اصدر ديوانا اسماه «البحر في كأس» واهداه الى : المرأة المتشحة بالأخضر !

هذا هو الشاعر الشاب المتدفق «محمد احمد القابسي» الذي له نكهة الزيتون الأخضر في تونس .. فقلبه اخضر مثل غصن الزيتون ، وتربة نفسه معشبة بالحب .

واطلق عليه صديقنا الشاعر والناقد الاديب اللبناني «بول شاوول» صفة متميزة ، فاسماه: رجل اللحظة الاخيرة.. فهو يأتيك دائما في اللحظة الاخيرة من الموعد الذي ضربه لك .. لا يخل بالوعد ، ولا يخلخل الموعد ، ولكنه يهل في اللحظة الأخيرة ليحسم كل شيء !

حتى مشاكساته وهو يقود عربته .. يفعلها مع السيارات الكبيرة ، والاتوبيسات .. فيصطدم ، او تصطدم بسيارته في «اللحظة الاخيرة» وبأسلوب شاعري تتجلى فيه صورة أحمد شوقي : نظرة ، فابتسامة ، فسلام ، فكلام ، فاصطدام !!

محمد احمد القابسي : ظاهرة حب .. اتمنى ان تنتشر في العالم العربي !

●●●

● من اوراق التراث :

ـ اشتكى خصيم لعلي بن ابي طالب الى عمر بن الخطاب ، فدخل «علي» على عمر ، فقال : اهلا أبا الحسن ، فغضب «علي» فقال له عمر : أغضبت ان شكاك الي ؟

ـ قال علي : لا .. بل غضبت لانك لم تساوه بي .. كنيتني ، ولم تكنه ! ذلك هو حجم الرجال ، وسمو المبادىء !

●●●

● طفولتي شاخت .. عندما هبت عاصفة مجنونة طوحت بهذا «الجندول» الذي حملنا ذات مساء الى ضفاف العمر !

كيف يمكن لنا ان نعود الآن الى طريق كثرت فيه حوادث مرور الأيام ؟!

كيف نقدر ان نترك الضفاف .. وقد وجدنا في بهائها اصدق لحظات العمر ؟

ها نحن نتكىء على شيخوخة الطفولة .. يحملنا الزمان ، ونعجز ان نحمله !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «اماه .. ليتك لم تغيبي خلف سور من حجار
لا باب فيه لكي ادق ، ولا نوافذ في الجدار
كيف انطلقت على طريق لا يعود السائرون »؟!

عبد الله الجفري

الغلاء

يابابا.. انتبه من الموجة الطويلة!!

اليكم نشرة الاسعار على الموجتين المتوسطة والقصيرة...

بيروت

وفد المعهد العالي للصحافة المغربي يتفقد مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي.

يزور حاليا مكاتب «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» في العاصمة البريطانية، وفد من المعهد العالي للصحافة في المغرب، برئاسة الدكتور طلال محمد مدير المعهد والاساتذة احمد حيداس واحمد اخشيشن وجمال الدين ناجي واحمد تغاسكا، بدعوة من الشركة للاطلاع على اساليب العمل في الادارة وفي مطبوعات الشركة المختلفة.

وقد زار الوفد صحيفة «الشرق الاوسط» والشقيقات مجلة «المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون» حيث التقى الضيوف برؤساء تحرير هذه المطبوعات والكوادر العاملة فيها، واطلعوا على الاساليب الحديثة التي يجري العمل بها في هذه المطبوعات، وتبادلوا وجهات النظر حول شؤون التحرير والاخراج والتوزيع فيها.

وفي لقاء خاص مع «الشرق الاوسط» تحدث رئيس الوفد، الدكتور طلال محمد عما شاهده، وانطباعاته عن الاساليب المعتمدة في مطبوعات الشركة، وقال:

ـ انطباعي الأول هو ان اسلوب العمل المعتمد على مستوى كل هذه المطبوعات، اسلوب جديد من حيث اعتماد الخبر كخبر ومن حيث الارتكاز على المعلومات ومن حيث التسويق الذي هو جانب اساسي في العمل الصحافي وعمل الشركة. هذا الاسلوب متميز ومتطور الى حد ما اذا ما قورن بالمؤسسات الصحافية العربية الأخرى. الجانب الآخر هو اعتماد التكنولوجيا لايجاد اساليب جديدة في الممارسة الصحافية. هذا الاعتماد على التكنولوجيا تحاول الشركة به ان توظف هذه الخبرات في خدمة الاستراتيجية الواضحة التي خططتها لنفسها منذ بداية المشروع، وهي خدمة القارىء العربي. هذا التوظيف للتكنولوجيا ساهم الى حد كبير في ايجاد صحافة متطورة، من حيث النوع على الأقل.

قد نختلف مع هذه الممارسة في بعض المضامين، لكن من حيث تركيب المؤسسة والمطبوعات التابعة لها، هو تركيب متقدم بالمقارنة بالمؤسسات الصحافية العربية الحالية. متقدم من حيث المرتكزات التي يعتمدها كما قلنا، ومن حيث المعلومات وكيفية توثيقها، وكيفية العمل على وضعها، وما هو مفهوم الخبر في العمل الصحافي، والممارسة الصحافية اليومية. فنجد ان الشركة او المطبوعات الصادرة عنها قد اتخذت لنفسها نهجا يتلاءم والتركيبة العربية من حيث الأوضاع السياسية التي تواجه اي عمل صحافي عربي، في ما يتعلق باتباع اسلوب توفيقي نسبيا على الاقل حتى يمكن انتشار هذه المطبوعات على المستوى العربي. طبعا ان هذا الاسلوب الذي يحاول تجاوز الأوضاع السياسية، او المعوقات الموضوعية في الواقع السياسي العربي، يستطيع ان يلعب دورا فاعلا واساسيا في تعريف ما يروج في بلدان المغرب العربي من الناحية الفكرية والثقافة على الأقل.

فاخواننا في المشرق العربي مازالوا مستمرين في تجاهل بلدان المغرب العربي بشكل عام، وخاصة على مستوى الثقافة بكل مكوناتها، سواء الفنون التشكيلية او المسرح والسينما والقصة والشعر. هذا من جانب، اما الجانب الآخر فهو تعريف اخواننا في المشرق بالتطور النوعي في مجتمعات بلدان المغرب، حيث ان المثقف المغربي او اي متعلم في المغرب يعرف ما فيه الكفاية عن التطورات السياسية في المشرق العربي الى اخر موقف سياسي، بينما اخواننا في المشرق ـ وهذا كصفة عامة ـ لا يستطيعون ان يميزوا بين الاتجاهات الفكرية في بلدان المغرب. فاذا كان الاستعمار قد لعب دورا اساسيا في ايجاد هذا الفارق النوعي، الا ان الاستعمار قد زال وانتهى، لكن نظرة التجاهل هذه ما تزال قائمة، وهي مقصودة احيانا مع كامل الاسف.

وقد انظر الى الشركة السعودية للأبحاث، بأن في مقدورها ان تلعب دورا رئيسيا في تقريب الصورة الواضحة عن بلدان المغرب العربي، الى القراء في المشرق العربي .. الناحية الأخرى، وبغض النظر عما قلناه عن كيفية معالجة المستجدات السياسية، نجد ان «الشرق الاوسط» تنقل لنا افكارا وفعاليات عربية باسلوب جديد، مدلول انه يصل الى القارىء المغربي، وهو كما قال رئيس التحرير الزميل عرفان نظام الدين: قارىء صعب، ولا يرضيه شيء. وهذا دليل ان اسلوب «الشرق الاوسط» جديد وفاعل.

وفي تعقيب لـ «الشرق الاوسط» بأن عدم وصول التيارات الفكرية من المغرب العربي الى ساحة المشرق قد يكون بسبب تصور الجانب المغربي في طرح مستجداته الفكرية بأسلوب اكثر فاعلية. قال الدكتور طلال: «اعتقد انه تجاهل متعمد ومنهجي، فاخواننا في المشرق تكون لديهم تصور على ان الاستعمار الفرنسي قد طغى بالقدر الذي لا امل فيه في تعريب اي مواطن مغربي، لكن عملية اخذ الفكر والثقافة العربية من المشرق العربي، اغنت الحياة الفكرية والسياسية في المغرب. ومع هذا كانت هنالك مرتكزات خاصة تميز الثقافة المغربية. فقد تطورت بلدان المغرب العربي، وتغيرت البنى الثقافية باتجاه ثقافة عربية متميزة. لذلك تجد ان المثقف المغربي او حتى حامل البكالوريا، بمنظور مدرسي، يستطيع ان يتكلم عن مختلف التيارات الفكرية والسياسية في المشرق العربي، يستطيع ان يسجل اسم اكثر من صحيفة في الخليج العربي مثلا، ويستطيع ان يسجل مواقع قوى الصحافة. لكن، وهذا هو الاتجاه السائد، لا تجد قارئا مشرقيا يعرف عن الثقافة والمثقف المغربي بشكل جيد. وقد يكون هذا تقصيرا في البداية، غير ان استمراره جعله تجاهلا».

وعن سؤال حول الخطوات العملية التي تسهل عملية التناقل الثقافي بين المغرب العربي ومشرقه، اجاب الدكتور طلال: «اولا المعاملة بالمثل. وهذا لا يعني ان على دول المغرب العربي ان تقفل الأبواب، كلا، بل على دول المشرق ان تفتح ابوابها. ولهذا قلنا ان «الشرق الاوسط» قد تلعب دورا مهما في هذه العملية، لكنها وحدها غير كافية، اذ على دول المشرق ان تقدم التسهيلات اللازمة لوسائل الثقافة المغربية».

وعن مدى النجاح الذي حققته مطبوعات الشركة السعودية في مجال التناقل الثقافي بين المغرب والمشرق العربيين، قال رئيس الوفد: «لقد ساهمت هذه المطبوعات في عملية التناقل هذه، دون شك. لكننا نطلب المزيد. فما زلنا نفتقد الاسماء المغربية في مطبوعات الشركة السعودية. هناك بضعة اسماء من المغرب العربي، لكنها لا تعكس كامل الساحة الفكرية هناك. وهم ربما كانوا بارزين في ميادينهم. غير انهم لا يعكسون الفعالية الفكرية والثقافية الجارية هناك كاملة، كما قلنا فمطبوعات الشركة السعودية، وهذا يقيني الشخصي، هي احد المرتكزات الأساسية للفعاليات الثقافية عموما. فان هي تبنت نقل ما يدور في ساحة البلدان المغربية او ساهمت في اقناع الدول الخليجية لفتح ابوابها للثقافة المغربية عموما، تكون قد ادت خدمة جليلة للثقافة والفكر العربي المغربي بصورة خاصة».

وطرح اعضاء الوفد فكرة تبني الشركة السعودية لاحدى وكالات الأنباء في منطقة المغرب العربي، مثل وكالة انباء المغرب العربي، او الوكالة التونسية الافريقية او وكالة الأنباء الجزائرية، لتكون الوكالة الرئيسية لتغطية احداث تلك المنطقة.

وما يزال الوفد الضيف يواصل زياراته الى مكاتب مطبوعات الشركة السعودية في لندن ويلتقي بالزملاء المسؤولين والعاملين في هذه المطبوعات في حوار اخوي حول مختلف جوانب العمل الصحافي العربي سواء في البلدان العربية او في المهجر.



اعضاء الوفد المغربي الضيف

عرب و عجم

● عبد القادر عز الدين وزير التربية والتعليم العراقي غادر الدوحة والوفد المرافق له عائدا الى بلاده بعد ان شارك في المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم والمعارف لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي اختتم اعماله في قطر امس الاول.

●●●

● الدكتور محمد الفاسي عضو الاكاديمية الملكية المغربية وصل الى الرياض بدعوة من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للمشاركة في ندوة مناهج اللغة العربية فيما دون المرحلة الجامعية.

كما وصل ايضا الى الرياض الدكتور احمد هيكل نائب رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية دار العلوم السابق للعمل كأستاذ زائر لمدة ثلاثة اسابيع بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

●●●

● احتفل آل الايوبي وآل زاهد بزفاف الشاب ايمن عبد الله زاهد على كريمة محمد سعدي الايوبي وذلك بقصر سلطانة، بالمدينة المنورة. حضر الحفل لفيف كبير من اهل واقارب واصدقاء العائلتين.

●●●

● الدكتور صلاح الدين الجمالي القنصل العام الجديد لتونس بالمملكة رزق وحرمه بطفلة اسمياها (سامية).

●●●

● الدكتور وهيب الشاعر الاقتصادي المعروف اقام حفل عشاء تكريما للاديب اللبناني المحامي الياس الفرزلي الذي يزور الاردن حاليا، حضره عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي وعدد من الوزراء والمسؤولين والشخصيات السياسية.

●●●

● سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني يفتتح يوم الاحد ٣١ مارس (اذار) في صالة روشان غاليري للفنون التشكيلية بجدة المعرض الشخصي للفنان السعودي التشكيلي فيصل سمره.

●●●

● عمر محمد بابحير مدير البنك الاهلي التجاري ـ فرع الملز ـ الرياض وصل الى جدة مساء الثلاثاء الماضي في طريقه الى جنيف للاشراف على علاج ابو بكر بابحير في احد المستشفيات السويسرية.

●●●

● طارق السباعي مدير فرع تبوك بالشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق وزوجته بمولودة اسمياها (يمنى).

● عبد الله الجفري الاديب السعودي المعروف، والمشرف على صفحات الثقافة والاداب والفنون في مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق، تلقى ميدالية جامعة الخليج من الدرجة الممتازة هدية من رئيس جامعة الخليج العربي تقديرا للتعاون القائم من اجل التعريف برسالة الجامعة وتأسيس سمعتها بما يخدم اهدافها وفلسفتها ودورها.

●●●

● البرفسور د. عبد الحليم رضوي رئيس جمعية الثقافة والفنون بجدة والفنان التشكيلي المعروف تلقى دعوة لحضور معرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب.

●●●

● الملازم عبد العزيز حما بمرور المدينة المنورة احتفل بعقد قرانه مساء امس في قصر الامل للافراح بالمدينة.

●●●

● الفنان السعودي محمد عمر عاد الى جدة من القاهرة حيث قام بتسجيل مجموعة من اغانيه الجديدة التي ينتظر ان يقدمها الى جمهوره قريبا .

●●●

● عوض الله محمد عوض الله المذيع باذاعة الرياض عاد من السودان بعد ان احتفل بزفافه هناك .

●●●

● سالم احمد بن اسحاق رجل الاعمال السعودي غادر الرياض الى الاسكندرية في رحلة عمل .

●●●

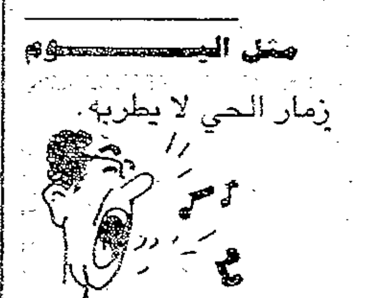
● يقيم اتحاد الطلاب الفلسطينيين فرع بريطانيا وايرلندا مهرجانا وطنيا بمناسبة معركة الكرامة يوم الاحد ٣١ مارس (آذار) الحالي الساعة السادسة مساء في قاعة «كامدن تاون هول» يشارك فيه عدد من الفنانين العرب ، ويتضمن عروضا فنية .

Camden Centre
bidborgh St. WC1

واقرب محطة اندر جراوند هي كنجز كروس .

مثل اليوم

زمار الحي لا يطربه.



انتقل الى رحمة الله في لندن صباح امس الخميس اللواء شريف الحارثي وسوف يصل جثمانه الى المملكة اليوم الجمعة. ويتقبل آل الحارثي العزاء في منزل الفقيد بجدة انا لله وانا اليه راجعون.

ورشة عمل لمشروع تنمية الغابات السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

نظمت مصلحة الغابات بالسودان ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) اخيرا ورشة عمل حول طرق ووسائل الارشاد في برامج التوسعات والامتدادات بالغابات بالخرطوم.

وقد خصصت هذه الورشة للخريجين الجدد من شعبة الغابات بكلية زراعة جامعة الخرطوم والفنيين باقسام الغابات من الاقاليم السودانية الشرقي وكردفان والاوسط واشترك فيها محاضرون من معهد الدراسات البيئية بجامعة الخرطوم وجمعية شباب البناء والبروفيسور روبن ميلر من انجلترا.

وصرح عباس بلال نائب مدير مصلحة الغابات السودانية لـ «الشرق الاوسط» بأن الورشة تأتي في اطار مشروع تنمية غابات حطب الوقود الذي تموله حكومة هولندا وتنفذه منظمة الاغذية والزراعة العالمية وتبلغ تكلفته اربعة ملايين دولار.

وقد بدأ تنفيذ المشروع في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ بهدف مكافحة التصحر والتركيز على اشراك المواطنين والمزارعين السودانيين في عمليات التشجير كما يهدف الى تنسيق المراعي والغابات ويمتد في الاقليم الاوسط والشرقي.

وتناولت ورشة العمل موضوعات غرس الاشجار وتبصير المشتركين بالطرق الصحيحة لاشراك المزارع في عمليات التشجير ومكافحة التصحر.

غدا يفتتح الاسبوع الثقافي الاول للجامعات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يفتتح الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود بالرياض غدا السبت الأسبوع الثقافي الاول للجامعات السعودية ويتضمن حفل الافتتاح كلمة لمدير الجامعة وكلمة اخرى للدكتور سعد ابن عطية الغامدي عميد شؤون الطلاب ورئيس اللجنة المنظمة للاسبوع، وافتتاح معارض الهوايات الفنية والمبتكرات العلمية والحاسب الآلي والكتاب الجامعي السعودي.

وسيتضمن هذا الاسبوع ندوة موضوعها «المخدرات وتأثيرها في المجتمع» يشارك فيها اللواء جميل الميمان مدير عام ادارة المخدرات بالامن العام، والشيخ صالح العلي الناصر رئيس قسم الفقه بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ويدير هذه الندوة التي ستعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين المقبل بمبنى قاعة المحاضرات صالة (١٧) امام كلية الاداب الدكتور منصور الصعيد من كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود، وفي الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء وبنفس القاعة يلقي الشيخ عبد الله العمم امين مدينة الرياض محاضرة موضوعها «التطور العمراني في مدينة الرياض».

اما في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد المقبل فستعقد ندوة موضوعها «كيف نرعى الشباب؟» يشارك فيها الدكتور حمود البدر وكيل جامعة الملك سعود والدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف السعودية لشؤون الطلاب وستعقد الندوة في قاعة الاجتماعات بمبنى رقم (٣٦ب).

اما الشيخ عبد الله بن خميس فسيحيي امسية شعرية في الساعة السادسة والنصف من مساء الاربعاء القاعة نفسها.

وفي صباح يوم الاربعاء الساعة العاشرة والنصف يلقي الدكتور محجوب عبيد طه استاذ الفيزياء بجامعة الملك سعود محاضرة موضوعها «بين العلم والايمان» وذلك بمبنى المحاضرات صالة (١٧) امام كلية الاداب. وفي الساعة الثامنة من مساء غد السبت وبقاعة المحاضرات مبنى (٢٦) القاعة الصغرى تعقد ندوة موضوعها «الصحافة السعودية: الهدف والتطلعات» يشارك فيها الاستاذ تركي عبد الله السديري رئيس تحرير جريدة «الرياض» والدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير جريدة «عكاظ» والاستاذ حامد حسن مطاوع رئيس تحرير جريدة «الندوة» ويدير هذه الندوة اسامة السباعي الاستاذ بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود.

وسيقام الحفل الختامي لهذا الاسبوع برعاية مدير جامعة الملك سعود في الساعة الثامنة من مساء الخميس ٤ ابريل (نيسان) بقاعة الاجتماعات الكبرى مبنى (٣٦).

[illegible]

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٣	٣٥	صاف
المدينة المنورة	٢٠	٣٠	صاف
الرياض	١٣	٢٩	غائم جزئي
جدة	٢٤	٣٣	غائم جزئي
الظهران	١٤	٢٧	غائم
ابها	١٣	٢٦	ممطر
[illegible]	٦	١٩	ممطر
صنعاء	١١	١٧	غائم
البحرين	١٨	٢٦	غائم
الكويت	٢٩	٣٥	صاف
بيروت	١٣	١٨	غائم
[illegible]	٥	١٣	صاف
[illegible]	صفر	١٠	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٢	صاف
القاهرة	١٢	٢٨	صاف
كوبنهاغن	صفر	٧	ممطر
[illegible]	٩	٤	غائم
فرانكفورت	٣	١٣	ممطر
[illegible]	٩	١٥	غائم
هلسنكي	-٤	٤	صاف
هونغ كونغ	١٩	٢٣	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٦	غائم
لندن	٤	٧	ممطر
مدريد	٥	١٥	صاف
مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
مونتريال	-٧	٤	صاف
موسكو	-٣	٧	صاف
نيودلهي	١٩	٣٤	صاف
نيويورك	صفر	١٠	صاف
نيقوسيا	٨	٢٠	صاف
باريس	٥	١٦	ممطر
روما	٣	٢٠	صاف
سنغافورة	٢٤	٣٢	صاف
ستوكهولم	صفر	١	غائم
سيدني	١٧	٢٠	ممطر
طوكيو	١٣	٢٠	غائم
فيينا	صفر	٨	غائم

جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض توزع جوائز مسابقة القصة للاطفال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من امنتي شفيق عوان

اقامت جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض يوم امس الخميس المهرجان الثقافي الاول لعضوات الجمعية حيث تم توزيع الجوائز على الاطفال الذين شاركوا في مسابقة القصة التي اقامتها الجمعية وقد بلغ عدد الفائزين ٢٩ طفلا موزعين كالتالي:

المجموعة الاولى للاطفال ما بين السادسة وحتى التاسعة فاز منها خمسة اطفال.

المجموعة الثانية وتضم الاطفال ما بين العاشرة وحتى الثانية عشرة وفاز منها [illegible] اطفال.

المجموعة الثالثة للاطفال ما بين ١٣ و[illegible] فاز منها [illegible] اطفال.

وتم في المهرجان توزيع الجوائز على [illegible] الجمعية المتخرجات من الدورات التدريبية التي اقامتها الجمعية في عام [illegible] في التفصيل والخياطة والطباعة واللغة الانجليزية وتحفيظ القرآن [illegible] من الدورات التي كانت تهدف [illegible] وتثقيف منسوبي الدارة [illegible] بالطريقة الصحيحة.

وتضمن المهرجان الى جانب ذلك فقرات ترفيهية [illegible] مجلة الجمعية [illegible] الرئيسية كما تضمن مسابقة ثقافية بين عضوات الجمعية.

مهرجان للفيلم السوفياتي في دمشق

دمشق ـ كونا ـ يبدأ في العاصمة السورية يوم ٣١ مارس (آذار) الجاري مهرجان الافلام السوفياتية الذي يتضمن عددا من الافلام السوفياتية المختارة.

وسوف يعرض في المهرجان فيلم [illegible] الذي يحكي [illegible] هذا القائد العسكري السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية.

كما يتضمن جدول المهرجان فيلم [illegible] وقصة [illegible] الافلام الروائية السوفياتية.

ابيض واسود

يوم .. عصيب !

يصعب على اي مقيم في بريطانيا الا ان يشارك ولو بمجرد المتابعة من خلال الصحف او شاشة التليفزيون في اي مناسبة يحتفل بها الشعب البريطاني . فاحتفالاته كلها قومية يشارك فيها الجميع وتفرض نفسها على الكل ، وحضورها سواء بالسلب او الايجاب هو في النهاية مشاركة .. او فلنقل معايشة .

ولقد مررت بهذه التجربة في مناسبة احتفلت بها بريطانيا في الاسبوع الماضي واطلقت عليها اسم «اليوم القومي للاقلاع عن التدخين» . وهي في مضمونها فكرة جيدة لمن يريد دفعة معنوية ، خاصة اذا كانت على مستوى قومي ، للاقلاع عن هذه العادة .

ولأنني مدخن ، ثم لانني لم اتخذ بعد هذا القرار الصعب بوقف التدخين فلقد شعرت انه ليس لي مكان في هذا الاحتفال بل وحاولت تفادي الانغماس في التفكير فيه او الانشغال به .

ولكن ما حدث كان العكس تماما . فالمفروض في هذا اليوم ان يبدأ المدخنون ، ونسبتهم في بريطانيا كبيرة وملحوظة ، في محاولة الاقلاع عن التدخين وهم يستعدون قبله باتخاذ القرار تمهيدا لبدء التنفيذ. ولما كنت من الاصل لم اشغل نفسي بالتفكير في اتخاذ هذا القرار فقد تصورت انني ساكون بعيدا عن كل ما يعكر مزاجي ويمنعني في ذلك اليوم من التدخين بحريتي ودون قيود .

وفي مساء اليوم السابق شاهدت على شاشة التليفزيون برنامجا قصيرا عن الاستعداد للاحتفال بهذه المناسبة وتغاضيت طبعا عن كل السرد العلمي الذي تضمنه البرنامج لمضار التدخين وآثاره السيئة على الصحة وان لم استطع التغاضي عما جاء في البرنامج من ان الذين لا يفكرون في الاقلاع عن التدخين مطالبون بعدم التدخين طوال اليوم امام احد خاصة في الاماكن العامة كالشوارع وعربات القطارات ومحطات المترو المسموح في بعضها بالتدخين .

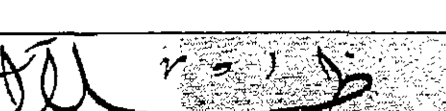
ولم اجد مفرا من احترام مزاج المحتفلين بهذه المناسبة وقررت منذ الصباح الا ادخن امام احد . وفعلا خرجت من بيتي دون سجائر في جيبي وسرت وانا ابتسم لكل من اقابله في الطريق وكأنني اقول له لقد توقفت اليوم عن التدخين من اجلك . واذا رد بابتسامة ـ وهي نادرة في بريطانيا ـ اترجمها على الفور الى تحية شكر منه على ما اتكبده من مشاق بسبب مزاجه .

وشعرت بسعادة غامرة وانا اتطلع الى الملصقات الكثيرة المنتشرة في كل مكان بهذه المناسبة وفي داخلي احساس خبيث بان مشاركتي لن تدوم طويلا وانها لوقت محدد ينتهي بوصولي الى مكتبي حيث ساكون على حريتي لاستئناف التدخين .

ووصلت الى المكتب واحضرت كالعادة قهوة الصباح ومعها اخرجت سيجارة من العلبة التي اشتريتها في الطريق واشعلت الكبريت الذي لم يكد عوده يقترب من طرف السيجارة حتى سمعت صوتا يرتفع من خلفي قائلا : كفاك تدخينا .. ارحم صحتك .. وتلفت لاجد احد الزملاء في المكتب ومن المعروفين بالافراط في التدخين وهو يتطلع الي وفي يده صحيفة بريطانية كتب عليها بخط عريض : اليوم فرصتك للاقلاع عن التدخين !

محمود عطا الله





طلال

● في تونس ـ ايضا ـ التقيت برجل تربية من المملكة العربية السعودية .. تاريخه الطويل يشكل غرسات مثمرة من الشباب الذين تتلمذوا عليه ، ومن الاعمال التي خدم بها المسيرة التعليمية ، والمعرفية ، والثقافية .. حتى استقربه المشوار اليوم في تونس الشقيقة .. يواصل اداء دوره ورسالته التعليمية ، وهو في موقعه هذا الذي يشغل فيه ادارة المكتب التعليمي السعودي في العاصمة التونسية .

التقيت بالمربي الاستاذ «جميل ابو سليمان»، ولم يفلجني البياض الناصع في شعره ، اذا ما قستناه بمشواره في ميدان التربية والتعليم .. وقد وجدته هناك يقوم بعمل جليل .. من خلال المكتب التعليمي ، والمكتبة السعودية التي كونها بجهده والحاحه ، وتواصله الدائم مع الكتاب والجامعات والنوادي الادبية .. حتى استطاع ان يثري هذه المكتبة بأمهات الكتب ، وبالمؤلفات السعودية للتعريف بالحركة الأدبية والفكرية . ورأيت مجموعة كبيرة من شباب وشابات تونس .. تعكف على المطالعة في قاعة كبيرة !

وكل ما يتمناه «جميل ابو سليمان» لانجاح مهمته : ان يتعاون معه الأدباء هنا في المملكة، والنوادي الأدبية ، ودور النشر ، ويمدونه بأحدث اصداراتهم ، وبذلك يساعدونه على اداء رسالته المتحمس لها !

●●●

● في العدد الصادر بتاريخ ١٠/٣/٨٥ من صحيفة «الاهرام».. كتب «زميلنا» الاستاذ «احمد بهجت» في عموده اليومي ، معلقا على جوائز مصطفى وعلي امين التي منحت للصحفيين، واراد ان يمتدح الصحفي الناجح «ابراهيم حجازي»، وهو زميل لنا ايضا ، بعد ان فاز بجائزة احسن تحقيق صحفي ، فتحدث عن حسه الصحفي ، واشار الى التحقيق الذي نشره الاستاذ ابراهيم حجازي في مجلة «سيدتي» ووصفه بقوله : (المسؤول عن تحرير مجلة نسائية في القاهرة).

وقد اسفت ان يستنكف الزميل «احمد بهجت» ذكر اسم مجلة «سيدتي» وهو واحد من الكتاب الدائمين في مطبوعات الشركة التي تصدر «سيدتي» و«الشرق الاوسط» و«المجلة» و«المسلمون» و«عرب نيوز» وهو كاتب اسبوعي في «المجلة» وفي صحيفة «المسلمون» وكان يكتب اسبوعيا عمودا في «الشرق الأوسط» وصفحة في «سيدتي»!

انها كلمة عتاب .. ضعها ايها الزميل العزيز .. في «صندوق الدنيا»!!

●●●

● اصدر ديوانا اسماه «البحر في كأس» واهداه الى : المرأة المتشحة بالأخضر !

هذا هو الشاعر الشاب المتدفق «محمد احمد القابسي» الذي له نكهة الزيتون الأخضر في تونس .. فقلبه اخضر مثل غصن الزيتون ، وتربة نفسه معشبة بالحب .

واطلق عليه صديقنا الشاعر والناقد الاديب اللبناني «بول شاوول» صفة متميزة ، فاسماه: رجل اللحظة الأخيرة.. فهو يأتيك دائما في اللحظة الأخيرة من الموعد الذي ضربه لك .. لا يخل بالوعد ، ولا يخلخل الموعد ، ولكنه يهل في اللحظة الأخيرة ليحسم كل شيء !

حتى مشاكساته وهو يقود عربته .. يفعلها مع السيارات الكبيرة ، والأتوبيسات .. فيصطدم ، او تصطدم بسيارته في «اللحظة الأخيرة» وبأسلوب شاعري تتجلى فيه صورة احمد شوقي : نظرة ، فابتسامة ، فسلام ، فكلام ، فاصطدام !!

محمد احمد القابسي : ظاهرة حب .. اتمنى ان تنتشر في العالم العربي !

●●●

● من اوراق التراث :

ـ اشتكى خصيم لعلي بن أبي طالب الى عمر بن الخطاب ، فدخل «علي» على عمر ، فقال : اهلا أبا الحسن ، فغضب «علي»، فقال له عمر : اغضبت ان شكاك الي !

ـ قال علي : لا .. بل غضبت لأنك لم تساوه بي .. كنيتني ، ولم تكنه ! ذلك هو حجم الرجال ، وسمو المبادىء !

●●●

● طفولتي شاخت .. عندما هبت عاصفة مجنونة طوحت بهذا «الجندول» الذي حملنا ذات مساء الى ضفاف العمر !

كيف يمكن لنا ان نعود الآن الى طريق كثرت فيه حوادث مرور الأيام ؟!

كيف نقدر ان نترك الضفاف .. وقد وجدنا في بهائها اصدق لحظات العمر ؟!

ها نحن نتكىء على شيخوخة الطفولة .. يحملنا الزمان ، ونعجز ان نحمله !

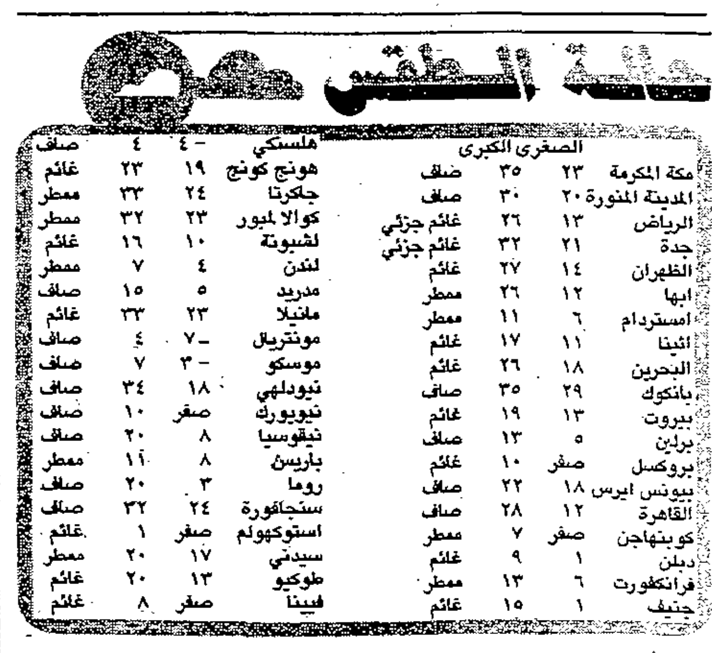
●●●

● آخر الكلام :

ـ «اماه .. ليتك لم تغيبي خلف سور من حجار
لا باب فيه لكي ادق ، ولا نوافذ في الجدار
كيف انطلقت على طريق لا يعود السائرون »؟!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-٤	٤	صاف
مكة المكرمة	٢٣	٣٥	صاف	هونج كونج	١٩	٢٣	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الرياض	١٣	٢٦	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢١	٣٢	غائم جزئي	لشبونة	١٠	١٦	غائم
الظهران	١٤	٢٧	غائم	لندن	٤	٧	ممطر
ابها	١٢	٢٦	ممطر	مدريد	٥	١٥	صاف
امستردام	٦	١١	ممطر	مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
اثينا	١١	١٧	غائم	مونتريال	-٧	٤	صاف
البحرين	١٨	٢٦	غائم	موسكو	-٣	٧	صاف
بانكوك	٢٩	٣٥	صاف	نيودلهي	١٨	٣٤	صاف
بيروت	١٣	١٩	غائم	نيويورك	صفر	١٠	صاف
برلين	٥	١٣	صاف	نيقوسيا	٨	٢٠	صاف
بروكسل	صفر	١٠	غائم	باريس	٨	١١	ممطر
بيونس ايرس	١٨	٢٢	صاف	روما	٣	٢٠	صاف
القاهرة	١٢	٢٨	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
كوبنهاجن	صفر	٧	ممطر	استوكهولم	صفر	١	غائم
دبلن	١	٩	غائم	سيدني	١٧	٢٠	ممطر
فرانكفورت	٦	١٣	ممطر	طوكيو	١٣	٢٠	غائم
جنيف	١	١٥	غائم	فيينا	صفر	٨	غائم

جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض توزع جوائز مسابقة القصة للاطفال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من اماني شفيق عواد:

اقامت جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض يوم امس الخميس المهرجان الثقافي الاول لعضوات الجمعية حيث تم توزيع الجوائز على الاطفال الذين فازوا في مسابقة القصة التي اقامتها الجمعية.

وقد بلغ عدد الفائزين ١٧ طفلا موزعين كالتالي:

المجموعة الاولى للاطفال ما بين السابعة وحتى التاسعة فاز فيها خمسة اطفال.

المجموعة الثانية وتضم الاطفال ما بين العاشرة وحتى الثانية عشرة وفاز فيها ٥ اطفال.

المجموعة الثالثة للاطفال ما بين ١٢ و١٤ فاز فيها ٧ اطفال.

وتم في المهرجان توزيع الجوائز على اوليات الدفعة المتخرجة من الدورات التدريبية التي اقامتها الجمعية في عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ في التفصيل والحياكة والطباعة واللغة الانجليزية وتحفيظ القرآن وما الى ذلك من الدورات التي كانت تهدف الى اعداد ربات بيوت يستطعن ادارة منازلهن بالطريقة الصحيحة.

وتضمن المهرجان الى جانب ذلك فقرات ترفيهية تشترك فيها نجمة الحفلات للجمعية واطفال الروضة كما تضمن مسابقة ثقافية بين عضوات الجمعية.

مهرجان للفيلم السوفياتي في دمشق

دمشق ـ كونا : يبدأ في العاصمة السورية يوم ٣٠ مارس (آذار) الجاري مهرجان الافلام السوفياتية الذي يتضمن نخبة من الافلام السوفياتية المختارة .

وسوف يعرض في المهرجان فيلم «سيرة حياة المارشال جوكوف» الذي يعكس نشاط هذا القائد العسكري السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية .

كما يتضمن جدول المهرجان فيلم «المكسيك في غمار المعارك» وقصة هذا الفيلم مقتبسة من كتاب الصحافي الامريكي جون ريد «المكسيك المنتفضة» الى جانب العديد من الافلام الروائية السوفياتية .

الغلاء

يابابا.. انتبه من الموجة الطويلة!!

اليكم نشرة الاسعار على الموجتين المتوسطة والقصيرة...

بيروت

وفد المعهد العالي للصحافة المغربي يتفقد مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

يزور حاليا مكاتب «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في العاصمة البريطانية، وفد من المعهد العالي للصحافة في المغرب، برئاسة الدكتور طلال محمد مدير المعهد والاساتذة احمد حيداس واحمد اخشيشن وجمال الدين ناجي واحمد تفاسكا، بدعوة من الشركة للاطلاع على اساليب العمل في الادارة وفي مطبوعات الشركة المختلفة.

وقد زار الوفد صحيفة «الشرق الاوسط» والشقيقات مجلة «المجلة» و «سيدتي» و «المسلمون» حيث التقى الضيوف برؤساء تحرير هذه المطبوعات والكوادر العاملة فيها، واطلعوا على الأساليب الحديثة التي يجري العمل بها في هذه المطبوعات، وتبادلوا وجهات النظر حول شؤون التحرير والاخراج والتوزيع فيها.

وفي لقاء خاص مع «الشرق الاوسط» تحدث رئيس الوفد، الدكتور طلال محمد عما شاهده، وانطباعاته عن الأساليب المعتمدة في مطبوعات الشركة، وقال:

ـ انطباعي الأول هو ان اسلوب العمل المعتمد على مستوى كل هذه المطبوعات، اسلوب جديد من حيث اعتماد الخبر كخبر ومن حيث الارتكاز على المعلومات ومن حيث التسويق الذي هو جانب اساسي في العمل الصحافي وعمل الشركة. هذا الاسلوب متميز ومتطور الى حد ما اذا ما قورن بالمؤسسات الصحافية العربية الأخرى. الجانب الآخر هو اعتماد التكنولوجيا لايجاد اساليب جديدة في الممارسة الصحافية. هذا الاعتماد على التكنولوجيا تحاول الشركة به ان توظف هذه الخبرات في خدمة الاستراتيجية الواضحة التي خططتها لنفسها منذ بداية المشروع، وهي خدمة القارىء العربي. هذا التوظيف للتكنولوجيا ساهم الى حد كبير في ايجاد صحافة متطورة، من حيث التنوع على الاقل.

قد تختلف مع هذه الممارسة في بعض المضامين، لكن من حيث تركيب المؤسسة والمطبوعات التابعة لها، هو تركيب متقدم بالمقارنة بالمؤسسات الصحافية العربية الحالية. متقدم من حيث المرتكزات التي يعتمدها كما قلنا، ومن حيث المعلومات وكيفية توثيقها، وكيفية العمل على وضعها، وما هو مفهوم الخبر في العمل الصحافي، والممارسة الصحافية اليومية. فنجد ان الشركة او المطبوعات الصادرة عنها قد اتخذت لنفسها نهجا يتلاءم والتركيبة العربية من حيث الاوضاع السياسية التي تواجه اي عمل صحافي عربي، في ما يتعلق باتباع اسلوب توفيقي نسبيا على الاقل حتى يمكن انتشار هذه المطبوعات على المستوى العربي. طبعا ان هذا الاسلوب الذي يحاول تجاوز الأوضاع السياسية، او المعوقات الموضوعية في الواقع السياسي العربي، يستطيع ان يلعب دورا فاعلا واساسيا في تعريف ما يروج في بلدان المغرب العربي من الناحية الفكرية والثقافة على الأقل.

فاخواتنا في المشرق العربي مازالوا مستمرين في تجاهل بلدان المغرب العربي بشكل عام، وخاصة على مستوى الثقافة بكل مكوناتها، سواء الفنون التشكيلية او المسرح والسينما والقصة والشعر. هذا من جانب، اما الجانب الآخر فهو تعريف اخواننا في المشرق بالتطور النوعي في مجتماعات بلدان المغرب، حيث ان المثقف المغربي او اي متعلم في المغرب يعرف ما فيه الكفاية عن التطورات السياسية في المشرق العربي الى اخر موقف سياسي، بينما اخواننا في المشرق ـ وهذا كصفة عامة ـ لا يستطيعون ان يميزوا بين الاتجاهات الفكرية في بلدان المغرب. فاذا كان الاستعمار قد لعب دورا اساسيا في ايجاد هذا الفارق النوعي، الا ان الاستعمار قد زال وانتهى. لكن نظرة التجاهل هذه ما تزال قائمة، وهي مقصودة احيانا مع كامل الأسف.

وقد انظر الى الشركة السعودية للأبحاث، بأن في مقدورها ان تلعب دورا رئيسيا في تقريب الصورة الواضحة عن بلدان المغرب العربي، الى القراء في المشرق العربي. الناحية الأخرى، وبغض النظر، عما قلنا، عن كيفية معالجة المستجدات السياسية، نجد ان «الشرق الاوسط» تنقل لنا افكارا وفعاليات غربية باسلوب جديد، بدليل انه يصل الى القارىء المغربي، وهو كما قال رئيس التحرير الزميل عرفان نظام الدين، قارىء صعب ولا يرضيه شيء. وهذا دليل ان اسلوب «الشرق الاوسط» جديد وفاعل.

وفي تعقيب لـ «الشرق الاوسط»، بان عدم وصول التيارات الفكرية من المغرب العربي الى ساحة المشرق قد يكون بسبب تصور الجانب المغربي في طرح مستجداته الفكرية بأسلوب اكثر فاعلية. قال الدكتور طلال: «اعتقد انه تجاهل متعمد ومنهجي، فاخواننا في المشرق تكون لديهم تصور على ان الاستعمار الفرنسي قد طغى بالقدر الذي لا امل فيه في تعريب اي مواطن مغربي، لكن عملية اخذ الفكر والثقافة العربية من المشرق العربي، اغنت الحياة الفكرية والسياسية في المغرب. ومع هذا كانت هنالك مرتكزات خاصة تميز الثقافة المغربية. فقد تطورت بلدان المغرب العربي، وتغيرت البنى الثقافية باتجاه ثقافة عربية متميزة. لذلك تجد ان المثقف المغربي او حتى حامل البكالوريا، بمنظور مدرسي، يستطيع ان يتكلم عن مختلف التيارات الفكرية والسياسية في المشرق العربي، يتسطيع ان يسجل اسم اكثر من صحيفة في الخليج العربي مثلا، ويستطيع ان يسجل مواقع قوى الصحافة. لكن، وهذا هو الاتجاه السائد، لا تجد قارئا مشرقيا يعرف عن الثقافة والمثقف المغربي بشكل جيد. وقد يكون هذا تقصيرا في البداية، غير ان استمراره جعله تجاهلا».

وعن سؤال حول الخطوات العملية التي تسهل عملية التناقل الثقافي بين المغرب العربي ومشرقه، اجاب الدكتور طلال: «اولا المعاملة بالمثل. وهذا لا يعني ان على دول المغرب العربي ان تقفل الأبواب، كلا، بل على دول المشرق ان تفتح ابوابها. ولهذا قلنا ان «الشرق الاوسط» قد تلعب دورا مهما في هذه العملية، لكنها وحدها غير كافية، اذ على دول المشرق ان تقدم التسهيلات اللازمة لوسائل الثقافة المغربية».

وعن مدى النجاح الذي حققته مطبوعات الشركة السعودية في مجال التناقل الثقافي بين المغرب والمشرق العربيين، قال رئيس الوفد: «لقد ساهمت هذه المطبوعات في عملية التناقل هذه، دون شك. لكننا نطلب المزيد. فما زلنا نفتقد الاسماء المغربية في مطبوعات الشركة السعودية. هناك بضعة اسماء من المغرب العربي، لكنها لا تعكس كامل الساحة الفكرية هناك. وهم ربما كانوا بارزين في ميادينهم. غير انهم لا يعكسون الفعالية الفكرية والثقافية الجارية هناك كاملة، كما قلنا فمطبوعات الشركة السعودية، وهذا يقيني الشخصي، هي احد المرتكزات الأساسية للفعاليات الثقافية عموما، فان هي تبنت نقل ما يدور في ساحة البلدان المغربية او ساهمت في اقناع الدول الخليجية لفتح ابوابها للثقافة المغربية عموما، تكون قد ادت خدمة جليلة للثقافة والفكر العربي المغربي بصورة خاصة».

وطرح اعضاء الوفد فكرة تبني الشركة السعودية لاحدى وكالات الانباء في منطقة المغرب العربي، مثل وكالة انباء المغرب العربي، او الوكالة التونسية الافريقية او وكالة الانباء الجزائرية، لتكون الوكالة الرئيسية لتغطية احداث تلك المنطقة.

وما يزال الوفد الضيف يواصل زياراته الى مكاتب مطبوعات الشركة السعودية في لندن ويلتقي بالزملاء المسؤولين والعاملين في هذه المطبوعات في حوار اخوي حول مختلف جوانب العمل الصحافي العربي سواء في البلدان العربية او في المهجر.

اعضاء الوفد المغربي الضيف

غدا يفتتح الاسبوع الثقافي الاول للجامعات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود بالرياض غدا السبت الأسبوع الثقافي الاول للجامعات السعودية. ويتضمن حفل الافتتاح كلمة لمدير الجامعة وكلمة اخرى للدكتور سعد ابن عطية الغامدي عميد شؤون الطلاب ورئيس اللجنة المنظمة للاسبوع، وافتتاح معارض الهوايات الفنية والمبتكرات العلمية والحاسب الالي والكتاب الجامعي السعودي.

وسيتضمن هذا الاسبوع ندوة موضوعها «المخدرات وتأثيرها في المجتمع» يشارك فيها اللواء جميل الميمان مدير عام ادارة المخدرات بالامن العام، والشيخ صالح العلي الناصر رئيس قسم الفقه بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ويدير هذه الندوة التي ستعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين المقبل بمبنى قاعة المحاضرات صالة (١٧) امام كلية الاداب الدكتور منصور السعيد من كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود، وفي الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء وبنفس القاعة يلقي الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض محاضرة موضوعها «التطور العمراني في مدينة الرياض».

أما في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد المقبل فستعقد ندوة موضوعها «كيف نرعى الشباب؟» يشارك فيها الدكتور حمود البدر وكيل جامعة الملك سعود والدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف السعودية لشؤون الطلاب وستعقد الندوة في قاعة الاجتماعات بمبنى رقم (٢٦ب).

أما الشيخ عبد الله بن خميس فسيحيي امسية شعرية في الساعة السادسة والنصف من مساء الاربعاء القاعة نفسها.

وفي صباح يوم الاربعاء الساعة العاشرة والنصف يلقي الدكتور محجوب عبيد طه استاذ الفيزياء بجامعة الملك سعود محاضرة موضوعها «بين العلم والايمان» وذلك بمبنى المحاضرات صالة (١٧) امام كلية الاداب. وفي الساعة الثامنة من مساء غد السبت وبقاعة المحاضرات مبنى (٢٦) القاعة الصغرى تعقد ندوة موضوعها «الصحافة السعودية: الهدف والتطلعات» يشارك فيها الاستاذ تركي عبد الله السديري رئيس تحرير جريدة «الرياض» والدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير جريدة «عكاظ» والاستاذ حامد حسن مطاوع رئيس تحرير جريدة «الندوة» ويدير هذه الندوة أسامة السباعي الاستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود.

وسيقام الحفل الختامي لهذا الاسبوع برعاية مدير جامعة الملك سعود في الساعة الثامنة من مساء الخميس ٤ ابريل (نيسان) بقاعة الاجتماعات الكبرى مبنى (٢٦).

عرب و عجم

● عبد القادر عز الدين وزير التربية والتعليم العراقي غادر الدوحة والوفد المرافق له عائدا الى بلاده بعد ان شارك في المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم والمعارف لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي اختتم اعماله في قطر امس الاول.

●●●

● الدكتور محمد الفاسي عضو الاكاديمية الملكية المغربية وصل الى الرياض بدعوة من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للمشاركة في ندوة مناهج اللغة العربية فيما دون المرحلة الجامعية.

كما وصل ايضا الى الرياض الدكتور احمد هيكل نائب رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية دار العلوم السابق للعمل كأستاذ زائر لمدة ثلاثة اسابيع بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

●●●

● احتفل آل الايوبي و آل زاهد بزفاف الشاب ايمن عبد الله زاهد على كريمة محمد سعدي الايوبي وذلك بقصر سلطانة، بالمدينة المنورة. حضر الحفل لفيف كبير من أهل واقارب واصدقاء العائلتين.

●●●

● الدكتور صلاح الدين الجمالي القنصل العام الجديد لتونس بالمملكة رزق وحرمه بطفلة اسمياها (سامية).

●●●

● الدكتور وهيب الشاعر الاقتصادي المعروف اقام حفل عشاء تكريما للأديب اللبناني المحامي الياس الفرزلي الذي يزور الاردن حاليا، حضره عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي وعدد من الوزراء والمسؤولين والشخصيات السياسية.

●●●

● سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني يفتتح يوم الاحد ٣١ مارس (اذار) في صالة روشان غاليري للفنون التشكيلية بجدة المعرض الشخصي للفنان السعودي التشكيلي فيصل سمره.

●●●

● عمر محمد بابحير مدير البنك الاهلي التجاري ـ فرع الملز ـ الرياض وصل الى جدة مساء الثلاثاء الماضي في طريقه الى جنيف للاشراف على علاج ابو بكر بابحير في احد المستشفيات السويسرية.

●●●

● طارق السباعي مدير فرع تبوك بالشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق وزوجته بمولودة اسمياها (يمنى).

انتقل الى رحمة الله في لندن صباح امس الخميس اللواء شريف الحارثي وسوف يصل جثمانه الى المملكة اليوم الجمعة. ويتقبل آل الحارثي العزاء في منزل الفقيد بجدة انا لله وانا اليه راجعون.

● عبد الله الجفري الاديب السعودي المعروف، والمشرف على صفحات الثقافة والاداب والفنون في مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق، تلقى ميدالية جامعة الخليج من الدرجة الممتازة هدية من رئيس جامعة الخليج العربي تقديرا للتعاون القائم من اجل التعريف برسالة الجامعة وتأسيس سمعتها بما يخدم اهدافها وفلسفتها ودورها.

●●●

● البرفسور د. عبد الحليم رضوي رئيس جمعية الثقافة والفنون بجدة والفنان التشكيلي المعروف تلقى دعوة لحضور معرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب.

●●●

● الملازم عبد العزيز حما بمرور المدينة المنورة احتفل بعقد قرانه مساء امس في قصر الامل للافراح بالمدينة.

●●●

● الفنان السعودي محمد عمر عاد الى جدة من القاهرة حيث قام بتسجيل مجموعة من اغانيه الجديدة التي ينتظر ان يقدمها الى جمهوره قريبا .

●●●

● عوض الله محمد عوض الله الذيع بإذاعة الرياض عاد من السودان بعد ان احتفل بزفافه هناك .

●●●

● سالم احمد بن اسحاق رجل الاعمال السعودي غادر الرياض الى الاسكندرية في رحلة عمل .

●●●

● يقيم اتحاد الطلاب الفلسطينيين فرع بريطانيا وايرلندا مهرجانا وطنيا بمناسبة معركة الكرامة يوم الاحد ٣١ مارس (آذار) الحالي الساعة السادسة مساء في قاعة «كامدن تاون هول» يشارك فيه عدد من الفنانين العرب ، ويتضمن عروضا فنية .

Camden Centre
bidborgh St. WC1

واقرب محطة اندر جراوند هي كنجز كروس .

ورشة عمل لمشروع تنمية الغابات السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت مصلحة الغابات بالسودان ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) اخيرا ورشة عمل حول طرق ووسائل الارشاد في برامج التوسعات والامتدادات بالغابات بالخرطوم.

وقد خصصت هذه الورشة للخريجين الجدد من شعبة الغابات بكلية زراعة جامعة الخرطوم والفنيين باقسام الغابات من الاقاليم السودانية الشرقي وكردفان والاوسط، واشترك فيها محاضرون من معهد الدراسات البيئية بجامعة الخرطوم وجمعية شباب البناء والبروفيسور روبن ميلز من انجلترا.

وصرح عباس بلال نائب مدير مصلحة الغابات السودانية لـ «الشرق الاوسط» بان الورشة تأتي في اطار مشروع تنمية غابات حطب الوقود الذي تموله حكومة هولندا وتنفذه منظمة الاغذية والزراعة العالمية وتبلغ تكلفته اربعة ملايين دولار.

وقد بدأ تنفيذ المشروع في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ بهدف مكافحة التصحر والتركيز على اشراك المواطنين والمزارعين السودانيين في عمليات التشجير كما يهدف الى تنسيق المراعي والغابات وينفذ في الاقليم الاوسط والشرقي.

وتناولت ورشة العمل موضوعات غرس الاشجار وتبصير المشتركين بالطرق الصحيحة لاشراك المزارع في عمليات التشجير ومكافحة التصحر.

مثل اليوم



أبيض وأسود

يوم .. عصيب !

يصعب على اي مقيم في بريطانيا الا ان يشارك ولو بمجرد المتابعة من خلال الصحف او شاشة التليفزيون في اي مناسبة يحتفل بها الشعب البريطاني . فاحتفالاته كلها قومية يشارك فيها الجميع وتفرض نفسها على الكل ، وحضورها سواء بالسلب او الايجاب هو في النهاية مشاركة .. او فلنقل معايشة .

ولقد مررت بهذه التجربة في مناسبة احتفلت بها بريطانيا في الاسبوع الماضي واطلقت عليها اسم «اليوم القومي للاقلاع عن التدخين» . وهي في مضمونها فكرة جيدة لمن يريد دفعة معنوية ، خاصة اذا كانت على مستوى قومي ، للاقلاع عن هذه العادة .

ولأنني مدخن ، ثم لانني لم اتخذ بعد هذا القرار الصعب بوقف التدخين فلقد شعرت انه ليس لي مكان في هذا الاحتفال بل وحاولت تفادي الانغماس في التفكير فيه او الانشغال به .

ولكن ما حدث كان العكس تماما . فالمفروض في هذا اليوم ان يبدأ المدخنون ، ونسبتهم في بريطانيا كبيرة وملحوظة ، في محاولة الاقلاع عن التدخين وهم يستعدون قبله باتخاذ القرار تمهيدا لبدء التنفيذ. ولما كنت من الاصل لم اشغل نفسي بالتفكير في اتخاذ هذا القرار فقد تصورت انني ساكون بعيدا عن كل ما يعكر مزاجي ويمنعني في ذلك اليوم من التدخين بحريتي ودون قيود .

وفي مساء اليوم السابق شاهدت على شاشة التليفزيون برنامجا قصيرا عن الاستعداد للاحتفال بهذه المناسبة وتغاضيت طبعا عن كل السرد العلمي الذي تضمنه البرنامج لمضار التدخين وآثاره السيئة على الصحة وان لم استطع التغاضي عما جاء في البرنامج من ان الذين لا يفكرون في الاقلاع عن التدخين مطالبون بعدم التدخين طوال اليوم امام احد خاصة في الاماكن العامة كالشوارع وعربات القطارات ومحطات المترو المسموح في بعضها بالتدخين .

ولم اجد مفرا من احترام مزاج المحتفلين بهذه المناسبة وقررت منذ الصباح الا ادخن امام احد . وفعلا خرجت من بيتي دون سجائر في جيبي وسرت وانا أبتسم لكل من اقابله في الطريق وكأنني اقول له لقد توقفت اليوم عن التدخين من اجلك . واذا رد بابتسامة ـ وهي نادرة في بريطانيا ـ اترجمها على الفور الى تحية شكر منه على ما اتكبده من مشاق بسبب مزاجه .

وشعرت بسعادة غامرة وانا اتطلع الى الملصقات الكثيرة المنتشرة في كل مكان بهذه المناسبة وفي داخلي احساس خبيث بان مشاركتي لن تدوم طويلا وانها لوقت محدد ينتهي بوصولي الى مكتبي حيث ساكون على حريتي لاستئناف التدخين .

ووصلت الى المكتب واحضرت كالعادة قهوة الصباح ومعها اخرجت سيجارة من العلبة التي اشتريتها في الطريق واشعلت الكبريت الذي لم يكد عوده يقترب من طرف السيجارة حتى سمعت صوتا يرتفع من خلفي قائلا : كفاك تدخينا .. ارحم صحتك .. وتلفت لاجد احد الزملاء في المكتب ومن المعروفين بالافراط في التدخين وهو يتطلع الي وفي يده صحيفة بريطانية كتب عليها بخط عريض : اليوم فرصتك للاقلاع عن التدخين !

محمود عطا الله



رسالة اليوم

من : عصام الدين موسى ـ القاهرة

أطير حرا في بلاد الاسلام

قرأت ما سطره الاستاذ العارف بدينه وقيمته وقمته عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (لقد انجزنا ما نفخر به ونعتز وتلك بداية) «الشرق الاوسط» ١٢ صفر ١٤٠٥هـ.

وتبع ذلك ما نمقه وسطره صالح علي الصويان (اخضرار الخصب) الثلاثاء ـ «الشرق الاوسط» ١٣ صفر ١٤٠٥هـ.

وأتابع واستزيد علما ومعرفة بما يكتبه ويدبجه القلم الطاهر الاستاذ احمد محمد جمال (هذه سبيلي) واللهم اجعلها سبيلنا فهي خير السبل واصدق القول :

وزاد كسبي وفخري واعزازي اخضرار الأرض وكيف حققت من الثمرات ما يسد الحاجة من قمح وتمر ولبن . خير العطاء واصلحه .

من انا ؟ انني مصري سعودي ، وسعودي فلسطيني ، وفلسطيني مغربي . انني نبت الاسلام ولن تغير نفسي وطنية التراب . فان انتميت الى أرض أقف عليها فانني اطير حرا في بلاد الاسلام ودياره . أنال منها الاخوة واسأل الله طيب الثمرات .

من فكر معلمنا واستاذنا الفاضل محمد حسين زيدان .

ومن فكر الطبيب الكاتب عصام خوقير في وصفه اهل مكة ، انهم جمع من ارض الله في بوتقة طيبة صهرهم الحب وربطهم الله برباط متين .

بهذه النظرة ، ارى اهل بلدكم الطيب ، ارى الناس وحدة واحدة في الخط والهدف .

أحب بلدكم الطاهر المكرم الأمين المبارك بالبيت المحرم ، قبلة الحق وهداية البشرية .

تهدأ نفسي ويرتاح فؤادي ويبتسم وجهي عندما اهبط مطار جدة ، أحس بماء طاهر يغسلني ونفسي راضية .

احب جدة البيضاء وأسير في طرقاتها الحبيبة . احب عبق قديمها ودروبه وأنال في نفسي من الماضي اعظمه ومن الحاضر سروره ومن المستقبل آماله . بزوغ نور الله يعم اهلنا ويربطنا برباطه القوي ويهدي الى صراط مستقيم . والسلام عليكم ورحمة الله .

ردود سريعة

● الاخ حسين بري بن علال عزيز ـ الدار البيضاء :

ـ يمكن الاتصال بدار النشر على العنوان التالي :

91 King St.
London W6
England

● ● ●

● الاخ عابر سبيل :

ـ نشكرك على رسالتك ونعدك بالعمل باقتراحاتك والتخفيف مما تشكو منه . وكنا نرغب في نشر رسالتك لو ذكرت اسمك كاملا .

أقدار

قد مشينا الدرب يوما
واجتمعنا ..
والتقينا .. في الهوى
روحا ومعنى
وشدونا قصة الحب
انغاما ولحنا ..
وافترقنا ..
رغما عنا ..
لسنا في الدنيا حقيقة
نحن في الأحلام
كنا ...
وافترقنا ..
هذه الأقدار قالت
ما بايدينا اردنا !!

شبيكة عابدين محمد

قصة مدينة في مائة عام

يحتفل السودان بمرور مائة عام على تأسيس مدينة ام درمان ـ وهذا يعني ان تاريخ التأسيس يعود لعام ١٨٨٥م .. هذا التاريخ ذاته هو بداية قيام دولة اسلامية عربية مستقلة في افريقيا . هذه الدولة هي السودان . وعندما تم تحرير السودان في التاريخ المشار اليه اختار الامام المهدي قائد الثورة مدينة ام درمان لتصبح عاصمة لعموم السودان بدلا من الخرطوم التي كانت عاصمة للسودان وتم اختيارها بواسطة الحكام الأجانب ، فهي اذا مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحركة الوطنية السودانية منذ عام ١٨٨٥ وحتى اعلان الاستقلال .

وهذه المدينة التي تقع بين النيل الابيض ونهر النيل وفي ذات الوقت تطل على التقاء النيل الأزرق بالنيل الابيض تعتبر من اكبر مدن السودان على الرغم من انتقال العاصمة في عام ١٨٩٨ وبموجب اتفاقيتي الحكم الثنائي في عام ١٨٩٩ الى الخرطوم . وفي عهد الحكم الوطني والذي بدأ في عام ١٩٥٦ اعتبرت عاصمة السودان مثلثة اي مكونة من مدن ثلاث هي : الخرطوم ، ام درمان والخرطوم بحري ، وبعد قيام الحكم الاقليمي وبعدما أصبح لكل اقليم عاصمة اقليمية اصبحت أم درمان والخرطوم والخرطوم بحري العاصمة القومية لعموم السودان .

هذه المدن الثلاث لا يفصل بينها سوى النيل الابيض والنيل الازرق ونهر النيل وبين كل مدينة واخرى جسر (كوبري) فصارت وكأنها مدينة واحدة .

ومدينة ام درمان لها نكهتها الخاصة .. ومنها تفجرت ثورات المثقفين ـ مؤتمر الخريجين ١٩٣٨ ، ثم الأحزاب الوطنية حتى عام ١٩٦٩ .. واثار الدولة الاسلامية باقية حتى اليوم .. وفي هذه المدينة الوطنية بدأت ابداعات اجتماعية ، وثقافية ورياضية وفي مختلف مناشط الحياة !

ولا زال منزل الخليفة عبد الله التعايشي ومسجده واسوار منازل الامراء ورجال الدولة الاسلامية وبوابات ام درمان مازالت هذه الاثار باقية واسماء الأحياء منذ المهدية في ام درمان القديمة باقية .. فهي العاصمة الوطنية وهذا هو أحد اسمائها فهي ام درمان والعاصمة الوطنية والبقعة .. وهذا مثال على حب اهل السودان لمدينة ام درمان .

وام درمان في عهد المهدية كانت عاصمة دينية ايضا للسودان ولدول غرب افريقيا .. وتقع المدينة ضمن حدود قبيلة الجموعية ومع هذا فان سكانها الأصليين خليط من كل قبائل السودان وتبلورت الثقافات السودانية المختلفة في هذه المدينة قبل قيام الحكم الثنائي فكان مجتمع ام درمان الذي أثر بحضارته في تشكيل الثقافة السودانية التي جمعت بين العربية والافريقية فكان هذا الامتزاج هو الثقافة السودانية المتميزة عربيا وافريقيا .

كمال دقيل فريد
ام درمان

عيوني .. وعيون الليل

الليل صمت .. وفيه وقفة مع الذكريات مع نسمة ملتهبة قادمة من تنهدات في القلب كل شيء بدا كضباب امام عيني .

الليل طويل والذكريات اعصار من عواطفي ومشاعري سر مكشوف في الليل . الماضي جزء من حاضرنا وحياتنا المليئة بالمفاجآت والأوهام تغزونا والأشواق تحرقنا والبسمة تائهة عن شفاهنا جرعة من حلم تبعث الهدوء والارتياح لنا وتزفنا بقبلة من شفاه الزهور تدور حولنا بالسحر والابتسام كأننا لم نعد نحن من حملتنا الذكريات الشجون .

الليل جزء من استطلاعاتنا وصورة متأرجحة منبعثة من مآثرنا وامنياتنا وتوقعاتنا في غد جميل .

ما ان يسعدنا شروق الأفراح حتى ينزل علينا الغروب فيشعل في نفوسنا العواطف .

بيني وبين الليل عتاب . انا ابكي على ليلي المظلم . على قلبي الوحيد ، ضعنا في الظلام لا أنا ولا انت نلتقي .. كل في طريق ضاع منا الأمل .. تاه منا اللقاء .

انا ابكي على حبيبي المهاجر والليل يغرقني في بحر دموعي .

في سكون الليل تهدأ الجراح وجرحي انا يكبر كلما تذكرت المسافات التي تفصلنا .

انا والليل سهران وبيدي آخر ورقة ، آخر دعاء ، أنا ودموعي ابثها من أنيني وبدت مع تراقص الريح منثورة حولي .

في الليل تبحث الأوهام عني ويضيع مني الأمل .

أعود فانتظرك مع ضباب الفجر محاولا العثور عليك وكنت ندى فوق الورود وظننتك دموعي !

حبيب معتوق

أديب سوداني يغرد من الوجدان

اهداني الكاتب الشاعر والناقد السوداني مصطفى عوض الله بشارة ديوان شعره الذي صدر مؤخرا عن الدار القومية العربية للثقافة والنشر بالقاهرة تحت اسم «أغاريد من الوجدان» .

ومصطفى عوض الله بشارة قبل ان يصبح كاتبا مرموقا وشاعرا مبدعا وناقدا جريئا ، فهو يعتبر ذواقة للاداب والفنون بمختلف انواعها ، وقد جمعتني عدة جلسات ودية مع هذا الاديب السوداني المميز ، وخرجت من هذه الجلسات بأنه يتمتع بحس ادبي وفني مرهف ، وهو يعشق الجدل المفيد والمثمر حول شؤون وشجون الاداب والفنون ، وهو لا يتردد في التعبير عن رايه في ما يكتب زملاؤه من الأدباء والفنانين ، وهو لا يمتدح اعماله امامك بل يسألك الراي في ما يكتبه ، ويسعده ان يسمع من ينتقد اعماله الادبية والفنية ، ويرحب بالنقد اذا كان نقدا بناء ، وهو على خلاف ما هو معروف لدى بعض المشاهير من كبرياء وغرور ، اديب بشوش وكريم يفرح عندما يتحدث او تتحدث اليه خصوصا الحديث في شؤون الاداب والفنون . ولا فرق عند مصطفى عوض الله بشارة اذا كنت انت معجبا زائرا او ناقدا غائرا فهو دائما يفتح لك ابواب مملكته الأدبية والفنية .

مصطفى عوض الله بشارة ، كتب القصة القصيرة ، والقصائد الشعرية التي لا يكتبها الا عن تجربة وجدانية حقيقية ، كما ذكر في ديوانه الأخير «اغاريد الوجدان» . كما كتب المسرحية وله العديد من الدراسات النقدية في الاداب والفنون ونشر معظم اعماله في المجلات والصحف العربية واصدر العديد من المؤلفات والدواوين الشعرية .

وديوان «أغاريد من الوجدان» الذي صدر مؤخرا يعتبر مجموعة منتقاة من شعره اذ بجانب القصائد الوجدانية نظم الشاعر بعض القصائد الدينية وهو ـ على حد قوله ـ يجد في رحاب القصائد الدينية متعة روحية تجعله ينعم بلحظات عبقة من نفحات الصفاء والطهر والنقاء الروحي بعيدا عن جفاف المادة واوضارها .

وها هو يعبر في قصيدة اسماها «من وحي حسناء» :

الا ليت شعري قد نعمت بقربها
وطاب بها قلبي الذي بات صاديا
احلق في عليائها كل لحظة
ازف لها نخب الغرام تهانيا

وتسري على الأعماق طيفا منعما
وتلهم من سحر الجمال المعانيا
وبين رياض الحسن ، اصغي لصوتها
فيبعث في القلب المحب الامانيا

ومن قصيدة «من لظى الأشواق» اخترت هذه الأبيات التي يعبر فيها عن احاسيسه واشواقه للجمال ويصف فيها محيا محبوبته :

احس لهيب الشوق بين جوانحي
ونار الجوى تهتاج دمع المحاجر
وعشت على حب الجمال مولها
يهدهد وجداني سعير المشاعر
في ثغرك البسام الوان فتنة
ومثل الدجى تنثال سود الضفائر
والحاظ دعجاء بها السحر ملهم
اهازيج عشاق ، وانشاد طائر

ومن القصائد الدينية نظم الشاعر قصيدة اسماها «الحبيب المصطفى» يقول مطلعها :

يا هادي النور الحبيب المصطفى
بعبيره تتعطر الأرجاء
قد جئت بالقرآن اعظم منزل
خشعت له دون الورى العلياء
وسموت بالخلق العظيم محبة
سمقت ، وتلك بشارة غراء
والحق يعلو ، وهو وعد قاطع
من هديه اهل التقى حكماء

ومن قصائده الدينية التي تم تلحينها وتسجيلها بالاذاعة السودانية قصيدة (دعاء .. ورجاء) التي لحنها الموسيقار السوداني عبد الماجد خليفة وتغنت بها المجموعة وفيها يقول :

اذن الفجر وغنى | في خشوع وانتشاء
وبآلائك والرحمة | يسري بالضياء
ودعاء القلب نجوى | في حنيني وغنائي
وتراتيل صلاتي | لك تعلو بندائي

سعد الدين عبد الحفيظ ـ الخرطوم

غريزة العدوان ما لها وما عليها !

لا يكاد يختلف اثنان في ان الانسان كائن عدواني يعتدي على بني جنسه حيث يقتل غيره ويؤذيه فيجد متعة في مثل هذا القتل والأذى . وعندما يكون العدوان سلوكا مرضيا فانه قد يكتب ويتحول الى الفرد ذاته فيعتدي على نفسه وقد ينتهي به هذا الاعتداء الى الانتحار ، وقد ينسب الفرد العدوان الى الآخرين ويبرىء نفسه من عدوانه عليهم ، وقد يعود الفرد الى مظاهر غضب الطفولة فينفجر في صيحات وصراخ وكأنه طفل غاضب يعتدي على ما حوله في بيئته .

ومثل هؤلاء الافراد يعجزون عن ان يسلكوا سلوكا سويا متكاملا مع البناء العام لشخصيتهم . لذا لا بد من التفرقة بين العدوان المدمر والمخرب وهو عبارة عن الاستجابة التي تعقب الاحباط ويراد بها الحاق الأذى بفرد آخر او حتى بالفرد نفسه وبين العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا التي يتصل اتصالا مباشرا بالجذور الاساسية للتقدم البشري ، لأن هدف العدوان في مثل هذه الحالة هو استمرار حياة الكائن الحي في مواجهة البيئة الخارجية والمحيطة به ، والتي تحمل بين طياتها ما يهدد استمرار هذه الحياة . والعدوان بهذا المعنى ضرورة من ضرورات البقاء بشرط ان يتمكن الانسان من ترويضه وتطويعه لفائدة البشرية لا لتدميرها .

سلوى فتحي سكيك
الطائف

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاسم :
العنوان :

الاشتراك السنوي : ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى
(بما في ذلك قيمة التسليم باليد أو بالبريد الجوي) ترسل قيمة الاشتراك بالشيكات البنكية أو الحوالات .

الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co
المركز الرئيسي :
أو

Asharq Al-Awsat Circulation Dept.
6/7 Gough Square,
Fleet Street,
London EC4A 3DJ
U.K.

Asharq Al-Awsat circulation Dept,
Suite 1000
2100 West Loop South
Houston, Texas 77027
U.S.A.

إبحار

سأبحر من دون المجذاف
زادي بعض من اوراقي
وشراعي ريشة غمست بدمي
تخط معالم الألم
وتمسح بسمة الأمل

● ● ●

سأبحر لن ارى ابدا
ليمي شاطىء أرسي
فأفقي بعض اوهام
تداعب حلمي المنسي

● ● ●

سأبحر هذي خارطتي
جراح لم تزل تنزف
وعين لم تزل تبكي
على ماض صنعناه
على حب اضعناه

● ● ●

سأبحر دون ان ارثي
قتيل الحب في الغدر
فليس العدل ان نبكي
على امر قضيناه
على قلب ذبحناه
سأبحر ..

جميل سعيد عمار

رسالة الى أمي

أبعث لكم الكلمة التالية التي اهديها الى والدتي خارج انجلترا في الوقت الحاضر

امي :
احبك هذه الكلمة حياتي
اقولها حتى في صغري
اقولها حتى في كبري
اقولها حتى على فراش موتي
انت حبيبة قلبي
تعبت وسهرت من اجلي
فيا ترى هل انساك
يا اغلى شيء في الوجود
احبك :
كلمة اقولها باعلى صوتي
اقولها بخفقات قلبي
اقولها بدمعة تسيل من عيني
فيا ترى هل شعورك كشعوري ؟

هند علاء الدين الخياط

طابع تذكاري سعودي بمناسبة خطة التنمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المديرية العامة للبريد في السعودية مجموعة طوابع تذكارية بمناسبة صدور خطة التنمية الخمسية الرابعة للدولة السعودية .

وستوضع هذه الطوابع قريبا في الاسواق المحلية .

توضيح حول بطاقة وطابع

اشارة الى الطابع المصري الصادر سنة ١٩٥٧ بمناسبة عيد الأم ومعه صورة للبطاقة الخاصة المنشورة بجريدة «الشرق الأوسط» ركن هواة جمع الطوابع .. ونظرا للاستفسارات الكثيرة التي تلقيتها من معظم اعضاء جمعية الطوابع السعودية بمكة وجدة .. وهواة جمع الطوابع من بعض البلدان العربية .. افيدكم بأنه لم يصدر بطاقة بمناسبة عيد الأم ٢١ مارس (اذار) ١٩٥٧ .. او في اي سنة أخرى !!

جميع البطاقات التذكارية التي اصدرتها جمهورية مصر العربية منذ اول بطاقتين تذكاريتين سنة ١٩٤٦ وحتى بطاقة لوس انجليس سنة ١٩٨٤ وعددها ٤١ بطاقة تذكارية لم يصدر اطلاقا عام ١٩٥٧ اي بطاقة ..

ولقد صدر عام ١٩٥٦ عدد ٢ بطاقة للمعسكر العربي الكشفي الثاني بأبي قير ـ الاسكندرية ، وبعد ذلك مباشرة العيد السادس للثورة المصرية عام ١٩٥٨.. اما الصورة المنشورة فهي لكروت المعايدة التي تطبع سنويا في ٢١ مارس (آذار) بمناسبة عيد الأم .

المهندس انور حسين ابراهيم
جدة

دول .. ودول أخرى مع الفارق !

دول استمرأت اجترار ماضيها حتى غلبها النعاس فنامت ليتسلل الخدر الى اعصاب مواطنيها الذين اصبحوا يدورون في حلقة مفرغة يقتاتون الفراغ وينسجون السأم .

امم طمست الأنا في روح مواطنيها بتشجيع عمل الفريق وارتقت سلم المجد رغم خلو اراضيها من المصادر الطبيعية .

دول الأحلام فشلت في حربها الصاخبة والصامتة فلا هي دافعت عن ارض وحافظت على عرض ولا هي قادت معركة البناء والتعمير .

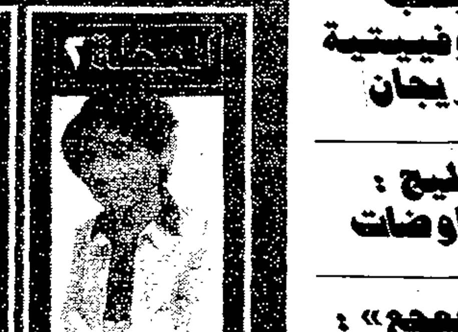
امم الانجاز والاتقان تفوقت على غيرها أولا بالتواضع وثانيا بالعمل المخلص وغزارة الانتاج .

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي ـ السودان

كل اربعاء موعدك مع العدد الجديد من «المجلة»

في هذا العدد

المجلة
مجلة العرب الدولية





مبارك يلعب الورقة السوفييتية لتحريك ريجان

حرب الخليج : معركة المفاوضات

«انتفاضة جعجع» : تمرد حقيقي أم مسرحية هدفها نسف المشروع السوري في لبنان

الحرس الوطني السعودي : السيف والخيل والبيداء والقلم.. تعرفه

«دم ابراهيم» : في الحلقة الثالثة من كتاب جيمي كارتر يتحدث الرئيس الامريكي السابق عن طموح الأسد والمشروع السوري لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

«المجلة» تنشر اول كتاب غربي عن جورباتشوف

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة